

الجزائر: سباق الرئاسيات ينطلق اليوم

يشب سباق الانتخابات الرئاسية في الجزائر، الذي ينطلق اليوم ويمتد لـ 3 أشهر، بزخم ترشيحات مع ترجيحات مبكرة بفوز الرئيس عبد المجيد تَبُونُ بُولاية ثانية. [7.6]

الست 8 يونيو/ حزيران 2024 م 2 ذو الحجة 1445 هـ 🛘 العدد 3568 السنة العاشرة



تقسم لـ«ست آب إنه»:

نتنياهو برت أنه يستطيع

الافْلاتُ مُن دونُ تحديدُ

خطة ما بعد الحرب

13

شهداء ومصابون

ىاستهداف مدرسة

لـ«أونروا» غرت غزة

3.2 äpán dinláill

«إسرائيك اليوم»:

لاتفاق تهدئت

توقّعات بأن يزور بلينكن

إسرائيك بعد تعُثُرُ <u>التوصك</u>

Saturday 8 June 2024

تفتقر **مساكن نازحي** الشماك السوري الإسمنتية إلى معايير البِّناءُ الإغاثي، أ ما يجعلهم عرضة لأخطار

يوميّة سياسيّة شاملة تصدر من لندن

الحيش الإسرائيلي يعلن

محور فُىلادلفيا سُن غزة

ومحافظة شماك سيناء

السطرة على طوك

العدوان علم غزة

فى العدد

8 أشهر من التردد والخلافات والتلاعب







لا مكان آمناً في مدارس الإيواء



الدور الثالث المؤهل



الاحتلاك يستكمك السيطرة على محور فيلادلفيا



57 عاماً على احتلاك القدس... الأطماع والتغييرات الإسرائيلية بأخطر مراحلها



حرب إسرائىلىة على الصيادين في بحر غزة



محزرة النصيرات...



هبرتا مولر... فَيُ حَفِلُةُ الْأَكَاذِيب

لكأس العالم





الحدث

الخرطوم . العربي الجديد

قتل 40 سودانياً على الأقل، من جراء قصف مدفعي عنيف نفذته قوات الدعم السريع على أم درمان شمال غرب العاصمة الخرطوم، في وقت لا تزال تداعيات مجزرة ود النورة بولاية الجزيرة التي ارتكبتها مليشيات الدعم على مدى ساعات يوم الأربعاء الماضى تتوالى، وسط توعد رئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان بردٌ قاس. وفي ثاني مجزرة ترتكبها قوات الدعم خلال 48 ساعة، ذكرت «تنسيقية لجان مقاومة

كرري»، والتي سُميت على اسم حي كرري في أم درمان، في بيان على وسائل التواصل الاجتماعي، أن قوات الدعم السريع قصفت الخميس أم درمان والحصيلة «حتى الأنّ 40 مواطنًا/مواطنة شهداء، وإصابات فوق 50 بين طفيفة وحرجة».

21

محزرة بقصف مدفعي من الدعم السريع في أم درمان

وأضافت: «لا يوجد حصر دقيق لعدد شهداء أم درمان»، موضحة أن القصف استهدف أحياء مدنية خصوصاً. وأوضحت التنسيقية أنّ «أغلب المتوفين وصلوا إلى مستشفى النو التعليمي، والمتبقين إلى مستشفيات خاصة أو تمّ دفنهم قبل وصولهم للمستشفيات من قبل ذويهم».

والتي يقودها محمد حمدان دقلو (حميدتي)، والتي تجاوزت حصيلتها الـ180 قتيلاً بينهم ما لا يقل عن 35 طفلاً، تفقّد البرهان الخميس الجرحي الذين نقلوا إلى مستشفيات في مدينة المناقل بولاية الجزيرة، وتوعد في بيان «برد قاس على جرائم» قوات الدعم السيريع. وفي سياقً متصل، حذر المبعوث الأميركي الخاص للسودان توم بيرييلو في مقابلة مع مجلة فورين بوليسى الأميركية من أن الحرب في السودان قد تتحولً

صار إسرائيلي

بدأت تبعات استمرار الحصار الإسرائيلي

على قطاع غزة، تُهدّد عملُ الصّحافَيين،

إذ باتوا يعانُونُ نقصاً حاداً في المعدّاتُ

اللازمةُ للْتغطية الميدانية، وفُضح محازر

الاحتلاك بحق الفلسطينيين.

صّوت والصّورة

إلى صراع إقليمي شامل. وفي السياق، قالت وفيما تتوالى الإدانات المحلية والدولية لمجزرة ودّ النورة التي ارتكبتها قوات الدعم السريع الأربعاء نفوذها لإنجاز ذلك».

عضوة مجلس النواب الأميركي، الديمقراطية سارة جاكوبس، في منشور على منصة إكس معقبة على المقابلة، إن «من أسرع الطرق لإنهاء الحرب في السودان وإنهاء المعاناة جعل الإمارات تتوقف عن دعم قوات الدعم السريع»، مشيرة إلى أن «الولايات المتحدة تحتاج إلى استخدام كل

وأضافت: «لهذا السبب أقود مشروع قانون لحظر مبيعات الأسلحة الأميركية إلى الإمارات حتى تتوقف عن تأجيج هذه الحرب».

يستعد وزير الخارجية الأصيركي أنتوني بلينكت للعودة إلى إسرائيك الأسبوع الصقبك، في ما يبدو أنه محاولة جديدة للدفع باتجاه التوصك إلى اتفاق لوقف العدوان على قطاع غزة، الذي تواصك فيونزيفالحم

محور فيلادلفيا تحت سيطرة الأحتلاك

«سي آب أيه»: نتنياهو يتهرب من وضع خطة لغزة

غزة، حيفا، القاهرة **ـ العربي الجديد**

في الوقت الذي كانت فيه قوات الأحتلال تواصل ارتكاب المجازر فى قطاع غزة، وبعد رفضها خطة الرئيسُّ الأميركي جوَّ بايدن بشأن يقف إطلاق النار وتبادل الأسرى، يتوقع ن يصل وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن إلى إسرائيل الأسبوع المقبل، فيما كشفت شبكةً «سبى أن أن» الْأميركية، أمس لجمعة، عن تقييم لوكالة المخابرات المركزية سَى آي أيه) خَلْصُ إلى أن رئيسُ الحَكومَة بنياًميّن تتنياهو من المرجح أن يتحدى الضغوط الأميركية لوضع خطة ما بعد نتهاء العدوان على القطاع بموازاة ذلك، صعّد الاحتلال من عدوانه على القطاع

نهائياً عن الخارج. الجمعة، عن توقعات بأن يـزور بلينكن لُم تَـوَّكُدُه الإدارة الأميركية أو إسرائيل المقبل، وذلك على خلفية عدم النجاح في

إسرائيل مطلع الأسبوع المقبل، وهو أمر , سُمِعًا. وقالت الصحيفة: «مُن المتوقع ن يـزور بلينكن إسرائيل مطلع الأسبوع التوصل إلى اتفاق يؤدي إلى إطلاق سراح المختطفين (الأسرى الإسرائيليين في غزة)

كلمة في الكونغرس

ذكر رئيس مجلس النواب الأميركي مايث جونسون وزعيم الأقلية في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيك، أوك من أمس الخميس، أن رئيس الوزراء



قال إنه «سيعرض الحقيقة» بشأن حـرب غــزة، فـي كلمة لـه أمـام الكونغرس فـب 24 يوليو/تموز المقيل. وأضافا ، فى بيان ، أن تتناهو ستحدث أمـام حلسة مشتركة لمجلسي النواب والشيوخ. بدوره، أفاد زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ تشاك شوصر، في بيان، أنه شارك بتوجيه الدعوة لنتناهو.

مرتكباً مزيداً من المجازر، فيما استكملت وإنهاء الحرب». وأضافت: «ستكون هذه هي الزيارة الثامنة التي يقوم بها بلينكن إلى قوات الاحتلال سيطرتها على محور إسرائيل منذ اندلاع الحرب. ومن المتوقع أن فيلادلفيا من كرم أبو سالم حتى شاطح يلتقى بلينكن مع نتنياهو فور وصوله إلى البحر، على طول الحدود الفاصلة بين قطاع إسرائيل، ولم يتمّ إعلان لقاءات أخرى حتى غزة ومحافظة شمال سيناء المصرية، وبهذا تكون قوات الاحتلال قد عزلت قطاع غزة الآن». وأشارت الصحيفة إلى أن «الإدارة الأميركية تستثمر كل طاقتها للتوصل إلى أتفاق يؤدي إلى الهدوء في الجبهتين الحنوبية (غزة) والشمالية (لبنان)، على الأقل حتى الانتخابات الأميركية في نوفمبر/تشرين الثاني» المقبل. ومساءٌ أمس الأول الخَّميس، أعلن المتحدّث

باسم وزارة الخارجية القطرية ماجد الأنصاري، أنه «لم يرد للوسطاء ردّ حتى الأن من قُبل حركةً حُماس، على المقترح الأخبر حول صفقة لوقف إطلاق النار وتبادل الأسرى بين حماس وقوات الاحتلال الإسرائيلي». وأضّاف أنّ «الحركة أفادت بأنها ما زالت تدرس المقترح». وشدد على أن جهود الوساطة التي تقوم بها قطر بالاشتراك مع مصر والولايات المتحدة (مستمرّة»، داعياً إلى «عدم الالتفات إلى التقارير الإعلامية غير الدقيقة، واعتماد المصادّر الرّسمية الموثّوق بها، خاصة في

وكانت هيئة البث العبرية ذكرت، أمس الأول، أن إسرائيل رفضت مشروع قرار قدمته الولايات المتحدة إلى مجلس الأمن، بخصوص مقترح تبادل الأسرى ووقف الحرب على قطاع غزة الذي كشف عنه بايدن قبل أيام، موضحة أن الرفض جاء بدعوى أنه يدعو إسرائيل إلى تنفيذ إذ يتهرب من فكرة الانتقال التلقائي بين المقترح «من دون تأخير ومن دون شروط» مراحل الاتفاق أو الالتزام بوقف العدوان و«يعارض أي محاولة للتغيير الديمغرافي والانسحاب من القطاع. وكان مسؤول في أو الوضع القائم في غزة». وقال مسؤولًا حماس قبال لوكالة رويترز، أمس الأول، سرائيلي لوكالة أسوشييتد برس، أمس الحمعة، إن لغة مشروع القرار تتجاهل «لقد أبدينا كل المرونة المطلوبة للتوصل

هدف إسرانيل المعلن المتمثل في تدمير

حركة حماس بصفتها قوة عسكرية. وقال

ظل حساسية وضع المفاوضات حالياً».

وتريد موسكو أيضاً أن تؤكد السودة أن المرحلة الأولى من وقف إطلاق النار ستظل قائمة ما دامت المفاوضات مستمرة بشأن المرحلة الثانية، الأمر الذي يرفضه الاحتلال،



الے صفقة، ولكن الأحتلال الإسرائيلي ما

زال يرفض أي التزام بوقف العدوان علم

شراكة بني غانتس وبنيامين نتنياهو

وفي مؤشر إضافي على صعوبة تمرير مشروع القرار الأميركي في مجلس الأمن ثــارت روسيــا والـصــين، الـلّـتـان تتمتعـان بحق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن، . مخاوف أمس الأول الخميس بشأن مشروع القرار الأميركي. وقال دبلوماسيون لوكالة رويترز إن الجزائر الدولة العربية الوحيدة العضو في المجلس أشارت أيضاً إلى عدم استعدادها لدعم النص. واقترحت روسيا تعديلات على النص الأميركي تتضمن عوة كل من «حماس» وإسرائيل، وليس فقط الحركة الفلسطينية، لقبول الاقتراح والمطالبة بوقف فوري وغير مشروط ودائم لإطلاق النار تلتزم به جميع الأطراف.

المسؤول إنه نظراً إلى أن إسرائيل تعتقد أن شعبنا وسحب قواته من قطاع غزة». وفي

مقتك وجرح فلسطينيين في استهداف إسرائيلي لمدرسة تؤوت مهجرين

إسرائيك اليوم»: توقعات

بأن يزور بلينكن إسرائيك

مطلع الأسبوع المقيل

إسرائيك ترفض مشروع

لمُجِلس الأمن بشأن غزة

قرار قدمته أميركا



في رسالة قصيرة تلقوها أمس الخميس بأن

«حماس لن تسلم أسلحتها ولن توقع على أي اقتراح يدعو إلى ذلك». في هذه الأثناء، ذكرت شبكة «سبى أن أن» الأمبركية أمس الجمعة أن تقييماً لوكالة المخابرات المركزية خلص إلى أن نتنباهو من المُرْجِح أنْ يتُحدى الضُّغُوطُ الأميركيةُ لوضع خطة ما بعد الحرب لغزة. وقالت: خلص تقسم أحرته وكالة المخاسرات المركزية وتم توزيعه على المسؤولين الأميركيين هذا الأسبوع إلى أن نتنياهو يرى على الأرجح أنه يستطيع الإفلات من دون تحديد خطة ما بعد الحرب، حتى في الوقت الذي أطلقت فيه إدارة بالدن ضغطاً كاملاً للضغّط عليه لإنهاء الصراع في غزة. وأشار التقرير الذي يُحمل تاريخَ 3 يونيو/حزيران الحالي،

ومنع الأنشقاقات» من الجناح اليمين ائتلافه من خلال مناقشة مستقد غزَّة «بعبارات غامضة». ويمثل التقييم - الذي لم يتم الكشف عنه من قبل – أحد أحدث التقييمات الاستخيارية حول عقلية نتنياهو التي تم تداولها بين كبار المسؤولين الأميركيين، وفقاً لمصدر مطلع على التقارير الداخلية لشبكة «سي أن أن». ويسلط التقييم الضوء على كيفية تحدى نتنياهو لضغوط أعضاء حكومته وإدارة بايدن لتحديد «حالة نهائية» لغزة، ويحذر من أن ما قاله نتنياهو علناً صحيح علم الأرجح: أنه لن ينخرط بجدية في قضّايا ما بعد الحرب إلا بعد تلبية «ما يعتبره معايير أمنية رنَّنسية، الأمر الذي قد يستغرق شهوراً». ووفقاً للتقييم، تشمل هذه المعايير

استكمال «عمليات عسكرية كبرى»، وهو أمر قال محللون إنه غامض عمداً، بالإضافة إلى القضاء على القيادي في حماس محمد الضيف ويسلط تقييم وكالة المخابرات المركزية الضوء على أنه داخل إسرائيل، لا يوجد إجماع على خطة ما بعد الحرب لغزة، ما يشير إلى وجهات نظر كل وزير في الحكومة حول الحكم والأمن وإعادة

إلى أن نتنياهو «يعتقد على الأرجح أنَّه الإعمار بعد الحرب فعلى سبيل المثال، بالفشاً، بعدما رفضت إسرائيل ضلوع

في المقاتل، أظهرت معطيات الجيش الإسرائيلي، أمس الجمعة، أصابة 9 من جُنوده بينهم 7 في قطاع غزة خُلال 24 ساعةً. . ووفقًا للمعطيات التي نشرهًا جيسً الاحتلال على موقعه، واطلعت عليها الأناضول، فإن عدد الجنود الجرحى منذ بداية الحرب في 7 أكتوبر/ تشرين أول الماضي وصل إلى 3763. من جهتها، أعلنت كتأنب القسام أنها استهدفت منزلاً شرق مدينة ذير البلح وسط القطاع تحصنت بداخله قوة من جيش الاحتلال الإسرائيلي بقذيفة «TBG»، مشيرة إلى إيقاع أفرّادها بين قتيل وجريح، كمّا أستهدفت دبابة بقذيفة «الياسين 105» قرب مفترق عوضُ الله في مخيم يبنا بمدينة رفح جُنوب القطاع. من جهتها ، أعلنت سرايا القدس، في بيان، استهداف الآليات المتوغلة على الحدُّود الفلسطينية المصرية غربي رفح بوابل من قذائف الهاون من العيار الثقيل. وذكرت صحيفة هارتس أن صاروخاً أطلق من غزة سقط في منطقة مفتوحة في مستُّوطنَة أشْكول المحاَّذية للقطاع «من دونَّ

مدرسة «أسماء» التابعة لأونروا في مخيم الشاطئ، ما سبّب وقوع مجررة، أسفرت

عن عدد من القتلى والجَرحى في صفوف

اللاجئين إلى المدرسة. وقال مسعفون لوكالة

رويترز إن الطائرات والدبابات الإسرائيلية

فصفت مناطق بوسط قطاع غزة وجنوبه

مساء أمس الأول، ما أسفر عن استشهاد 23 شخصاً. كما قُتل 10 فلسطينيين وأصيب أخرون بينهم أطفال ونساء، أمس الجمعة،

في غارة جوية إسرائيلية استهدفت منزلاً في حي الزيتون جنوب شرقي مدينة غزة.

عي الربي ورن بكرات ورب المراتي المراتي و المراتي و المراتي و المراتي و المراتي و المراتي المر

وفى سياق متصل بسياسة التجويع الإسرائيلي إيتمار بن غَفير، على منصة إكس أمس الجمعة، إلى منع دخول الوقود وتقليل المساعدات الإنسانية الشحيحة التي تدخل قطاع غزة. وكتب: «موقفنا هو أننا نريد لمختطفينا (الأسرى الإسرائيليين فى غزة) العودة إلى وطنهم في أسرع وقت ممكن، وفي رأينا يجب على إسرائيل أن تمنع الوقود عن غزة وتقلل من المساعدات الإنسانية التي تدخل». وتابع: «يجب أن تُعلن (إسرائيل) الإنسانية فقط مقابل الإنسانية، لكننا لن نوافق على صفقة من شأنها أن تعرض مستقبل دولة إسرائيل للخطر». إلى ذلك، أعلن الجيش الأميركي، في بيان أمس الجمعة، أنه أعاد الرصيف العَائَمُ المخصصُ لإدخال المساعدات إلى شاطئ غزة، بعد أن تعرض هيكله لْأَضْـرار بسبب عاصفةً وإصلاحـه في ميناء إسرائيلي. وقالت القيادة العسكرية المركزية (سنتكوم) المسؤولة عن الشرق الأوسط إنها «نجحت في إعادة الرصيف للؤقت إلى غزة، ما يتيح الاستمرار في توصيل المساعدات الإنسانية التي تشتد حاجة سكان غزة إليهاً». من جهتها، نقلت صحيفة واشنطن بوست عن مسؤولين بوزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) قولها مدارس وكالة غوث وتشعيل الاجئين إن الأضرار التي تعرض لها الرصيف الفلسطينيين «أونروا»خلال أيام. وقال شهود تطلبت ما لا يقل عن 22 مليون دولار عيان لوكالة الأناضول إن الطائرات قصفت

قضية

يُنتظر أن يكون اليوم السبت حاسما لمعرفة ما إذا كان الوزير بني غانتس العضو في حكومةالحرب الإسرائيليت برئاست بنیامیت نتنیاهو، سعلت انسحاىه صنعا ، صاحنت انهيار شراكة غانتس ونتنياهو للعرة الثانية منذ 2020، حيث انضم غانتس لحكومة طوارئ کورونا، وسط استصرار تلاعبرئيس الحكومةيه

8 أشهر من التردد والخلافات والتلاعب والحسابات السياسية المتباعدة



فانتس في واشنطت في 4 مارس الماضي (كيفيت حيا تش/Getty)

وإن كان بأحداث مختَّلفة. وينوي بني غانتس، مساء اليوم، إعلان الاستقالة من حكومة الطوارئ الإسرائيلية التي تشكّلت في 11 أكتوبر/تشرينُ الأول الماضَّى (أعلنتُ الحربُ في السَّابِع من أكتوبراً، بناء على التاريخ الذِّي كان حدّده لنتنياهو في 18 مايو/أيار الّماضي، في حال عدم وضع رئيس الحكومة الإسرائيلية

ساعات قليلة تفصل إسرائيل عن الطلاق

الرسمى المفترض مساء اليوم السبت، بين ت حزّب همحانیه همملختی (المعسکر الرسمی) بزعامةالوزير بني غانتس، وحكومة الطوارئ الإسرائيلية التي يرأسها بنيامين نتنياهو، بعد ثمانية أشهر من المشاحنات والخلافات في الغرف المغلقة وعلى الملأ، بقضايا تتعلق بالحرب وحسابات سياسية. طلاق واقع . على الأرجح، إلا إذا أنقذت شراكة غانتس ونتنياهو تطورات قد تطرأ في اللحظة الأخيرة، خصوصاً بعد ما سربته القناة 11 العبرية، مساء أول من أمس الخميس، من أن الولايات المتحدة توجهت في الأيام الأخيرة إلى الوزير في الحكومة الإسرائيلية بني غانتس وفحصت معه إمكانية عدم الاستقالة من الحكومة أو تأخيرُها، بسبب مفاوضات الصفقة الجارية حولٌ وقف إطلاق النَّار في غزة وتسادل الأسرى بين إسرائيل وحركة حماس. وسواء حدث الانفصال أم لا، فان علاقة نتنياهو وغانتس تبقى تشويها أزمة ثقة كبير، على خلفية حرب غزة وقضايا إسرائىلية داخلية مثل قانون التَجنيد، عدا عُن الخُلافات التي طفت على السطح طيلة الفترة الماضية. وإن حدث، فلن يكون هذا الطلاق الأول بينهمًا، ولكنه الثاني بالعودة إلى انسحاب غانتس من حكومة نتنياهو عام 2020، والتي انضم إليها في حالة طوارئ أيضاً، وتعلق في حينه بجائحة كورونا. مشهد يتكرر وتلتقي فيه الكثير من النقاط،

خطة حتى الثامن من يونيو/حزيران الحالى، تتضمن ستة أهداف رئيسية، أولها إعادة المحتجزين الإسرائيليين في قطاع غُزة، والقضاء على حركة حماسٌ ونزع سلاح القطاع، وفرض سيطرة اسرائيلية وتحديد بديل سلطوى في غزة، بالإضافة الى إعادة سكان الشمال إلَّى منازِلهم حتى ٱلأُولُ من سبتمبر/أيلولُ المقبل، والذينُ هربوا منها مع بداية الحرب الحالية م

حزب الله اللبناني، فضلاً عن التقدم فر التطبيع مع السعودية، وكذلك في خطة تجنيد «الحريديم» المتزمتين دينياً. ويتهم المحيطون بغانتس نتنياهو بأنه لم يحاول حتى منع تفكيك حكومة الطوارئ. وبعد أربعة أيّام من عملية طوّفان الأقصم التي نفّذتها حركة حماس في السابع من أكتوبر الماضي، أعلن نتنياهو وغانتس في 11 أكتوبر تشكيل حكومة طوارئ، لينتقلّ «المعسكر الرسمي» من المعارضة إلى الائتلاف الحاكم، فيمًّا كانَّت دولةُ الاحتُلال الإسرائيلي لا تزالُ في ذروة صدمتها. وتشكّل مجلس إدارة الحرب (كانتيت الحرب) الذي انضم إليه غانتس والوزير في حزبه غادي أيزنكوت. نظر كثير من الإسرائيليين إلى غانتس على أنه «الصوت العقلاني والراشد الذى يفضّل المصالح الوطنية على الحسابات الستاسية»، وكانت «مكافأته» استطلاعات الرأي، التي منحته تمثيلاً غير مسبوق في الكنيست، قبل أن تتراجع الأرقام مع الوقت. وكما «الزواج» السابق بين نتنياُهو وغانتس في عام 2020، بدأ نتنياهو بالإخلال بالاتفاقبات، كلما ابتعد عن السابع من أكتوبر وتبددت بعض الضغوط وتحسن وضعه في استطلاعات السرأي، رغم أن غانتس منح الحكومة الاسرائبلية شرعبة أكبر أمام العالم، في ظلُّ وجَّود وزراء متطرفين جداً فيها، أمثال إيتمار بن غفير

وبتسلَّئيل سموتريتش. وساهم غانتس

في توحيد صفوف الإسرائيليين المتصدعة

تضغط الولايات

بعد الخلافات الكبيرة التي وصلت إلى حدّ المواجهات في الشارع الاسر أنيلي، على خلفية التعديلات آلتى قادتها حكومة نتنياهو

> حتى قبل خروجه من حكومة الطوارئ. في المقابل، تضغط الولايات المتحدة، وكذلك عانلات لمحتجزين إسرائيليين في قطاع غزة، من أجل بقاء غانتس في الحكومة، على أمل مساهمته في تليين مواقفها لإبرام صفَّقة تبادل مع حمَّاسٌ. وأفادت وسُائُلُ إعلام إسرائيلية، أول من أمس الخميس، بأن الولايات المتحدة توجّهت في الأيام الأخيرة إلى غانتس، وفحصت معة إمكانية عدم الستقالة من الحكومة أو تأخَّيرها تسبب مفاوضات الصفقة الجاربة. ويتهم المحيطون بغانتس، نتنياهو، بأنه لم يحاول حتى منع تفكيك حكومة الطوارئ وبعدما تلقّي غانَّتس في الأيام الأخيرة أيضاً، مطالبات من عائلات لمحتجزين إسرائيليين في قطاع غزة بعدم الاستقالة والبقاء وقتاً إضافياً في الحكومة، على الأقل حتى الحسم في موضوعً مقترح الصفقة، درس غانتس، خلال الأسبوع الأخير، البقاء مدة إضافية في الحكومة. وفع حال تنفيذ غانتس تهديداته، تكون شراكة غانتس ونتنياهو في الحكومة الحالية قد صمدت، أكثر بشهر واحد من حكومة الكورونا، التي عاشت سبعة أشهر فقط «إسرائيل قبل أي شيء»، أعلنها غانتس لدى

من أجل تقويض القضاء، وقد يزيد انهيار

شراكة غانتس ونتنباهو زخم الاحتحاحات

المعارضة للحكومة، وإن بدأت تتصاعد فعلاً

المتحدة من أحك بقاء غانتس فى الحكومة

انُضْمامُهُ للحكومة الحالية، مبدياً موقف

حول العديدُ من القضايا في مرحلة ما بعد الحرب - ممّا يدعم الاستنتاج الأوسع لوكالة المخابرات المركزية بأن الافتقار إلى الوحدة بين خصوم نتنياهو السياسيين يمكن أن يمكنه من مواصلة تحديه لأى ضغوط لتحديد خطة لغزة بمجرد انتهاء الصراع. في غضون ذلك، استكملت قوات الاحتلال سيطرتها على محور فيلادلفيا من كرم أبو سالم حتى شاطئ البحر، على طول الحدود الفاصلة بين قطاع غزة ومحافظة شمال سيناء المصرية. وبهذا تكون قوات الاحتلال قد عزلت قطاع غزة نهائياً عن الخارج. وذكر موقع والاه أمس الجمعة أن إسرائيل رفضت

ضُلُوع السلطة الفلسطينية بأي شكل في

إدارة معبر رفح. وأوضح أن اجتماعاً أميركياً

مصرياً إسرائيلياً عقد في القاهرة الأحد

الماضي حول إعادة فتح معبر رفح انتهى

يقول نتنياهو إنه «يفضل ائتلافاً من الدول

العربية المعتدلة لادارة الأراضي بمشاركة

في نهاية المطاف» من قادة أخرين. ويصور

التَّقريرُ قادة إسرائيليين آخرين على أن

لديهم وجهات نظر مختلفة حول الحكم

المستقبلي تتعارض تماماً مع تلك المنسوبة

إلى نتنياهو. ويوضح التقسم عامةً كنف أن

الحكومة الإسرائيلية لا تزال منقسمة تشدة

اعتبر وزير الزراعة الإسرائيلي، الرئيس، الأسبِف لجهاز الأمن العام «الشاباك»

لفشك الاستخباري

لثقىك

آفى دىختر ، أمس الحمعة، أن الفشك الاستخباري الاسرائيلي في توقع هجوم 7 أكتوبر/ تشريث الأوك العاضي «ثقبك للغابة». وأضاف في حديث لصحيفة معاريف أن «لا أحــد في حولة إسرائيك كان لديه معلومات ىأن غزة كانت تستعد لهجوم بهذا الحجم في أراضي إسرائيك». وعن الجهات المسؤولة عن الفشك، قال ديختر: «الحكومة والجيش والشاباك، كك من زاويته الخاصة».

السلطة الفلسطينية في تشغيل المعبر، بحسب ما نقل الموقع عنَّ أربعة مُسؤولين . أميركيين وإسرائيليين. وطرح الجانبان الأميركي والمصري، خلال الاجتماع، إمكانية إعادة فتح المعبر بوجود موظفين فلسطينيين من غزة وليسوا مرتبطين بحماس، وبحيث يكونون مندوبين عن السلطة الفلسطينية، التي وضعت قائمة بأسماء 300 فلسطيني تقريباً من غزة، بعد تدقيق أمنى بشأنهم وموافقتهم على العمل

في المعبر، بحسب مسؤولين أميركيين. وقال المتدويون الإسرائيليون في الاجتماع إن إسرائيل ستتحرى هوية الموظفين المقترحين ى القائمة وستسمح لمن لا علاقة له بحركة حماس بتشغيل المعبر إلى جانب قوة مراقبة تابعة للأتحاد الأوروبي وُجدت في المعبر قبل سيطرة حماس على القطاع، فع العام 2007، بحسب مسؤولين إسرائيليين وأضافوا أنه لا توجد مشكلة بأن يشغل المعبر فلسطينيون ينتمون إلى حركة فتح، لكن إسرائيل لن توافق على أن يعملوا فيه مندوبين رسميين عن السلطة القلسطننية، واقترحوا أن يشغل الفلسطينيون الواردة أسماؤهم في القائمة المعبر بصفتهم «لجنة مدنية محلية»، وعارضت مصر والسلطة هذا الاقتراح الإسرائيلي. ومع دخول العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في شهره التاسع، أعلنت وزارة الصحة في قطّاع غزة، في بيان أمس الجمعة، أن 36731 شُخصاً ستشهدوا، وأن 83530 شخصاً أصبوا في قطاع غزة. وأوضحت أن هذه الحصيلة تشَّمل 77 شبهيداً على الأقل سقطوا خلال 24 ساعة حتى صباح أمس الجمعة، بالإضافة إلى إصابة 221 شخصاً، في 8 مجازر. واستشهد ما لا يقل عن 3 فلسطينيين وأصيب آخرون، أمس الحمعة، في استهدافً قوات الاحتلال مدرسة تؤوى لاجئين غرب مدينة غزة، في مجزرة هي الثانية داخل

إلغاء الحلسة الأخبرة

المترفّع عن خلافاته مع نتنياهو، بنفس

روح ما أعلنه أيضاً في 26 مارس/آذار 2020،

عُندما حلّ حزَّت كحوَّل لفان (أزرق أبيض)،

وشكّل مع نتنياهو حكومة طوارئ وطنية

بسبب كوروناً. ويعد فشل شراكة غانتس

ونتنياهو في حينه، اتهم غانتس رئيس

الحكومة بانتهاك الاتفاقيات، وأنه «اختار

طريق الخداع»، وهي ذات الكلمات التي قد

وعمّت الفوضى في الفترة الماضية «كابنيت الحرب» الاسرائيلي، من قبيل عدم الالتزام

بعقد أجتماع لهذه الهيئة مرة كل 48 ساعة،

وتم تعيين مسؤولين أمنيين كبار، رغم الاتفاق

بعدم إجراء تعبينات من هذا النوع في فترة

الحرب، وكذلك قيام وزير الأمن القومي

إيتمار بن غفير بإقالة مفوّضة السجونّ

الإسرائيلية، كاثى بيري. وتجاهل نتنياهو

طلعات غانتس المتعلقة بميزانيات الحرب

وقانون تجنيد الحريديم، كما يُتهم نتنياهو

بالمماطلة بمناقشة خطط استراتيجية. ولعب

. غانتس وحزبه دوراً كبيراً في نجاح صفقة

التبادل الأولى بين حركة حماس وإسرائيل

بعد نحو شهرين من بداية الحرب، بعد

نسمعها مساءاليوم."

حدّد مكتب رئس الحكومة الإسرائيلية بنياميت نتنياهو ، جلسة للمجلس الوزاري للشؤون السياسية والأمنية (الكاست) بوم غد الأحد، أي بوماً



المعسكر الرسمي.

تهديده نتنياهو بترك الحكومة إن لم تتم. ومنذ اليوم الأول، وضع غانتس وأيزنكوت قضية المحتجزين على رأس أولوياتهما، بخلاف أولويات نتنياهو. كما انحاز غانتس للمؤسستين الأمنية والعسكرية، في ظرُّ محاولات نتنياهو التنصّل من المسؤّولية والقاء مسؤولية الفشل عليهما. وفي الأونا الأخبرة، طالب غانتس بإقامة لجنة تحقبق رسمية في أحداث السابع من أكتوبر، فيما يميل نتنياهو لتعيين لجنة من قبل الحكومة،

تكون حريتها مقتّدةً. ويبدو أنّ ثمة ما يشوب صورة «القائد» الحازم في شخصية غانتس، الذي تلاعب به نتنياهو في حكومة كورونا، ويعيد الكرة معه في الحكومة الحالية، كما يهاجمه بشكل شخصتي، في الوقت الذي يسوِّق نتنياهو نفسه بصفته القائد المصمم على تحقيو «أهداف الحرب». تلاعب أدى في «الرواج» السابق لاستنزاف غانتس في استطلاعات الرأى، فيما بدأ يتراجع في الاستطلاعات الأخيرة أيضاً. وللدلالة، تجدر العودة إلى استطلاع نشرته صحيفة معاريف يوم أكتوبر/تشرين الأول اللاضي، بعد يومين

وارتفعت هذه الأرقام وهبطت، من فترة إلى أخرى حسب المتغيّرات، وبلغ الحال بِاللَّيكودُ الانخفاض إلى 16 مُقْعداً وربما أقل في بعض الاستطلاعات. أما استطلاء «معاريف» الذي نُشر أمس الجمعة، فمنح «هماحانيه همملختي» 27 مقعداً، أكثر بمقعدين من استطلاع الأسبوع الماضي، فيما تراجع «الليكود» من 22 مقعداً إلى 20 هذا الأسبوع. ويعتقد 42% من المشاركين في الاستطلاعُ أنْ غَانتس هو الأنسب لرتَّاسأً لحكومة مقائل 34% اختاروا نتنباهو، وإزدادت الفحوة بينهما من أربعة إلى 8%. مع هذا، كأن الاتجاه العام في عُدة استطلاعات أجريت أخيراً أن نتنياهو يواصل تقليص الفجوة، التي بلغت . أكثّر من 20% خلال الأيام الأولى للحرب. ومثال على ذلك، نتائج استطلاع أكتوبر أعلاه، إذ اعتقد 48% وقتئذ أن غانتس هو الأنسبُ مقابل 29% لنتنياهو. ومن أسباب عودة الشعبية للانخفاض، تراجع تأثير غانتس وأيزنكوت على قرارات الحكومة، واستغلال نتنباهو الفترة الماضية من أجل رصّ صفوف الائتلاف الحاكم الأصلى وقاعدته الجماهيرية، ممن يؤمنون بالنصر المطلق والسيطرة على قطاع غزة وتعزيز الاستيطان. كما حرّض نتنياهو وحلفاؤه على عائلات المحتجزين. في المقابل، قد يجد غانتس انتقادات من قبل معارضي الحكومة بسبب تأخره في الخروج منها، ومن جهة أخرى قد يفقد تأييد بعض اليمينيين ويجد غانتس نفسه بأنه لم ينجز شيئاً ملموساً

خلال الحرب، إلا مساهمته بالصفقة الأولى

ومنعه إلى جانب أيزنكوت حتى الآن حرباً

بن إعلان غانتس الانضمام إلى حكومة

الطُّوارئُ. منح الاستطلاع حُزْب غانتس، حينها، 41 مقعداً في الكنيست، فيما تراجع

ي . لليكود إلى 19 مقعداً. لكن الانخفاض كان

متوقعاً كُلما زادت المسافة عن بداية الحرب.

رئائی نائی

عقد «حرب «التجمع» يعقد

افتَّتح حَزب التجمع الوطني الحيم قراطي في الحاضل الفلسطيني، أمس الجمعة،

أعمال اليوم الأول من مؤتمره

الشامن، تحت عنوان «القضية

قضيتنا »، والذي يستمر اليوم السبت أيضاً. وقال رئيس التجمّع

الأبشع والأقسى تاريخياً»،

داعياً إلى وقف الحرب. وأعلن

الحزب، في بيان، أن «قيادات التجمّع من الجيل المؤسس قررت

التنحى عن المناصب الحزينة،

وسحب ترشيحهم في هذا المؤتمر لفتح المجال أمام الجيل

الجديد والقيادات الشابة». وهذه

لقيادات، وفق البيان، تشمل

«واصل طه، وجمال زحالقة،

ومحمود محارب، وحنين زعبي،

وجمعة زبارقة، وعوض عبد

الفتاح، وبأسل غطاس، ومصطفى

يلينسكت يدعو لسلام

دعا الرئيس الأوكرانى فولوديمير

يلينسكى، أمس الجمعة، الغرب

لِّتِيَ بِذِل مَزِيدٍ مِنِ الْجِهدِ لِتَحَقِّيقُ سلام عادل في ظل الغزو الروسي

لأوكرانياً. وأعرب زيلينسكي في كلمة أمام الجمعية الوطنية

(البرلمان الفرٰنسي) عن أمله في

ن يؤدي مؤتمر سويسرا من أجلّ

سلام أوكراني، في 15 و16 يونيو/

حـزيـران الــــــالــي، الــــى تـسريــع التوصل إلى نهاية عادلة للصراع.

والتَّقى زَيِّلينسكي نظيره الأميركي جو بايدن في باريس، الذي أعلن

طه، ومحاسن قيس».

عادل في أوكرانيا

موتمره الثامن

ليوم». ويؤكد أن «الأطماع الإسرائيلية

وصلت إلى مستويات أخطر حيث الصلوات

العلنية، واعتداءات أثمة، ويأت هناك سحود

ملحمي، واستدارة حول قبة الصخرة

من جميَّع الجهات، واقتَّحامَات رسمية،

وجمعيات لما يسمى صنم (جبل) الهيكل،

وكل هذا يحصل والعالم يتفرج، بينما خذل

العالم العربي والإسلامي الأقصى». ويشير

لى أنْ الاحتلَّالُ لدِّيه منظَّمات تتلقَّى تُمُويلًا

هَائلاً وتحظى بتأييد حكومي رسمي ممثّلا

بالوزير المتطرف إيتمار بن غفير ولديها

تأييد من الشرطة وأجهزة الحكومة المختلفة،

ودافعية كبيرة، هذا الاحتلال يسعر حرياً

. دينية في المنطقة. ولم يكن القطاع السياحي

بمعزل عن التغيير الكبير الذي طرأ على

المشهد العام لمدينة القدس، حيث أصيم

القطاع الفندقي بأنتكاسة كبيرة، كما يقول

رئيس جمعية السياحة الوافدة في الأراضي

الْمُقَدِّسَةُ تُونِّي خَشْرِم، مَشْيِراً إِلَىَّ أَنَّهُ حَتَّى

يونيو/حزيران 1967 كان عدد غرف الفنادة،

في القدس 2500، أما اليوم فلا يتعدى 1000

ع غرفة، وذلك لعدة أسباب، أهمها الضرائب.

ويشير خشرم، لـ«العربي الجديد»، إلى أن

«جميع مـزودي الخدمات السياحية في

القدس العربية من مكاتب السياحة والمطاعم

والحافلات السياحية والأدلاء والمرشدين

استخدم حزب الله صواريخ دفاع جوَّيَ ضَد طائرات إسرائيلية، للمرة الأوّلت، فيما اعترض الاحتلال هدفاً فى سماء الناصرة، وسُط استمرار التصعيد على الحدود اللينانية مع فلسطين لمحتلة، وفيما تتعدد الاتصالات للتهدئة تتماصك التهديدات الإسرائيلية ىشن عملىة عسكرية كبيرة ضد لبنان



جنود إسرائيليون في مستوطنة حرفيش، قرب لبنان، الأربعاء (آفب أوهابون/رويترز)

لطعيد الحيمة اللنانة

اتصالات للتهدئة... ولا ضمانات بأن إسرائيك لن تشتّ حربًا

عواقب محصّرة

دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، مساء الخميس، إلى وقف الهجمات المتبادلة على الحدود اللنانية مع غلسطيت المحتلة، معرباً عن قلقه من خطر نشوت «صراع أوسع نطاقا تكون له عواقب مدمّرة على المنطقة»، حسما نقك عنه لمتحدث باسمه ستيفان

دوغاریك.

قللت محموعة «عربن

واشنطت عقوبات عليهاء

الأسود» الفلسطشة

مشاة الى تمسكها

بخيار مقاومة الاحتلاك

الإسرائيلات فات الضفة

سخرت محموعة «عريـن الأسـود»

الفلسطينية، التي تنشط في تنفيذ عمليات ضد الاحتلال في الضفة الغربية وخصوصاً

بي محافظة نابلُس، أمس الجُمْعة، من إعلان

فرض عقوبات عليها، مؤكدة مواصلة مقاوما

الاحتلال. وأكدت «عرين الأسود»، في بنان

مس،أنها ستنتصر.وأضافت: «نقول بكلمات

وجزة لأميركا ومن تَحتها وللاحتلال

الإسترائيلي ومن عاونهم ومن والاهم،

سننتصر با أميركا سننتصر والله لو حارب

مع دولة الاحتلال يأجوج ومأجوج وقوم عاد

وفرعون ذي الأوتاد سننتصر». وتابعت:

«سنغبر كما عبروا وستكون المفاحأة أكدر

مما أن تتخيلها العقول، أكبر من أن يتخيلها

عقلكم أو عقل دولة الاحتلال أو عقل المتآمرين

المنبطحين وما ذلك على الله ببعيد». وكأن

ام الله ـ العربي الحديد

عن أهمية فرض

بيروت ـ **ريتا الجمّاك** واشنطت. **فكتور شلهوب**

الله والاحتلال الإسرائيلي، أمس الجمعة، وسط تُزايد التهديدات الاسرائيلية لناجية القيام بعملية عسكرية في لبنان رغم الاتصالات المتعددة، ثما في ذلك الأميركية، للتهدئة. ميدانياً، دوّت عنفارات الإنذار للمرة الأولى أمس في مدينة الناصرة، في العمق الفلسطيني المحتل؛ والتى تبعد عن الحدود اللتنانية نحو 50 كيلومتراً. وفي وقتٍ لم يتبنّ حرّب الله قىامە ىأى عملىة تحاه المدىنة، أفادت هىئة البث الإسرائيلية باندلاء حريق في كفر كنا، شمالي الناصرة، جراء سقوط شنظاد صاروخ اعَتراضي. وذكر المجلس المحل فی مستوطنهٔ رمات پشای أنه «تم تفعیا إنذارات في منطقة الناصرة ونوف هجليا والربنة والمشهد وكفر كناء يسبب اعتراض في منطقة مفرق غولاني». ولم يتم الكشف عنَّ نوعية الهدف الذي تمَّ اعتراضه.

وجاء هذا التطور، بعد ساعات من إطلاق

بيان صادر عن الخارجية الأميركية قد أفاد

بفرض عقوبات على مجموعة «عرين الأسود»

بعدما أعلنت عن «مسؤوليتها» عن «عدة

عمليات إطلاق نار من سيارات» في نابلس

ودان البيان «أعمال العنف المرتكبة في الضفة

الطعران الحربي الإسرائيلي على منطقة صواریخ دفاع جوری ضد كسارة العروش في جبل الريحان. وطاول قصفه المدفعي بلدات حدودية عدة. وخرقت الطائرات الإسرائيلية جدار الصوت، ليل الخميس . الجمعة، ونفذت غارات وهمية، خصوصاً في أجواء منطقة الزهراني وصولاً إلى مدينة صّيدا، وفوق قرى قضاءًي صور

حزب الله، ليل الخميس . الجمعة، صواريخ

دفاع جوي على الطائرات الإسرائىلية

الحربية، مشيراً في بيان إلى أنه «أجبرها

على التراجع إلى خلف الحدود». وعُدت

عملية الإطلاق الأولى من نوعها للحزب،

منذ اندلاع المواجهات في الثامن من أكتوبر/

تشرين الأول الماضي، بعد يوم على بدء

عملية طوفان الأقصى في غزة. ووصف

مصدر نيابي في حزب الله لـ«العربي

الجديد»، هذا التطور العسكري، بـ «مفاجأةً

بسيطة من مفاجأت عسكرية عدة لدى

المقاومة، ستكشف عنها تباعاً ربطاً بتطوّر

الحرب». ولعل الخميس . الجمعة، أغار

قرية برقا شرق رام الله وسط الضفة الغربية.

وأكدت مصادر محلية لـ «العربي الجديد»، أن

المستوطنين أضرموا النار في مثّات الدونمات

المزروعة بأشجار الزيتون من أراضي برقا

تحت مرأى قوات الاحتلال الإسرائيلي، كما

الطائرات الإسرائيلية دىلوماسى أمىركى: الحرب الواسعة سيكون وبنت حبيل. وألقى الأحتلال قنابل مضيئة ها انعكاسات كسرة فوق القرى الحدودية. بـدوره، أعلن حزب الله، ليل الخميس الجمعة، إطَّلاقه صواريخ

فاع جوى على طائرات الاحتلال «مما جبرها على التراجع الى خلف الحدود»، وفق بيان. كما هاجم التجهيزات التحس المستحدثة في موقع المطلة، وقصف ثكنة زبدين في مزارع شبعًا اللبنانية، واستهدف مُوقع البُغدادي، وانتشاراً لجنود الاحتلال في محيط ثكنة زرعيت.

مشيرين إلى أن أحد السيناريوهات التي

أثارتها الإدارة الأميركية مع إسرائيل،

هو احتمال إغراق لبنان بمسلحين من

أمس، بمسيرة استفزازية، نظمت قرب دوار

روابى شيمال رام الله، رفعوا خلالها أعلام

دولة ألاحتلال. وأقتحم مستوطنون بحماية

قوات الاحتلال موقع «كنيس شهوان» الأثرى

عند مدخل مخيم عين السلطان في أريحا

كما شدّدت قوات الاحتلال أمس، إجراءاتها

ستخدم حزب الله

ي سياسياً، حذّرت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن إسرائيل في الأسابيع الأخيرة من فكرة القيام بـ«حرب محدودة» في لبنان، مما قد يدفع إيران للتدخل، وذلك حسبما كشف مسوولان أميركيان ومسؤول سرائيلي لموقع أكسيوس، مساء الخميس. وأضاف هؤلاءً أن «هناك قلقاً متزايداً في لجيش الإسرائيلي ووزارة الدفاع (الأمن) لإسرائيلية من أن الوضع في لبنان يصل إلى نقطة تحول». وأوضَّح المسؤولان لأميركيان أن «إدارة بايدن أبلغت إسرائيل أن حرباً محدودة في لبنان أو حرباً إقليّمياً صغيرة، ليست خياراً واقعياً، لأنه سيكون من الصعب منعها من الاتساع والخروج عن السيطرة». وأضافا أن الإدارة الأميركية مليون من سكان رفح على النزوح القسري حذّرت إسرائيل «من أن الغزوُ البري للبنان، قبل الدخول إلى وسط المدينة. وكان أن تجاهلت واشنطن هذا الالتفاف. حتى لو كان في المناطق القريبة من الحدود، من المرجح أن يدفع إيران إلى التدخل»،

أما رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية نجيب ميقاتي، فرحّب أمس، بـ «البيان الصادر عن قادة فرنسا والولايات المتحدة الأميركية ويريطانيا وألمانيا»، مساء على الاستقرار ڤي لبنان، وفقاً للقرار الأممي 1701 (اذي وضع حداً للعدوان الإسرائيلي على لبنانَ صيفَ 2006)».

واعتبر ميقاتي في بيان «أن الأولوية لدينا هي التواصل مع أصدقاء لبنان في العالم ودول القرار للجم التصعيد ووقف ألعدوان الإسرائيلي على الجنوب اللبناني». واكتفى مصدر مقرّب من ميقاتي بالقول لـ«العربي الجديد»: «كُل الدوّل التّي نتواصل معهاً لا تريد حرباً واسعة في لبنان، وتقوم بمساع للتهدئة، ووقف إطّلاق النار، لكنها في المقابل، لم تقدّم بعد ضمانات حدية أن

«وفــا»، فيمـا اقتـحـم عـدة مـدن وبـلـدات في

كانت أعلنت أول من أمس، عن استشهاد

ثلاثة فلسطينيين، بنيران الاحتلال، وإصابة

13 أخرين، في اقتحام إسرائيلي نفّذ في

مدينة جُنِين شَّمال الضُّفَّة. من جهَّته، أعلنَّ

جيش الاحتلال أن قواته تبادلت إطلاق

الضفة. يذكر أن وزارة الصحة الفلسطين

الفصائل الموالية لإيران في سورية والعراق واليمن. أما المُسؤُول الإسرائيلي، فاعتبر أن الحرب مع حزب الله أو عملية محدودة فى لبنان سيكون لها «تداعيات كبيرة على إسرائيل». ورأى أنه بعد أن تكلف أرواحاً وتستنزف الموارد، من المرجح أن تؤدي إلى اتفاق مماثل لذلك الذي يتم السعي إليه حالياً بين إسرائيل ولتثنان وقال: «نُحن بحاجة إلى فهم هذا قبل اتحاذ القرارات». وتسعى واشنطن وباريس إلى تسوية بين

وكانت إسرائيل قد باشرت تركيزها على الجبهة الشمالية، خصوصاً مع زيارات كبار المسؤولين في الحكومة، ومنهم رئيسها بنيامين تتنياهو ووزير الأمن يوآف غالانت إلى الحدود مع لبنان. وكأن هناك سيناريو قيد الإعداد لضمان استمرار الحرب على الحيهة اللبنانية. كما قال الوزير في مجلس الحرب، بني غانتس، أمس الجمعة، إنه «سنستُخدم الَّقوة إذا لم ينجح الحل السياسي في إزالة التهديد لبلدات الشمال»، حسيما نقلت عنه صحيفة يديعون أحرونوت العبرية.

في السياق، قال مصدر دبلوماسيّ في السفارة الأميركية في بيروت لـ «العربي الجديد»: «نحن ننظر بقلق إلى التصعيد الحاصل على الحدود وهلُّو ما لا نريده، ونحذر من تداعياته، فالحرب الواسعة سيكون لها انعكاسات كسرة على المنطقة». وأوضّح أن «الاتصالات والمساعى لا تزال قائمة للجم التصعيد، وتحنَّب تداعباته القاسية، والوصول إلى حل دبلوماسي، ونأمل أن يتم التوصل إلى اتفاق لوقق إطلاق النار في غزة، لانعكاسه تهدئة على

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية ماثيو ميلر، قد حذَّر مساء الخميس، من أن هناك خشية «من مخاطر التصعيد الدي قد يؤدي إلى تمدد رقعة النزاع وبما قد يعود بنا إلى النقطة التي كنا عندها من قبل». وفي تفسيره لهذا التطور، قال إن «حزب الله يواصل ضرباته عبر الحدود وفي هذه الحال لإسرائيل الحق في الدفاع عن نفُّسها». واللافت أن التصعيد غير المسبوق على الحدود مع لبنان تزامن مع طرح الرئيس الأميركي جو بايدن لمشروع «خريطة طريق» لإنهاء الحرب في غزة، التي أثارت جدلاً حول تفسيرها بين الإدارة والمحكومة الإسرائيلية. وإشارة الخارجية الأميركية في سياق التحديث عن الحدود الشمّالية، إلى «حقّ إسرائيل في الدفاع عن نفسها»، سبق أن جرى استحضارها قبل أو بعد عمليات الاقتحام الكبيرة التي قامت بها القوات الإسرائيلية في غزة، والتي كان أخرها الدخول إلى مدينة رفح. الإدارة اشترطت عدم اجتياح المدينة إلا بعد تقديم خطة مقبولة وكفيلة بتأمين حماية المدنيين. وللالتفاف على هذا . المطلب أرغمت القوات الإسرائيلية حوالي

الخميس، والذي شدّد على «ضرورة الحفاظ

إسرائيل لن تشنّ حرباً على لينان».

تقرير

القدس المحتلف. محمد عبد ربه

🥌 مع مرور 57 عاماً على احتلال القدس

يجمع خبراء فلسطينيون على أن الاحتلال الإسرائيلي تمكن طيلة هذه السنوات من إحداث تغييرات جذرية في المشهد اليومي على مختلف القطاعات في مدينة القدس ويأتي تغيير المشهد، عبر فرض الاحتلال الإسرائيلي واقعاً جديداً، خاصة في قطاعى الصّحة والتّعليم، أو من خلال تفعيلٌ وتجديد احتلال القدس بالقوة العسكرية والتوليسية، كما يحدث كل يوم في المسجد الأقصى ومن عمليات إحلال القطاع التجارى الاحصى وس حصيات على التعظهر العسكري والاستيطاني المدعوم حكوميا بأبرز صورة في مسيرة الأعلام الاستيطانية السنوية، والتي شهدت هذا العام مشاركة رفيعة من قُبِل وَزِراءَ في الحكومةُ وأعضاءٌ كنيستُ . و رون والمؤسسات الدينية والاستبطانية المتطرفة. ويقول مدير مركز القدس للحقوق الاجتماعية والاقتصادية زياد الحموري، لـ«العرب ر. الحديد»، إن «هنذه المسيرة الاستيطان غيّرت المشهد تماماً في القدس، وهو ما لم بألفه المقدسيون منذ احتلال القدس عام .. 1967 ارتباطاً بما يجري من حرب في (قطاع) غزة، وما سبقها من أحداث منذ السَّابِع من أكتوبر/تشرين الأول (الماضي)، وهيمنة اليمين القومي المتطرف على مفاصل الحياة السياسية والعسكرية في دولة الاحتلال، حيث كانت القدس في قلب التوجهات اليمينية المتطرفة التي مارست منذ السابع من أكتوبر سياسة القمع العنصري واستهداف ما تبقى

من مظاهر لسيادة القدس». ويرى الخبير المختص في شؤون الاستيطان والقدس خليل تفكجى، في حديث لـ«العرِبي الُجِديد»، أن ما يحدثُ الآنُ، بعدُ 57 عاماً منْ احتلال القدسهو أن الجانب الإسرائيلي اتخذ قراره باتجاه حسم قضية القدس الشرقية، أي أنْ هُذُه القَّدس لم ولن تَكون عاصمةٌ للَّدولةُ الفلسطينية، وهو ما يحدث الأن من إقامة شبكة السكك الحديدية والأنفاق، وتنفيذ عملية الدمج، وإقامة المناطق الصناعية داخل مدينة القدس بدءا من الطور إلى العنساوية وصور باهر ووادي الجوز. ويشير أيضاً لى إقامة الاحتلال ما يطلق عليه المناطق والمؤسسات السيادية، مثل مقرات الشرطة

ووزارة الداخلية ومؤسسة التأمين الوطني ومبنى وزارة العدل في شارع صلاح الدين بالإضافة إلى إقامة مقر لوزارة الشؤون الاجتماعية في وادي الجوز. ويقول تفكجي كان هناك تدخَّل للاحتلال في قضية التعليم، أي أسرلة التعليم وشطب المنهاج الفلسطيني والمنهاج الأردنسي، لكن ما المحظناه فيَّ السنوات الأخيرة والسنة الحالية أن الاحتلال الإسرائيلي بدأ يتدخل بشكل مناشر في قضية التعليم وأسرلته بهدف خلق جيل ا علاقة له بوطنه. ويتابع تفكجي: «نلحظ أز الجانب الإسرائيلي بدأ يتدخل في القضايا الوطنية ليقول للفلسطينيين إن السيادة في القدس لنا، وإذا أردتم تنظيم أية فعالية فيَّجِب أن يكون بَإِذَنْنَا، بِٱلإِضَافَةُ إِلَى فَرِضَ سيطرته الكاملة على منطقة المسحد الأقصى

ومحاربة وكالة غوث وتشغيل اللاجئين

الفلسطينيين (أونروا)، ومحاولة إخراجها من

القدس». ويشير إلى أنه إذا نظرنا إلى المشهد

بعد 57 سنة من احتلال القدس فإن إسرائيل

. استغلت العملدة السياسية للوصول إلم

أهدافها الاستراتيجية في القدس الموحدة

بأخطر مراحلها

والتدخل في موضوع الوصاية الهاشمية، حيث يسمح لمن يشاءً ويمنع من يشاء من الدُّولَ للأَقْصَى بحجج مختلفة». ويقول: «هناك أيضاً ما نلاحظه في سلوان من شق وافتتاح الأنفاق وإقامة البور الاستيطانية

وإقامة القدس الكبرى بالمفهوم الإسرائيلي. ويقول المختص في شؤون القدس والمسجد الأقصى جمال عمّرو، لـ«لعربي الجديد»: «الـيــوم المشهد بــات واضــــــاً جــداً علـى الفلسطينيين والمقدسات، حيث يبدو أن الحرب الدينية على الإسلام والمسلمين في أوجها، وأن الاحتلال يحكمه نظام متطرف، وقد أدى هذا الأمر إلى انكشاف وحه الاحتلال على حقيقته وظهر أمام العالم بأنه نظام فصل عنصري وفاشي». ويضيف: «بعد النكسة كان هناك محاولات من الرسمين الإسرائيليين لاقتحام الأقصى، وكانوا ينتظرون رداً من دائرة الأوقاف الاسلامية في القدس، لكن هذه المسألة لم تعد موجودة

وصلت الأطماع الإسرائيلية إلى أخطر مراحلها منذ احتلاك القدس قبك 57 سنة، وترجمت بالعمك على تغيير المشهد في المدينة، باستهداف

حميع القطاعات وتصاعد اقتحامات المسحد الأقصى

57 عاماً على

احتلاك القدس

الأطماع والتغييرات

الإسرائيلية في الصدينة

خليك تفكحي: الاحتلال

ححانه الاشق: الاحتلال يختلف قوانين للتضيف

تسعة موظفين في الأمم المتحدة، وثلاثة

موظفين في المعهد الديمقراطي الوطني

الممول من الولايات المتحدَّة، وثلاثة موظفينَّ

في جماعة محلبة معنبة بحقوق الإنسان،

وذَّلك خلال سلسلة من المداهمات أول من

أمس الخميس. ودهم أفراد المخابرات

التابعون لجماعة الحوثيين منازل ومكاتب

هؤلاء الأشخاص وصادروا هواتف وأجهزة

كمبيوتر. وقال المسؤولون بالحكومة

المعترف بها دولياً، إن موظفي الأمم المتحدة

المحتجزين يعملون في مكتب حقوق

الإنسان ومكتب الشؤون الإنسانية. ولم يرد

مكتب الأمم المتحدة ولا المعهد الديمقراطي

الوطنى على طلب وكالة رويترز لتأكيد

الأمر أوَّ التعليق عليه حتى الآن، كما لم

بصدر تعليق عن المتحدث باسم الحوثيين.

وفي السياق، أصدرت منظمة ميون لحقوق

الانسان (تمنية)، بياناً، أمس الجمعة،

ذكرت فيه أن «مصادرتنا أوضحت أن جهاز

الأمن والمخابرات التابع لجماعة الحوثى

نفذ حملات مسلحة متزامنة في صنعاء

والحديدة وصعدة وعمران استهدفت

موظفين يمنيين يعملون لدى الأمم المتحدة

قالت القيادة المركزية

ثمانت مسرات للحوثيين

الأميركية إنها دمّرت

ىدأ ىتدخل ىشكك مىاشر فى قضية التعليم

على الاقتصاد





وأدت النكبات السياسية منذ احتلال القدس إلى تزايد المخاطر التي تهدد مستقبل المدينة ووجود المقدسيين قيها. ويقول طلال أبو عفيفة أستاذ القانون وأحد قياديي حُرْكة فتّح، لـ«العربي الجديد»، إنه «بعدّ 57 سنة من احتلال القدس شهد شعبنا نكسات ونكبات جديدة، أخرها ما جرى ويجري في قطاع غزة من مجازر تحت سمع وبصر المجتمع الدولي وخاصة الولايات لمتحدة الداعم الأول لإسرائيل عسكريأ وسياسياً، في وقت تعلو فيه أصوات بعض دول الأوروبية نحو الاعتراف بحق شعبنا بدولة مستقلة». لكن المهم، وفق أبو عفيفة، أعتراف مجلس الأمن بحق الفلسطينيين بدولَّة مستقلة كباقي دول العالم وإجبار إسرائيل على إقامة هذه الدولة في الضفة الغربية وقطاع غزة. ويعتبر أنّ إحالة قضية الاعتراف بالدولة الفلسطينية إلى المفاوضات بن الفلسطينيين وإسرائيل تهرب من اعتراف الولايات المتحدة بهذه الدولة، كونها تعلم أنه يستحيل أن تعترف إسرائيل، التي تعاظم اليمين المتطرف فيها،

باقامة دولة فلسطينية إلى جانبها .

والمنظمات الدولية». وأضافت المنظمة

لى البيان اللذي نشرته على موقعها

الإلكتروني أن «المصادر أكدت أن عدد من

خُتطفتُهم الحملات بلغ 18 موظفاً وعاملاً

في منظمات وهيئات ووكالات الأمم المتحدة

ومنظمات دولية، عدد منهم تمت مداهمة

منازلهم والتحقيق معهم داخلها ومصادرة

جوالاتهم وحواسيبهم قبل اقتبادهم على

متن مركبات عسكرية إلى جهة مجهولة».

وأضاف البيان أن «المنظمة حصلت على

قائمة بالمنظمات الأممية والدولية التي

ينتمى إليها المختطفون، وذلك على النحوّ

التاليُّ: مُوطِف واحد لدى الْيونيسفّ، وستةً

من موظفى المفوضية السامية لحقوق

الإنسان، وموظف واحد لدى برنامج الأمم

المتحدة الإنمائي، وموظف واحد لدى برنامج

الأغذية العالمي، وموظف واحد لدى مكتب

المعوث الخاص للأمين العام إلى اليمن،

وموظف لدى منظمة إنقاذ الأطفال، وثلاثة

من موظفى الاستجابة للإغاثة والتنمية

(RRD) وهيّ مؤسسة مجتمع مدنى يمنية،

وموظفان لَّدي منظمة أوكسُّفام، وموظف

لدى منظمة كير الأميركية، وموظفة لدى

الصندوق الاجتماعي للتنمية مؤسسة

يمنية حكومية». ودعت إلى الإفراج عنهم

«وعن زملائهم الذين لا يزالون في معتقلات

الجماعة المسلحة في صنعاء منذ نحو 30

شهراً». ويحتجز الحوثيون نحو 20 موظفاً

بمنياً لدى السفارة الأميركية في صنعاء

(العربي الجديد، أسوشييتد برس، رويترز)

منذ ثلاث سنوات.

عن مساعدة يقيمة 225 مليون دولار لأوكرانيا الامارات تبرئ حندبأ التحسس أعلنت السلطات الإماراتسة، أمس

الجمعة، تبرئة جُندي بريطاني . سابق، کان قد اعتقل فی دبی فی نوفُمُبر/ تشرين الثانيُّ الْمَاتَضيُّ لـلاشـتـبـاه فـي قـيـامـه بـأعـمـالّ تخابر. وقالت السلطات في دبي، نى بيان، إن ماثيو كروتشر كان «اعتقل بعد ولوجه إلى منشأة عامة مستخدماً أدوات تقنية غير قانونية»، مشيرة إلى أنه تم رد الدعوى لعدم كفائة ألأدلة.

تظاهرات السويداء

واصل مئات المحتجين التظاهر وسط ساحة الكرامة في مدينة لسويداء جنوب سورتة، أمس الحمعة، للمطالعة باسقاط النظام وعمد عشرات المحتجين إلى تشجير موقع عند مدخل اللدينة الشمالي، بعد معلومات عن نية السلطة إقامة حاجز عسكري عليه.

العراق: إنشقاق داخك حزب الحلبوسى



إمكانية حسم شغور منصب رئيس البرلمان، مؤكدة أن الانشقاق الذي علن عنه ليلة أمس الأول في حزب «تقدم»، بزعامة رئيس البرلمان المُقال محمد الحلبوسي (الصورة)، يفتح الباب لحسم المُلفّ، وأن الحُرْب (الذي كأن بمتلك أ71 نائباً) لم بعد بمثل أكبر الَّقوى العربية السنيَّة. وكان 11 نائباً أعلنوا، في بيان، انشقاقهم عن «تقدم»، وتأسيس كتلة «المبادرة».

غارات أميركية ـ بريطانية على مواقع للحوثيين

الأحمر، ولم يتم الإبلاغ عن وقوع إصابات

أو أضرار في السفن الأميركية أو سفن

في موازاة ذلك، نظّم الحوثيون، أمس في

ميدان السبعين، مسيرة تحت شعار «مع

غزة... تطوير القدرات وتصعيد العمليات» دعماً للفلسطينيين في القطاع، وتتديداً

بالحرب الإسرائيلية علَّيه. ونظَّمت مسيّرة

مماثلة في صعدة. وجاءت المسيرتان بعد

يوم من إعلان زعيم الحوثيين، عبد الملك

الحوثى، عن عمليات مشتركة مع «المقاومة

الإسلامية في العراق»، اعتبر أنها «ستقدم

نموذجاً عن التعاون بين أبناء الإسلام في

إطار الجهاد في سبيل الله، وأنها ستكور

لها تأثيرها الكبير على الأعداء في إطار

المرحلة الرابعة من التصعيد». وتطرّق إلى

«تدشين منظومة صواريخ»، حملت اس

«فلسطّين»، مشيراً إلى أنه «تم تصنيعها

بمراعاًة متطلباتُ المرحلة الرابعة (من

التصعيد) على المستوى التقني وعلى

في سياق أخر، أعلنت السلطات التمنية

أمتُّس الْجُمعة، أن الحوثيين اعتقلوا 15

موظفاً على الأقلُّ من العاملين في وكالات

الأمم المتحدة. وقال ثلاثة مسؤّولين في

الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً لوكالا

رويترز، إن قوات الأمن التابعة للحوثيين

اعتقلت ما لا يقل عن 15 موظفاً يمني

يعملون في منظمات دولية من بينها الأمم

المتحدة. وأوضح المسؤولون أن أفراداً مر

المخابرات التابعة لجماعة الحوثي، اعتَقلوا

مستوى المدى».

التحالف أو السفن التجارية».

أعلن الحوثيون أمس عن تعرض عدة موظفين أمميين وعماك إغاثة

ستوطنون يعتدون على صحافي إمام المسجد الأقصى، الأربعاء الماضي (Getty)

الأميركية «سنتكوم»، أمس الجمعة، بأنها تم إطلاقها من المناطق التي يسيطرون عليها في اليمن». وأضافت في بيان عبر زورقين مُسيّرين للحوثيين في البحر الأحمر»، مشيرة إلى أن «الحوثيين أطلقوا صاروخاً بالستياً مضاداً للسفن من منطقة يسيطرون عليها في اليمن باتجاه البحر

أعلنت قناة المسيرة، التابعة للحوثيين، أمس الجمعة، أن أربع غارات أميركية بريطانية استهدفت مطّار الحديدة، غربي الىمن، فىما طاولت غارة أخرى مرسى الجاد في ميناء الصليف في محافظة الحديدة مستهدفة زوارق الصيادين، إلى جانب أربع غارات طاولت معسكر الصيانة

شمالي العاصمة صنعاء.

مواقع لغارات أميركية ـ بربطانية، فيما وجهت لهم اتهامات باعتقال

من حبّهتها، أفادت القيادة المركزية نجحت في «تدمير ثماني طائرات من دون طيار تابعة للحوثيين فوق البحر الأحمر منصة إكس (تويتر سابقاً)، أنَّها «دمُرت

النار مع مسلحين أثناء عملية في جنين. وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أول من أمس، في ختام تقييم أمني للضفة الغربية، إن دولة الاحتلال تواجة «ضغوطاً دولية معقدة» لكنها مصممة على تغيير الواقع الأمنى في المنطقة، مضيفاً أن «إسرائيل تخوض معركة صعبة على جبهات كثيرة. نقاتلُ في الجنوب، ونقاتل في الشمال، ونقاتل أيضا في يهودا والسامرة»، مستخدما الاسم التوراتي للضفة الغربية. إلى ذلك، كشف رئيس هيئة مقاومة الحدار والاستيطان الوزير مؤيد شعبان أمس أن الاحتلال الإسرائيلي استولى على ما مجموعه 385 دونماً من أراضي المواطنين في الخليل، تحت مسمى «أوامر الاستملاك». ولفت إلى أن أوامر الأستبلاء تهدف إلى إحداث توسعة كبيرة في «شارع 60» لتسهيل تنقل المستعمرين. وبين شعبان أن «ما يبدو من الخارج تطويراً للبنية التحتية والطرق بحسب الادعاء الاحتلالي، لا يعدو كونه وسيلة احتلالية لتقسيم الجغرافية

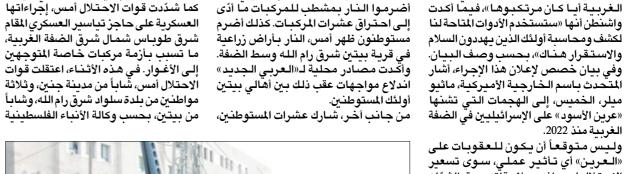
الفلسطينية وخنق الوجود الفلسطين

أماكن الوجود الفلسطيني».

ومنع التواصل بين القرى والبلدات في كلّ



مسّلحون فلسطينيون خلاك تشييع في جنين، امس (فرانس برس)



«عرين الأسود» تسخر من عقوبات واشنطن: سننتصر

الأسود" هي أولَّ هدف فلسطيني للعقوبات بموجب أمرَّ تنفيذي عن العنف في الضفة الغربية أصدره الرئيس الأميركي جو بايدن مسبوقة، مع إحراق مستوطنين ظهر أمس، عشرات المركبات ومئات الدونمات من أراضي

«العرين» أي تأثير عملي، سوى تسعير

«عرين الأسود» على الإسرائيليين في الضفة وليس متوقعاً أن يكون للعقوبات على

الاحتلال لعدوانه وملاحقآته بحق الشبّان الفلسطينيين في الضفة. وجماعة «عرين

في فبراير/شباط الماضي. واستَخدم الأمر سأبقأ لفرض قيود مالية على مستوطنين ضالعين في هجمات على الفلسطينيين

ويجمد الإجراء أي أصول تملكها أي جماعة مستهدفة فى كل مكان خاضع للولاية القضائية الأميركية ويحظر على الأميركيين التعامل مع الجماعة. في غضون ذلك، تتواصلً اعتداءات المستوطنين قى الضفة بوتيرة غير

يشي سباق انتخابات الرئاسة في الجزائر هذا العام بزخم ترشيحات من دون حماسة سياسية

كَبيرة، مَع ترجيحات مبكرة بفوز الرئيسُ عبد المجيدُ تبونُ بُولَاية ثانية، فيُما سيكون السّباقُ الذّي قد يشهد ارتفاعاً في نسبة التصويت، استفتاء على سياسات تبون، ويفتح منبراً لعودة

الانتخابات الرئاسية الجزائرية

3 أشهر من المنافسة المحسومة

أسرع تغيير دبلوماسي

انهه الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون (الصورة)، أوك من أمس الخميس،

مهام سفير الجزائر في القاهرة حسن رابحي، الذي كان تسلَّم مهامه قبل

أقك من أسبوع، وبعد يوم واحد

مـن تسليمه أوراف اعتـمـاده إلى

الحكومة المصرية، من دون ا تضاح

حوافــع هـٰذا القرار. وقالت مصادر

دبلوماسية لـ«العربي الجديد»، إن

إنهاء مهام رابحب يعدّ أسرع تعيين

وتغيير فــي السلك الدبلوماسي

بالجزائر، علماً أن سفارة الجزائر في

مصر تكون قد شهدت مع رابحي

تداول خمسة سفراء منذ 2019.

لحزائر ـ **عثمان لحياني**

🔽 يبدأ سباق الانتخابات الرئاسىة المقبلة في الجزائر رسمياً عندما يعلن الرئيس عبد المجيد تبون ليوم السبت عن استدعاء الهيئة الناخبة لاستحقاق الانتخابات الرئاسية المقررة مى السابع من سبتمبر/ أيلول المقبل، فيما يبدأ غدأ الأحد إعلان نوايا الترشح وسحب لاستمارات. خمسة مرشحين أعلنوا حتى الأن ترشحهم للمنافسة في سباق الانتخابات الرئاسية الجزائرية بوجه الرئيس تبون، لمرشح للظفر بولاية رئاسية ثانية، ما فقد هذه الانتخابات حبوبتها التنافسية والشعبية، على الرغم من مؤشرات تفيد بأنها ستحقق نسبة مشاركة أكبر من سابقتها التي **جرت في عام 2019. وبداية من يوم غد الأحد**، تفتح الهيئة العلبا المستقلة للأنتخابات الباب مامالمرشحين فى سباق الانتخابات الرئاسية الجزائرية لإيداع نوايا الترشح وسحت ستمارات التواقيع التي ستكون أول حاجز يتعين على المرشحين اجتيازه. وسيكون على كل مرشيح للرئاسة جمع 50 ألف توقيع من الناخبين، يتعين أن تكون موزعة على 29 ولايـة كحد أدنـى من مجموع 58 ولايـة في البلاد، وبحد أدنى لا يقل عن 1200 توقيع منّ كل ولاية، فيما يمكن للمرشيحين تقديم 500 توقيع فقط من المنتخبين الأعضاء في البرلمان والمجالس المحلية والولائية، وهو أمر يبدو الأحزاب التي تملك عدداً كبيراً من المنتخبين. ووفقاً لُلاَجالَ القانونية التَّى يحددها قانوْن لانتخابات الساري المفعول، فإن آخر أجل لابداع ملفات المرشحين سيكون 17 يوليو/

إضاءة 📱

ىرە مراقىون أن

ظاهرة شهادات

لدكتوراه للساسن

لعراقست الممنوحة

أحد أبوات الوحاهة

لتي ينشدها هولاء

واصل ساسة الحراق والمسؤولون ف

. الأحـــزاب الـنــافـذة فـى الــبــلاد، الـتسـاد

للحصول على الألقات العلمية وتحديد

«الدكتوراه»، باعتبارها إضافة للوجاهة

لاجتماعية والسياسية وفق اعتقادهم

ولأن الحصول على الشهادات العليا

لى العراق صعب وبصاجة إلى إجراءات

وتننية ومؤهلات علمية وتفوق في معدل

لدرجات مع تنافس حاد بين الطلبة، وجد

هـؤُلاء الساسة سهولة في الحصول على

لقب الدكتوراه في جامعات لبنان وإيران وروسيا وقبرص والهند. علماً أن شهادات

لدكتوراه للسياسيين العراقيين أفقدت، وفق

مراقبين، الشهادات العليا قيمتها. وزادت

نسنة هو لاء الساسة خلال السنوات الأخيرة

جراء سهولة الحصول على الشهادات العليا

من دول الجوار، خصوصاً من إيران ولبنان،

رغم أن العراق كان قد ألغى الاعتراف بعدد

من حامعات تلك الدول، لكن يبدو أن بعض

الساسة غير مهتمين بالاعتراف بقدر

هتمامهم بالحصول على لقب الدكتوراه.

لى موازاة ذلك أوصل التنافس بين جامعات

عديدة في لبنان والهند وإيران وروسيا على

خفض الأسعار للطلاب العراقيين، بجامعات

حديثة في مدن قم وطهران ومشهد الإيرانية

إلى منح شهادة الماجستير لقاء مبلغ

ثُلاثُة اَلاَّف دولار أميركي فقط، وخمسةً

لاف لشهادة الدكتوراه، قَيما قبلت بعض

الجامعات الإيرانية عدم حضور الطلاب إلى

الحرم الجامعي، لكنها ألزمتهم بالحضور

الإلكتروني وبالتالي، فإنّ سفر الطالب

غداد . **محمد الباسم**

والامتىازات

لهم من الخارح، تشكك

إصداره في مارس/ آذار 2021، والذي يتضّمنُ تُكريس الهَّبئةُ المستقلة للانتخاباتُ، وينظم صلاحياتها، ويحدد شروط الترشح في سباق الانتخابات الرئاسية الجزائرية وتقاصيل جمع التواقيع وتنظيم الحملة الانتخابية لصالح المرشحين. ويعزّز القانون التدابير التي تسمح بمراقبة الانتخابات ويتيح لكل مرشَّح حقَّ التَّمثُيل في كلَّ مكتَّب ٱقتراع وحق الحصول الفوري لمحاضر الفرز الأنية دون تأخير، لمنع أي تلاعب بالنتائج. وتعهد رئيس الهيئة محمد شرفي في تصريحات صحافية أطلقها الأسبوع الماضي، أن يكون سباق الانتخابات الرئاسية الجزائرية عام 2024 الأكثر نزاهة في تاريخ الاستحقاقات الجزائرية. وفي انتظار إعلان الرئيس عبد المجيد تبون ترشحه لولاية رئاسية ثانية، تبرز خمسة أسماء أعلنت عن ترشحها حتى الآن، وهم: رئيس حركة مجتمع السلم، أكبر الأصراب الإسلامية والمعارضة، عبد العالم حساني، حيث تقدم الحركة مرشحاً عنهاً للمرة الأولى منذ انتخابات 1995. وبدعم حسانى تحالفُ من القوى الإسلامية. كما أعلنت عن ترشحها الأمينة ألعامة لحزب العمال (يساري) لويزة حنّون، التي تخوض السباق الرئاسي للمرة الرابعة بعد مشاركتها في رئاسيات 2004 و2009 و2014، إلى جانب رئيس حرب التحالف الجمهوري ومساعد

العراقي إلى إيران أو غيرها، مقتصر على

مرة واحدة، وهي في يوم مناقشة رسالة

الماجستين أمَّا تقدَّة تفاصيل الدراسة

والأمور المالية واللوجستية، فهي عبر

مكاتب تعقيب في العراق. وخلال الأعوام

الماضية، حصل عدد من الساسة على ألقاب

علمية من جامعات مختلفة، وسط شكوك

بشأن الفترات الدراسية التي قضُّوها هناك،

بل إنهم قبل إعلان حصولهم على الشهادات

مارسوا أعمالهم ونشاطاتهم في بغداد

ومناطقهم الأصلية. وكشف مسوَّول في

وزارة التعليم العالى العراقية، عن حصولً

ما لا يقل عن 500 سياسي ومسؤول حكومي

وحتى على مستوى قضّاة ومستشارين

وبعضّ مشاهير الإعلام المحلّى من مقدمّى

برامج الحوارات السياسية اليومية، خلال

. . السُّنُوات الأربِع الأخيرة، على شهادات

الدكتوراه، غالبيتها كانت من بيروت

وطبهران. وأضباف في حديث لـ«الـعربـي

الجديد»، أنّ «جزءًا كبيرًا من هؤلاء ناقشُواً

أطروحات الدكتوراه وحتى الماجستير عن

بعد، ولم يذهبوا إلى مقر الجامعة التي

منحتهم الشهادة». وحول الحصول على

شبهادات الدكتوراه للسياسيين الغراقيين

لفت المسؤول الذي طلب عدم الإفصياح عن

هويته، إلى أن «شياسة العراق انتبهوا

إلى الشهادات العليا والألقاب العلميا

خُلال السنوات الماضية، بوصفها جزءاً من

الوجاهة السياسية والاجتماعية، بالإضافة

إلى كونها مؤهلة للحصول على المناصد

وأوضح أن «الألقاب العلمية يمكن الحصول

عُلِّيها مِّن جامعات إيرانّيةٌ ولبنانية مِّن

دون تعب، بمقابل ماِلي لا يتجاوز عشرة

آلاف دولار»، مضيفاً أنَّه «خَـلالُ الْأعـواْم

الماضية تمكنت أعداد كبيرة من السياسيين

من الحصول عليها، بعضهم أعلنوا عنها

وبعضهم أخفاها جراء احتمال تعرّضهم

لُهُجِمة إعٰلامية». وقرّرت السلطات العراقية

وفى عام 2021، إلغاء الاعتراف تثلاث

جامعات لينانية يسيب عدم التزامها

بمعايير الرصانة العلمية، إلى جانب 27

جامعة إيرانية من قائمة الجامعات التي

كان معترف بشهاداتها، متّخذة سلسلة مر

القرارات الصارمة في نظام التقييم الخاص

بها حول الجامعات. وتواصلت «العربي

تموز المقبل، على أن تبدأ الحملة الانتخابية

لمدة 23 نوماً من 14 أغسطس/ أب حتى

الثالث من سبتمبر المقبل. وتعد الانتخابات

الرئاسية المقبلة في الجزائر أول انتخابات

رئاسية تتم في البلاد وفقاً للدستور الجديد

الذي أُعد في تُوفمبر/ تشرين الثاني 2020

ووفقاً لقانون الانتخابات الجديد الذي تم

شهادات الدكتوراه للسياسيين العراقيين... شغف بالألقاب

وزير الخارجية بلقاسم ساحلي (تقدمي) الذي أعلن ترشحه مدعوماً بتحالف بضُّه سبعة أحزاب فتية، على أمل أن ينجح ف جمع التواقيع المطلوبة، بعدما كان قد أخفقً في ذلك في انتخابات عام 2019. وبالإضافة إلى الشخصيات الثلاث السابقة، التي أعلنت أنها ستخوض سباق الانتخابات الرئاسية الجزائرية هذا العام، فإن ما يميز لائحة المرشحين، وهي الثانية التي تتم بعد الحراك

100 BERTHER BERTHER

طلاب في جامعة الموصك، يناير 2018 (يونس كليس/ الاناضوك)

500 شخصية عراقية

خلاك أربعة أعوام

حصلت على الدكتوراه

الجديد»، مع عدد مع طلبة الدراسات العليا

في جامعات إيرانية ولبنانية، وقالوا إن

«هناك عدداً من المديرين العامين والساسة

العراقيين تقدموا للدراسة، لكنهم في

الحقيقة غير موجودين، وأحياناً قدمواً

إلى الجامعات لغرض استكمال إجراءات

معينة وبسيطة، ثم غادروا»، فيما ادعوا أن

دراستهم «عن بعد». وأوضح أحد الطلبة،

وهو في جامعة لبنانية، أن الهدف من نبل

شبهادات الدكتوراه للسياسيين العراقيين

هو «الحصول على المناصب والوجاهة

الشعبيّ الذي أندلع في عامّ 2019، هو إعلان

جبهة القوى الاشتراكية، أقدم أحزاب المعارضة لجزائرية (أنشئ عام 1963)، عن تقديم مرشح عنها، حيث صوّت المؤتمر العام للجنهة بوم السبت الماضي، على ترشيح السكرتير الأول للحزب يوسف أوشيش كمرشح للرئاسة، قبل أن يعلن رسمياً أمس عن الترشيح، وهو تحول جذري في مواقف الحزب، والمرة الأولى التي ينتقل فيها من موقف مقاطعة الانتخابات إلى المشاركة فيها. وبرّر الحزب ذلك بتضحية من أجل الوطن والديمقراطية

..........

و الترقية الوظيفية من خلال الشهادات

لعليا». من جهته شدّد رئيس مركز عشتار

العراقى المعنى بدراسات الديمقراطية،

محمد علوية، على أن «كثيراً من الشخصيات

الاجتماعية والسياسية البارزة اتجهت إلى

كمال دراساتها العليا من بعض الجامعات

لإقليمية ذات المعايير التعليمية المتدنية

والشهادات سهلة الحصول مقابل الأموال،

لغرض نعل الألقاب العلمية الذي يكمل

الوجاهة والمكانة الاجتماعية على حد

اعتقادهم». وأوضح في حديث لـ«العربي

الجديد»، أن «هذه الطاهرة أدت إلى فقدان

قيمة الشهادة العليا». أما وليد حاتم،

وهو طالب دكتوراه في جامعة بغداد، فقد

لفت في حديث لـ «العربي الجديد»، إلى أن

(الطالب العراقي قضي سنين من المعاناة

مع المناهج والحصول على المصادر لأحل

كتَّابة الرسائل والأطروحات، وفي النهاية

وحد أخرين قد حصلوا على شهاداتهم

وللمساهمة في تقديم بديل ديمقراطي وصد التهديدات الموجِّهة ضُد البلاد. كما كأن لافتاً أن أبرز الشخصيات السياسية التي كانت لها ص مواقف راديكالية صد المسار الانتخابي منّذ عام 2019، وهي زبيدة عسول، رئيسة حزب الاتحاد من أجلَّ التغيير والرقى، كانت أول من أعلنت ترشحها، مع احتمال ضئيل من تمكنها من جمع لائحة التواقيع المطلوبة. ويوفر هذا الزخم من المرشحين وتنوعهم من حيث التوجهات السياسية، حيث كل التيارات

وألقابهم العلمية بسهولة، ولا سيما أن

جامعات في إيران ولبنان صاحبة مكاتب

مهمتها كتآبة البحوث وتنفيذ احتباجات

الطالب مقابل مبالغ مالية». وعن شهادات

الدكتوراه للسياسيين العراقيين أوضح أنه

«سمعنا عن نواب وزعماء أحزاب ووزراء

وحتى قضاة، حصلوا على لقب الدكتوراه

بالمال وليس بالتعب». بدوره، تحدّث

العميد السابق لكلية الإعلام في جامعة

بغداد، هاشم حسن، عن شهادات الدكتوراه

للسياسيين العراقيين إذ أشار إلى

وجود ما وصفه ب «شراهة» من قبل

«السّاسة العراقيين للّحصول على الامتيازات». أما بالنسبة للدراسات العليا،

فقد أشَّار حسنْ، إلى أنها «كانت حصَّراً

للمتميزين، لكنها حالياً أصبحت ضمن

الامتيازات السياسية، إذ إن هدف بعض

السياسيين شراء الشهادات من الخارج من

ممثلة، الإسلامي والوطني والديمقراطي واليساري، برأي الكثير من المراقبين للانتخابات الرئاسية المقبلة، ظروفاً مختلفة وأكثر إيجابية، مقارنة بالاستحقاق الرئاسي، الأخير عام 2019. وبرأي هؤلاء، تبدو المؤشرات فى صالح حضور أكبر للناخبين وتحقيق نسبة مشاركة أكبر من سابقتها التي جرت في ظروف توتر وتظاهرات الحراك الرافضة للانتخابات، خصوصاً مع نجاح السلطة في تطويع وضبط منطقة القبائل (ذات

الغالبية من الأمازيغ). لكن سباق الانتخابات الرئاسية الجزائرية المقبل، يبقى برأي المحلل السياسي والأستاذ في جامعة المدية قرب العاصمة الجزائرية، حكيم بوغرارة، «يفتقد بشدة إلى التنافسية التي تغيب على صعيد السبأق نحو الرئاسة بخلاف انتخابات عام 2019، لأنه من الواضح أن الرئيس عبد المجيد تبون سيفوز به بحكم حجم الحزام السياسي الواسع المؤيد له». واعتبر بوغرارة، في تصريح لـ«العربي الجديد»، أن

ومعالجة تداعياتها الخطيرة على الشعب

«هذه الانتخابات ستجرى في ظلّ مشاركة عدد من أحزاب المعارضة التي لم تكن تقدم مرشحين عنها في الاستحقاقات السابقة، وهذه المشاركة ستحصن بالتأكيد من المؤشر الانتخابي في ما يخص نسبة التصويت، على الرغم من أن الشخصيات التي ترشحت لمنافسة الرئيس تبون لايظهر عليها الحماس الكبير للفوز بالانتخابات أو منافسته». وبرأيه، فإن «العديد من الأحزاب دخلت سباق الرئاسة فقط للتحضير للانتخابات النيابية

من عملية التصويت في انتخابات الرئاسة الجزائرية، 12 ديسمبر 2019 (فرانس برس)

الخطاب الناقد لسياسات السلطة. وما يميّز السباق عامة هذا العام، هو تراجع أحزاب معارضة

عن مبدأ عدم المشّاركة ترشيحاً للرئّاسة، وتُبني معظم القورى، حتى المُعاَرضَةُ منَها ، الخطّابُ المحذر من التهديدات في ظرف إقليمي متو تر

حكيم بوغرارة: أحزاب تشارك تحضيرأ لانتخابات النبابة والمحلية المقبلة، خصوصاً مع الحديث عن مكانية أن يتم تبكير هذه الانتخابات»،

حماك بعلوك: الانتخابات

مؤشر على مدى الرضا

عن ساسات تبون

أِضافة إلى ما يصفه «بوجود خطاب سياسي طاغ يتعلق بأن المشاركة في الانتخابات هي إسهًام لدفع الضغوط التي تواجهها البلاد فَى سَيِاق إِقليمي متوتر». يُحيل المعنى السّياسي الأخير إلى السياق الذي يجرى فيه سباق الانتخابات الرئاسية الجزائرية المقبلة، وهو سياق إقليمي قلق ساعد السلطة على مضاعفة خطاب ستاسي ئركز بشكل كبير على جملة تهديدات وتحديات تواجه البلاد، وإعطاء الانطباع بوجود استهداف مباشر لها من أكثر من طرف، نتيجة مواقفها، وخصوصاً المتعلقة بتطورات فلسطين. وهو خطاب بدا مكرساً أيضاً في قناعات فردية وجماعية ومتبنى في خطاب الأحزاب والقوى السياسية، بما فيها المعارضة التي كانت ترفضُ في السابق منطق المؤامرة الذيّ كانت

لكن النَّاشَط السياسي جمال بعلول رأى، على خلاف ذلك، أن أوَّل مجسٌ يمكن من خلاله قياس مستوى التجاوب الشعبي مع سباق الانتخابات الرئاسية، سيكونَّ من خلال مدى تجاوب الناخبين مع عملية جمع التواقيع لصالح المرشحين. وقال بعلول، لـ «العربي الجديد»، إن «هنده الانتخابات ستكون موشراً مهماً على مدى الرضا الشعبى عن السياسات التي ينتهجها تبون منذ عام 2020». لكنها برأية أيضاً «قد تتيح فرصة ظرفية بانفتاح سياسي وإعلامي لكون السلطة مضطرة إجرائيا وسياسيا لفتح المجال للمرشحين والأحزاب الداعمة لهم للتعبير عن مواقفهم وتصوراتهم السياسية لمعالجة المشكلات القائمة وفرصة لعودة الخطاب الناقد لسياسات السلطة، خصوصاً من قبل مرشحي التيار الديمقراطي واليساري الأكثر تعرضا

139 مقعداً، فيما نال 230 مقعداً في

عناورات لبكيت في بحر

من أعلى محكمة في هونغ كونغ

أعلن القاضيان البريطانيان لورانس

كولينز وجوناثان سامبشن استقالتهما، أمس الجمعة، من

محكمة الأستئناف النهائية في

هونغ كونغ واستقالة القاضييًّ

هي الأولى منذ تثبيت هونغ كوتغ

قانُونُ الأَمن القومي الجُديد في مــارسُّ/آذار الماضيِّ، بَّـالإضْافَّة إِلىَّ قانون أمني آخر فرضته بكين عام

2020 لقمع المعارضة في المستعمرة

مساع لتشكيك حكومة

وحدة في جنوب أفريقيا

علن رئيس جنوب أفريقيا سيريل

راماًفوزا (الصورة)، ليل الخميس الجمعة، أن حزب المؤتمر الوطني

الأفريقي، الذيّ يتزعّمه، سيسعي إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية

بُالتَّحَالَقُ مَعَ مَجَمُوعَةً وَاسْعَةً مِن أَحَـرَاب المُعَارضَةِ. وردِّ حرَب إنكاثا للحرية المُعارضِ بالتأكيد

ى بيان أمس الجمعة أن الحزب

لا يعارض تشكيل حكومة وحدة

وطنية لكن هناك بعض التفاصيل

لتي ستتضح في الأيام المقبلة.

ويبلغ عدد نواب البرلمان 400 عضو،

ويحتاج تشكيل الحكومة إلى 201 صوت لضمان الغالبية. وكان

صرب المؤتمر قد خسر الغالبية

بي الانتخابات، بعد حصوله على

التريطانية السابقة.

أعلن التلفزيونُ الصّيني الرسمي، أمس الجمعة، أن القوات البحرية الصبنية أحرت مناورات عسكرية ئى بحر الصين الجنوبي مطلع الأسبوع التحالي. وأجريت التدريبات في وقت كانت فيه القوات البحربة الفيلييينية تقوم بتحركات في المواقع المتنازع عليها في المنطقة. من جهته، أعرب وزير الدفاع السويدي، بال جونسون، من مانيلا، أمس، عن . قلقُّه بشَّأن مناورات بكن ضد السفن الفيليبينية في بحر الصين الجنوبي، مشيراً إلى هذه الإجراءات تهدد الأمن وتقوض الاستقرار وتؤكد الحاجة إلى الاستثمار «من جل أمننا وحريتنا».

(العربي الجديد، أسوشييتد برس)



يشي سوناك (الصورة)، أمس لَّحِمِعَة، عن مغادرة احتفالات يوم . لإنزال في فرنسا في وقت مبكر، من جُل العودة إلى بلاده الإجراء مقابلة تلفزيونية بشأن حملته الانتخاسة. وقال سوناك إن القرار كان خطًّا. ومن المقرر إجراء الانتخابات التشريعية البريطانية في الرابع

أظهرت استطلاعات الرأى الخاصة بالانتخابات الأوروبية التي أجريت في هولندا، ونُشرت أمس الجمعة، مصول تحالف العمال واليسار الأخضر على 8 مقاعد من أصل 31 مخصصة لهولندا، فيما كسب صرب الحرية اليمين المقطرف، 7 مقاعد. وفي سياق متصل، أدلى الناخبون في أيرلندا وجمهورية التشيك بأصواتهم في الانتخاباتِ الأوروبية أمس ولدبلَّن 14 مقعداً، أماً براغ فـ21 مقعداً.

اعلان مصر عزمها استضافة مؤتمر للقوى الساسة المدنية الشهر الحالي، تبرز تساؤلات حول مدات قدرة المؤتمر على إحداث اختراق في حدار الأزمة

بعد إعلان وزارة الخارجية المصرية، أواخ شهر مايو/ أيار الماضي، عن عزم القاهرة على استضافة مؤتمر سوادنى في يونيو/ حزيران الحالى، أكدت مصادر دبلوماسية تُحَدَّثُت لـ«العَّربي الجديد»، أن التحرُّك المصرى الجديد على صعيد الأزمة السودانية جاء بالتنسيق مع الولايات المتحدة الأميركية، بهدف الوصول إلى بناء سلام شامل ودائم في السودان، عبر حوار سوداني سودانی، فیما رأی متابعون أن عقد مؤتمر القوى السياسية المدنية السودانية في مصر في الثلاثين من يونيو الحالي يواجة تحدّبات وعقبات قد تحول دون نجاحه. وأضافت المصادر الدبلوماسية التي تحدثت لـ «العربي الجديد»، أن «الإدارة الأميركية أجرت اتصالات أخيراً مع مصر من أجل الدفع بأنتماه عملية سلام دائم في السودان، نظراً . لإدراك واشتطن خطورة تدهور الوضع في السودان وانعكاسه على أمن الإقليم بشكل عام». ولفتت المصادر إلى أنه «من جهة مصر، تدرك القاهرة المألات الخطيرة للحرب في السودان على مصالحها القومدة، وعلَّى أَسْبِها الْأَمْنِ الْمَانِّي وتدفق المهاجِّريِّن، ولذلكُّ

فى السودان

القاهرة. العربي الجديد

فإن أمن واستقرار السودان يعد ضرورة استراتيجية للأمن القومي المصري». وكانت وزارة الخارجية المصرية قد أصدرت بياناً في 28 مايو الماضي، أعلنت فيه أن مصر ستستضيف في يونيق الحالى مؤتمرأ للقوى المدنية السودانية «في إطار حرصها على بدل كل الجهود الممكنة لمساعدة السودان على تجاوز الأزمة التي يمرّ بها،

السوداني وأمن واستقرار المنطقة، لا سيما دول الجوار»، بحسب بيان الوزارة. وبعد ساعات من الإعلان، ردُّت الخارجي

السودانية ببيان رهنت فيه نجاح المؤتمر بأن يكون هناك «تمثيل حقيق للغالدية الصامتة من الشعب السودان ممن سُفكت دماؤهم وانتُهكت أعراضهم ونهبت ممتلكاتهم»، وقالت إن من يمثلهم هي «المقاومة الشُعبية». وأضَّافتُ الوزارة أن «أسباس المشاركة يجب أن يكون على تأكيد الشرعية القائمة في البلاد وصيانة المؤسسات الوطنية، على رأسها القوات

المسلحة». وطالبت الخارجية السودانية «بتوضيح هوية الشركاء الدوليين» الذين سيحضرون المؤتمر «مع تحديد دورهم»، مع رفض حضور رعاة من وصفتهم بـ«مليشيات الدعم السريع». كما رفضت الخارجية السودانية تمثيل أي منظمة إقليمية أو دولية «سكتت عن إدانة الدعم السريع»، مع رفض مشاركة الاتحاد الأفريقي ومنظمة إيغاد (الهيئة الحكومية للتنمية قَى شرق أفريقيا) أيضًاً، «ما لم يُسبق ذلك تَّنفيذٌ خطُوات فعلية لرفع تجميد نشاط السودان في المنظمة القارية»، مع التشديد على حصر دورً المنظمات الدولية المشاركة في المؤتمر «بدور

自

حالياً، المكونان العسكريان المتحاريان، ولكن بيان الخارجية المصرية بشأن استضافة

> نحلاء مرعى: انعقاد المؤتمر سكون تحت مظلة دعم دولى

الشهر الحالى، وربما تفكر في التخلَّي عن حذرها في التعامل السياسي مع السودان، ولذلك ظهرت المبادرة المصرية لحل أزمة الانتقال في السودان».

المراقب». وفي السياق، رأت أستاذة العلوم السياسية والخبيرة في الشؤون الأفريقية ُجلاء مرعى، في حديثُ لـ«العربي الجديد»، أن «الهدف من جمع كل القوى السياسية السودانية في القاهرة، هو التوصل إلى توافق حول سبل بناء السلام الشامل والدائم خلال دعوة الاتحاد الأفريقي لحضور مؤتمر في السودان». وبرأيها، فإنه «من المنتظر أن القوى السياسية المدنية السودانية في مصر يوقر المؤتمر فرصة لجمع القوى السياسية تمهيدا للحديث عن فتح المجال أمام مقعد السودانية حول مائدة واحدة للتواصل السودان في الاتحاد الأفريقي».

والتفاهم ووضع نهاية للتشاحن الداخلي ووقف نزيف الدمّ السوداني». كما لفتت إلىّ أن «أى عملية مستقبلية، تؤمن مصر بأنها ينبغي أن تشمل كل الأطراف، والظاهر أمامنًا مصر تؤكد أن لا حل للأزمة السودانية إلا بالسودانيين أنفسهم وليس من الخارج». وأضافت مرعى أن «السودان في الرد على

نازحون سوادنيون بوادب حلفا الحدودية مع مصر ، سبتمبر 2023 (اشرف الشاذلب/فرانس برس)



المساعد السابق لوزير الخارجية المصري، السفير عبد الله الأشبعل، أبدى وجهة نظر مختلفة في حديث لـ«العربي الجديد»، إذ اعتبر أن «مصر طرف في النزاع السوداني الداخلي، وهي مشاركة في هذا النزاع علي أرض الواقع، وهذا ما ظهر باستهداف قوات حميدتي قوات الجيش المصري والطائرات في داخل المطارات وفي بعض الأماكن العسكرية داخل السودان». ومن الواضح، برأيه، أن «مصر تقف في النزاع مع قائد لجيش السودانى الفريق عبد الفتاح لبرهان، وبالتاليُّ لا يمكُّنُّ مطلقاً لطرفُّ ينحاز إلى طرف في النزاع أن يكون وسيطأ . تَاجِحًاً». وأضاف أن «اللّحل في القضية

السودانية يكمن في استبعاد حميدتي والبرهان (طرفي النزاع) من المشهد». من جهته، اعتبر أستاذ العلوم السياسية والباحث فى مركز الدراسات الأفريقية محمد خليفة صديق، في حديث لـ «العربي من يوليو/تموز المقبل. الجديد»، أن «ما ساهم في زيادة تعقيدات المشهد السوداني هو كثرة التدخلات الخارجية التي تسعى إلى تطويع ترتيبات لانتخابات الأوروبية مستقبل السودان لخدمة أجندتها المتنافسة والمتناقضة مع المصالح الوطنية، وسط تماهى العديد من أطراف المعادلة الراهنة، من العسكريين والمدنيين، مع بعض المحاور الأجنبية، وهو ما يكشف غياب الإرادة الوطنية لديهم، وتأثير ذلك في تحديد مستقبل السودان السياسي». وأضاف خليفة أن «فشل كل المبادرات السابقة هو الذي جعل القاهرة تعيد إنعاش رغبتها بأن تكون قريبة من الأزمة عبر الدعوة لعقد مؤتمر القوى السياسية المدنية السودانية في مصر

من المقرر أن تقترع فرنسا غداً الأحد في الانتخابات الأوروبية التي بدأت الخميس الماضي، وذلك على وقع ترقب حزب الرئيس ايمانويك ماكرون «كارثة» ستفضى إلى تقدم اليمين المتطرف في باريس، مما يصعّب ما تبقي من ولايته الرئاسية

حزب ماكرون يترقب «كارثة» اليمين المتطرف

الانتخابات الأوروبية فرنسيأ

ارىس ـ **أرليت خوري**

حبثاً يحاول الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون التقليل من شأن نتائج انتخابات البرلمان الأوروبي، التي بدأت أوّل من أمس الخميس، والمقررة جولتها في فرنسا، غداً الأحد، وتبلغ حصة باريس من هذا البرلمان 81 مُقعداً من أصل 720. وعبثاً يؤكد ماكرون عبر مداخلاته وتصريحاته المتتالية أن هذا الاستحقاق أوروبي وتداعياته أوروبية بحتة، إلا أن كلامه غيّر مقنع ولن يغيّر ىن احتُمال تلقى حزبُه (النهضة) تُكسّةُ نتُخابِية قاسية. اللانطباع السائد في فرنسا هو أن ما ستؤول إليه الانتخابات الأوروبية من نتائج سيترك يصمات واضحة على صعيد الخريطة السياسية في البلاد، وأيضاً على السنوات الثلاث المتبقية من ولآية ماكرون قبل الانتخابات الرئاسية في عام 2027. هذا الانطباع يجد ما يبرره في لترهل المستمر للحبأة العامة في البلادّ منذ إعادة انتخاب ماكرون لولاية رئاسية ثانية في إبريل/نيسان عام 2022، في . مواجهة زعيمة التجمع الوطنى اليمينى المتطرف مارين لوبان. معروف أن الناخبين فى حينها اختاروا قطع طريق الرئاسة أمام لوَّبانَ، لكنهم وجَّهوا ۖ إنـذَاراً بالغ الأهمية للرئيس عبر الانتخابات التشريعية التى أعقّبت الرئاسيات في يونيو/حزيران 2022، ما أدى إلى حرمانة من الغالبية المطلقة بي الجمعية الوطنية (البرلمان) واضطراره للأكتفاء بغالبية نسبية. هزال مواقع القوى التقليدية اليمينية واليسارية أتاح لليمين المتطرف تعزيز وزنه في المنتدى النيابي فتحول إلى ثاني أكبر قوة برلمانية بعد حِزبً لنهضة المواليّ لماكرون. بدا منطقياً في حينه أن تعمل القوى المختلفة على مراحعةً مواقفها وأدائها سعيأ إلىإعادة كسب تأييد جمهورها الذي نفر منها ليلقى بنفسه في ُحضان التجمّع الوطني، لكنّها بدلاً منّ ذلك انغمست في صراعات داخلية وتنافس على المناصب. فمَّحاولة تجميع الصُّف الذي قامت بها القوى اليسارية التي أعلنت عقب لانتخابات التشريعية عن انضوائها في حبهة موحدة، لم تصمد طويلاً وسرعارًا ما انهارت تحت وطأة التحاذبات الداخلية والحسَّاسيات الشخصية. وغيرق حرب لُجمهوريين اليميني من جانبه في عمليات تناحر بين أقطابه، وارتأى بعض هؤلاء أن ليس هناك ما يمنع من اقتباس بعض أفكار ومواقف الجبهة الوطنية المتصلة بالهجرة وبالإسلام أملاً في التقرب من قواعدهم، كن النتيجة جاءت معاكسة اذ ساهم ذلك ى إزالة كافة المحاذير المتصلة بمواقف هذه لجبهة وساعدها على ترسيخ مواقعها وطروحاتها. من جانبه، لم يوفق ماكرون

POUR L'ARMÉE EUROPÉENNE, POUR L'EUROPE SOCIALE, POUR LA PLANÈTE !

من حملة الانتخابات الأوروبية في باريس، 4 يونيو 2024 (ميشاك أوليه/اسوشيبتد برس)

فيكتور لاشنيه: قد يؤيد 40% من الفرنسين اليمين المتطرف

تعزيز هيكلية حزبه وترسيخ مواقعه على صعيد المناطق الفرنسية، فأنه أثر اسناد هذا الحزب وقيادته إلى شخصيات شُبابية لم يألفها الفرنسيون ولا تبعث بالضرورة على الثقة. الأمر نفسه ينطبق على التشكيلات الحكومية التي ضمت بدورها تكنوقراطيين وشبابا طموحين يفتقرون إلى خبرة سياسية لتولي إدارة فرنسا في هُذُهُ الْمُرْحِلَةُ الْحُسَاسِةُ عَلَى الصَّعِيدِينَ

وهذه ألنسخة من انتخابات البرلمان الأوروبي تقترن بحربين بالغتى الخطورة،

خصوصاً أن بـلادهـم بـاتـت فـاقـدة للـدور

في أوساط الرأي العام الفرنسي، بما يحمل

والوزن المؤثر على صعيد الملفات الدولية الساخنة. هذه المواضيع طرحت بالطبع على هامش السجال الانتخابي حول مستقبل أوروبا وسياساتها وهندستها ورفاهية شعوبها، في ظل مؤشرات عدة تُؤْكِد أن الناخِينِ الفرنسيين هم بصدد معاقبة مسؤوليهم على هشاشة أدائهم حيال قضاياهم المعيشية والاجتماعية وفي طليعتها القدرة الشرائية. كما أن الطبقة السياسية التقليدية مجتمعة هي يصدد دفع ثمن هذا التقاعس، اذ تشير أحدث استطلاعات الرأي في فرنسا إلى أن اليمين المتطرف سيعزز شعبيته عبر الانتخابات الأوروبية ويكرس تفوقه بحصوله على نسبة تفوق عن نسبة 23% من الأصوات مقابل 22% أحرزها في الانتخابات الأوروبية عام 2019. مغزى هذا التقدم المستمر هو أن التجمع الوطني يتقدم بثبات

مشاعر القلق والقنوط لدى الفرنسيين،

مقاعد حزب النهضة

أن تحرزها لائحته. وقال إنها «تعبر عنّ ديناميكية إيجابية فعلية»، لكنه أشيار إلى أنه «أناً كانتُ نسبة الأصوات التي سنحرزُها الأحد فإن الأمر المثير للقلق هو نسبة تقدم اليمين المتطرف، الذي يعد بمثابة كارثة فعلية، خصوصاً وأنه إذا جمعنا نسنة

حزب الاسترداد (حزب إريك زيمور) فإن اليمين المتطرف سيحظى بتأييد حوالي 40% من الفرنسيين، وهو ما يمثل كارثة مطلقة لا بد من التوقف عندها». واعتبر أن هذه الكارثة «تخاطب جميع مكونات الطيقة السياسية»، وهذه مسؤولية تقع برأيه على عاتق جميع السياسيين «لأن الجميع يتحمل على هذا النحو. يقر برنار غيتا النائب قسطاً من المسؤولية عن هذا الاختراق»، البرلمان الأوروبي، المرشح عن حزب النهذ وتضع الجميع أمام ضرورة العمل بفاعلية للحوُّول دون سقوط فرنسا في قبضة التطرف خلال انتخابات الرئاسة المقبلة.

وجدية للقوى السياسية الديمقراطية. لكن غيتا يعتبر أن «المشكلة ليست فرنسية بل

أوروبية وحتى دولِية» في ظل مد التطرف

الذي يسيطر تباعاً على دول أوروبا ودول

العالم الأخرى، من دون أن ينكر ضرورة

مواجهته، مستشهداً بالرئيس الفرنسي

الراحل فرانسوا ميتران الذي كان يعتبر أنّ

وشهدت الحملة الانتخابية تنافسا بالغ

الحدة بين اللائحة اليسارية، التي تضم

مرشحين من الحرب الاشتراكي وقوى

يسارية أخرى منها بقيادة رأفاييل

غُلوكسمان، واللائحة اليسارية الراديكالية

لحزب فرنسا غير الخاضعة، بزعامة جان

لوك ميلانشون. وتفيد الاستطلاعات بأن

اللائحة اليسارية نجحت في تحقيق نوع

من الاختراق إذ إنها تحظي بنسبة 14,5%

من الأصوات، في مقابل حوالي 9% للائحة

فرنسا غير الخاضعة. وفي معرض تعليقه

على هذه التوقعات لم يخف المرشح على

اللائحة اليسارية فيكتور الأشنيه، في حديث

لـ«العربي الجديد»، ارتياحه للأرقام المتوقع

أصوات التجمع الوطني مع نسبة أصوات

«تصاعد القومية يقود إلى الحرب».

أن يسدد اليمين المتطرف ضربة جديدة

على وقع تقدم اليمين المتطرف في فرنسا، سيكون ابرز الخاسرين في الانتخابات الأوروبية غدأ الأحد، التي يصر الناخبون بوضوح على تحويلها إلى ما يشبه الاستفتاء على سياسة الرئيس الفرنسي إيمانويك ماكرون، على الارجـح، حزبه «النهضة». ففي استطلاع لمؤشر ودوكسا أجري يومي الخميس والجمعة الماضيين، سيكسب حزت ماكرون 15 مقعداً من اصل 81 مقعداً اوروبياً مخصصة لفرنسا في الرلمان الأوروس، فيما سحصك التحمع الوطني على 32 مقعداً.

الرئاسي إلى الانتخابات الأوروبية ف - ١٠٠٠. يـ -حديثٍ لـ «العربي الجديد» بجدية احتم

فتى طياته خطر سقوط مقاليد السلطة القرنسية في قبضته إذا استمرت الأمور

إحداهما فى القارة الأوروبية نفسها أَوْكرانيا) والشانية هي الحرب على غزة وما يواكبها من مخاطر تصعيد، مما يغذى

 \mathbb{X}

أكثر من سواه في معالجة الخلل الذي أدى

إلى تقلص شعبيّته، وبدلاً من العمل على

■ لازم العالم كله يعرف أن الذي يحصل في غزة هي إبادة حقيقية لا مثيل

■ الجيش الإسرائيلي المتوحش والجبان الذي يشن حرب الإبادة على غزة منذ أكثر من تسعة أشهر يتوجب محاكمة قادته وجنوده الذين يرتكبون جرائم الحرب في الجنائية الدولية، أسوة بالنازيين في محكمة نورنبيرغ

■ الجهوزية للحرب في إسرائيل تعني كل الدولة (الجيش/الجبهة الداخلية). أما في لبنان فالحديث يدور عن جهوزية حزب الله. ماذا عن الدولة والشعب (الجبهة الداخلية)؟ هل هناك احتياطيات كافية من القمح والوقود والأدوية؟ طيب ملاجئ؟

■ ما جرى في الأيام الأخيرة على الجبهة اللبنانية، والأداء النوعي للمقاومة المؤتّر والمؤلم للعدو، هو صورة مصغّرة وبسيطة عمّا يمَّكن أن ينتظر العدو في حال أراد القيام بعدوان واسع على لبنان

■ إحدى فواجع الإنسانية هي الصمت عما يحدث في #السودان. قامت مليشيا الجَنْجُويدُ بقتلُ أكثرُ من مائة نفس بريئة بقُرية #ود-النورة

■ ما حدث في قرية ود النورة بولاية الجزيرة المستباحة هو جريمة مكتملة الأركآن. عندما قال العقلاء يجب أن تقف هذه المهزلة، تهكم عليهم المسلحون. وها قد دفع الإنسان السوداني الثمن

■ ردة فعل روسيا الضعيفة على هجمات سابقة تعرضت لها، شجعت الغرب على كسر خطوط موسكو الحمراء تدريجياً. وبعد التطورات الأخيرة لا بد من الانتظار لمعرفة حقيقة الإنذار الروسي ضد الغرب هذه المرة

■ الحرب في #أوكرانيا تصل إلى مرحلة حرجة، بعد تصريح الرئيس #ماكرون بأنه قرر تزويد كييف بطائرات حربية ومستشارين عسكريين، هدد الرئيس الروسي فلاديمير #بوتين بتسليم الأسلحة إلى دول ثالثة من المرجح أن تضرب المصالح الغربية

■ عودة دونالد #ترامب للسلطة من جديد، وهو مرجح، سيغير الكثير من الأحداث حول العالم. الكل يتحضّر ويستعد، خمسة أشهر على الانتخابات الأميركية ستنشط فيها وتيرة صراعات، وتهدأ أخرى حتى مطلع 2025، ونبدأ من جديد دورتنا في عالم مزدوج المعايير

ترقب صينى للاستحقاق الأوروبي

والقضايا، من بينها: موقف الصين من

تواكب الصنت الانتخابات الأورونية، مترقية انعكاساتها المحتملة علىها خصوصاً يفعك الانقسام الداخلي الأوروبي والخلافات الصسة ـ الأوروسة

ِکبن. **علی أبو مریحیل**

تتابع بكين باهتمام بالغ انتخابات البرلمان الأوروبي، التي بدأت الخميس الماضي وتنتهي غَداً الأحد، في 27 دولة منضوية في الاتّحاد الأوروبيّ، من أجل انتخاب بركان جديد لخمس سنوات مقبلة. وتأتى هذه الأنتخابات في وقت يشهد فيه الاتّحاد انقسامات كبيرّة، في ظل تصاعد الجدل حول ملفات عديدة، من بينها: قضايا الهجرة والأمن، والحرب على غزة، وكذلك الحرب الأوكرانية. أفردت وسائل إعلام صينية رسمية مساحة كبيرة للحديث عن الانتخابات الأوروسة، ومنها صحيفة غلوبال تايمز الحكومية الصينية الناطقة باللغة الإنكليزية، التي اعتبرت في افتتاحيتها، أمس الجمعة، أنّ نتائج تشكيل البرلمان الأوروبي للسنوات الخمس المقبلة يمكن أن تحمل آثاراً عميقة على الاتجاه السياسي للاتحاد الأوروبي وسياسته تجاه الصين. وشهدت العلاقات بين الصين والاتحاد الأوروبي اضطرابات

وتجاذبات شديدة بشأن العديد من الملفات

والاتحاد الأوروبي.

لحرب الأوكرانية، إذ لم تدن بكين الهجوم العسكري الذي شنته القوات الروسية على الأراضى الأوكرانية، بل احتفظت بعلاقات وطيدة مع موسكو وكسرت محاولات عزل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن الساحة الدولية. ومنّ هذه القضايا أيضاً مسألة الحمائية والإجراءات التمييزية ضد الشركات الصينية العاملة في دول لاتحاد، واتهام بكين بإغراق الأسواق لأوروبية من خلال دعم شركاتها العاملة فى سوق السيارات الكهربائية. كذلك حضّر الملف الأمنى وقضايا التجسس في سياق الاضطرابات بين بكين وبروكسل، بالإضافة إلى سجل حقوق الإنسان السلبي في الصين حول تداخل وتأثير نتائج لاتتخابات الأوروبية على العلاقة مع الصين، قال الباحث في الشؤون الدولية لي تشونغ، في حديث لـ«العربـي الجديد»، إنه يكفى الاستدلال بتأجيل إعلان الاتحاد لأوروبي عن قرار بشأن التعريفات المقررة على السيارات الكهربائية الصينية حتى 10 يونيو/حزيران الحالي، لإبقاء القضية خارج مرحلة الحملة الانِّتخَاسة، لند، ك حجم تأثير الصين باعتبارها عنواناً بارزاً في حملات الأحراب الأوروبية. كما لفت إلى أنّ بعض المناصب الرئيسية في مؤسسات لاتحاد الأوروبي سيتم تحديدها بحلول نهاية العام الحالي، عندما يصبح من

. وأكد أن التداخل التجاري والاقتصادي بين الصين والاتحاد الأوروبي لا يمكن أن ولديها علاقات وطيدة مع معظم دول يخضع لأي حسابات أمنية أو سياسية. الاتحاد، وإن كانت هناك تباينات مختلفة

الاتصال. وتابع: من خلال تجارب سابقة، كانت هناك أحزاب متطرفة تدعو إلى مواقف

وحول مخاوف بكين حول ما ستُسفر عنه لانتخابات الأوروبية أوضح لى أن الصين تتعامل مع كل دولـة أوروبـيـة على حدة،

الواضح كيف ستتطور العلاقات بين الصين

عدائية تجاه الصين، وبكين تدرك أن ذلك يندرج ضمن الحملات الانتخابية لكسب

أصوات اليمين، ولكن ما إن يصل هؤلاء إلى السلطة حتى يتبنوا نهجأ واقعيأ يواكب التطورات والعلاقات الحديثة القائمة على المصالِّح والمنفعة المتبادَّلة. وأضاف أن الصين تعول على الشخصيات الأوروبية البراغماتية في دوائر صنع القرار، من أجل دفع العلاقات بينها وبين الاتحاد الأوروبي. من جهته، رأى الأستاذ في معهد الدراسات السياسية في جامعة جينان، شياو لونغ، في حديث لـ «العربي الجديد»، أن الاتحاد الأوروبي وعلى الرغم من خلافاته مع بكين، يظل في حاجة ماسة إلى الصين التي تعتبر الشريك التجاري الأول لعدد كبير من الدول الأوروبية، مثل فرنسا (بلغت قيمة التجارة بين بكين وباريس خلال العام الماضي 78,9 مليار دولار) وألمانيا وبلجيكا، وإيطاليا. ولفت شياو إلى أنه حتى الأحزاب التي تدعو إلى مناهضة الصين لديها مصالح معها لا يمكن تجاوزها، مثل حزب الخضر الأوروبي الذي يحتاج في حملته لخفض الكربون إلى المركبات الكهربائية الصينية التي تخدم هذا التوجه. وقال إن المحافظين والإصلاحيين الأوروبيين هم الأكثر تشدداً تجاه الصين، متوقعاً أن يقوم هؤلاء في حال فوزهم بالانتخابات بفرض تعريفات جمركية على المركبات الكهربائية الصينية بذريعة دعم الصناعات المحلية، لكنه عاد

حول قضايا خلافية، يبقى حلها ممكناً

من خلال المحادثات والحفاظ على قنوات

(کوستفو تو/ Getty) زيادة الصادرات الصشةىقوة

لخرطوم . هالة حمزة

تتجه أنظار الاقتصادسن

في السودان هذه الفترة نحو

للاقتصاد من انهيار الاقتصاد والعملة

في ظل الحرب، وسط تدهور البني

التحتية والمؤسسات الإنتاجية الحيوية

والتراجع الكبير في سعر الجنيه مقابل العملات الأجنبية وتصاعد معدلات

التضخم إلى مستويات قياسية. وقال

لمحلل الاقتصادي د. عادل عبد العزيز

لـ«العربي الجديد» إن الذهب بمثل 50 فيَّي

المائة من صادرات البلاد إلى العالم بقيمة

اجمالية تتجاوز ملياري دولار سنويا.

وشرح عبد العزيز الدور الكبير للذهب

في تغطية احتياجات البلاد من الواردات.

وقال إن العجز في الميزان التجاري يمثل

كبر المشاكل التى يواجهها الاقتصاد

الذهب بوصفه المنقذ الرئيس

في التجارة بالذهب، لإطلاقها يد الشركات على خلق استقرار سعر الصرف ومحاربة المضاربات وكبح جماح التضخم وتوفير موارد حقيقية داخلية وخارجية للصرف وزيادة الادخار. ودفع الشايقي بمقترح إنشاء شبركة مساهمة عامة بين الحكومة وبنك السودان المركزي. وأشار إلى إمكانية إشراك المصارف وشركات القطاعين العام والخاص والأفراد في الشركة والعمل على بيع الذهب وشراؤه بالدولار وفق الأسعار العالمية. واقترح قيام شركة مساهمة عامة ذات صلاحية حصرية لتصدير الذهب وإصدار شهادات استثمارية بالدولار يمكن تداولها بين الجمهور بالسعر الموازي، لتوفير موارد حقيقية ما يساعد

على استقرار سعر الصرف وإيقاف تدهور

وشرح المحلل الاقتصادي د. عادل كرار

تأثير الذهب في دعم الاقتصاد والميزانية

العامة، وحمل الحكومة مسؤولية الخلل

هل ينقذ الذهب اقتصاد السودان؟

الـسـودانـي، وإن الـسـودان يـسـتـورد من

الخارج ما يساؤي 11 مليار دولار، ويصدر

ما قيمته 4,5 مليارات دولار، وذلك يعنى

أن عَجْز الميزان التَّجَارِي يَفُوقُ 6 مليَّاراتً

دولار. ولفت إلى أن العجز يؤدي إلى ارتفاع نسبة التضخم وانخفاض قيمة

العملة الوطنية. ودعاً عبد العزيز إلى

زيادة حجم الصادرات السودانية وتقليل

الواردات لتحقيق الاستقرار الاقتصادى

وأكد إمكانية استخدام الذهب للحصوآ

على قروض تفضيلية من الصين، وسلعتة

من دول أخرى كروسيا والهند وإيران

وأكد مساعد محافظ بنك السودان المركزي

عيد الله الحسن الشابقي لـ«العرب

. الجديد» أن الذهب يمكن الأقتصاد مز

التغلب على الأزمات والاختلالات، التي ظل

يعانى منها قبل الحرب وخلالها مع زيادة

الإنفاق الحكومي. وأشار إلى قدرة الذهب

والسعودية وغيرها.

والأفراد لتصديره والاحتفاظ بعائداته لى حساباتهم الشخصية. وقال كرار إن هذه السياسة ظلت متبعة طوال السنوات الماضية، وطالب بتغيير نمط التعاقد في قطاع تعدين الذهب وسيطرة البنك المركزي على صادراته. وأشار إلى استمرار سيطرة ما وصفه بالقيضة الطفيلية والأجهزة الأمنية على هذه التجارة. ودعاً إلى دخول الدولة شريك في الإنتاج والتصدير. وقال إن عدم الالتزام بذلك يجعل من الذهب ثروة قومية منهوبة

وقال المحلل عادل خلف الله لـ «العربي الجديد» إن إنقاذ الاقتصاد السوداني من الأنهيار الوشيك هو الإيقاف غير المشروط للحرب. وأشار إلى عجز الذهب بمفرده عن كبح جماح هبوط سعر الصرف طالما لم

أسعار السلع الغذائية الأساسية الأكثر تداولاً عالميا، سجل في المتوسط 120,4 نقطة في مايو/ يار، بزيادة 0,9% عن مستوى إبريل/ نيسان المعدل.

لنظمة الجمعة أن مؤشرها

للأسعار، الذي يرصد التغيرات في

ارتفاع مؤشر اسعار الغذاء العالمية

رتفع مؤشر منظمة الأغذية

والزراعة التابعة للأمم المتحدة

(فاو) لأسعار الغذاء العالمية للشهر

الثالث على التوالي في مايو/ أيار،

بعد أن فاق ارتفاع أسعار الحبوب

ومنتجات الألبان أنخفاض أسعار

لسكر والزيوت النباتية. وذكرت

البطالةفي غزة نقترت من 80%

قالت منظمة العمل الدولية اليوم لجمعة إن معدل البطالة في قطأع غزة وصل إلى ما يقرب من 80% منذ اندلاع العدوان الإسرائيلي في أكتوبر/ تشرين الأول، مما يرقع متوسط البطالة في أنداء الأراضي الفلسطينية إلى أكثر من 50%. وذكرت المنظمة أن معدل البطالة وصل إلى 79,1 % في قطاع غزة وإلى حوالي 32% في الضفة لغربية. وقالت ربا جرادات المديرة الإقليمية للدول العربية بالمنظمة هذا يستثنى الفلسطينيين لذين فقدوا الأمل في العثور على وظائف». وأضافت «الوضع أسوأ بكثير». وتابعت جرادات «تخيل مع هذا المستوى المرتفع للغاية من البطالة، لن يستطيع الناس تأمن الغذاء لأنفسهم ولأسرهم». وأضافت «هذا يؤثر أيضا على صحتهم فحتى لو كان لديهم المال، لا توجد مستشفيات تستطيع ستيعاب الوضع الكارثي هناك». وعلى صعيد البيانات الأقتصادية، انكمش الناتج المحلى الإجمالي الحقيقي بحوالي 33% في الأراضي لفلسطينية منذ بداية العدوان.

ارتفاع الصادرات الألمانية

بأكثر من المتوقع ظهرت بيانات صادرة عن مكتب لإحصاءات الاتحادي الجمعة أن الصادرات الألمانية ارتّفعت 1,6% في إبريل/ نيسان مقارنة بالشهر لسَّابق، لتحقق بذلك مكاسب للشهر الثاني على التوالي. وكانت المكاسب الشهرية مدفوعة بارتفاع الصادرات إلى الصين والمملكة

توقعات بتحصيك 11 مليار دولار من طرح أرامكو

تقعت مصادر لوكالة «بلومبيرغ» أن يحصد طرح أسهم أرامكو لجديد لصالح السعودية 11,2 مليار دولار على الأقل، علماً أن لحكومة حددت سعر السهم عند 27,25 ريالاً (7,27 دولارات)، فيما تشير مجريات الطرح إلى أن اصفقة اجتذبت اهتمامأ أجنبيأ كبيراً ورقم 11٫2 مليار دولار يجعل هذه العملية أكبر صفقة من نوعها على مستوى العالم خلال ثلاث سنوات.

تركيا تسعى لتوسيع حضورها الاقتصادي في المغرب

صادراتُ السياراتُ، ومن بينها الهياكل، الشهر الماضيُّ بنسبة 16,6% على أساسُ سنويُّ.

لرباط ـ **مصطفحه قماس**

ستكشف رجال أعمال أتراك منذ الخميس سبل تطوير العلاقات الاقتصادية مع المغرب، حيث يسعون إلى استغلال الفرص التي تتيحها اتفاقية التبادل الحربين البلدين، رغم شكّوى رجال أعمال مغاربة من العراقيل التي يواجهونها لدخول السوق التركية. ويزور المغرب وقد من رجال الأعمال الأتراك، تقودهم زينت بودور أوكياي، رئيسة مجلس الأعمال المغربي التّركى، حيث يمثّلوّن حوالى 60 شركة فاعلة بشكلّ خاص في البناء والأشغال العمومية والصناعة

وركز النقاش بين رحال الأعمال المغاربة والأتراك على كيفية تعزيز التعاون التجاري والاقتصادي في مجالات السيارات والصناعة الغذائية والسياحة والطاقات المتجددة والاستغلال المعدني، حيث سعى نجيب الشرايبي، رئيس مجلس الأعمال المغربي التركي، إلى إبراز الإمكانيات التي يوفرها المغرب في هذه المجالات ولفت الشرايبي، في لقاء مع وفد رجال الأعمال بمقر الاتحاد العام لمقاولات المغرب بالدار البيضاء، إلى أن حجم المبادلات بين البلدين الذي وصل في العام الماضي إلى ستة مليارات دولار

الغذائية والزراعة والطيران والسيارات والطاقة.

غير كاف، حيث لا يعكس حجم الإمكانيات التي

نمت الصادرات الصينية بسرعة أكبر وللشهر الثاني على التوالي في مايو/ أيار مما يشير إلى أن أصحاب المصانع تمكنوا من العثور على مشترين

أنَّ الوارداتُ زادت بوتيرة أبطأ بلغت 1,8%، من قفزة نسبتها 8,4% في الشهر الساَّبق، مما يسلط الَّضوء على هشاشة الاستهلاك المحلّي. ونَّما الْفَائَضَ

التجاري للصين إلى 82,62 مليار دولار الشهر الماضي مقارنة بتوقعات بأن يزيد 73 مليارا ومقابل 72,35 مليار دولار في إبريل/ نيسان. وزادت قيمة

هَى الخارج. وَأَظهرت بيانات الجماركُ الجمعة أن قيمة الشَّحنات المُّصدَّرة من ثاني أكبر اقتصاد في العالم نمت 7,6٪ على أساس سنوي في مايو. غير

يتيحها اقتصاد البلدين. وأكدت أوكياي أن زيارة وفد من رجال الأعمال الأتراك للمغرب يرآد منها تمتين الروابط واستكشاف فرص جديدة للتعاون، حيث شددت على ضرورة تعميق المعرفة بالسوق المغربية ورفع المبادلات التجارية والاستثمارات الثُّناتية. وركزت العلاقات الاقتصادية أكثر على الحوانب التجارية، حيث لم ينجز الأتراك استثمارات كبيرة تتيح فرص عمل. هذا ما يدفع الاقتصادي على بوطيبة إلى ترجيح لجوء الأتسراك إلى السعر للانخراط في مشاريع لها علاقة بالبنية التحتية

بالمغرب. ويستحضر بوطيبة، في حديث مع «العربي الجديد»، المشاريع التي ينتظر أن ينجزها المغرب في أفق 2030 في مجالات الطرق والموانئ والملاعب الرياضية، مشيراً إلى سعي المغرب لجذب استثمارات محلية وأجنبية بقيمة 55 مليار دولار، ما يساعد على توفير 550 ألف فرصة عمل بحلول عام 2026. وتؤطر العلاقات التجارية بين البلدين اتفاقية للتبادل الحر منذ 2006، حيث تمت مراجعها بطلب من المغرب في 2021، في سياق متسم بتدهور العجز التجاري للمُغرب في عُلاقته بتركيا، حيث وصل إلى ملياري دولار بعدماً كان في حدود 440 مليون دولار في 2006.

توفير مرافق لإقامة البطولات الكبرى، ما يجذب اللاعبين والفرق الدولية. أما العامل

لْإِضافي فيتمثلُ في الدعمُ التكنولوجي لـ

«تعريب الألعاب واستخدام التقنيات المتقدمة

مثل الواقع الأفتراضي والواقع المعزز»،

بحسب الخوري، مشيراً إلى أن دول الخليج

تساهم في توسيع وصول الألعاب العالمية

إلى الجُمهور العربي، ما يعزز من نمو السوق. ويشير الخبير الاقتصادي السوداني، محمد

الناير، إلى أن سوق الألعاب الإلكترونية ينمو

بصورة كبيرة، خاصة في دول الخليج، إذ

تشير الإحصائيات الحديثة إلَّى أن 40 في

المائة من السكان يستخدمون هذه الألعاب.

ويلفت إلى أن المنحى الإيجابي يتمثل في أن

يكُون «المحتوى» المنتج في ألَّعاب الفيديو

مُصمماً داخلياً في دول الخليج، مؤكداً أَنْ الشباب الخليجي قَادر على تحقيق ذلك.

. ويلفت الناير إلى أن ألعاب الفيديو أصبحت،

وفق معطيات استخدامها الحالية، افداً

مهماً لاقتصاد الحول المنتحة لها، إذ

أصبحت ذات قيمة اقتصادية ولها نسبة

والمستثمر في مصفاة رأس لانوف وكذلك

العملة المزورة كلها مؤشرات تضر الاقتصاد الوطني، في ظل غياب الشفافية والإفصاح

وقال محافظ مصرف ليبيا المركزي الصديق

الكبير في خطابات رسمية سابقة في مجلس

النواب إنَّ هناك إنفاق مجهول المصَّدر أضر

بالأقتصاد، وفي رسالة أخرى من مصرف

ليبيا المركزي لرئيس حكومة الوحدة

الوطنية عبد الحميد دبيبه قال إن الإنفاق

الموازي «مجهول المصدر» أثر مبأشرة على

زيادة الطلب على النقد الأجنبي في الأشهر

الأخدرة لعام 2023 يقيمة 5 مليارات دولار.

وحسب تقرير المراجعة الأخير لشركة

«ديلويت» الدولية، فإن مصادر ألمصرف

المركزي البيضاء في تمويل الحكومة المؤقَّتة،

هي ودائع المصارف التجارية وتم تقديرها

بـ8,6 مليار دينار، وإيرادات طباعة وإصدار

وأعلن المصرف المركزي سحب الإصدارين

الأول والثاني من ورقة الخمسين ديناراً من

التداول ابتداء من 21 إبريل/ نيسان حتى

نهاية شهر أغسطس/ أب المقبل، يشمل

القرار فئتى العملة المطبوعة في بريطانيا

العملة المحلَّمة تقيمة 13,8 مليار دينار.

مقدرة في البورصات.

الكامل عن المعلومات.

العدوان يُفرِغ شِباك الصيادين

الاُحتلاك يعنع العراكب ويستهدفها في بحر غزة

يستكمك الاحتلاك الإسرائيلت الإياحة والتحويع الحماعي في غزة عبر استهداف مراكب الصيادين وملاحقتهم، مانعاً إياهم من توفير قوت عائلاتهم

غزة_ **علاء الحلو**

رضوان عمله على قاربه الصغير بفعل تواصل العدوان الإسرائيلي للشهر التاسع على غزة، والذي دَمَر مُخْتَلَفَّ القطاعات المعيشية والاقتصادية، ومنها قطاع الصيد، الذي يضم ما يزيد عن 4500 فلسطينى كانوا يمتهنون الصيد لتوفير قُوت أَسْرَهُم. ويتشارك مع رضوان في الواقّع الصعب آلاف الصيادين الذين فقدوا مصدر دخلهم الوحيد تفعل الاغثلاق الاسرائيل الكامل للبحر في المناطق التي تصفها إسرائيل بأنها `«مناّطق قِتالُ خطيّرة»، فيما لًا تختَّلفُ الخطورة كثيرا في المنَّاطق الَّتي يدّعي الاحتلال أنّها «منّاطق إنسانية أمِنة»ً حيث تُلاحق الزوارق الحربية قوارب الصيد وتطلق النيران والقذائف عليها بشكل مباشر ودون أي تحذيرات مُسبقة. وتتزايد التأثيرات الكارثية للعدوان الإسرائيلي المتواصل منذ السابع من أكتوبر/ تشرينَ الأول الماضى، والذي أنطلقت شرارته بعد حصار بري وجوي وبحري مُطبق على قطاع غزة، مُنْع على أثرة

أوسلو التي تم توقيعها بين منظمة التحرير فيما كانوا يُلاحقون داخل الأميال البحرية الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي والتي المُتاحة للصيد، علاوة على إغلاق المُعابِر تنص عِلَى أن المسافة المسموح بها تصل حتى ومنع دخول المُحركات ومُعداتُ الصيد وقطع 20 معلاً محرباً، كما كانت الزوارق الإسرائيلية الغيار اللازمة للصيانة، ومادة الفييرغلاس المُخصَصة لصناعة وترقيع القوارب، ما تسبب تُهاجم الصيادين وتطلق النار عليهم داخل المساحات المسموح بها. أما الصياد بتعطل المئات منها وخروجها عن العمل دون .. الفلسطيني عائد أبو ربالة، فقد تعرض لخطر القدرة على إصلاحها، فيما كان نحو 95 فم الموت خلال عمله، وعن ذلك يقول «بدأ العدوان المائة من المُحركات غير صالح للعمل. الإسرائيلي على قطاع غزة ونُحن في البحر، ويقول محمد رضوان لـ«العرّبي الجديد»، إن مهنة الصيد في قطاع غزة من اللهن الخطيرة وقُد بدأ إطَّلاق النار على الصيادين من كافة الاتحاهات، ما تسبب باستشهاد عدد منهم، حتى ما قبل الحرب، بفعل المُلاحقات فيماً لم يختلف الحال خارج البحر، إذ تواصل الإسرائيلية، وإطلاق النار المباشر، واعتقال القصفُ الإسرائيلي على المنازلُ والمدنيين، الصيادين، إلى جانب مُصادرة مراكبهم وتسبب باستشهاد ونـزوح الآلاف». وفي وتمزيّق شباكهم، ومنع دخول المواد الخام وقطع الغيار اللّازمة لإصلاح الأضرار، إلا أنَّ العدوان كان بمثابة القشة التي قسمت ظهر مُّحاوِلة منه لتجاور أزمة الْانْقطاع عن مُهنةً الصيد بعد نزوحه من مدينة غزة نحو مدينة دير البلح، وسط قطاع غزة، يلفت أبو ريالة، مهنتهم ومصدر دخلهم الوحيدً. في حديث لـ«العربي الجديد»، إلى أنه تشارك

الصيادون من العمل بحُرية داخل بحرهم،

ويوضح رضوان،الذي نرح من مُخيم الشاطئ للاجئين الفلسطينيين برفقة أسرته المكونة من أربّع بنات وثلاثة أبناء، منهم اثنان متزوجان، نحو مُخيم النصيرات، وسط قطاع غزة، أنه توقف عن العمل الذي يُتقنه ويتشارك فيه مع أشقائه وبني عمومته، ويقول «تربينا على خُب البحر، وتباتت مهنة الصيد المهنة الأساسية لعائلتنا ومصدر دخلها الوحيد». ولم يتمكن الصيادون الفلسطينيون من تُجاوز التُسعة أميالٌ في رحلات صيدهم

طلاق نار متواصل على المراكب واستشهاد عدد من الصيادين

ويُشْير أبو ريالة إلى أنّ الاحتلال الإسرائيلي لا توقف عن استهداف المدنيين في المناطق التم يعلن عبر وسائل الإعلام أنها مناطق إنساني أمنة، حيث «يواصلُ القصفُ والاستهداف برا، فيما لا تتردد الزوارق الحربية بمهاجمة القوارب الصغيرة التي تعمل على سواحل المناطق التي يقول الأحتلال إنها أمنة، وبتغنى بالأمآن الموجود فيها عبر نشر صور لفلسطينيين يسبحون، وأخرين يصطادون، إلا أن الواقع عكس ذلك». ويلفت أبو ريالة إلى أن الاستهداف الإسرائيلي المباشر وإطلاق النار المتواصل يدفع الصيادين للانسحاب

حتى ما قبل العدوان، على الرغم من اتفاقية

مع صديقه في «حسكة» (قارب صغير يتم

تحريكه بالمجاذيف اليدوية)، بسبب المنع

خارج البحر والعودة مُجدداً بعد انسحاب

الزوارق، مبيناً أن السبب وراء تلك المُخاطرة

التام لعمل المراكب التي ثُدار بالمُحركات.

يعود لضرورة توفير قوت يوم أسرته المكونة من خمسة أفراد، ففى «الكثير من الأيام السَّابِقَة خَرِجِنًا مِن البَّحِرِ ولم نتمكن من العودة بفعل كثافة النيران». ويوضح الصياد الفلسطيني أيمن عبد العال أن الصيد في الوقت الطبيعي لم يكن مُجدياً بفعل التقييد الإسرائيلي وقرض مساحات

في وقت الحرب، إذ باتت مهنة الصيد بلا

مُحددة، إلى جانب منّع دخول المعدات اللازمة، بينما انعدم الدخل بشكل شبه كامل

مقابل مادي، خاصة في ظل تضاعُف حالة الخطر، المترافقة مع النقص في مختلف المواد الغذائدة، وتضاعف أسعار الكُّمدات المتوفرة. ويلفت عبد العال، في حديث لـ «العربي الُّجِديد»، إلى أنماطُ تقليدية يتبعهاً الصيادون خالاً الحرب، وهي طُرق بدائية وغير مُجدية نظراً لاعتمادها على الصيد في منطقة لا تتجاوز مئات الأمتار من الشاطئ، ومنها طريقة الجر، عبر رمى الشِباك في الماء

ليوم كامل وسحبها في اليوم التالي، كذلك

كما تعزز الاستثمارات الحكومية والخاصة من نطاق توسيع سوق ألعاب الفيديو في الخليج، خاصة في السعودية والإمارات، بحسب الخوري، مشيراً إلى الاستثمار

عال جداً على ألغاب الجوال، ما يمثل أرضيةً

مع اهتمام حكومات دول مجلس التعاون بكثافة في تطوير صناعة الألعاب. ويلفت الخوري إلى أن تطوير البنية التحتية بتوفير عوامل دعم السوق، بما في ذلك ضخ الاستثمارات الحكومية في تطوير صناعة والمرافق المخصصة لتطوير صناعة ألعاب الفيديق يمثل العامل الرابع في دعم نمق الألعاب، وتطوير البنية التحتية والمرافق المخصصة للصناعة. ويشير عميد كلية إدارة السوق بالخليج، إذ جرى إطالاق مراكز متخصصة، مثل مركز الألعاب في DMCC، الأعمال في الجامعة الأميركية للتكنولوجيا فى لبنان، بيار الخوري، في تصريحات لـ لدعم المحترفين في صناعة الألعاب، وكذلك «التُعربي الجُديد»، إِلَى أن شُبباب الخليج يسهمُّونَّ بشكل مُلحوِّظ فَى تعزيز نمو سوق

دعم صناعة ألعاب الفيديو في الخليج

25 مليون شخص من دول الخليح ىستهلكون ألعات الفيديو

إنفاق مواز وعملة «مجهولة المصدر»

طرالس **ـ أحمد الخميسي**

نشهد سوق ألعاب الفيديو نمواً في الخليج،

إذ لم يعد الدور مقتصراً على أستهلاك

أَلْأَلِعُانَ فَحَسَنَّ، بِلَ يُمِتَّدُّ لِيشَّمِلُ الْإِبْدَاع

والابتكار في هذا المجال ويتزامن الأقبال

الشبابي الخُليجي على ألعاب الفيديو

ألعاب الفيديو عالمياً من خلال عدة اليات

مؤثرة، منها الاستهلاك العالى والإنفاق،

ويستند الخوري إلى إحصاء لـ«أولكوركت

غُايمز» يظهر أن 25 مليون شخص من سكان

دول مُحلس التعاون الخليجي يشاركون في

خاصة في المملكة العربية السعودية.

أثسار بسيان المتصرف المركزي اللبيبي ف طرابلس عن وجـود إنفّاق مّواز محهولً المصدر وعملة مجهولة المصدر في الأسواق، تساؤلات واسعة، خاصة مع عدم إعلان البنك أية توضيحات حول هذه الظاهرة. وحول الإنفاق مجهول المصدر أكد عضو مجلس ألنواب عبد السيلام نصبية أ «العربي الجديد» أن المقصود في رسالة المصرف المركزي هي الحكومة المكلفة من مجلس النواب، وقال «لا أعرف لماذا تم استخدام عبارة مجهول المصدر فيما يتعلق بالعملة، ولا سيما أن إدارة مصرف ليبيا المركزي واحدة». وقال المحلل المالى على ميلاد إن عبارة «مجهول المصدر» تستَّخدم في إطار التجاذبات السياسية،

ما يسبب الإضرار بالاقتصاد وتعميق عدم الثقة بالعملة المُحلية، في ظل عدم الشُّفافية في توضيح هذا الأمر من قبل أعلى سلطة نقدية في البلاد. وأوضىح خلال حديثه لـ «العربي الجديد»

أنه عندما تزيد الحكومة من إنفاقها العام،

فإنها تزيد الطلب الكلِّي في الاقتصاد. إذا

لمُ نتوازّى هذا الإنفاق مّع زيّادة في الإنتاج،

فقد يؤدي ذلك إلى زيادة التضخم. التضخ يعنى انخفاض قيمة العملة، لأن الأسعار ترتفع وتقل القوة الشرائية للعملة وهذا ما حصلُ في الاقتصاد الليبي.

وقال المحلل الاقتصادي محمد الشيباني لـ «العربي الجديد» إن عبارة مجهول المصدر لغز اقتصادي يحتاج إلى توضيحات. وأضاف إن الإنفاق المجهول المصدر



داخك البنك المركزب في طرابلس، 17 مارس 2011 (محمود تركية/ فرانس برس)

تتوسع الجزائر في السوق الأفريقية خلال الفترة الأخيرة، وذلك ضمن استراتيجية تنويع الاقتصاد الذب يعتمد بشكل كثيف على العائدات النفطية. وتعتبر القارة السمراء سوقاً ضخمة، حفعت الجزائر إلى تعزيز استثماراتها وزيادة الترويج الزراعب والحضور المصرفي

اقتصاد الجزائر

أفريقيا بوابة الخروج من الانغلاق النفطي

لجزائر ـ محمد وائك

وضعت الجزائر القارة الأفريقية ا في قلب سياسة جديدة لتنويع موارد اقتصادها الذي يعتمد بشكل كبير على عائدات النفط والغاز، وباشرت خلال الأونة الأخيرة خطوات ملموسة في هذا الاتحاه. إذ يعانى اقتصاد البلاد من تبعية مفرطة لإيرادات النفط والغاز، التي تمثل ما يقارب وُو في المائة من مصادر النقد الأجنبي، مع فشَّل الحكومات المتعاقبة في تنويتُع الاقتصاد. وأعلنت السلطات الجزائرية رفع حصة الصادرات غير النفطية من 2% إلى 11% في 2022، أو ما يعادل سبعة مليارات

دولار، وتطمح إلى رفع الرقم إلى 13 مليار

ولار في نهاية العام الجاري، والوصول

تحقيقا

لاحقا إلى 15 مليار دولار. توشع مصرفما ورفعت الجزائر صادراتها إلى أفريقيا من الحديد والصلب والإسمنت والأسمدة والمخصبات ومنتجات زراعية على غرار لتمور والخضر والفواكه والأجهزة الكهرومنزلية ومستحضرات التجميل والعناية الجسدية. وفي سبتمبر/ أيلول 2023 قيام وزيرا التجارة الطيب زيتوني والمالية لعزيز فايد بتدشين أول مصرفين للجزائر في الخارج بكل من نواكشوط لموريتانية وداكار السنغالية، إلى جانب معرضين دائمين للمنتجات الحُزائرية في

لجزائري»، وهما ثمرة شراكة بين عدة مصارف حكومية جزائرية برأس مال بلغ 50 مليون دولار بالنسبة لفرع نواكشوط، و100 مليون دولار بالنسبة لفرع داكار. وتقول السلطات إن ثالث مصرف بالخارج سيتم افتتاحه قريبا بدولة كوت ديفوار (ساحل العاج)، من بين أهدافه أيضا مرافقة المصدرين الجزائريين لدخول سوق هذا

البلد الأفريقي ودول أخرى مجاورة. وسبق

والمصرفان يحملان اسم «بنك الاتحاد

600

مليون دولار هــو حجم الـصـادرات الحـزائرىـة إلى القارة السمراء، نصفها نحو أفريقيا الغربية، وفق إحـصـاءات وزارة التجارة الجزائرية، وتهدف البلاد بحسب الــوزارة إلـــى تجاوز عتبة المليار دولار.

لوزير التجارة الجزائري الطيب زيتونى أن أكد أن تدشين مصرف ومعرض المنتجات الجزائرية في نواكشوط هو انتقال من الخطابات إلى الأفعال. وشدد زيتوني على أن هذه المصارف سترافق المتعاملين (أصحاب الشركات) الجزائريين وشركاءهم الموريتانيين والسنغاليين من أجل الانطلاق في عمليات تجارية حقيقية.

ووّفق زيـتـونـي، فـإن موريـتانـيـا تنتمـي إلى منطقة غرب أفريقيا التى توجد فيهآ سوق كبيرة بأكثر من 300 مليون نسمة، وستسهل، حسبه، الانطلاق من هذا البلد للولوج إلى هذه السوق.

خيار استراتيجي فى هذا السياق، يعتقد علي باي ناصري، وهو رئيس الجمعية الجزائرية للمصدرين (مستقلة)، أن الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون أدرج مبكرا ومنذ وصولة سدة الحكم التقارب مع أفريقيا كأولوية استراتيجية، مع إمكانية بلوغ الصادرات ثلاثة مليارات

البلاد إلى منطقة التبادل الحر الأفريقية.

طموحات برفع حصة الصادرات غير النفطية إلى 15 مليار دولار

البينية مع دوّل أفريقياً حاليا هي بمتوسط ندشیت آول مصرفیت للحزائر بالخارح في موريتانيا والسنغاك

ويعلق بالقول «كل هذه التدابير توضح دولار في غضون السنوات الثلاث المقبلة. ويشرح علي باي ناصري، في حديث مع التوجه الجزائري الواضح لرفع وزنها «العربي الجديد»، أنه ضَّمن هذا الخيار، وحضورها الاقتصادي إلى مستوى وزنها السياسي والدبلوماسي في أفريقيا». وجه الرئيس تبون بفتح معارض جزائرية ويضيف «هذه الإجراءات ستتوسع أيضا في دول غرب أفريقيا في مرحلة أولى وفتح إلى الكاميرون وكوت ديفوار، والتي ستشهد مصارف، كما جرى التصديق على انضمام فتح معارض دائمة للمنتجات وأبضا

مصارف جزائرية قبل نهاية العام الحالي». ولفت إلى أنه من الضروري أيضًا الإشتارة إلى إطلاق الوكالة الجزائرية للتعاون والدولي برصيد مالي يقدر بمليار دولار، موجهة لتمويل مشاريع ذات منفعة عمومية بأفريقيا، وهي في حالة نشاط وهناك ويعترف باي ناصري بأن حجم المبادلات

500 مليون دولار سنويا، ولا ترقى إطلاقا لحجم الطموحات والإمكانيات المتاحة. ويعتبر باى ناصرى أنه بالنسبة للمصدرين الجزائريين خارج قطاع المحروقات، فإن الطموح هو بلوغ ثلاثة

ومطلع العام 2022، أعلنت الجزائر افتتاح ول خط بحري بينها وبين موريتانيا والسنغال من أجل زيادة حجم التبادلات التحارية بربط مبناء حن حن بولاية حبحل على الساحل الشرقي، بنواكشوط وداكار. من جهتها، أعلنت شركة الخطوط الجوية الحكومية الجزائرية قبل أشهر عن توسيع شبكتها نحو عواصم ومدن القارة السمراء، لمواكنة التوحه الاقتصادي للبلاد، إذ صارت

طريقة الطرح، ويتم فيها إلقاء الشبكة بشكل

عشوائي على مجموعات السمك التي تتم

رؤيتها عَّلى الشاطئ. ويوضح عبد العالُّ وقد

بدأ الإنهاك واضحاً على ملامحه، أن العدوان

على قُطاع غُرة، وإلى جانب الدمار الكبير في المُنشأت والبنية التحتية، تسبب في تدمير

مواسم الصيد، ومنها موسم أسماك السردين

والسكمبلة، والتي كانت تضج بها الأسواق

من مطلع شهر مايو/ أيار حتى شهر يونيو/

وخصوصا غرب القارة.

تسير حاليا رحلات نحو تسع عواصم ومدن افريقية، وتسعى لرفعها إلى 11 وجهة خلال العام الحالي، كما أعلنت إدارتها سابقا. كما كثفت الجزائر تحركاتها لدعم الصادرات إلى دول الجوار الجنوبي في إطار التحضير ئة لتفعيل منطقة التجارة الحرة الأفريقية التي قررت الانضمام إليها في مايو/ أيار 2021. وتنص الاتفاقية على استفادة الدول المنضمة من رفع القيود الجمركية، التي يمكن أن تصل إلى صفر في المائة على مدى

يتجاوز عدد سكانها 1,2 مليار نسمة. نوفير الثقة لشركات الجزائر أما المحلل الاقتصادي مراد كواشي، فيرى أن الجزائر عادت بقوة نحو القارة الأفريقية خلال السنوات الأخيرة، وكانت البداية، حسبه، من موريتانيا والسنغال ببنوك

خُمس سنواتُ بعد دخولُ الاتفاقية حيز

التنفيذ، وتشمل الاتفاقية 55 دولة أفريقية،

ومعارض للمنتجات الجزائرية. ويشير كواشي، وهو أستاذ بكلية الاقتصاد بجامعة أم البواقي الحكومية، في حديث مع «العربي الجديد»، إلى أن توجه الجزائر نحو دول في غرب أفريقياً سيعطي ثقة أكبر للشركات الجزائرية التي يمكن أن تنافس

وحسب المتحدث، فإن الكثير من الشركات الجزائرية المصدرة عانت في السنوات الماضية من غياب بنوك جزائرية بالخارج بما فيها غرب أفريقيا وكانت تضطر للتعامل مع مصارف أجنبية ويشرح كواشى أن توجه الجزائر نحو غرب

أفريقيا لم يقتصر على المصارف ومعارض الإنتاج، بل امتد أيضاً إلى الملاحة الجوية، من خلال شركة الخطوط الجوية الحكومية التي أعلنت تسيير رحلات إلى دول افريقية، فضلا عن خطوط بحرية بين موانئ جزائرية وأخرى في السنغال وموريتانيا. ويعلق بالقول «هناك توجه لتفعيل دور

الدبلوماسية الاقتصادية وخصوصا مليارات دولار من المبيعات في دول أفريقيا بالقارة الأفريقية»، ويلفت إلى أن الجزائر تعمل حاليا على تنفيذ مشروع طريق بري يربط تندوف (جنوب غرب)، والزويرات الموريتانية (شمال)، والذي يعد معبرا أيضا

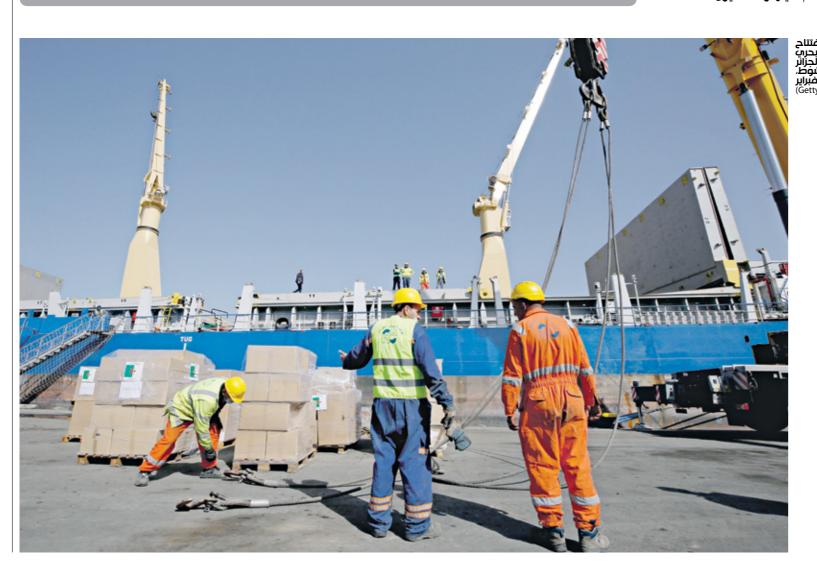
نحو سوق غرب أفريقيا. وحسب كواشى، فإن مبادرة إطلاق معارض دائمة للإنتاج الجزائري في دول أفريقية، ستساهم فى الترويج أكثر للسلع والبضائع المحلية، وإيجاد فرص تسويقية لها في المنطقة، وهو ما سيعزز نمو القطاعات غيرً النفطية. ويضيف أن «موريتانيا والسنغال ما هما إلا بوابتان نحو سوق القارة السمراء التي تضم مليارا و200 مليون نسمة».

دشن شهر أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، من أجل رفع حجم التبادل مع نواكشوط باعتبارها بوابة ولوج أسواق غرب أفريقيا. في مطلع فبراير/ شباط 2024 أعلن الرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون أن الجزائر ستدشن مناطق حرة مع خمس دول أفريقية لتعزيز التجارة البينية. وذكر تبون خلال اجتماع عقد عبر التحاضر المرئى عن بعد للجنة رؤساء دول وحكومات الوكالة الإنمائية للاتحاد الإفريقي

توسع المناطق التحارية الحرة

تعوّل السلطات الجزائرية على معبر حدودي بري مع موريتانيا، «نيباد»، أن البداية ستكون مع موريتانيا، ثم دول الساحل، مالي

والنيجر، بالإضافة إلى تونس وليبيا. وخلال زيارته إلى ولاية تندوف بأقصى جنوب غربى البلاد في 22 فبراير/ شباط الماضي، أشرف الرئيس الجزائري، برققة نظيره الموريتاني، محمد ولد الشيخ الغزواني على وضع حجر الأساس لمشروع إنجاز المنطقة الحرة للتعادل الصناعي والتجاري بين البلدين. كما تُسرع الجزائر وموريتانيا الخطى لتنفيذ أول طريق بري بينهما يسمى تندوف-الزويرات، والذي من شأنه أن يربط أيضا تونس وليبيا بمنطقة غرب أفريقيا، لزيادة الصادرات من دول المغرب العربي إلى دول «الإيكواس».



تحقيقات

انسداد الأمعاء قد يسبب مشكلات خطيرة للجماز المضمي، ويجب التعامل معه بشكل جدي إن ظهرت أعراضه، فالتشخيص المبكر والعلاج السليم يجنبانك مضاعفات خطيرة.

مل يمكن علاج الانسداد المعوب من دون جراحة؟



لانسداد المعوي هو انسداد يمنع الطعام أو السوائل من المرور عبر الأمعاء الدقيقة أو الغليظة، وهو حالة طبية تتطلب رعاية . فورية، إذ يؤدي إلى إغلاق الممر المعوي أو إِبْطَاء حُرِكْتِه، وَيِمْكُن أَنْ تعلق النَّفَايَّاتُ وبقايا الطّعام خلَّفه، مما يؤدي إلى تلف

أهم أعراض الانسداد المعوب

قد تكون الآلام حادة من حين إلى آخر إلى أن يصبح الألم ثابتًا، وتشمل الأعراض واحدًا أو أكثر من الآتي: آلام في البطن أو النَّتفاخات، وتُقلصات، والغثيان والقيء، ونقص في الشهية، والإسهال (في حاّلة الانسداد الجزئي)، والإمساك (في حالة الانسداد الكامل)، والإحساس بالتشُّنج أو التورم في البطن. أعراض الانسداد المعوي عند الأطفال تشمّل ما يلي: الحمى، ودم فيّ البراز، والخمول وقلة النشاط، والتورم، والبطن المتصلبة. وقد يعانى الأطفال عراضًا، ولكنهم لا يستطيعونُ الإخبار،

لذلك الرقابة الوالدية مهمة جدًا ويتأثر بهذا المرض عادة من يعانون من اضطرابات في عملية الهضم أو الإمساك المزمن، بالإضافة إلى الذين يعانون من تشوهات هيكلية في الأمعاء. وتواجه الفئات العمرية المتقدمة ومن يعانون من الأمراض للزمنة، كالسكري وأمراض القلب، مخاطر

أنواع الانسداد المعوري

يُصنف الانسداد المعوى تبعًا للأمعاء التي يؤثر فيها، وتحدث قرابة 80% من الانسداداتً في الأمعاء الدقيقة، وقرابة 20% الأمعاء الغليظة، التي تشمل القولون والمستقيم. ويمكن أن يتم تصنيف انسدادات الأمعاء إلى:

انسداد زائف أو خاطئ، وذلك عندما يعاني لمصاب أعراض الانسداد المعوى نفسها دوناً

أهم أسباب الانسداد المعوي

لانسداد الأمعاء الدقيقة.

. الأمعاء، قد تشمل ما يلى:

هذه الأنسجة مستةً ضيقًا في الأمعاء. التهاب الرتج: يحدث عندما تتشكر جيوب صغيرة في القولون وتصبح للتَّهَبَّة، ويسبب هنَّذا التَّورُم ضيقًا فَي

الانسداد المعوي حالة حرجة، وقد يكون لها مضاعفات تصل إلى حد الخطورة مثل: الثقب والعدوى: يمكن للسوائل والغازات التي تتراكم خلف الإنسداد أن تخلق ضغطًا بتسيب في الثقب، مما يعرضها لخطر

■ كيف يُشخُّص الانسداد المعوى؟ نظرًا لأن حالة الانسداد المعوى حالة طبية طارئة؛ فعادةً ما بحدث التشخيص بسرعة، وقد يشمل التشخيص ما يلى: الفحص البدني: سيُجرى الطبيب فحصً جسديًا للتحقق من تورم البطن أو الكتلة،

وقد يستخدم سماعة طبية للاستماع إلى أصوات الأمعاء التي تشير إلى الانسداد. اختبارات الدم: فحص الدم لفحص علامات الأشعة السينية في البطن: يمكن لهذه

الأشبعة أن تُظهّر موقعّ الانسداد، كما يمكن لهذه الصور إظهار الهواء حول الأمعاء، أو الحجاب الحاجز، ويشير هذا الهواء إلى وجود جزء ميت في الأمعاء. التصوير المقطعي: يوفر صورًا أكثر تفصيلًا من الأشعة السينيَّة؛ إذ يقدم معلومات أكثر

دقة حول مكان الانسداد، وسبب حدوثه. الأشعَّة السَّينية لحقنَّة البَّاريوم: وهي أشعة سينية للقولون، وفيها يقوم الطبيب بإدخال قسطرة تملأ الأمعاء بسائل أمن

ارتجاع الحموضة يعانون من صداع شديد، مقارنة

ىتم اختيار العلاح الأنسب ىناءً على سىب وشدة الانسداد وحالة المريض

وتحليل المواد المتراكمة.

وقد يشمل العلاج التحفظي ما يلي:

بالجفاف، فسيحصل المريض على السوائل

والالكتروليتات من خلال السائل الوريدي.

2. أنبوب أنفى مَعدى: قد يضع الطبيب أنبوبا

قيقا من خلال الأنف وفي المعدة لشفط

السوائل والغازات التي تراكمت في الجهاز

الهضمى. يمكن أن يخفُّف هذا من الْأعراض،

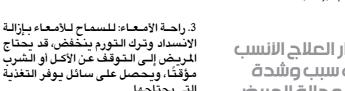
وقد يساعد أيضا في إزالة الانسداد.

يجعل الأمعاء تبرز بشكل أكثر وضوحًا من الأشعة السينية. ولكن هذه الإجراءات تَستخدم الإشعاع، وهو غير آمن في حالات لأطفال، أو الحوامل. وهنا يَستخدم الطبيب الموجات فوق الصوتية، أو التصوير بالرنين

المغناطيسي بدلًا عن الإشعاع. لمساعدة في تخفيف الألم. ■ ما طرق علاج الانسداد المعوى دون جراحة؟ في حال كانت الانسدادات جزئعة، بلجأ الطَّبِيب لطرق تساعد في تثبيت الحالة،

انسداد الأمعاء ووضعها على نظام غذائي سائل لمساعدة الأمعاء على الراحة. من بين هذه الطرق التدابير التحفيزية، مثل تغيير نمط الحياة الكامل، وتعتمد على السوائل واتباع نظام غذائي غني بالألياف وشرب الكميات الكافية من الماء، كما تُستخدم

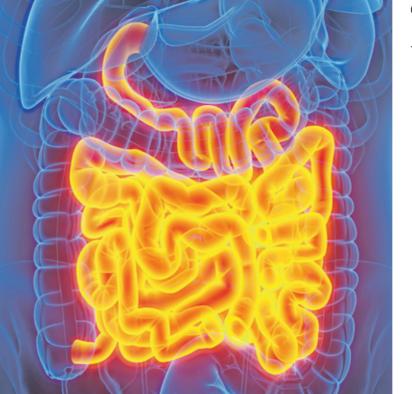
شرب السوائل بعدة أيام وتشمل: تناول الأطعمة المهروسة، والأطعمة منخفض



يلجأ الطبيب إلى المضادات الحيوية. ومن أشهر الأدوية الستخدمة: (بوسكوبان): يوقف تقلصات العضلات

الخطوة الثانية: تُتَّبع عندما يبدأ علاج الانسداد وتبدأ الأعراض في الاستقرار، وتشمل: الحليب كامل الدسم، ومشروبات القسطرة لتخفيف الضغط في الأمعاء لزيادي، والحساء. الخطوة الثالثة: تُتَّبع إذا توقف الألم بعد . السوائل الوريدية: في حالة الإصابة

الخطوة الرابعة: تُتّبع إذا توقف الألم بعد الخطوة السابقة، وتشمل: الحبوب المبللة





التشخيص يتطلب فحصاً دقيقاً للأعراض واستخدام الفحوصات المناسبة (Getty)

- انسداد جزئي.

صابته بالمرض.

تشمل الأسباب الأكثر شيوعًا ما يلي: التصاقات البطن: وهي مجموعة مز الأنسحة تتشكل بعد الحراّحة في البطن و الحوض، وتعد عامل الخطر الرئيسي

2. الفتق: ويحدث نتيجة وجود ضعف في العضلات، إنَّ تخترق أجزاء من الأمعاء جزءًّ ضعيفًا من جدار البطن، وتنسد الأمعاء إذا كأنت محاصرة بإحكام في المكان الذي تُمر فيه، وهذا ثاني أكثر الأسباب شيوعًا

3. الأورام السرطانية: يعد سرطان القولون السبب الرئيسى لانسداد الأمعاء الغليظة، إذ تتشكل الأورام في الأمعاء، وتسبب ألانسداد الجزئي أو الكلي. وهناك بعض الأسباب الأخرى لانسداد

الأنسجة الندبية في جدار الأمعاء، وتتراكم

تناول جسم غريب: تناول شيء لا بستطيع الجسم امتصاصه أو تحطَّمه، ... فيمكن أن بعدق الأمعاء مسديًا انسدادها.

الإصابة بعدُّوي في البطن. أ موت الأنسجة: يمنع الانسداد أجزاء من

الأمعاء من الحصول على ما يكفّي من الدم، في النهاية تبدأ الغرغرينا مع موت الأنسجة، مما يتسبب في خطر الإصابة

مرض التهاب الأمعاء: تتسبب في تكوين



معلومة تممك

استخدام أدوية الارتحاع الحمضى قدير تبط بالصداع النصفى

بـ20% ممن لا يتناولونها. وبلغت نسبة الأشخاص الذبن قالت دراسة إن الأشخاص الذين يتناولون أدوية الارتجاع تناولون مثبطات البروتون (من مضادات الحموضة الحمضى أو أدوية خفض الحموضة، قد يرتفع لديهم خطر الإصَّابة بالصداع الشديد. ويمكن أنَّ يرتبط الصُّدا الأكثر شيوعاً)، ويتعرضون للصداع النصفى 70% مقارنة بمثبطات البروتون، مثل إيزوميبرازول، وأوميبرازول، بأولئك الذين لم يتناولوها. ومضادات مستقبلات الهيستامين H2، وحاصرات H2، مثل السيميتيدين والفاموتيدين، والمكملات المضادة للحموضة ووجد باحثون قاموا بفحص بيانات 11818 شخصاً، أن 22% من الأشخاص الذين يتناولون أي نوع من أدوية

وقال الباحثون إن أحد قيود الدراسة أن عدداً صغيراً من الأشخاص كانواً يتناولون أدوية الارتجاع الحمضى. ويقول العلماء يمكن أن يحدث الارتجاع الحمضى جنبأ إلى جنب مع الصداع، لكنهم لا يعرفون طبيعة الأرتباط

مثل الأرز المنقوع في الحليب كامل الدسم، والأسماك المعلَّجة، والمكرونة البيضاء

لأسئلتكم: health@alaraby.co.uk

لانسداد وترك التورم ينخفض، قد يحتاج لمريض إلى التوقف عن الأكل أو الشرب

4. الأدوسة: قد بحصل المصاب على أدوسة الغثيان، وتخفيف الآلام عن طريق الوريد لتخفيف الأعراض، وفي حالة العدوى قد

. (octreotide): بقلل من كمية السوائل التي تتراكم في المعدةً، والجهاز الهضمي. - الـسـتـيـرويـدات ومـضــادات الالـتـهـاب

4 خطوات لنظام غذائي لمن يعاني الخطوة الأولى: تُتَّبع في حالة الانسداد

الألعاف كالخضروات.

السليم ووصف العلاج المناسب

د. محمد إدريس استشاري أمراض المخ والأعصاب

أعاني من ألم بالرقبة يمتد لليد اليمني لإصبع الإبهام، بالأمس لاحظت بروزاً لعروق اليد مع سخونة.. ما نصيحتكم؟ الأخ الفاضل؛ أعصاب الكف والأصابع والذراع

تمتد من جذور الأعصاب الموصولة بالنخاع الشُّوكي العنقيّ، لذلك عند وجود ألام بالرقية ومشكلات الفقرات العنقية فقد تؤثر على عذور الأعصاب، مما قد يسبب آلام الكفُّ وهناك أيضا ظاهرة اختناقً النفق الرسغى عند المعصم والذي يضغط على العصب الأوسط . المغذى للكف، مما يــؤدي إلى ألام الكف. للتفريق بين الأمرين يجب زيارة طبيب أمراض المخ والأعصاب، للفحص والتشخيص

شعر بثقل بالثدي الأبسر ، أحيانا بحدث ألم وأحيانا لأ، عندى وهن عام وألم في المفاصل وضيق تنفس وصداع تشوش رؤية وعدم انتظام النوم، إضافة لخدر أو وخز في الأطراف وخاصة اليد ليسرى، هل يمكن التشخيص من خلال صورة ماموغراف؟

الأخت الكريمة؛ ثقل الثدى يحتاج لمراجعة طبيب الجراحة المتخصص، أما باقي الأعراض فقد تحدث نتيجة أمراض أخرى متعددة، مثل الأنتميا أو فقر الدم أو بعض الأمراض الروماتيزمية أو أمراض الغدة الدرقية، أو حتى الأمراض النفسية كالتوتر والقلق أو الاكتئات، وأنواع الصداع أيضا متعددة، فمنه الصداع التوتري أو النصفى أو الصداع الثانوي نتيجة أمراض أخرى، ولتحديد نوع الصداع دقة بحب معرفة مكانه وشدته والأعراض المصاحبة له، وعوامل التحسن وغيرها. مع تمنياتنا بالشفاء التام

وحدات مخالفة للمعايير الإغاثية

21% أنشأتها منظمات دولية، بحست دراسة

2022. وتشرف دائرة الإستكان المركزية في

وزارة التنمية والشوونُ الإنسانيةُ، التابعةُ

لهم الحق في الانتقال إلى تلك المساكن ممن

يقطنون المخيمات القماشية والدلاستبكية

في المناطق السهلية التي تتعرض للسبول

بقعل الأمطار، وسكان المخيمات القريبة

من خطوط التماس التي تتعرض لقصف

زلزال فبراير/شباط 2023، وتابع لـ«العربي

الجديد»، يجري الأمر بموجب عقد انتفاعً

مؤطر بالسكن فقط، ولا يحق لهم التصرف

يعتمد النازح عبد الجواد المواس، في إنارة

المسكن الذيّ تسلمه العام الماضي، ضمن

مخيمات كللي، شمالى إدلب، على لوح طاقة

شمسية صغيّر وبطارّية كلّفته 100 دولار،

ويعد الافتقار إلى الطاقة الكهربائية قاسمأ

مشتركاً بين جميع المخدمات الاسمنتدة منذ

إنشائها، وبدء توزيع النازحين واستقرارهم

فيها عام 2020، إذ تأخرت شركة كهرباء

شمال غرب سورية Green Energy، الخاصة

والوحيدة التي تعمل في المنطقة، في تغذية

المذيمات بالتيار حتى النصف الثانى

من عام 2024، بعنما وصلت الخدمة إلى

مخيم الكمونة ومخيمات الكفير وعدد من

مختمات كفر لوسين، تحسب رد الشركة

على «العربي الجديد»، وهو ما يعود إلى

اشتراط معاتير لا بد أن تتوفر في المواقع

المؤهلة لإيصال الكهرباء، من أبرزها البنية

التحتية اللازمة، والصفة العقارية للموقع،

وتتمتع 48% من المجمعات فقط بشبكات

نظاميةً لمياه الشرب والاستخدام اليومي،

وما إذا كان داخل التنظيم أو خارجه.

افتقار الم الخدمات الأساسة

جمعتها الأسرة بعد معاناة كبيرة.

ادلاں **. مصعب الباسن**

انتقلت عائلة النازح السوري سامر الأخضر في صيف عام 2022 إلى العيش في منزل إسمنتي، ضمن مجمع مخيمات الكمونة شمال محافظة إدلب (شمال غرب) قرب مدينة سرمدا السورية الحدودية مع تركيا، عد سبعة أعوام قضتها الأسرة تحت سقف خُدام قماشية في معرة مصرين، شمالم إدلت المرافق القسري من ريف حماة الشمالي، لكن مسكنهم الجديد وإن كان أفضل من السابق إلا أنه لم يستطع الاستقرار فيه قبل إحراء صيانة للمطيخ والأرضيات والسقف وتمديد الكهرباء، ليدفع أكثر من 300 دولار جمعها بشق الأنفس، من أجل أن يقيم في البيت الذي شُيد بالتعاون بين 12

- جهة مختصة في العمل الإنساني. ويظل حال الأخضِّر أفضل من صنَّفية الأحمد التى انتقلت مع بناتها إلى منزل مشابه فى مختم أبو طلحة قرب سلقين في ريف إدلب، ومن وقتها يعانين «تسرب أمطار الشتاء عبر الجدران»، وليس باستطاعتهن إحراء الصيانة لعدم امتلاكهن أي دخل، وتُخشى تكرار «المأساةُ» في الشتاء المقيل، كما تقول لـ«العربي الجديد»: «ألواح الزنك التي تغطى السقف لم تمنع الأمطأر من التسلل إلم

مراتب (فرش) النوم الاسفنجية». وتتكرر صور المعاناة السابقة مع . نازحاً ممّن أووا إلى المساكن الإسمنتية في التجمعات التى تشيدها منظمات إنساند شمال غربي سورية، أملاً في الحصول على أمان ودُّفء واستقرار نسوه في زمن اللحوء وحياة الخيام، ليجدوا أنفسهم أمام تحديات يوثق تحقيق «العربي الجديد» تداعباتها عليهم

من پؤسس ویشرف على التحمعات السكنية؟

عيش 171,407 أشخاص، ضمن 32 ألف عائلة مقيمة في 117 مجمعاً سكنياً إسمنتياً في مناطق شمَّال غربي سورية، ومن بينها 24 مجمعاً في ريف محافظة حلب (شمال)، و 93 في محافَّظة إدلب، بحسب إفادة محمد الأحمد، رئيس مديرية شؤون المخيمات في حكومة الإنقاذ. وأنشأت منظمات إنسانية



تفتقر مساكن نازحي الشماك السوري الإسمنتية إلى معايير البناء الإغاثي، بما يجعلهم عرضة لأخطار تقلبات الطقس،

والمشكلة الأكبر صغر المساحة اللازمة لأسر حلمت بالخلاص من الخيام، لكنها في حاجة إلى غالبية الخدمات

117 محمعاً سكنياً سمنتياً تضم 32 ألف عائلة نازحة

تردات الخدمات ويعدها المكانى شكّلان عبئا اضافياً على النازحين

سورية»، إذ تسببت عاصفة شديدة وقعت بينما يعتمد السكان في 59% منها على مياه في الأول من مايو/أيار 2024، بأضرار لـ 100 الصهاريج، وتتوفر لـ 74% من المجمعات مسكن مُؤَقَّت للنَّارَحِيْن في إدلب وشمالي حلب، كما تضررت بعض المساكن في الربع شبكات صرف صحى، فيما تعتمد 26% على حفر للتخلص من مياه الصرف الصحي وتُجمع القمامة ضمن 87% من المحمعات الأخير من الشهر ذاته، عقب دخول مياه السُّكنية بشكل دوري، لكنها تتراكم في 13% الأمطار إليها، وحدثت فيضانات وانقطعت تصريف المياه في ظل غياب الصرف المطري، وأسهمت ظاهرة الصرف الصحى المكشوف، وغياب خدمات ترحيل النفايات، وعدم توفر بحسب ما يوثقه بيان منسقو استجابة سورية الصادر في 25 مايو الماضي. الَّمياه النظيفة في انتشار الأمراض الجلدية في أكثر من 488 مخيماً بأرياف إدلد وحلب، بالتزامن مع ارتفاع درجات الحرارة، تخطيط عشوائي يفاقم

ريق «منسقو استجابة سورية» (منظمة

نسانیة غیر ربحیة)، عبر تقریر صدر فی

يساكن مخالفة للمعاس الاغاثية

تتباين مساحات الشقق السكنية ف

. المختمات الاسمنتية، منها ما يصل إلى (

متراً مربعاً، وهناك نمط آخر مساحته 36

متراً مربعاً، كما أوضح المهندس المدنى أحمد

العلى العامل في فريق صباح التطوعي

وئحمع النازجون الذبن التقاهم معد

التحقيق على ضيق المساحة الشديد

جودة البناء إلى تسعة مجمعات ممتازة، و 46

حددة، و 43 مُتوسطة و 19 سبئة. والأخطر أن

مواصفات البناء السيئة إلى جانب الافتقار

للبنى التحثية تفاقم من مخاطر تعرض

المساكن وقاطنيها لإصابات خطيرة بفعل

العواصف المطرية حتى إن كانت متوسطة

الشدة، بحسب تحديثات تطورات الوضع

الإنساني في مخيمات شمال غربي سورياً

التي يرصدها فريق «منسقو استجابة

(سوري يختص بتأمين المأوى والغذاء).

يضطر الطفل زاهد الطيفور (12 عاماً) ورفاقه، للمشى يومياً مسافة ثلاثة كيلومترات من مخيم بزاعة شمال شرقى حلُّبُ الذي يضم ألفي نُسمة حتى يصل إلىَّ مدرسته، وما يزيد الطين بلة وعورة الطريق لتي يسلكها الأطفال، كونها ترابية وغير معبِّدة، وهو ما يعقد من حياة الأهالي في التجمعات السكنية المشابهة، يسب عدم التخطيط المسبق. وتبلغ نسبة المجمعات التي جرى التخطيط لها قبل تنفيذها 67%، بنما 33% نشأت بشكل عشوائي، وتفتقر ... للمرافق الخدمية، وأهمها المدارس التي تتوفر في 46% من المجمعات، في حين تفتقرُّ 51% منها لأي مدارس، وهذه المصاعب تنذر

مقارنة بعدد أفراد أسرتهم، ومن بينهم علم بانقطاع الأطفال عن تعليمهم، بحسب ما المرعى الذي قرر وأسرته المكونة من حُمسا جاء في دراسة منظمة ACU. شخاص العودة إلى سورية مطلع العام ولا تعيَّدُ الْخدمات الصحية أفضل حالاً، الماضي، بعدما مكثوا ستة أعوام في مخيم في ظل عدم توفر أي نقاط طبية بالقرب من 50 مجمعاً سكنياً، خاصة أنه لا تتوفر الإصلاَّحية بتركيا، وتسلم شقَّة سكَّنية مخیمات دیر حسان شمالی اِدلب «لکنها كانت بعيدة تماماً عن توقعاتهم المحدودة، لدى غالبية السكان وسائل نقل، كونهم من الفئات الفقيرة، ونسبة كبيرة منهم تفتقر فمساحتها لا تتعدى 35 متراً مربعاً، وتتألف لأي مصادر للدخل، ما يجعل الوصول إلى من غرفتين بشكل طولى يتوسطهما المشافى باستخدام وسائل النقل العامة مطبخ غير مجهز، ولم يزود بأي مصارف، عبئاً إضَّافِياً، يحسب ما توثقه «العربي وبالتَّالي تتخلص الأسرة من المياه عبر الجديدُ» عبرُ شنهاداتُ الأهاليُ، ومن بينُهمُّ تُجميعها في أوعية، كما أن الحمام مساحته النَّازُحُ من دمشق أيمن الهبولُّ، الَّذِي يتَّذكرُ متر مربع وآحد». وهذه المواصفات، مخالفة للاعتبارات التى يحددها الميثاق المرجعي بمرارة كيف شعر بالعجز حين لم يستطع لعايير الإغاثة الإنسانية الصادر عنَّ إسعاف زوجته لدى إصابتها بارتفاع حاد بي ضغط الدم بسبب افتقار مخيم مارع مؤسسة Sphere، (شُيكة إنسانية تنشط الذي يسكنه شمال شرقى حلب إلى أي مركز صول العالم لتحسين جودة المساعدات طبى، وعدم قدرتهم على الوصول إلى نقاط الاغاثية)، إذ لا توفّر مساحة معيشية تستوعب الأحتباجات المتنوعة لأفراد خارجه، نظراً لصعوبة التحرك في شوارع المخيم شتاء، وعدم قدرة سيارة الإسعاف الأسترة، وهو ما يساوي 3,5 أمتار مربعة على الوصول إليه، بسبب ضيق الشوارع. للفرد الواحد بدون احتساب أماكن الطهج ويمثل الموقع العشوائي عائقاً أمام توزيع والاستحمام والمرافق، مع ضرورة تشييدً لنقاط الصحية على المخيمات الإسمنتية الأسقف والجدران الأساسية، بما يحقق الأمن والكرامة والخصوصية وحماية بحسب ما رصده دريد الرحمون مسؤول دائرة الرعابة الأولية في مديرية صحة السكان من الطقس، وهي أمور لم تراعها الجهات المسؤولة عن بنتَّاء المُحْيِماٰتُ التَّي ظه وت فدها تلكُّ المشاكل، وفق إفادة العلى الديمغرافي في مناطق النزوح شمال غربي ما سيق، تؤكده دراسة المحمّعات السكتّية التي تصنف المساكن الاسمنتية من حيث

إدلب (تابعة لحكومة الانقاذ المعارضة)، الذي لفت إلى أن التهجير وتغير المكون سورية أسقر عن مشاكل في توزيع جغرافيا المراكز الصحية، كما أن بُعد تلك التجمعات عن مصادر رزق النازحين أجبر الكثيرين على رفض الانتقال من الخيم، لعدم قدرتهم على دفع أجور المواصلات، ومن بينهم فهد العبود، الذي فضَّلَت أسرته البقاء في مُخيم اخترين شمّالي حلب، بسبب عدم ملاءمةً مساحة المساكن الإسمنتية لأفراد الأسرة الستة، وبعدها عن الحقل الذي يعملون فيه من أجل توفير لقمة العيش. سفير سعودت في دمشق

طوت الرياض، رسمياً، صفحة القطيعة الدبلوماسية مع دمشق وعيّنت فيصل

المجفل سفيراً لها في العاصمة السورية. وذلك، في خطوة تُعد الأكثر أهمّية منذ

إغلاق سفارة المملكة هناك، استجابة لقرار جامعة الدُّول العربية عام 2011 بتجميد

عضوية النظام السورى على خلفية استخدامه السلاح ضد الحراك السلمي

للشعب السوري، الذي ثار للمطالبة بالحرّية والكرامة في مارس/ آذار من ذلك

العام. وعلى مستوى الترتيبات الإجرائية، لا يُشكِّل القرار السعودي مفاجأة، لأنَّ

البلدَين اتَّفقا في العام الماضي (2023) على إعادة فتح السفارات، بعد زيارة وزير

الخارجية السعودي فيصل بن فرحان إلى دمشق في إبريل/ نيسان من ذلك العام،

ومشاركة رئيس النظام السوري بشّار الأسد في القّمّة العربية في السعودية في

جدّة في 19 مايو/ أيّار (2023)، وعلى هذا الأساس، قامت دمشق في نهاية العام

الماضي بافتتاح سفارة في الرياض، وتعيين سفير لها، ولكنّ الرياض لم تتعامل

بالمثل، وتأخّرت في تعيين سفيرها حتّى حُسِمَ الأمر خلال اللقاء الذي جمع ولى

العهد السعودي محمد بن سلمان بالأسد، على هامش القمّة العربية الأخيرة في

البحرين في 16 مايو الماضي. تتجاوز الخطوة السعودية الأسباب التي قام عليها تجميد عضوية النظام في

الجامعة العربية، وما تلاها من جهود عربية ودولية من أجل حلّ سياسي على

أساس القرارات الدولية، ومنها قرار مجلس الأمن الدولي 2245 (دعا إلى تشكيل

حكومة انتقالية وإجراء انتخابات برعاية أممية مطالباً بوقف أيّ هجمات ضدّ

محمومة المعالية ورجراء السباب عبراء المساب الاعتراضات والتحفّظات، التي المدنيين بشكل فوري)، كما أنّها تُسقط من الحساب الاعتراضات والتحفّظات، التي

أبدتها بعض الدول العربية على دعوة رئيس النظام من أجل المشاركة في قمّة جدّة،

وذلك خلال مباحثات جرت في القاهرة مطلع مايو من العام الماضي. وَّفي حينه،

جرى الأخذ بوجهة نظر الأطراف الداعية إلى الانفتاح على الأسد، وكأنت التبريرات

والتقديرات تشير إلى أنّ رئيس النظام سوف يُقابل الانفتاح العربي بسلسلة من

الخطوات الإيجابية في طريق تطبيع الوضع الداخلي، تمهيداً لحلّ الأزمة، ومن بين

التعهّدات التي أعطاهاً للعرب؛ السمّاح بالعودة الطوّعية لأكثر من مليوني مُهجّر

سورى لجأوا إلى الأردن ولبنان؛ ووقف عمليات تهريب المُخدّرات إلى الأردنّ وبلدان الخليج العربي. ولكنّه لم ينفّذ ذلك، ويمكن اعتبار حصيلة عام من التجربة مُخيبة

للآمال التي علّقها بعضهم على تغيير سلوك النظام، والدليل على ذلك، أنّه لم

يحصل أيُّ تقدّم ملموس في صعيد الانفتاح المُرتقب من الدول العربية لمساعدة

ورغم التوقّعات بنتائجَ إيجابيةِ سريعة، فإنّ عودة الأسد إلى الجامعة العربية منذ عام، لم تتجاوز، حتّى الآن، الإجراء الرمزي لإنهاء عزلته الإقليمية، وبدء التطبيع

السياسي، الذي من المُفترَض أن يترافق مع تطبيع اقتصادي، لا سيّما من جانب الدول العربية الخليجية، ولكن لم يتحقّق شيء من ذلك كلّه، وظهر أن العلاقات مع

النظام شبه مشروطة بتحقيق انفراج داخلي، يعبّر عن نفسه من خلال خطوت ملموسة. وحتّى لو كانت الخطوة السعودية البديدة تشجيعية، ومحطّة بداية، فإنّ

الطريق نحو الحلُّ يبدو طويلاً، ولن يكون سهلاً، وهناك عوائق عدّة مُهمّة، في

رأسها؛ وصول النظام إلى حالة من التفكُّك، تجعل من إعادة تأهيله مُهمّة شبة مُستحيلة، فهو يعاني من انقسامات داخلية، وتتنازعه كلّ من إيران ورسيا، في

وقت لا تزال فيه سلطة الدولة مُقيّدة في أغلب المناطق، وتهيمن قوى الأمر الواقع

على المساحة الأكبر من الجغرافيا السورية، وبالتالي، فإنّ المسألة السورية تنتظر

معالجةً من نمط مُختلف، تقوم على إرادة دولية عربية من أجل فرض تسوية لا

تقوم على إعادة تأهيل النظام، الذي بلغ قمّة الإفلاس. ولا يبدو أنّ هذا الأمر مطروحٌ

على جدول الأعمال الإقليمية والدولية، في ظلُّ حرب إسرائيل على غرَّة، وحرب

سورية، باستثناء عودة العلاَّقات الدبلوماسيةً.

حروب السودات الكُبرى

«السيناريو الأسوأ، أن يصبح السودان نسخة جامحة من الصومال لمدة 20 أو 25 عاما». المبعوث الأميركي الخاص إلى السودان توم بيرييلو يمكن أن يرى الناظر إلى حرب السودان حروباً عدّة تخاض في وقت واحد. ربّما تبدو أقرب إلى حروب رئيسة، وإلى بعض حروب فرعية. وهو تعقيد إضافي مع أزمة تعدّد «أطراف الصراع»، حتّى لم يعد طرفا الحرب الرئيسيَّين الفاعلَين الوحيدّين ّفيها، وهذا نمطٌ معروفٌ يظهر في كلّ الحروب الأهلية في العالم.

أول الحروب معلومة بين الجيش وقوات الدعم السريع. وهي حربٌ سلطوية، جوهرها الحكم، بعدما وصلت شراكة طرفى المجلس العسكري الحاكم إلى نهايتها. الشراكة التي دشُّنها قائد الجيش، الفريق أول عبد الفتّاح البرهان، في أول يوم من وصوله إلى السلطة، بترقية قائد قوات الدعم السريع وتنصيبه نائباً له، استمرّت حتّى ما بعد 25 أكتوبر/ تشرين الأول 2021، عندمًا نفّذا انقلاباً عسكرياً على الحكومة . المدنية الانتقالية، فكانت آخر ورطة باعدت الشقّة بين الشريكين. وتشغل هَذه الحرب بال الطرفين، فيرفض الجيش وساطات دولية، ويخوض معارك مع المجتمع الدولي، محاولاً الحصول على اعتراف بشرعية ممارسته السلطة، ويُؤكِّدُ أنَّه لن يسلُّمها لأحد. بينما تقاتل «الُّدعم السريع» محاولة الحصول على نصيب مما يبدو أنَّها فقدته، وإلى الأبد. هذه، تبدو أقل الحروب تعقيداً، ويمكن أن تنتهي بانتصار طرف أو بتوقيع اتفاق سلام. هناك حرب عِرقيّة تخوضها قوات الدعم السريع ضدّ مواطني الإثنيات غير العربية في دارفور، مثلما فعلت في مدينة الجنينة الحدودية، عندماً استهدفت أبناء قبيلة المساليت؛ قتلت المدنيين ودَّفنت بعضهم أحياءً، وذلك تحت شعار «هذه الأرض لم تعد ملكاً للعبيد، إنّها ملك للعرب منذ اليُوم». هذه حربٌ تريد إزالة مجموعة من السكّان، لن تنتهى بقرار، ولا يمكن التحكّم في آثارها، وتحتاج، إن توقُّفت، لعملية مُحاسبة ومصالحة مجتمعية واسعة. تشغل هذه الحرب بال المجتمع الدولي أكثر من غيرها. فهي مفهومة، ولا تتغير فيها المعادلات القديمة منذ 2003 إِلَّا بشكل يسير. ما زالت هناك هجمات مُسلِّحة من القبائل العربية ضدَّ القبائل الأفريقية بقصد التهجير القسري والإبادة.

مناك حرب أشبه بالجريمة المُنظِّمة شنَّتها قوات الدعم السريع في العاصمة الخرطوم وولاية الجزيرة. حرب نهب وسرقة أقرب إلى حرب العصابات المُنظّمة، حتّى أنّ بعض المناطق شهدت تهديدات مماثلة لتهديدات عصابات المافيا. طلب جنودٌ من «الدعم السريع» من التجّار دفع مبالغ ماليّة نظير الحماية، ومن لم يستجبُ كان الجنود يلقنونه درساً يُؤكِّد له حاجته إلى حماية مُسلِّحة. في هذه الحرب نهبت عشرات الآلاف من السيارات، ومئات الآلاف من المنازل، وتعرّض المواطنون للترهيب والإذلال والاعتداءات الجنسية والجسدية، وصولاً إلى التصفية والاغتيالات.

هناك حرب رابعة، تخوضها الحركة الإسلامية السودانية، تريد فيها العودة إلى السلطة على أكتاف الجيش مرّة أخرى. في هذه الحرب، ترى الحركة الأسلامية أنّ الثورة الشعبية ضدّها مزيج من مؤامرة دولية خارجية وخيانة أمنية داخلية. تساهم الحركة الإسلامية في الحرب عبر كتائب منسوبيها (مليشيات مدنية عقائدية، مدّربة على حمل السلّاح، ولها تنظيم قيادى عسكرى)، لكنّها تخوضها حرباً مُقدّسة، هدفها ألا يصل خصومُها إلى السلطة. وهي في سبيل ذلك، تقوم بأكبر عملية غسيل سمعة وتزييف، في محاولة لجعل كلّ خيارات التحوّل المدني الديمقراطي والتغيير السياسي محاولاتٍ مدانة، ومحرّمة، ذاق الشعب نتائجها وبالأ (!) وهذه الحرب تشغل بال بعض القورى السياسية المدنية بشكل يجعلها تراها الحرب الرئيسية، التي تهون في جانبها بقية الحروب (!) فتتّخذ مُواقفها وعينها

عن الانتخابات الرئاسية الإىرانىتالصُىكَّرة

ود التيار الأصولي المعتدل، بعد أن تم

ستبعادة في انتخابات عام 2021، وكذلك،

منصب المرشد الأعلى في إيران. ومن

قرأ آخر تصريحات خامنئي، في مراسم

ي المحصّلة، يمكن القول إنه، ورغم صورية

الدولة، في محاولة منه لإعادة إنتاج

. (کاتب سوری فی إسطنبول)

استبعاد الرئيس الإيراني الأسبق محمود ـى انـتـخـابـات رئـاسـيـة مـبـكّـرة، وصفها لمرشد الأعلى على خامنكي بأنها أحمدي نجاد، الذي يُمثَلُ التيار الأصولي «اسْتكمال لملحمة تشتيع رئيسيّ»، وفي الشعبوي، والذي أستُبعد من انتخاباتُ عامى 2017 و 2021، بسبب عدم اتساقه مع طُلُ الترقُب الداخلي وَالْحَارَجِي للقائمةُ لنهائية لأسماء المُرشُحين الْمُؤهِّلين سياسة خامنئي، وجرأته على مناكفته، وخصوصاً في الوزارات المُخصّصة له لخوض السباق الرئاسي، والتي سيُعلِن كالاستخبارات. أي أنّ مؤسّسة النظام عنها مجلس صيانة الدستور في 11 من لشهر الحالى (يونيو/ حزيرآن)، بعد ليست في وارد السماح لأيّ طرفِ داخلي سأن بُعرِقِلُ هذا المسار الذي رسمتة إغلاق باب استقبال طلبات الترشيح، ينظر العديد من المُحلِّلين إلى هذه الانتخابات وتعمل على تنفيذه، والذي يهدف إلى ضمان عدم وجود ما يُعرقِل استراتيجية على أنّها اختبار حقيقى لشرعية النظام الإيراني، وذلك بعد تتألى الانتفاضات خامنتي الحالية، المدفوعة في المقام الأول اعتباراًت تتعلُّق بابنه مجتنَّى خليفةً له والاحتجاجات الشعيبة في السنوات لأخيرة، وتراجع نسب المشاركة الشعبية ى الأنتخابات البرلمانية والرئاسية. لذلك، عزاء رسمية لذكرى الخميني في جنوب يرى هؤلاء أنّ الانتخابات الرئاسية المُقبلة طهران، يدرك هذا الأمر، تلك التصريحات بي إيران لن تكون مُحرّد انتخابات لاختبار يتُعُس جديد يبدلاً من الرئيس إبراهيم كَـزت على معياري الإيمان بأسس الثورة وعدم الثقة بانتسأمة العدق، في رئيسى، الذي قضى فى تحطّم مروحيةً . مع محموعة من المسؤولين الإيرانيين المُرشِّيح الرئاسي المقبول، الأمر الذي نُؤكِّدُ رُفي 19 مانو/ أنَّار 2024)، بلُّ هيُّ محاولة الانتقائية وبعزز اتهام يعضهم مجلس لإعتادة إنتاج شَرْعية النظام الثورية، صيانة الدستور باللجوء إلى «التطهير والحفاظ على النظام السياسي وهُويّته، الدراماتيكي»، لهندسة الانتخابات بطريقةً تضمن له توحيد توجّه السلطات الحاكمةُ خصوصاً في هذه المرحلة التي يمرّ بها في إيران، وإيجاد انسحام في صفوفها، لنظام السياسي في إيران، والتّي تتطلُب انتظام الصفوف وتوحيد الجبهات، وجعل لتهيئة الأرضية لمجتبى خامنني ليكون جميع مؤسّسات النظام ضمن إرادة الولى الولى الفقيه الجديد بعد والده. لذلك، يِس من باب التكهِّن القول إنّ الرئيس لْفَقَيَّهُ عَلَى خَامِنْتَى النَّطَلَاقًا مِن ذَلَكَ، المُقبل سيكون من المُتشدّدين الأكثر ولاءً وخلافاً لرهانات بعضهم وتمنياتهم، فإنّ للنظام الحاكم، وقد يكون سعيد جليلي، النظام الإيراني لنٍ يسمح في الانتخابات لرئاسية المُقيلة بلُعْيَة ديمقراطية حقيقية، الذى ئُعدٌ أكثر المُرشِّحين إيماناً يسياسات فَهْذه الْانتخاباتُ يُتُوقّعُ لها، كَغيرها مَن النظام الإيرانية، ويشكك في الغرب أكثر الأنتخابات السابقة، أنّ تكون أقرب إلى من المُرشَّحين الآخرين. لترتيب الداخلي ضمن دوائر الحكم. العَّملِيةِ الانتَّخابِيةِ كلِّها، إلا أَنَّها تُشْكُّل ذلك، من المُتوقّع أن يلجأ مجلس صيانةً لدستور إلى استبعاد المُرشِّحين البارزين مقياساً للرأي العام وموازين القوى، في مشهد سياسي مُتخبُّط، ويُنذَر بتُطوَراتُّ متسارعة في الفترة المُقبلة. لذلك، الكرة، ن التيارَين الإصلاحي والمعتدل، اللذِّين ورس في حقَّ كوادرهُما عملية إقصاء الأن، في ملعب مجلس صيانة الدستور، كبيرة منَّ مجلِّس صيانة الدستُور في الأنتخابات التشريعية التي جرت في ففي ضنُّوء تعامله مع الترشيحات التَّي مارس/ أذار 2023، مع إمكانية الإيقاء علمَّ. بلغت ثمانين ترشيحاً تتحدّد مدى لمشاركة الشعبية في الانتخابات الرئاسية عض الشخصيات الثانوية المحسوية على المُقبلة، وهذا الأمر، رغم أهميته، إلّا أنّه أقلّ القوى الإصلاحية والمُعتدلة، التي لا تمتلك القوُّة التَّمثيلية، بهدف امتصاصَّ الاحتقان أهمّية لدى النظام الإيراني، والذي يبدو الداخلي بين المواطنين، وتشجيعهم على أنَّ حلَّ همَّه واهتمامه مُنصبٌ على تأمين استمرار السيطرة المطلقة على مفاصل النزول إلى التصويت لتخفيف حال الغضب

شرعيته الثورية والحفاظ على النظام لإيراني أمام المجتمع الدولي، ثانياً. كذلك، مَّن المُتوقَّع أن يلجأ مَّجلس صيانة السياسي وهُويَته. الدستور إلى استبعاد على لاريجاني، الذي

الداخلي، أولاً، وللحفاظ على صورة النظام

المبادرة الأميركية وحدود الممكن

المعلوم طبّياً أنّ من غير الممكن إنقاذ حياة مريض بمعالجة أعراض مرضه، من دون معالجة أصل المرض، سواء بالدواء أو بالاستئصال الجراحي الاكتفاء بمداواة أعراض المرض تبعاته يقضى على المريض عاجلاً أ آجلاً. ويبدو أنّ الأميركيين لا يدركون: أو لا يريدون أن يدركوا، أنَّ المعضِلا العويصة في فلسطين لا تُحلّ، ولم تُحلّ تاريخياً، بالوعود والمسكّنات من نوع وعد «الدولتَين» المستحيل صهيونيّاً أو من نوع «إعادة إعمار غَزّة « ولم ينته نتنياهو بعد من تدميرها لكي يُعاد بناؤها المُحتاجُ سنبناً طويلة يسبب حجم الدمار الهائل والمأساوي (أُ يحترف الأميركيون منذ عقود طويلة جداً، وبسبب القيد الصهيونيّ المُكبِّل إطلاق الوعود والنوايا والأماتي، فيما هم عاجزون عن ممارسة ضغط حدى على الكيان الذي يرعونه مع حلفائهم الإنكليز والآخرين، من فرط تصهين مؤسساتهم الدستورية الكبرى ودوائر القرار السياسية والعسكرية، عدا النفوذ العارم للوبي الصهيوني. مع العلم أ الأيديولوجيا الأميركية العميقة ليست

مُوجّهاً ومُسلّحاً ومُباركاً، بدلاً من أن يمنع، منذ البداية أيضاً، توسّع حجمها واستعار نيرانها؟!... يأتِي اليوم مُتأخِّر ثمانية أشبهر لاقتراح مَخْرَج ما، علَّه يُوفَق على أبواب حملته الانتخابية، الصيف المُقبِل، في إطفاء الحريق الذي أشعله مع شريكه نتنياهو وخروجه عن السيطرة تستدعى حملته الانتخابية تقويم و«تجليس» صورته وصورة أميركاً، التي اهترّت فِي العالم كلّه، وخسرت معالمُها حاميةً للديمقراطية والحرّيات، إلى أخر ما هنالك من شعارات زائفة. يريد الأميركي أن يظهر بمبادرته مُنقذاً وحيداً لصورة أميركا المهتزة، ولواقع ولصورته الشخصية، ولإسرائيله

مختلفة عن تلك الصهيونية، ولا حاجة،

بالتالي، إلى لوبي يضغط عليها، فضلاً

عن نفوذ شركات السلاح التي تعتمد

المال قيمة وحيدة، وتغذّي الصراعات في

يخرج من الصندوق مع حَلَ لمشكلة كبرى

أختار منذ البداية أن يكون شريكاً فيها

للرماد في العيون، فالرئيس الأميركي لم الحبيبة في الوقِت نفسه، أمَّا شعب غزَّة

المنكوب فله الفُتات؛ وعد بوقف دائم للنار (المقصود الإبادة) وإعادة إعمارً

يُعطِ حتَّى السَّاعة أيّ إشَّارة إلى أنَّه كُفُّ عن أن يكون صهيونياً أكثر من الصهاينة، وملكيًا أكثر من الملك «بيبي»، وليس ثمّة مَا يُؤَكِّد أنَّه يُصَعِي الآن أكثَّر من قبل إلى صوت العقل والمنطق، الذي سبق أن خاطبه به كُثر في إدارته فلم يأخذ بنصحهم، ما اضطرهم إلى الاستقالة واحداً تلو الآخر. وينبغني التذكير في هذا الصدد بأنّ بايدن كان مُقرَباً، منذ غولدا مائير، إُلَى كُلُّ رؤساء وزراء «إسرائيل»، حتَّى أُضُحت هُذُه المسألة «هوايته»، إن لم نقل احترافه، وهو صاحب الشُّعار «الُعبقُريِّ»: «لو لم تكن إسرائيل موجودة لوجب علينا اختراعها». شعار تقشعرٌ له الأبدان، حقًّا. «إسرائيل» هذه بالنسبة إلى بايدن ليست مُجرّد «دولة» ترعاها أميركا وتحتضنها، بل هي «القضية»، وهو المصرّح في الحادي عشر من أكتوبر/ تشرين الأول 2023، أيّ

القطاع المدمّر، وكأنّه بمبادرته التي توزّع

«العطاءات» للجميع يُؤدّى أمام شعبه

وأمته قسطه للعلا، على طريقة بيلاطس

المذبوح والمصلوب، والمطعون، أيضاً،

محاولة بايدن، التي سيئدها القاتل

النمْرود نتنياهو، لا تتعدّى كونها ذرّاً

الغاسل يديه من دم الصدّيق الفلسم

بحراب عرب متخاذلين



الحرب التي تبدو لا مفرّ منها

شهدت حرب الإسناد، التي تحوّلت حرب استنزاف، التى يشنها حزب الله منذ ثمانية أشهر ضدّ إسرائيل، منعطفاً خطيراً يُنذر بعواقب وخيمة، ويهدد باحتمال تحوّل تبادل الضربات الموجعة، بن حزب الله والجيش الاسرائيلي مواجهةً واسعةً النطاق بينهما، رغد تأكيد مسؤولي حزب الله، وآخرهم نائب الأمين العام للحزب نعيم قاسم، أنّ الحزب لا يريد توسيع المعارك، ولا يسعى إلى حرب شاملة، لكنَّه مُستعدّ لها.

من يتابع ردود الفعل الإسرائيلية على تطورات الوضع الناشي، اليوم، على الحدود، بالأحظ أنِّها وصلت إلى نقطة جديدة وخطرة للغاية، وذلك في ضوء المعطيات التالية: أولاً، توسّع نطاق القصفُ المُتبادل بين الطرفَين، والأضرار الكبيرة التي خلِّفها لديهما، لا سيِّما الحرائق الكبيرة التي اندلعت، أخيراً في أكثر من منطقة فتي إسرائيل جراء قصف حزب الله، ما أَذَى إلى احتراق آلاف الدونمات، وخلّف أضراراً توازى بحسب مصادر إسرائيلية، ضعف . الأضرار الناجمة عَن حرب تمّوز (2006 بين إسرائيل وحزب الله. ثانياً، نوعية الأسلحة الجديدة التى يستخدمها حزب الله في هجماته مثل صاروخ بركان والمسيرات الانقضاضية، والحوامات الناسفة، والتي ظهرت آثارها في الأضرار الكبيرة التى تعرّضت لها مواقع عسكرية ومستوطنات مثل كريات شمونة، وغيرها من المستوطنات الإسرائطية، التي تحوّلت مدنَ أشباح، مع دمار وخراب نرىّ

صوره في صفحات الصحف الإسرائيلية

دَّاخُلُّ إسرائيل ضد ٰقرار الحكومة إُخلاءً

مائة ألف شخص من سكان مستوطنات

الشمال، ما حولها إلى هدف سهل

لصواريخ حزب الله، الذي يمارس حرباً

نفسية على من بقى منهم من خلال

إرسال رسائل إلى هواتفهم يعلمهم

فيها أنَّه يقصفُ منازلهم لأنَّ الجنودُ

الإسرائيليين يتمركزن فيها. رابعاً

بومياً. ثالثاً، تفاقم النقمة الشُعبية

على مقترحات من الحكومة الإسرائيلية هناك عامل أساس، ربِّما هو الأكثر أهمّية؛ ماذا سيكون هدف العملية العسكرية الإسرائيلية ضدّ حزب الله في لبنان أ ليس القضاء على حزب الله مثل هدف القضاء على «حماس» في حرب غزّة، لأنَّه هدف مُستحيل التحقيقُّ. فهلُ يكون الهدف في هذه الحال تلقين حزب الله درساً قاسماً من خلال ضرب قواعده ومنشأته، في كلُّ لبنان، العسكرية وغير العسكرية، مع كلُّ ما يستتبع ذلك من ردّ للحزب بقصف كثيف للحنهة الداخلية الإسرائيلية (بعض الخبراء الإسرائيليين

تصاعد الأصوات في داخل إسرائيل، التي تطالب الحكومة والجيشُ الإسرائيليَّ برد قاس وعملية عسكرية واسعة النطاق ضُدٌ الحرُّب، حتَّى لو كان الثمن المخاطرة في الدخول في حرب أخرى. رابعاً، زيادة عدُّد الاحتياط 50 ألف جندي إضافي، إلى جانب المُجنُّدين حتَّى الأن، والنَّالغ عدَّدُهم ثلاثمائة ألف جندي، وتزايد التصريحات الرسمية والتعليقات والتحليلات بأنّ نصر الله مخطئ في تقديره أنَّ إسرائيل لا تريد مواجهة واستعة النطاق في لبنان، هـُذا كلُّه بطرح أكثّر فأكثر السؤال: هل

حرب واسعة النّطاق إسرائيلية ضدّ حزب الله في لبنان أصبِحُت أمراً لا مفرّ منه؟ للإجابة عن هذا السؤال تجب مراجعة حسابات الربح والخسارة الإسرائيلية. ليس خافياً عَلَى أحد أنّ أيّ قرار إسرائيلُم بالقيام بعملية عسكرية واسعة النطاق فَى لَبِنَان بِحَاجِة إِلَى ضُوء أخضر منّ الإدارة الأميركية، الَّتي، حتَّى الآن، تقف موقفاً حازماً ضد أي عمل عسكري من هذا النوع، قد يُؤدِّي إلى اندلاع حرب إقليمية إذا انضمّت إلى القتال إلى جانب حزب ألله الملتشتأت آلموالية لإيران الموجودة فى سورية والعراق واليمن. ناهيك عن أنَّ الخارجية الأميركية لا تـزال تُؤمن بإمكانية إعادة الهدوء إلى الحدود فور التوصّل إلى إبرام صفقة المخطوفين،

التي عرضها بايدن أخيراً، والتي تعتمد وخيمة العواقب على الطرفُين.

يتوقعون تعرّض إسرائيل يومياً لقرابة

أحد أن أنّ قرار

لىس خافىاً على اسائىلى بالقيام تعملية عسكرية واسعة النطاق فى لبنان بحاجة إلى ضوء أخضر من الادارة الأميركية

3000 صاروخ ولمدة زمنية غير محدودة)

فيما بشيه عملية انتقامية سيدفع الطَّرفانَّ (لا سيِّما الْمدنيون) ثمَّنها غَاليأً ما سيخلق غزّة جديدة في لبنان، ويؤلّب الرأى العام أكثر فأكثر ضّدٌ إسرائيل؟ أمّ نّ الهدف سيقتصر على أيام من القتال يكون الغرض منها إبعاد قوات حزب الله إلى ما وراء نهر الليطاني؟ لكنّ هذا يمكن أن يتحقّق، كما يُشدّد الوسيط لأميركي عاموس هوكشتاين، من طريق المفاوضات، وليس بعملية عسكرية

من دون تحديد واضح للهدف من العملية العسكرية، في التوقيت الحالي، ضدّ حزب الله في لبنان، يأخذ في الاعتبار كلّ حسابات الربح والخسارة، لن يكون من السهل على حكومة نتنياهو المخاطرة بتوسيع القتال في لبنان في هذه اللحظة الحرجة، التي تُجرى فيّها مناقشة التوصّل إلى وقف إطلاق نار في غزّة أسابيع عدّة في المرحلة الأولى، والذي لا بد أن ينعكس في المواجهات مع حزب الله.

تُعمى بصر ككّ رئيس أميركي ويصيرته، فلا یعود پرت نفسه رئيساً للولايات المتّحدة، ىك قتماً على مصير «إسرائيك»

غمامات أبدبولوحية

بعد الطوفان بأربعة أيام: «إسرائيل هِي الأمل الذي تلهمه والنور الذي تمثلة للعالم». أوف! الأمل والنور للعالم دفعة واحدة؟! «إسرائيل» وليس الولايات الْمُتَحدة المُفترض أن يعدّها الرئيس الأميركي الأمل والنور، ويبلغ انفعاله العشقى حدّ القول «إنّها الضمانةُ النهائية

الوحيدة لليهود». والسؤال مرّة أخرى: لِمَ ليست أميركا هي الضمانة النهائية الوحيدة لأحبّائه اليهود ولسائر مُكوّنات المجتمع الأميركيّ؟! غمامات أيديولوجية تعمي بصركل

رئيس أميركِي وبصيرته، فلا يعود يري نفسه رئيساً للولايات المتّحدة، بل قيّماً على مصير «إسرائيل» ومسؤولاً عنه. هي بالنسبة إليه «نوع من المحكّ الأخلاقي الذيّ يتجاوز التاريخ والجغرافيا السياسية»، بحسب تعبير حالد الجندي، من معهد الشرق الأوسط في واشنطن، الذي يضيف: «معظم الرؤساء الأميركيين امتلكوا وجهة نظر تتمحور حول إسرائيل في المنطقة، ولكنّهم كانوا قادرين على رؤية متى تمضى إسرائيل بعيداً. بايدن غير قادر على رؤية ذلك، وغير راغب في استخدام نفوذه الهائل لرسم خطوط حمراء صارمة للعمليات العسكرية الإسرائيلية، ولنقل المساعدات الإنسانية إلى الفلسطينيين، أو لوقيف إمدادات الأسلحة لإسرائيل». لماذا يركّز بايدن على الأعراض وليس على الداء نفسه؟... لأنه أوّل رئيس ديمقراطي لا يبدي أيّ جهد جدّي في مسألة قيام دولة فلسطينية، ولو تلفُّظ بذلك فمن باب رفع العتب ولَوْك الشعارات القديمة

لأسلافه، ومن رؤوس الشفاه، ومن حلاوة

الْمُؤْتَمَرِ. ويبرز سؤالِ حقيقي: ٰهلَ تَمثُلُ

هـذه المنظَّمات حقًّا المجتَّمع المدنى

يمكن الوقوف عنده.

قضْية فلسطين ما فتئت تحظى بشعبيا كبيرة ومُلهمة، وأنّه خسر وخسّر حزبه عرباً كثيرينَ كانوا إلى جانبهما. ففضلاً عن عناده الشخصي «تصهيناً»، بايدن محاط بمجموعة متشددة من المستشارين والمسؤولين في إدارته، من الصهيوني الآخر المتباهي بيهوديته وصهيونيتة وزير الخارجية أنتونى بلينكن، إلى بريت ماكغورك، منسق مجلس الأمن القومى لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقياً، الذي عمل في ملفَ العراق في إدارات بوش وأوباما وترامب، وعاموس هوكشتاين، صاحب الهُويّتَين الأميركية والإسرائيلية، وجوناثان فاينر وجيك سوليفان، وجميعهم صهيونيو الهوى والنهج. ومع ذلك، المستشار الأول لبايدن الأميركيّ هو بايدن الصهيونيّ، ولا يطلب الأول مشورةً إلّا من الثاني، وهنا منبع الفصامية التي تفرمل قرار الرئيس وتمنعه من رؤية المصلحة الأميركية إلّا بالمنظار

الإسرائيلي الصهيونيّ. والولاية المُقبلةُ لن تكون أكثر تطميناً للشعب الفلسطيني

الروح كما يقال في لساننا الشعبيّ. هذا الرجل لا يفهم العالم العربي، ولا يعي أن

ولشعوب المنطقة، أيّاً يكن إسم الجالس في كرسى الرئاسة الأميركية.

ملاحظات سورية على مؤتمر بروكسك

اختتم مؤتمر بروكسل الثامن لدعم سورية ودول الجوار نهاية الشهر الماضي (مايو/أيّار)، ولم يبرز من النقاشِّات، التي خاضها من يُفترض أن يُمثِّلوا شرائحً المجتمع السوري في داُخل البلاد، وفي الشتات، سوى الرقم الأخير الذي يُجمّل حجم المساعدات التي تعهّدت بها الدول المشاركة للشعب السوري، وللمجتمعات المضعفة للاجئين. من الجوانب الإنجانية للمُؤتمر أنَّه بساهم في جمع الأموال من الدول المانحة لدعم الجهود الإنسانية والتنموية، ويُعزّز التنسيق الدولي بشأن الأزمـة السوريـة بـين الفاعلـين و مُنظّمات الأمم المتّحدة والمُنظّمات غير الحكومية (NGO). كما أنَّه يُبقى الأزمة السورية في دائرة الاهتمام الدولي، ... لتى تجمع أطبافاً واسعة من الشعب السوري تحت سقف واحد، بعد 13 عاماً من الصراع. لكنّ هذا الحدث المُهمّ بدأ ئُختزَل، شَعْنًا فشبئاً، حتَّى تحوِّل عملية توزيع حصص وأرباح (Dividend) بلغة البورصة. وبشكل أدقُّ، هو اللحظة التي

دول الجوار المشاركة في المُؤتمر عملية الرقم الثاني المُلفت في المُؤتمر، بعد مُبلغ المسّاعدات، عددُ اللَّاجِئِينَ السوريين في دول الجوار. فهو بحسب لمُتحدّثين 8,5 ملايين سـوري؛ نحو 1,5 مليون في مصر، بينما يبلغ عدد اللاجئين السوريين في العراق حوالي نصف مليون، وفي تركيا، العدد الأكبر ويصل إلى 3,7 ملايين، ونحو 1,5 مليون في لبنان. أمّا الأردن، فقد ذكر وزير خارجيتها أيمن الصفدى، وجود نحو 1,3 مليون لاجئ سوري. وإذا صدقت الأرقام، وأضفنا إليها حوالي مليون في أوروبا، ومعهم المُغتربون، يُصبح نصف الشعب السوري خارج

تسبق ذلك، إذ يكون الجميع في تنافس

محموم لنيلُ النصيب الأكبر. وتفتتح

شاركَ ممثلو الدول المذكورة في المُؤتمر في الحديث المُكرّر عن الأعداد الكبيرة للتسوريين الذين ينشكلون ضغطأ كبيراً على الموارد والخدمات العامة، ممًا يــؤدّي إلـى تحدّيات اقتصادية واجتماعية كبيرة مثل ارتفاع مُعدّلات البطالة وانخفاض مستوى الخدمات. ودعسوا إلى زيسادة السدعه السدولي والمساعدات المالية لمواجهة هذه الأعياء مُؤكِّدين أنَّ الدعم الحالي غير كاف. كما شدّدوا على أهمية توقّير الطروف الملائمة لعودة اللاجئين السوريين بشكل «اَمن وكريم وطوعي»، في وقت تشارك فيه دولهم (بنست متقاوتة) في الإعادة القسرية. يخرجُ عن السياق المتعهود ما جاء به وزيـر الخارجية اللنناني عبد الله بو حبيب، حين طالب بنحو مّائة مليار دولار تعويضاً عز الأعباء التى تحمّلتها بلاده نتبجة ستضافة الـلاحـئــن، وتـحـذــره من «الأنفجار الكبير»، ومطالبته بالداتا من مفوضية اللاجئين، وهي أزمة لا

تزال مُستمرّة بين الطرفين لم تُحلّ. على الجانب السوري، هناك كثير لقوله فحلسات المنظمات غير الحكومية بعُّضْ الْمُنَّاطِقِ تتلقِّي اهتمَّامًا وُدعماً أكبر من مناطق أخرى. وتظلّ هذه (NGO) امتدّت أياماً، وتشابه طرحها

وتكرّر، ولم تقدّم شيئاً يختلف عمّا نُوقش خلال ثمانية أعوام من عمر التركيز على الضغطالفعلى لإيجاد حكّ سياسي شامك يظكٌ معالجة

السوري؟... عند سبر أسماء وعناوين ومجالات عمل المنظمات المشاركة، لًا تُجِد قائمةً تُعدّدها، ولا معايير لاختيارها وترشيح مُمثَّليها، وكَأُ عامٍ يكون ظهورها في القاعة مفاحأة لكلٌ مَتَابِع للشَّأْن السَّوري عن كثب. وفي نظرةٍ سريعة على 23 ساعة من الفيديو، على موقع المجلس الأوروبي، الذي يسجل كلّ الجلسات، لا تُجدُ مَّا سطحية للأزمة من المواضيع المطروحة، تناولت الجلسات خريطة طريق لبيئةٍ أمنة، وإعادة ضبط العملية السياسية،

ودور المياه في تحقيق السلام في شمال شرق سوّرية، وتحدّيات تحويلّ وحقوق الإنسان، ودور التعليم في ولمن يجب توجيهه، وأيّ المُنظّمات أولى بناء الديمقراطية والسلام، وإعادة إدماج العائدين كما طُرحَ التعافي المُنكِّر، وتمكن الأشنخاص ذُوِّي الإعاقة، وأزمـة الرعابـة الصحبـة، و «فُكُ شُغُرة مُفْهوم البِيئة الأمنة»، وحقوق الإسكان والأرض، ووجهات نظر النساء بشأز شكل الدولة السورية المُستقبلي. تحت هذه العناوين المُنتقاة، لم يظهر نقاش لهمّ، وحتّى بعد انتهاء المُؤتمَر لا نعرف ما مصير هذه النقاشات، حتُّ مع سطحيتها وتشتّتها، فكلّ عام بعدّ إغلاق أبواب المُؤتمَر تنتهي عاصفته، وعلى مدى عام، لا نقرأ ستوى تقرير للفوّضية عن التعهدات وتوزيعها،

> ومدى التزام الدول بما ألزمت نفسها به تجاه السوريينِ ماليًا. ى جلسة عن المُعتقَلين، وعلى الرغم من الآعتراف بأهمية دور الضحايا المُفرَج عنهم، لم يتضمّن النقاش مشاركةً مباشرة منهم. وفي ساعة أخرى، نوقشت مشاكل السوريين في تركيا، مع غياب ملحوظ لمُمثِّلي المُتَظِّمات غير الحكومية التركية عنَّ المناقشات، أو حتّى عن فعّاليات المُؤتمر نفسه. غداب مُنظَمات الدول المُستضيفة للسوريين يفوّت فرصة الاستفادة من مجموعة ضغط مُهمّة على الحكومات لتخفيف الانتهاكات، وتعزيز الحوار بين اللاجئين والمجتمعات المستضيفة

> وينطبق هذا على لبنان، والأردن، ومصر، والعراق، وغيرها. تَضغط معظم المُنتظّمات المشاركة باتجاه تخفيف العقوبات على النظام السورى، بحسن نيّة أو بسوئها، والهدف المعلن رفع المعاناة عن الشعب السوري. وفي ردّ على أحد الأسئلة من رئيس مُنظَّمة سورية، قال نائب مساعد وزير الخارجية الأميركي، إيثان غولدريتش، إنّ الفساد وعدم كفاءة النظام السوري هما الأسياب الرئيسية للأزمة الاقتصادية في سورية، وليس العقوبات وحدهاً. وأشَّار إلى أنَّه عند العثور على حالات امتثال زائد (-over compliance) للعقوبات، تُؤثّر سلباً في الشعب، فإنّها تعدّل. في معظم النَّقَاشِيات، أُعرِب المشاركون عن قلقهم بشأن البيروقراطية وعدم التوازن في توزيع المساعدات، مشيرين إلى أنّ

المساعدات الإنسانية في سورية من دون

المداخلات ضمن سياق أحقّية الدعم،

. تركّز أحندة المُؤتمر، كلّ عام، كثيراً على الحلول المُؤقِّتة والإنسانية من دون التطرّق بجديّة إلى الحلول السياسية للأزمة السورية. والمشكلة في سورية ليست فقط إنسانية، بل هي سياسية بالدرجة الأولى. لنذا، فإن التركيز على المساعدات الإنسانية من دون الضغط الفعلي لإينجادِ حلَّ سياسي شامل يظلُ معالجة سطحية للأزمة. ونعود إلى المُنظّمات، فهي الحاضر الأبرز بعد الماندين. بينمَّا تُناقَشُ سبل دعم السوريين، يثير الأخيرون أسئلة عنها، فهي تتبع رقابة ماليّة نى صرفها، وتُرفّع تقارير للجهات المأنَّحة، إلا أنَّ هذا لا يُحقُّقُ حتَّى الحدّ الأدنى من الشفافية والمساءلة. وخلال سنوات الحرب أوجد ذلك شرخأ كبيرأ سن القائمين على المُنظّمات والشعب لسوري، وبات يُنظر إليهم مستفيدين من المعاناة لا داعمين ومساندين في زمن الشدّة. وهناك انتّقادات كَثبرةً

لعملهم، أدناها غياب التنسيق الشامل، وأعلاها الفساد. طرح مُمثّلو المُنظّمات خلال المُؤتمر إشراك المجتمع المدنى في المفاوضات السياسية، لكن، قبل دعم هذه الخطوة يجب حلِّ أزمة حقيقية تقوم على سؤال: ها، تُمثِّل المُنظَمات غير الحكومية (NGO) المُجتمع المدني السوريّ؟ قد يكون الجواب عند معظم السوريين لا، فَّهِي تمثَّلُ الجهات التي تُموَّلها في طرفَّ المعارضة، وفي طرفَّ النظام هي الدائرة المحيطة بأسماء الأسد. نحتاج إلى تعريف للمجتمع المدنى السوري، وما دور المُنظّمات فيه. وإذا ما كانت هي من بمثّله، فيجب أن تلتزم بمعابيرة، وأولها، أن تكون أقرب إلى المجتمع السوري، بالصدق والشفافية. ويجب أن تكون عملية التمثيل والاختيار واضجة للسوريين، وأن يحصل نقاش قبل المُؤتمر بشأن مِن يحضر، وما هي أجندته، ومن يُمثِّل، وإلا، سيستمرّ المُؤتمر في تكرار النهج الفاشل نفسه،

للحصول على فيزاً «شنغن»، وتقديم اللحوء بعدها، كما فعل عديد من الحاضرين هذا العام.

ويبقى منصَّة لجمع التبرعات، وفرصة

أوروبا ويمينها المُتطرّف

روسيا على أوكرانيا.

حين تُعلَن نتائج انتخابات البرلمان الأوروبي، مساء غد الأحد، سيخرج من يقول إِنّ «أوروبا جديدة وُّلدت في القرن الـ21»، وذلَّك في ترجمة لصعود اليمين المُتطرِّف، وترجيح حصوله على نحو 25% من أصوات الناخبين الأوروبيين، أي نحو 180 مقعداً من أصل 720. بالصورة الشاملة، إنّ هيكلية البرلمان الأوروبي متشابكة مع باقى مؤسّسات الاتحاد الأوروبي، بما لا يسمح بتفرّد أيّ مؤسّسة بالقرار القاريّ. غير أن حصول اليمين المُتطرّف على أرقام عالية في البرلمان الأوروبي، لا يعني أكثر من تمكّن التطرّف من تأمين استمراريته، بعد نحو عقدٍ من تنامى نفوذه، بفعل أخطاء أوروبية، وأيضاً، بفعل «قناعة» كثيرين بجدوي خطاب الكّراهية ومعاداة

المسألة غير مرتبطة حصراً بنجاح اليمين المُتطرّف في هذه المؤسّسة، بل في انعكاسها لاحقاً على الدول الأوروبية، كلّ بمفردها، سُواء في فرنسا، إذ باتتُ مارين لوبان في طريق الحلول مكان إيمانويل ماكرون في الإليزيه، في عام 2027، أو في إيطاليا، حيث تتحوّل جورجيا ميلوني «قيصراً» مُتحدّرا من روما الخالدة، تحديّداً، في ظلّ مساعيها لتجميع الأجنحة اليمينية الأوروبية تحت ظلالها. في الأساس، كيفما تنظر إلى أوروبا تجد يميناً مُتطرّفاً، إمّا في السلطة، وإما معارضاً أكبر. حتّى أنّ ألمانيا، التي تباهت بالقضاء على مفاهيم العنصرية التي أرساها الحزب النازي في الثلاثينيات، باتت تراقب برعب اختراق الوريث المُفترض، حزب البديل من أجل ألمَّانيا، برلين وبروكسل. يعني ذلك أنَّ مستقبل أوروبا اليميني المُتطرّف، لم يعد غداً، بل اليوم. وما كان

مُرتقباً حين تمكّن جان مارى لوبان من الوصول إلى الجولة الثانية من الرئاسيات الفرنسية في عام 2002، بوصفه أول يميني مُتطرّف ينافس في الجولة الأخيرة على رئاسة قرنسا، أضحى أمراً واقعاً، ممّاً سيُفضى إلى تغييرات جذرية في ى و المسياسات الداخلية الأوروبية. ومع أنّ أولى مُؤشّرات هذه التغييرات، برزت بمحاولة أولاف شولتز في ألمانيا، وماكرون في فرنسا، وغيرهما، في اعتماد سياسات مُحاكِمة لأَفكار اليمين المُتطرّف، غير أنّ أمثال الأخير لا يقبلون بأنصاف الحلول، رغم أن ميلوني قدّمت نموذجاً لما يمكن تسميته بـ«السياسي اليميني المُتطرّف البراغماتي». لنّ يهدأ اليمين المُتطرّف في أوروبا، شأن كلّ ما هو مماثل له في العالم، قبل تحقيَّق أجندته، التي تفرز الناس إلى طبقات دينية وعرقية، وتصنَّف البشر وفقاً لترتيب لا يدرك كنهه سوى اليمين المُتطرّف لا غير. وبما أنّه صادف أنّ أوروبا، منذ معاهدة وستفالنا (1648) والنهضة الصناعنة

وعصور التنوير والثورات، مختبر الأفكار وانتشارها في العالم، فإنّ تداعيات تقدّم اليمين المتطرف فيها، تشريعياً، ستؤثر بدرجة هائلة على العالم: من الجوار الشرقى في روسيا وتركيا وجنوب المتوسط وشرقه، إلى خلف المحيط الأطلسي، حيث ينتظر البيت الأبيض عودة دونالد ترامب إليه، ما لم يحصل أمر يغيّر مسار . الرئيس السابق. ستفضى هذه التحوّلات إلى حيث يحلو لفلاديمير بوتين وشي جين بينغ القول إنّ «عالماً مُتعدّد الأقطاب قد بداً»، على قاعدة أنّ اليمين المُتطرّف يعزل نفسه إذا كان في عالم غير قادر على مواجهته، أو يسعى إلى تغيير هذا العالم، إن رأى أنّ له قدرة على ذلك. الصين وروسيا، بموقعيهما الجغرافيين، قادرتان على اختيار الخانة الأنسب لهما.

المشكلة، هنا، أنَّه في حالتي العزلة أو الاندفاع، فإنَّ الفراغ الذي ستخلَّفه الأحنحة الاشتراكية، وحتّى اليمينية الوسطية، ستملأه فوضى عارمة، خصوصاً في حال استمر تنامي التصّخُم المالي العالمي. هنا أيضاً، لا يعود للأفكار قيمة، لأنّ ألنطق الغرائزي سيطغي على سلوكات الناس بحجّة الفقر والحاجة وغيرهما. ميزة أساسية تبقى في هذه اللحظة الأوروبية؛ أنّه يُمكن بعد السيطرة على نموّ اليمين المُتطرّف لئلا ندخل ثلاثينيات القرن الحالى، ونرى هتلر ما يتخندق في برلين، وموسوليني آخر يرقص في ساحات روما، قيما النيران تحرق القارّة القديمة.

أجنبى فى المسائل الداخلية المتعلقة بهونغ

كُونغُ وشينجاينغ». والواقع أنّ هذا المُوقَّف

المُؤيّد للصين الواحدة لا يُحسب للرئيس

قيس سعيّد، فقد سبقه إليه الرئيس

الأسبق زين العابدين بن على، وفق مقال

«وجود الصين في تونس: أيَّ مدى وصل وإلى أين يتجه»، المنشور في موقع معهد

واشنطن في السادس من إبريل/ نيسان

2023. يتعرّض المقال، أيضاً، إلَّى الخّشية

الأميركية من العلاقة التونسية - الصينية،

التي تأسّست بصفة رسمية في عام 1964،

ولكتنها تعود بصفة غير مباشرة إلى اليوم

الثاني من أغسطس/ أب 5791، تاريخ

إرسال الزعيم الصيني ماو تسي تونغ برقية تهنئة للرئيس الأسبق الحبيب

بورقيبة، بمناسبة تولّى الرئاسة وإعلان

الجمهورية. لقيت زيارة سعيد إلى الصين

قبولاً شُعْبِياً وإشادة من قبل الرأي العام

التونسي، من خُلال موجة تأييد واسعة

اكتسحت مواقع التواصل الآجتماعي،

رافقتها نقاشات ومتابعات دقيقة من

وسائل الإعلام التونسية. فقد شُوقت

الزيارة تحت عنوان الدفاع عن السيادة

الوطنية واستقلال القرار الوطني، وفتح

شراكات استراتيجية خارج روابط تونس

التاريخية ومعاهداتها مع القوى الغربية

التقليدية، مثل اتفاقية الشراكة مع الاتجاد

الأوروبي لعام 1995، ومُذكِّرة التَّفاهم مع

الولايات المتّحدة لعام 2015، التي تجعلُ منّ

تونس حليفاً من خارج حلف النّاتو. وهي

نصوص لم يبادر سعيد إلى مراجعتها أو إلغائها، مقابل الشراكة الاستراتيجية

التونسية الصينية الحديدة، فلا يمكن

الدخول في شراكات مُتعدّدة مع أقطاب

وقوى دوليه متناقضة ومتصارعة إلى

درجة الحرب الباردة، كما هو الشأنُ في

العلاقة الأميركية الصينية، بسب الموقق

من تايوان. ويعود التأييد الشعبي

التونسى المساند للزيارة الرئاسية إلى

ما تُستنطِّنه التونسيون من فِكَرِ إيجابيةٍ

حول جمهورية الصين الشعبية، فهذه الدولة غير مُثقلةٍ بإرث استعماري أو

بعدوان إمبريالي أو بحروب وبقتل لملايين

البشر، على غرار ما فعلته فرنسا في

الجزائر (1830-1962)، والولايات المتّحدةً

في العراق (1991-2003)، هذا، زيادة على

نصرتها للقضايا العادلة وقوى التحرّر

الوطني، وخاصّة القضية الفلسطينية،

وتدخُلاتُها التنموية الناجعة في أفريقيا

وأسيا وأوروبا، فكلما أنجز مشروع عملاق

في مكان ما من العالم، كانت الصن من

وراء إنجازه. وللاستفادة من الصعود

الصيني، تحتاج تونس ترجمة المساندة

الشعبية للانفتاح على التنين الصيني إلى

عقد اتفاقدات مُلزمة تصادق عليها ترلمان

ىتمتّع بمشروعية شعيبة ومصداقية،

ويدعم يرنامجا حكوميا حدثا متعدد

المراحل لعناء تونس الجديدة، خارج

مقاربات الهيمنة التقليدية، وبعيداً عن

الشعارات المُضلّلة، ولعبة الأضواء الحارقة،

مع حلول العام 2018، فإنّ الهند في عهد

مودى لا تضع مكافحة الفقر المدقع على

سلِّم أُولويَّاتِها، وتعرض دائماً أرقامها عن

النمو الاقتصادي بمعزل عن واقع الفقر

المطلق في البلاد، ولكأنّ هذا النمو ينمو

في بلد أخر. وبينما ارتفع متوسط نصيب

القَّرد من الدخلِ القومي في الهند عام 2022

إلى 2380 دولاراً بعد أنّ كانّ 1500 دولار عام

2013، إلَّا أنَّ هذا النمو لم يُؤدّ إلى انْخفاضُ

نسبة الفقر المطلق، وذلك، لأنَّ دُخُول الأفراد

شديدة التباين، خلافاً للصين التي وضعت

مكافَّحة الفقر المطلق على رأس أولوياتها

واعتبرتها هدفاً قائماً بذاته، ببنما ما زال

الحكم على الفقر المطلق في الهند يدور

حول أنَّه جزء من التراث، ومن الحظوظ

الاجتماعية والمناطقية المتوارثة عبر الأف

السنين، وليس من الأفات الاقتصادية

والاجتماعية، ولا من ضروب التنمية

(أكاديمي ووزير تونسي سابق)

وإغواء السجّاد الأحمر.

وتونس التي تعيش حالة ركود اقتصادى

مزمن، وأزمةً مالية مُتفاقمة. لكنّ هذا القول

لا ينفي عن زيارة سعيّد إلى الصّين خلّوهاً

من اصطحاب أهل الذكر، من رحال الأعمال

والرؤساء والمديرين العامين للشركات

العمومية، لتنظيم لقاءات مع الشركات

الصينية، وإبرام العقود معها على قاعدة

لاستثمارات الخاصّة أو في إطار الشراكة

بِينِ القطاعَينِ الخاصِّ والعامِّ، ذلك أنَّ

صحاب الشركات ورجال الأعمال وهياكلهم

المهنية هم حجر الزاوية في زيارات رؤساء

لدول إلى الخارج، إذ يكون الاقتصاد والمال

مُحتوى التفاهمات السياسية كافّة. ان

عدم جدية ما عُقد من تفاهمات وشراكات

استراتيجية مع الجانب الصيني في مجال

التنمية الخضراء ومنخفضة الانبعاثات

الكربونية، علَّى سُبِيل المِثال، تُتجلِّى

في ما شهده قصر الحكومة التونسية

بالقصبة، قبل زيارة الرئيس سعيد إلى

الصين بيوم واحد، من «توقيع مذكرة

تفاهم بين الجمهورية التونسية ومحمّع

الشركات الفرنسية (توتال للطاقات

TotalEnergies) والنمساوية (فاربوند

Verbund) والتى تتعلق بتطوير وإنجاز

مشاريع للهيدروجين الأخضر في تونس»،

وفق البلاغ المنشور في صفحة رئاسة

الحكومة التونسية على «فيسيوك»،

مضيفاً «تهدف هذه الاتفاقية إلى تطوير

وإنجاز مشروع لإنتاج 200 ألف طن من

الهيدروجين الأخضر في مرحلته الأولى

مع تركيز 5 جيغاواط من الطاقات المتحددة

في أفق 2030. ومن المتوقع أن تصل الطاقة

لإنتاجية إلى مليون طن سنوياً في

فيمة استثمارات المشروع حوالى ثمانية

مليارات أورو في المرحلة الأولى و40 مليار

أورو في مرحلته النهائية». وهذا الاتفاق

كَافُ لاعطاء الدليل على أنّ تونس ما زالت

أسدرة شراكاتها التقليدية، وهي لا تخلو

من طابع هيمني وأسر استعماري مع

الاتحاد الأوروبي، الذي سيكون المُستفيد

الأول من وراء تلك الدرامج ذات الانعكاسات

البيئية الخطيرة على تونس، وأنّ ما يُروّج

له من تنامي نزعة وطنية سيادية يقودها

الرئيس قيّس سعيّد، وترمز إليها زيارته

لقد أفضت زيارة سعيد إلى الصين، رغم

طابعها الاستعراضي الغالب ومنحاها

الاحتفالي البيّن، وضعف نتائجها

الاقتصاديّة، إلى بيان ختامي سمته

لرئيسية، وفق ما ورد في نقطته الأولى،

«تجديد الجانب التونستي التزامه بقرآر

الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 2758

الصادر في 25 أكتوبر (تشرين الأول) 1971

الذي يكرَّس مبدأ الصِّين الواحدة ويُقر

بشرعية حكومة جمهورية الصين الشعبية

كممثل شرعى وحيد للصّبن بأكملها، وبأن

تايوان جزء لآ يتجزًّا من الأراضي الصينية،

ويدعم ممارسة الصين لسيادتها على كامل

أراضيها وجهودها المبذولة لتحقيق وحدة

البلاد والدفاع عن مصالحها الجوهريّة،

ويدعم موقف الصين في رفضها لأي تدخل

تقلّ أعمارهم عن 25 عاماً أكثر من 40% من

سكَّان الهند، فإنّ 45,8% كانوا عاطلين من

لعمل بدءاً من ديسمبر/ كانون الأول 2022،

وفقاً لمركز مراقبة الاقتصاد الهندي، وهو

مركز أبحاث مُستقلّ في مومباي.

إلى الصبن، هو مُجرّد شعار.

المُرحلة النهَائية للمشروع. هذا، وتبك

نهى الرئيس التونسي قيس سعيّد في

يونيو/ حزيران الحالي زيارةَ دولةٍ دامت

ّربعة أيام إلى جمهوريّة الصين الشعبية،

ت. تَخَلَّلتَها مُشارِكتَه، ضيفَ شـرفِ، فح

الحلسة الافتتاحية للاجتماع الوزاري

العاشر لمنتدى التعاون العربي - الصيني

الذي انْعقد في 30 مايو/ أيّارٌ 20ُ2ُ0 في بكينَّ،

بحضور الرئيسين المصري والإماراتي

وملك البحرين، ورئيس حكومة الوحدة

الوطنية اللِيبية. لقى الرئيس التونسى

حفَّاوة لافتةً من قبل الرَّئيسَ الصيني شيَّ

ماتو 2024 مراسم استقبال رسمية، وفرش

له السجّاد الأحمر خلال مختلف مراحل

الزيارة. في ظاهرها، تبدو زيارة سعيّد،

المُشْعَة بالجوانب البروتوكولية والرمزية

والاجتماعات البينيّة، ذات أهمية قصوى.

فقد افتتحت النزيارة باستقبال رسمح

على أنغام النشيدين الرسميَّين للبلدَينُ

وتنظيم احتماع للرئيسي والوفدين

المرافقَين، تلت ذلك مأدبة غداءٍ على شرف

رئيس الجمهورية التونسية وحرمه،

بحضور الرئيس الصيني وحرمه. كما تضمنت الزيارة وضع إكليل من الزهور

على النُصْب التذكاري لأبطال الشعب

الصيني في بكين، وتنظّيم جلسة عمل مغ

الوزير الأول الصيني، ولقاء رئيس اللَّحنة

الدائمة للمجلس الوطنى لنواب الشعب

الصينى، وزيارة مقرّيّ شركة هواوج

العملاقة ومكتبتها المركزية، التي أهداها

سعتد أعمالاً تونسية ذات مكانة تاريخية،

على غرار «تاريخ ابن خلدون» ومقدّمته،

وكتاب «العمر في المؤلفات والمصنفين

التونسيين» للمؤرخ حسن حسني عبد

الوهاب، ومولّفات الوزير والأديب محمود

المسعدي، وأنهى جولته بالتوجّه إلى مقرّ

الشركة الصبنية «BYD» المتخصَّصة

فى صناعة وسائل النقل البرى بالطاقة

الكُّهربائية وبالطاقات الهجينة. أمّا في

ما يتُعلّقُ بمُّخرجاتها، فقد كانت الزيارةً

محدودة النتائج، اقتصرت على توقيع

مجموعة من مدّخرات التفاهم بشأن

إنشاء فريق عمل للاستثمار ، و'تقوية

التعاون الإنمائي، والنهوض بتفعيل

مسادرة التنمية العالمية، وفي مجال

التنمية الخضراء ومنخفضة الانبعاثات

الكربونية، ومذكرة بين التلفزة التونسية

ومحموعة الصبن للإعلام. كما وُقّع اتفاق

تعاون بين الإذاعة الوطنية التونسية

والهيِّئَة الصِّينية لـلإذَّاعـة والتلفُّريون،

محدو دية مُذكّرات التّفاهم المُّوقُعة وضعفها

وفقدانها الجدوى والأهمية، متأتِ، كذلك،

من غموض بعضها، وعدم تفصيلُ القول

فيها، واقتصار بعضها الآخر على قطاع

الإعلام الحكومي، فقد كان على الرئيس

سعيّد أن يصحبّ في زيارة الدولة التي

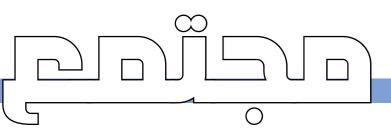
لدَّاهَا إِلَى الصين رؤساء الشركات المهمَّة من

القطاعين العام والخاص لعقد الصفقات

ووكالة أنَّباء شينخوا الصينيَّة. ``

وأخرين وكالة تونس أفريقيا للأنباء

جينُ بينغ، الذي أقام على شرفه في



الأمم المتحدة تدنت تصاعد العنف ضد الروهينغا

دان الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، الجمعة، تصاعد وتيرة العنف في ميانمار، ومقتل عُشرات المدنيين بنيران قوات الجيش. وقالت الأمم المتحدة في بيان: «يشعر الأَّمين العام بقلق عميق إزاء تصاعد وتيرة العنف في سائر أنحاء ميانمار، ويديّن بشدّة الهجمات الأخيرة التي شنِّها الجيش، والتي أفادت تقارير بمقتل عشرات المدنيين فيها، بما في ذلك في ولاية راخين». وتعد راخين موطناً لمئات الآلاف من مسلمي الروهينغ الذين يعيش غالبيتهم في مخيمات نزوح منذ حملة عسكرية استهدفتهم في عام 2017.

موحة حارة تضرب ولابات الحنوب الغربي الأمبركي

تواصل أولى موحات الحرارة لهذا العام اجتياح جنوب غربي الولايات المتحدة، بعد تجاوز درجات الحرارة هامش 43 درجة مئوية في المنطقة من جنوب شرقى كاليفورنيا حتى أريزونا. ورغم أن بداية فصل الصيف لا تزال على بعد أسبوعين، فإن نصف مساحة ولايتي أريزونا ونيفادا شُهدت إعلان تحذيرات من ارتفاع مفرط في درجات الحرارة، مددته خدمة الأرصاد الجوية حتى مساء الجمعة، كما تم تمديد التحذير حتى اليوم السبت في لاس فيغاس، والتي لم تشهد من قبل طقساً بهذه الحرارة في هذا الوقت المبكر من العام.

10 ملاييت نازح في السودان

قالت المنظمة الدولية للهجرة، الجمعة، إن عدد النازحين داخلياً في السودان بسبب الصراع قد يتجاوز قريباً عشرة ملايين نسمة، لتكون أكبر أزمة نزوح في العالم. وقال رئيس بعثة المنظمة في السودان، محمّد رفعت: «ما حجم المعاناة والخسائر البشرية التي يجب أن يتكبّدها شعب السودان قبل

كافين لدفع العالم إلى التحرك العاجل؟ حياة كل واحد من العشرة ملايين نازح تمثل مأساة انسانية شديدة تتطلّب اهتماماً عاجلاً». ورصدت المنظمة الأممية وجود 9,9 ملايين نازح في أنحاء السودان، وتقول انه كان هناك بالفعل 2,8 مُلبون نازح قبل اندلاع الحرب. واضطر نحو 12 مليون شخص إلى الفرار من منازلهم، مع عبور أكثر من مليوني أن ينتبه العالم؟ أليس عشرة ملايين نازح داخلياً

شخص إلى دول مجاورة، من بينها مصر وتشاد وإثيوبيا. وذكر رفعت أن «أكثر من نصف النازحين في السودان من النساء، وربعهم من الأطفال دون سن الخامسة». مؤكداً أن وكالات الإغاثة تجد صعوبات في تلبية الاحتياجات المتزايدة، وأن والمساعدات الطبية». وأضاف: «تتزايد المخاوف

«نقصّ التمويلّ يعيق جهود توفير المأوى والغذاء ... ملايين طفل يعانون من سوء تغذية حاد.

بشأن تأثير النزوح على المدى الطويل على النسيج الاجتماعي والاقتصادي في السودان». وتحذر وكالات الأمم المتحدة من أنّ السودان معرض «لخطر مجاعة وشيك»، في ظل معاناة حوالي 18 مليون شخص من الجوع الشديد، من بينهم 3,6



الهند: نهوض المعارضة رغم فوز حزب مودي

محمود الريماوي

كما كان متوقّعاً، فقد فاز التحالف الذي يقوده رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي بما يُؤهِّل هذا الأخير لترؤسُ الحكومة للمرَّة الثالثة، ولخمس سنوات، وقد اقترع 642 مليون شخص في سبع مراحل، بدأت يوم 19 إبريل/ نيسان المآضى، وبينما احتفل حزب بهاراتيا جاناتا بفوزه بـ240 مقعداً، يضاّف إليها سُتُون مقعداً للقوى التي تشكّل منها التحالف الوطني الديمقراطي، فإنّ تحالف المعارضة (تكتّل الهند، وعموده الفقري حزب لْمُؤتمر) قد احتفل، أبضاً، بالنتائج، وذلك، لتضاعف عدد المقاعد التي حصل عليها عن انتخابات العام 2019، من 52 مقعداً إِلَى مائةً مقعد، فيما نالُ التكتُّل مُجتمِعاً 230 مقعداً من جملة مقاعد البرلمان البالغة 543 مقعداً، وهو ما يُؤذن بعودة حزب المُؤتمر التاريخي إلى حضوره القوي في الحياة السياسية والعامة بعد انحسار دآم نحو ثلاثة عقود، كما يومى إلى تشكّل تُعدّد ٰية قويّة في مجلس الشعب (البرلمان)، بعدما غادرت المعارضة موقعها الهامشي، وباتت في قلب الحياة لسياسية ومؤسّساتها، وسط انقسامات حتماعية مُحتدِمة تستّب بها مودي، الذي ّدار معركة حول هُويّة البلاد، كما يراها هو وحزبه وحلفاؤه، فيما ترزح البلاد تحت وطأة مشكلات بنيوية مُستفَّحِلَة، رغم ما يحيط بالهند من هالة أنّها خامس إقتصاد في العالم، غير أنّ هذا التصنيف الْمُتقدّم لا حُجِب أنَّ البَّلاد تحتلُ المركز 128 في العالم

تصدر عن شركة فضاءات ميديا ليميتد (Fadaat Media Ltd)

ىدلأ من أن برسم مودري وحزبه خربطة طرىق لتنمىة شاملة، فقد اختار فی حملته تلقىت ملاىت الهنود دروساً عن ماهية

في مستوى الدخل الفردي. في يناير/ كانوز الثّاني 2024، افتتح مودي معبد رام ماندير ليبدأ، وإن بصورة غير رسمية، حملته الانتخابية. بُنِيَ «رام ماندير» في موقع مسجد بابري، وهو مسجد يعود تاريخه إلى القرن السادس عشر، وقد استباحته جماعات هندوسية يمينية في عام 1992، ما أدّى إلى موجة عنف ديني دموّي لم تشهدها الهند منذ عقود. ومن المفارقة أنّ الحزب الحاكم خسر دائرته الانتخابية في فايز أباد حيث يقع المعبد، وفاز مُرشَّحُ من حزب

وبدلاً من أن يرسم مودى وحزبه خريطة طريق لتنمية شاملة، فقد أُختار في حملته تلقين ملايين الهنود دروساً عن ماهية

السجّاد الأحمر الصيني مفروشاً لقيس سعيّد

للإنجاز، وجدواها الاقتصادية والمالية

مُؤْكِدة ومن أهم المُذكرات التي وقعت،

أنذاك، مُذكّرة تفاهم لإنجاز ثلاث دراسات

جدوى فنية واقتصادية لمشاريع تبرورة

بمدينة صفاقس والمدينة الإدارية ومترو

مُدينَّة نابل، ومُذكِّرة تَفاهم ثانيَّة لإِنجازُ

الخط الحديدي السريع طبرقة – تونس -

رأس جدير، وأخرى، ثالثة، تتعلق بإنشاء

المدينة التجارية - الصناعية في ميناء

جرجيس التجاري، وتطوير هذا الليناء،

وجعله نقطة وصل مع ليبيا والجزائر

وأفريقيا جنوب الصحراء، وإنشاء خطّ

حديدي يصل الميناء بمدينة قانس، مروراً

بمدينة مدنين، التي سيقع ربطها بجزيرة

حربة السياحية عن طريق جسر أجيم

- الجرف. لم ترَ تلك المشاريع النور، فقد

عُرقِلَت وجُعِلَت مُجرّد حبر على ورق من

قوى نافذة داخلية وخارجية لها مصلحة

في إبعاد الصين عن لعب دور اقتصادي

أو مالي في تونس، رغم بلوغ بعضها

مرحلة أستكمال الدراسات الفنية، ولكنها

لم تكن من ضمن أولويات الرئيس سعيّد.

ولم تُدرجْ في جداول أعماله، فهي ترمز إلى

ما أُصيح يُسمّى «العشرية السوّداء»، التّــ

يرغب سُعيُّد في محو آثارها، وكلِّ ما يمتُّ

لها بصلة من الّذاكرة الوطنية والجماعية

وكمثال على ذلك، تحدّث الرئيس سعيّد

أثناء زيارته المكتبة الكبرى لشركة هواوى

عن الإِرْث الـدسـتـوري الـتـونـسـي، منذّ

دستور قرطاج وحتّى دستور 25 يُوليو/

تموز (2022)، الذي خطّه بيمينه من دون

مشاركة من أيّ كيّان، متنّاولاً ما سمّاه

دستور القرن السابع عشر، وهو دستور

وهمى غير موجود، فالأمر يتعلّق بدفتر

جبائتي، ودستور 1861، الذي وضعه محمد

الصادق باي، ونظيره لعام 1959 المنسوب

إلى الرئيسُ الأسبق الحبيب بورقيبة،

ولكنّه قفّز عن دستور الثورة التونسية

لعام 2014، وتجاهله، ولم يشر إليه البتَّة،

متناولاً نصُّ 2022 بالشُّرح والتَّفسير،

رغم أنُّ لدستور 2014 الفضَّلُ في نشأة

الديمقراطية التونسية، التي مكنت قيس

سعيّد من الترشّح والوصولّ إلى الرئاسة

عام 2019، وحكم تونس خمس سنوات،

سيكون موفّاها يوم 23 أكتوبر/ تشرين

الأول المُقبل. وغير بعيد عن مكان عزف

ألحان أغنية «تحت الياسمينة في الليل»،

من الفرقة الصدنية خلال استقبال رئيس

الحمهورية قيس سعيد من نظير والصينع

في 31 مايو، كان رؤساء 84 شركة صينياً

عملاقة، من مختلف المجالات، بعملون

على إبرام عقود استثمارية في ليبيا،

ويتسابقون لالتقاط الصور التَذكَّاريَّةُ مع

رئيس حكومة الوحدة الوطنية اللبيية عيد

الحميد الدينية، على هامش انعقاد أعمال

الملتقى الاقتصادي الصيني - الليبي الأول.

سيقول بعضهم، لا يجوز المقارنة بين

ليبيا الغنيّة بثرواتها، وهي مقبلة على

عملية إعمار تتسابق الشركات العالمية

للفوز بمشاريعها الإنمائية وإعادة البناء،

ساماجوادي المعارض ضدّ مُرشَح الحكومة،

وكان بناء المعبد الهندوسي الكبير أداة

رئيسية لحملته الانتخابية.

للتونسيين وغير التونسيين.

الاستراتيجية والمشاريع الكبرى، التي

تحتاجها تونس في هذه المرحلة، بدلاً

من الاقتصار على فريق عديم الجدوى

الاستراتيجي، يتكوّن من وزيري الخارجية

والتجهيز، وثَّلَة قليلة من مستشاريه. وكان

عليه أن يحمل في حقيبته الدبلوماسية

خريطة طريق تنموية علاماتها ورواسيها

مشاريع عمِّلاقة تبحث عن تمويل أو

عن شُركات بحجم الشركات الصّينيا

لإنجازها، وهو الذي تحدّث كثيراً عُن

القطار السريع، الذي يرغب في إحداثه،

ويربط مدينة بنزرت قي الشمال التونسي

بمدينة تطاوين في أقصّى الجنوب، وعزّ

كان على الرئيس سعيّد، أيضاً، وانطلاقاً من

مبدأ استمرار الدولة، ألّا يتجاهل مُذكّرات

التفاهم التي وقُعها رئيس الحكومة

يوسف الشاهد، وبعض وزرائه، مع الطرف

الصيني عام 2018، وذلك على هامش القمّة

الأفريقية - الصينية، أو أثناء المنتدى

الدولي للاستثمار بتونس، وقد جاءت

في سياق إعلان انخراط تونس في طريق

سوّقت الزيارة تحت

عنوان الدفاع عن

السادةالوطنية

واستقلاك القرار

الوطني، وفتح

للاستفادةمن

الصعود الصننى،

تحتاح تونس ترحمة

الى اتفاقيات مُلامة

يصادق عليها برلمان

المساندة الشعبية

ىتمتّع ىمشروعىة

التارىخىت

شراكات استراتىحىة

خارج روابط تونس

المدينة الصحّية بولّاية القيروان.

الاقتصادية والتخطيط والأستشراف



الهند والهنود، وعن موقع الكتب المُقدّسة في تاريخ الهند، وفي تحديد مسار البلاد، ولّم يتوانّ عن التعريض ب200 مليون مسلم من شعبه، ناعتاً إياهم بـ« المُتسلِّلين»، ضارباً عرض الحائط بقوانين الانتخابات، وبمبادئ الدستور العلماني التي تحظر نُشر الكراهية، ويدلاً من تحفيز أبناء شعبه على العمل والإنتاج، بعد توفير الوظائف لهم، فإنّ ما يُــؤرّق الرجلَ ليس مُعدّلات الفقر العالية، ولا البطالة، ولا الديون التي ارتفعت خلال ولايتي حكمه من 427 إلى 612 مليار دولار حتّى نهاية العام 2021، بل الخشية المزعومة من تزايد أعداد الهنود المسلمين، وعلى نحو قد يتجاوزون فيه عدد الهندوس، كما يهجس الرجلُ، علماً أنّ نسبة المسلمين لا تزيد عن 13% من مجموع مليار وأربعمائة مليون نسمة. وبسلوكة هذا المسلك في إثارة النعرات وشحن الغرائز، وبصورة تصاعدية منذ زهاء عشر سنوات على الأقلّ، فإنّ الرجل قد اختار

من ينافسهم بين الهندوس في التعرّض للاضطهاد والتمييز. ومن المفيد هنا المقارنة مع الصين الجار الْكَبِيرةَ الـتي تضاهي اللهند في عدد السكّان، فبينما انتُشِلَ مئات الملايين من الصينيين من الفقر المدقع و«التاريخي»،

ومع صعوبات الوضع الاقتصادي (أعرّق وأكبر ديمقراطية في العالم»، فإنّ حزب بهاراتيا جاناتا يحافَّظ على ثقافَّة اجتماعية متوارثة ترقى إلى مستوى الأعراف الثابية في تقسيم المجتمع وتصنيفه على نحو تراتبي، يبدأ برجال الدين فالعسكريين، ثمّ التّجار، وانتهاء بالخدم والمنبوذين، وبينما ألغى الدستور الهندي في العام 1950 تصنيف المنبوذين أو فئةً الداليت، فإنّ التمييز ضدّهم ظأ ساريًا بحكم التراتبية الاجتماعية، ويبلغ عدد هـؤلاء 250 مليوناً، وكانوا من أكثر الفئات تعرّضاً للإصابة بوباء كورونا، كما أنّ نحو ثمانين مليوناً منهم يقبعون في لسجون، ويُعتبَرون من بين أكثر مواطني الهند تعرّضاً للاضطهاد، بسبب التسلسلّ

المشوّهة وإحدة القضاء عليها. والراجح، الآن، في ضوء نتائج الانتخابات، أن يشتدّ الحراك السياسي وتــزداد معه وتيرة الانقسامات السياسية بين تكتل أقصى اليمين الفائز، وبين القوى المُعتدلة، الوسطية منها، والعلمانية والديمقراطية، وأن تتجدُّد المنافسات على انتخابات الولايات، وذلك بعدما اقترن فوز بهاراتيا جاناتا، وتحالفه، بتراجع حصّته في البرلمان، بعد أن ارتدّت عليه ديماغوجياً التجييش، وازدادت حاجته إلى أحزاب صغيرة لتَحقيق الأغلبية وتمرير القوانين.

بيروت _ الجميزة _ شارع باستور _ بناية west end 33 ■ البريد الإلكتروني: Email: info@alaraby.co.uk

(كاتب من الأردن)

طرالس **ـ اسامة على**

مادت حادثة اختفاء عضو مجلس النواب إبراهيم الدرسي في 18 إبريل/ نيسان الماضي الى الأذهان خطورة ملف الإخفاء القسري والاعتقالات خارج القانون، وهو الملف المفتوح منذ سنوات طويلة من دون حسم.

وانقطع الاتصال بالدرسي بعدما غادر حفلأ مرور عشر سنوات على إطلاق عملية «الكرامة» العسكرية في مدينة بنغازي ثم أكدت وزارة الداخلية في حكومة مجلس النواب في اليوم التالي اختفاءه، والعثور على سيارته في إحّدي ضواحيّ بنغازي، كما أعلنت أن بيته تعرُّض لسرقة. وفيّ 4 يونيو/ حزيران الحالي، أعلن عضو المجلس الانتقالى السابق محمود عبد العزيز أن الدرسى إانتهى وتوفى، ولا ندري أين جثته، لكن يبدو أنها قطعت أو رُميت في البحر»، لكن السلطات لم تؤكد

صحة هذا التصريح. وخلال لقائه أعياناً في قبيلة الدرسة، طالب حفتر لأحهزة الأمنية بتكثيف البحث عن الدرسي وإرجاعه إلى أهله سالماً. وحذت رئاسة مجلس النواب حذوه، لكن أوساطاً متابعة لقضية احتفاء الدرسي شككت في صحة هذه المطالبات، وأبدت اعتقادها بأنه معتقل في أحد سجون حفتر السرية.

يشيران إلى علم الخاطفين بأن الحي لا يتضمنا كاميرات مراقبة أمنية. كل الدلائل تشير الى أن

تعرض الدرسي لعملية سطو وسرقة، ومحاولة خاطفيه ابتزاز دّويه للحصول على أموال. واعتبر المحامى والنَّاشُطُ الحقوقي بلقاسم القمودي، في حديثه لـ«العربي الجديد» أن «أجهزة حفتر مأولت إضفاء طابع جنائي على الحادثة، وابعاد الطابع السياسي عنها». وتحدث القمودي عن علمه بوجود قلق في الأوساط الأمنية التابعة لحفتر في شبأن إمكانية أن يفتح حادث اختفاء الدرسي ملف الاخفاء والاعتقالات القسرية لمعارضين أسلطة حفتر. واعتبر أن «إسراع أجهزة الأمن التابعة لحفتر غداة اختفاء الدرسي إلى إصدار بيان نفت فيه مقتله أظهر علم هذه السلطات بمكان الدرسي ومصيره». ويقول أستاذ علم الإجرام أبو بكر الكوشلي لـ«العربي الجديد»: «القلق حيال مصير الدرسي واقعى بشكل كبير استناداً إلى قرائن أكثر وضوحاً تتعلق بسلوك حفتر وأعوانه حيال الحريات وحقوق التعبير والمعارضة، فغالبية من عارضوه اختفوا ولم يُعلم مصيرهم، وأكثرهم حظاً قد يكونون قيد الاعتقال. خطف الدرسي في بنغازي التي تسيطر عليها مليشيات حفتر من دون أي وجوَّد لغيرها وتنفيذُ العملية في حي جانب

اهتمام دولي بالإخفاء القسري في ليبيا

كذلك شككت أوساط عدة في الرواية التي قدمتها

الأجهزة الأمنية التابعة لحفتر في شبأن احتمال

هذه المنظمات بحادث مقتل الناشط الحقوقي سراج دغمان وطالبت بكشف مصير رفاقه». واعتقل دغمان وثلاثة من رفاقه الحقوقيين في بنغازي في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي بسبد مشاركتهم في ندوة ناقشت الوضع الحقوقي ف لبيناً، ثم أُعلنت سلطات الأمن في بنغازي وفاة دغمان في إبريل الماضي، وزعمت أنه «توفي بسبب سقوطه من أعلى جدار أثناء محاولته الهرب من

الخطف لا يحمل طابعاً جنائياً، وأنه أعد وخطط له

ورأى الكوشلي أن «الجديد في الحادث إثارته

اهتمام المنظمات الدولية، ما يعنى انتقال ملف

الاعتقالات القسرية والسجون السرية في ليبيا إلى

مستوى الاهتمام الدولي. ولا ننسى أن هذا الحادث

يضاف إلى حوادث أخرى ليست أقل أهمية مثل

اختفاء سرقيوة وآخرين في حروب حفتر ببنغازي

وطرابلس، واكتشاف المقابر الجماعية في ترهونة

وبعد اختفاء الدرسي طالبت بعثة الأمم المتحدة

في ليبيا السلطات في شرق ليبيا بإجراء تحقيق

سريع في الحادث، وتأمين سلامة الدرسي، ما

شكل بحسب الكوشلى «خطوة مهمة فلجان البعثة

الأخرى المهتمة بملق حقوق الإنسان في ليبيا،

ستهتم منظمات دولية أخرى بها، وقبل أيام اهتمت

خصوصاً أنها ستضمها إلى تقاريرها المقبلة التر

مسبقاً، وأنه على صلة بموقف سياسي».

وبنغازي ومناطق في الجنوب».

قضىة سهام سرقبوة

لا يزاك مصير عضو مجلس النواب سهام سرقيوة التى اختفت فى منتصف عام 2019 غير معروف، علماً أن اختفاءها حصك بعد انتقادها حرب خليفة حفتر على طرابلس. واللافت أن اختفاء إبراهيم الدرسي جاء بعد انتقادات لحفتر الذي اتهمه بالسيطرة على الأوضاع في شرق ليبيا، وعـدم منح أهـك الشرق حـق المشاركة في

> السجن، وسط تشكيك واسع في صحة هذه الرواية التى قدمتها أجهزة الأمن». ويرى الكوشيلي أن «الاهتمام الأممي خطوة ستدعم مطالبات الحقوقيين والنشطاء وأهل الدرسي بفتح النيابة العامة تحقيقاً في الحادث. واضح أن تراكم حوادث الإخفاء القسري بدأ يشكل عامل ضغط على السلطات المحلية وأيضاً على المتورطين بهذه الجرائم من أجل كفّ أيديهم خشية مواجهة عقوبات دولية تحدّ من حرياتهم وطموحاتهم في مواصلة السيطرة والحكم».

هاتف: 009611442047 - 009611567794 ا للاشتراكات: alaraby.co.uk/subscriptions ■ للاعلانات: alarabv.co.uk/ads

المكاتب ■ المكتب الرئيس*ي، لندن* Ealing Cross, Second floor, 85 Uxbridge Road, London, W5 5TH Tel: 00442045801000 مكتب الدوحة الدوحة_برج الفردان ـ لوسيك ـ الطابق الـ 20 ــ

الهرمى للطائفة الهندوسية، وهو التسلسل الذي يحرص الحزب الحاكم على التمسّك به في إطار تشبَّته بتفسيره الخاص لهُويّة الشعب والبِّلاد، وحيث يجد المسلمون هناك طريقه لحجب المشكلات الفعلية وإلهاء جموع الناس عن مصادر معاناتهم، وكيف أنّ النُّمو الاقتصادي الذي يجري الزَّهْوَ به، لا ينعكس سوى في حياة شرائح ضئيلةٍ من المجتمع، وبينما يُمثّل الأشخاص الذين

ماتض: 0097440190600

نبيه التليلي = تحقيقات محمد عزام = مراسلون نزار قنديه



مجزرة النصيرات

500 شهید ضب صدارس «أونروا»

استقبك مخيم النصيرات أعداداً كبيرة من النازحين مع توسع العمليات العسكرية الإسرائيلية، ونزح الكثير من هُوْلاءً بعد مجزرة المدرسة



ذكور النصيرات الإعدادية نائمين ليل الأربعاء- الخميس، ووسط الظلام الدامس، سقطت قذائف سرائيلية داخُل منطقة المخيم الجديد، وهي أحد أفرع مخيم النصيرات الكبير في وسط قطاع غزة، وطاول القصف المدرسة التي كانت تضم عشرات العائلات النازدة من مناطق وسط قطاع غزة ونازحين من

كان معظم النازحين إلى مدرسة

وصلت أعداد شهداء المجزرة الإسرائيلية في مدرسة النصيرات التّابعة لوكالة أونروا إلى 45 شهيداً، من بينهم 15 طفلاً و9 نُساء، إلى جانب أكثر من 80 جريحاً، إِذْ قصف الْاحتلال بشكلٍ مباشر الطابقين الأول والثاني. تصف الشّابة الفلسطينية أنسام عيسى نفسها بأنها «ابنة الشهيد وشقيقة الشهداء»، فقد استشهد والدها سعيد محمد عيسى مع أشقائها عمر وعدد الله في مجزرة المدرسة. تقول لـ «العربي الجديد"» إنهم نزحوا من مخيم البريج يوم الثلاثاء الماضي نتيجة القصف المكثف، وتوجهوا إلى مخيم النصيرات لأنهم ضمنوا الإقامة في أحد فصول مدرسة ذكور النصيرات الإعدادية مع أخرين من أفراد عائلتهم، وكانوا يعتقدون أنهم سيكونون في أمان داخل المدرسة التي تتبع وكالة أوتّروا، رغم أن القصف كان مّتواصّلاً على الأطراف الغربية من المخيم.

توضح أنسام لـ «العربي الجديد»: «قضينا ليلة وأحدة هادئة في المنطقة التي تضم المدرسة وعيادة الرازي التخصصية التي تستقبل المصابين والمرضى، وقد قسمناً أنفسنا إلى قسمين، فالنساء في فصل دراسي، والرجال في فصل آخر. عند الساعة الثانية من فجر الخميس تقريباً، حدث انفجار ضخم في المدرسة. قمنا من نومنا مفزوعين، وكانت ثلاثة فصول تحترق بمن فيها، والأشلاء منتشرة على الأرض، والمصابون في كل مكان، علمنا باستشهاد والدي، وأن أشْقائي الاثنين كانا معه في ذات الغرفة، فسارعنا إلى المكان، وكانتُ النار تمسك بجسد أخي عبد الله، فحاولنا إطفاء النار، لكنه استشهد، وكان والدي وشقيقي عمر قد استشهدا قىلة»

تضيف: «استشهد عدد كبير من الأطفال، وغالبيتهم كانوا ممن فضلوا المبيت مع آبائهم في الفصول لأنهم لا يرونهم كثيراً، فالآباء يبحثون طوال اليوم تقريباً عن الطعام. لا يوجد دليل على وجود مسلحين في المكان لتبرير القصف، والموجودون

الكوليرا بالمحافظات زاد المخاوف من تفاقم

في أنحاء اليمن، وذلك على هامش الدورة

الـ77 للحمعية العامة لمنظمة الصحة العالمية

التى استضافتها مدينة جنيف السويسرية.

وستتصدى الاتفاق لانتشار مرض الكولدرا

تحاهك القانون الحولي

وصفت وكالة «أونـروا» مجزرة مدرسة النصيرات بانها «صادمة»، مستنكرة مزاعم وجود مسلحيت فيها، مع تأكيد مشاركة إحداثيات جميع مرافقها مع الجيش الإسرائيلي حتى لا يُلحق الضرر بها. واعتبرت أن «مهاجمة مباني الأمم المتحدة أو استهدافها هو تجاهك صارخ للقانون الإنساني الدولي، ولا يمكنه أن يصبح عُرفاً جديداً».



بدوره، يؤكد محمد أبو نعمة لـ «العربي . الجديد»: «استشهد ابن عمي جهاد أبق نعمة في المجزرة لم نعد نثق بأحد ، لا منظمة دولية ولا غيرها، فالجميع عاجز عن منع الاحتالال من قتلنا تحت علم الأمم المتحدة، وكل المجتمع الدولي الذي يكرر الكلام والشجب طوال تسعة أشهر لم يستطع إيقاف مجازر الاحتلال قررت

العبادات الصحبة. لكن في الأبام الأخبرة،

يقصف الاحتلال مناطق وسط القطاع

يفضلون المدرسة كونها بعيدة عن الشوارع وعن أطراف المخيم

النزوح إلى الخيام، ولا أملك أي شيء وأشعر بالضياع، وأعتقد أنني سأموت في

وقال مصدر من «أونروا» في غزة لـ «العربي الجديد، إن الوكالة رصدت جميع الأضرار التِّي لَحقُت بِالْمُدرِسِةِ، وشياركت الْمُعلومات

يضيف المصدر: «مدارس أونــروا فقدت مكانتها في عيون سكان قطاع غزة الذين طالما كانوا ينظرون إلى الوكالة باعتبارها جزءاً مهماً من حياتهم، إذ كبرت معهم، ورافقتهم في كل تفاصيل الحياة منذ

المتكررة لتبرير قصف المدارس».

يكولوجيا

رائحةالحرب

محمد أحمد الفيلابي

للحروب روائح، وأرواح تصعد، ولا يهبط إلا القدر. إذا لم يمت الإنسان رمياً بالرصاص أو دهساً أو اختناقاً، فإنه لا محالة ميت بسبب قلة الحيلة أمام ما يشهد من قصف وقذف وأكانيب. وما على الجرحى والمرضى سوى أن يموتوا، فقد هجمت كل أنواع الأسلحة والأوبئة من كوليرا وحمى الضنك، وتفاقمت الأمراض المستوطنة، في ظل توقف ما لا يقل عن مائة مستشفى عن العمل في ولاية الخرطوم بالسودان، والتي تقول إحصاءات إن 70 منها جرى تدميرها ونهبها. كما طاول الخرآب مراكز أبحاث ومختبرات. إنها أشهر قليلة في عمر الحروب التي عرفناها، لكنها أكثر بكثير بما فقدناه ونفقده كل ساعة، فهناك آلاف القتلى والجرحي، وبينهم من سيعيشون مع إعاقات دائمة، فضلاً عن ملايين اللاجئين والنازحين. كما يتهدّد الجوع ملايين يواجهون صعوبة في الحصول على غذاء، بحسب تصنيف المنظمات الأممية.

انهيار المنظومة الصحية بسبب الحرب له من الآثار ما يصل إلى درجة الكارثة، فمن يصدّق أن يرمى جنود إحدى القوات المتحاربة جثث مئات في آبار منزلية وفي النهر والشوارع الخلفية في العاصمة المنكوبة، لأن لا وقت لديهم لدفن موتاهم، أو أنهم يقصدون تضّخيم الأثر البيئي للحرب. يشكو من بقى من سكان العاصمة الخرطوم على قيد الحياة من انعدام كافة الخدمات الصحية. وتمتد آثار الحروب إلى من هجروا بيوتهم من أصحاب الأمراض المزمنة والذين يحتاجون إلى أدوية دائمة. وما يُحزن أن البعض يعرض الأدوية المسروقة في الأسواق العشوائية التي نشأت في ظل الحرب في العاصمة وبعض الدن، على الأرض وتحت الشمس، ويبيعها من دون وصفات طبية. وفي الأرياف البعيدة عن الحرب يموت عشرات من المزارعين والرعاة البسطاء بسبب التعرض للدغات ثعابين وعقارب، إذ لا توجد أمصال، ولا مؤسسات صحية قادرة على مقابلة هذا الاحتياج، كما كان الحال قبل الحرب.

قدرنا في السودان أن نفقد مواردنا الطبيعية في فترات السلم والحرب. وفي أحيان كثيرة يكون الفاعل نفسه، من يملُّك سلطة القول والفعل والسلاح، فهم لا يفعلون إلا ما يرونه صحيحاً، ولا يقولون إلا ما يزيد اليقين على أن المفسد لا قدرة له على الإصلاح. دعك من الموارد الضخمة التي تنهب يومياً، ففي ظل توقف كل شيء لم تتوقف عمليات تصدير الذهب والنفط والثروة الحيوانية. فهل تحصل العمليات بذات معايير

موجة أسى أخرى إثر توقف أكثر من 20 ألف مؤسسة تعليمية، صمتت أجراسها، وتشرّد طلابها (أكثر من ثمانية ملايين)، وفقد معلموها والعاملون فيها أشغالهم. كما دُمّرت البني الصناعية تدميراً كاملاً، وتوقفت مؤسسات الخدمات الأخرى.

ضحايا بسقوط حافلة مدرسية في وادِ شمالي سورية



«كنت أقود حافلة مماثلة، ويحسب

معائنتي لمكان الصادث، أعتقد أن

السائق فقد السيطرة على المركبة، ما تسبب في وقوع هذه الفاجعة، الوادي

شديد الاتحدار، ولم يكن سهلاً تفادي

السقوط. بعض الأشخاص سقطوا من

سقطت الحافلة في الوادي العميق (عامر السيد علب)

لقى سبعة أشخاص، بينهم أطفال، عن عطل فني في السيارة، ويقول: مصرعهم بحادث سير مروع شمال غربي سورية، الخميس، بعد سقوط حافلة في واد يمر به نهر العاصي، غرب محاقظة إدلب، ويوضح الشهود من موقع الحادث أن ارتفاع المنحدر الذى سُقّطت عنه الحافلة يبلغ نحو

> وكشفت مصادر طبية أن القتلى هم سيدة وأربع طالبات وطفلان، فيما بلغ عدد المصابين من جراء الحادث . 20 شخصاً، وقام الدفاع المدنى بنقل الجرحى والمصابين إلى المستشفى من جانبه، توقع الكتب الإعلامي ف الدفاع المدنى السوري، أرتفاع حصيلا مصابي فأحعة تدهور حافلة نقل ركاب الرّحلة المدرسية في مياه نهر

> العاصى في منطقة عيون عارة بريف دركوشَّ، وٱلتي كانت تُقُلُّ تلاَّميذٌ في مدرسة سراج الشرعية التابعة لمنظمة سراج، وهي مدرسة لليتامي. يقول مديّر مستشفي الرحمة فح . دركوش، أحمد غندور، لـ«العربـي الجديد»: «في حوالي الساعة الثالثة عصراً، تلقينا خبراً عن انقلاب حافلة تقل طلاباً، واستقبلنا 27 جريحاً، توفي ستة منهم، وحولنا سبع حالات إلى إدلب لمتابعة العلاج

> وبحسب رواية حمزة العلى، وهو أحد شبهود العيان، فإن الحادث نجم

في المستشفيات المتخصصة. أعمار

المصابين تتراوح بين 10 و11 سنة،

إضافة إلى ثلاثة بالغين، توفى منهم

كانت فاطمة في الرابعة من العمر حين عانت أنها مصابة بمرض الكوليرا، واعتقدت أنها تعانى من مرض عارض سينتهى بعد أيام. وبعدُّما ساءت حالتُها الصّحبةُ، أضطُّرتُ أسرتها إلى إسعافها في مركز صحّي منطقتها التابعة لمحافظة تعز جنوب غربي . اليمن، لكنها فارقت الحياة. تعتب فاطمة من بين عشرات توفوا بمرض الكوليرا الذي يجتاح اليمن، في ظل ضعف القطاع الصحي في البِّلد الـذي يَعانى من تأثيرات الحربِّ التِّي انْدلعت عاَّم 2015. ويسحل الْيمن أرقاماً مختفة في عدد المصابين بالكوليرا، في ظل تسارع وتزايد أعداد المصابين نتيجة عدم الحصول على مياه نظيفة للشرب، وانعدام سبل الوقاية من المرض. وتتحدث تقارير عن رصد نحو 38 ألف إصابة مشبوهة بالكوليرا في كل محافظاتُ العمن منذُ مطلع الْعالْم التالي. وأعرب وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ومنسق الاغاثة في حالات الطواري، مارتن غريفيث، عن قلقّه العميق من تفشى وباء الكوليرا، وأبلغ

13 مايو/ أيار المّاضّي، أن «الكوليرا ينتشرّ

بسرعة في اليمن، ويجري الإبلاغ عن مئات

الحالات يومياً، في حين وصل إجمالي العدد

والمرافق الصحية، خصوصاً في الأرياف.

يقول المسؤول الإعلامي لمكتب الصحة في

عدد اصابات الكوليرا بناهز الألف بوميأ

بالمجاعة إن «الارتفاع الحاد في حالات

المسحلة فى أنحاء الىمن

تعز، تيسير السامعي، لـ«العربي الجديد»:

«انتشر الكوليرا في عدد من المحافظات،

وفى تعز تجاوز عدد الإصابات التي أُبلغ

13 حالة وفاة مؤكدة، ما يعنى أن الناس

صبحوا عرضة للخطر». ويضيف أنه «حتى

الأن تعد الحالات قليلة حداً مقارنة بالأعوام

الماضية، ففي عام 2019 شُحلت أكثر من (

ألاف حالة وتُحو 40 وفاة خلال شهر واحد.

مرض الكوليرا من بين نتائج الحرب التي

فرضت على اليمنيين، وظهر عام 2016 بسيد

ظاهرة النزوح وكثرة المخيمات، ثم أدت موحة

كبيرة له إلى إصابة مئات الآلاف عام 2017

واستمر ذلك في العام التالي، ثم كان عدد

الحالات كبيراً حِدًاً عام 2019، ثُم بدأ بتلاشي

في الأعوام التالية قبل أن تظهر حالات جديدة

هذا العام». وقالت شبكة نظام الإنذار المبكر



خلاك حملة تلقيح ضد الكوليرا في تعز، 5 مارس (عبد الناصر الصديف/ الاناضول)

أزمة انعدام الأمن الغذائي الحاد بين ملايين والمستهلكات الطبية للمختبرات المركزية، وتوفير معدات الحماية الشخصية للكوادر السكان، خصوصاً بين النازحين الذين يعدون التشغيلية لحملات التطعيم وفرق المعيشية المزدحمة، وسوء مرافق النظافة في المخيمات». وأشارت الشبكة إلى أن «الكوليرا يرفع حجم الإنفاق الصحي للأسر للحصول على علاج على حساب تأمين الاحتياجات الاستجابة السريعة، وتنفيذ أنشطة لتقصى الوباء، ودعم أخرى أساسية في قطاعي المياه والإصحاح البيئي. ويشدد مراقبون في اليمن على ضرورة أتخاذ إجراءات الوقاية الغذائدة المُلحّة، كذلك فإن الإصابة به قد تقلل كافة للحدّ من تفشى الوباء بالتنسيق مع من عدد أفراد الأسرة القادرين على كسب الدخل، ما يعنى موارد أقل لا تكفى لتلسة الحهات المعنية كافة، وتضافر جهود الجميع وتكثيف حملات التوعية في أوساط المجتمع، المتطلبات الضّرورية للعيش». وأوضّح التقرير أن «معظم المتضررين من الكوليرا ومختلف وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي، عن أسباب وباء الكوليرا وكيفية في أنحاء اليمن أطفال دون سنّ الخامسة، ما الوقاية منَّه. ويواحه اليمن أعياءً كبيرة من يربد خطر تفاقم سوء التغذية الحاد يينهم، خصوصاً في ظل وجود 600 ألف طفل بعانون الأمراض والنزاعات المسلحة، ويحتاج 17,8 مليون شخص لتوفير المساعدة الصحية. من سوء تغَّذية حادٌ، وفق تقارير أممية». ومن بين هذا العدد، 24 في المائة من النساء وكان مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال اللواتي يحتجن إلى الوصول إلى خدمات الإنسانية قد وقّع أخيراً برنامجاً تنفيذياً طبية وصحية إنجابية متنوعة. ويمثل مشتركاً بقيمة 3 ملايين دولار مع منظمة الأطفال 50 في المائة من المحتاجين، وبينهم الصحّة العالمية للحدّ من انتشار الكوليرا

إلى رعاية داخلية متخصصة. في اليمن من خلال تنفيذ مجموعة أنشطة

الخدمات التربوية المقدمة. ويرى أن مؤسسات

مع مكاتب الأمم المتحدة، موضحاً أن «أونروا لا تزال تتعرض لحملة تضليل كبيرة، وهناك غضب إسرائيلي متزايد بعد عودة عدد من الدول إلى تمويل الوكالة بعد أن تبينت لها الحقائق بشأن المزاعم الإسرائيلية، وعدم صحة ما يُروَّج، فقد أجُرتُ الوكالة الأممية تحقيقات عدة، ولم تجد أي دليل على الادعاءات الإسرائيلية

المغرب: غضب من زيادة رسوم المدارس الخاصة الكوليرا يتفشى في اليمن وسط انعدام الأمن الغذائي

للوقاية والعلاج، وتأمين اللقاحات والأدوية

540000 طفل دون سن الـ5 سنوات يحتاجون

إلى علاج منقذ للحياة من الهزال الشديد،

علماً أن 10 في المائة منهم يعانون من سوء

تغذية حادٌ مع مضاعفات طبية، ويحتاجون

هم عائلات نازحة تحتمى بالمدرسة».

وتتعرض أطراف المخيم لقصم متكرر من

قبل جيش الاحتلال، إذ يقع المخيم بالقرب

من «شُارع 749» اللذي أقَّامه الأحتالال

ليفصل قطاع غزة إلى قسمين. وكان الكثير

من النازحينُ يفضلون تلك المدرسة كونها

تقع في منطقة بعيدة عن الشوارع العامة،

وبعيدة عن أطراف المخيم التي تشهد تكرار

القصف، وكانت تضم نحو ستة ألاف من

النازدين قبل المجزرة الإسرائيلية، كما أشار بيان لوكالة أونروا، لكن أعداداً كبيرة

منهم أضطرت بعد المجزرة إلى النزوح إلى

وبعد قصف مدرسة النصيرات، ارتفعت

أعداد الشهداء داخل مدارس وكالة أونروا في قطاع غُزة منذ بدء العدوانّ الإسرائيليّ إلى قرابة 500 شبهيد، وأكثر من 1550

جريحاً بمختلف أنواع الإصابات، وبلغ

عدد مدارس الوكالة التي تعرضت للقصف

187 مدرسة، وسجلت 432 حادثة أثرت

على مبانى «أونروا»، وعلى الأشخاص

فقد محمود المغاري ثلاثة من أفراد عائلته،

وهم الشهداء أحمد وإياد ومحمد المغارى،

الذين كانوا داخل أحد الفصول التي طاولها

القصف، ويقول إن عدداً من الموجودين في

المدرسة كانوا يتنقلون منها إلى منازلهم المدمرة في مخيم البريج، والكثير منهم

من المسنين وأصلحات الأمراض المزمنة،

وكانوا يفضّلون البقاء في المدرسة كونها

قُريبةً من مركز الرازي الطبي في ظل خروج

ضيف المغارى: «كانت المدرسة قبل المجزرة

تنعم بالهدوء النسبي، لكني اضطررت

بعدها إلى النزوح مع بقية أفراد عائلتي إلى

مدرسة قريبة، فشقيقي من بين الجرَّحَى،

وكنا بحاجة إلى إيجاد مركز صحى لرعايته

لعدم وجود أسرة لاستقباله في مستشفى

شهداء الأقصى بمدينة دير البلح القريبة

من المخيم، وهو أحد من جرت معالجتهم

في مستشفى العودة بمخيم النصيرات،

وآخرين عولجوا في مركز الرازي الصحي».

يقول لـ«العربي الجديد»: «سمعنا بعد

وقوع المجزرة المحجة الإسرائيلية حول

وجود عناصر مسلحين في المكان، وهذا

مر لا يمكن تصديقه، فنحن عائلات ولدينا

أطفال، ولو لاحظنا وجود مسلحين لما قررنا

البقاء في المكان. إصرارنا على الوجود

بالمدرسة كان لأننا جميعاً مدنيون، ومعنا

الكثير من كبار السن والمرضى والأطفال،

وقد كنا أشبه بعائلة كبيرة نساند بعضنا

بعضاً، ويتولى بعضنا إحضار الطبيب أو الممرض لغير القادرين على الذهاب إلى

المستشفيات والمراكز الصحية عن الخدمة

الموجودين داخلها منذ بدء الحرب.

مجلس الأمن الدولي خلال جلسة عقِدت ف

إلى نحو 40 ألفاً، وسجلت 160 حَالة وفَّاة منذ الحافلة لدى وقوعها، ومنهم السائق الذي كان فَي حَالَة يرثي لُها. أما الباقون فكانوا في الحافلة في أسفل ، مطلع العام الحالي». وأعلن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الوادي عند ضفة النهر بين الأشبجار». لإنسانية (أوتشا)، في تقرير أصدره في 12 مادو/ أيار الماضي، أن «عدد الإصابات ويرى سعيد عبد السلام، وهو من أبناء بلدة دركوش، أن القيادة على المشبوهة بالكوليرا فتى اليمن يناهز الألف هذا الطريق بالغة الخطورة، ويقول يومياً». وتوقع أن يرتفع عدد الإصابات في لـ«العربي الجديد»: «من الصعب اليمن إلى 255 ألفاً بحلول سبتمبر/ أيلول الوصول إلى مكان الحادث كون المقبلُ». وحدد «إنفوغرافيك» نشرته كتلة المياه والصرف الصحي والنظافة، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف)، عدد المنطقة تعيدة ونشكر الدفاع المدنى على وصوله في أقرب وقت ممكن، الإصابات التي أُبلِغُت الجهات الصحية لو كانت فرقه تأخرت أكثر من ذلك عنها في عموم محافظات اليمن خلال الفترة لكانت أعداد القتلى قد ارتفعت». ويؤكد عبد السلام أن الأزمة الحقيقية الممتدة بين الأول من يناير / كانون الثانى هي الاستهتار بالسلامة، مضيفاً: إلى 19 مايو/ أيار الماضيين بـ37977 إصابة الطّرقات في منطقة دركوش ومعظم وَأَشَارِ إِلَى أَن أَعْلَى الحالات المسحلة توحد في المحافظات التي تخضع لسيطرة جماعة مناطق إدلب الجبلية خطيرةً. وفي كل الحوثيين، وفي مقدَّمها محافظة عمران التي يوم تقع حوادث مرورية. تكمن المشكلة في غياب إجراءات السلامة. كما أن رصدَّت 5 الآف أُصابة فيها، ثم حجة وصنعاءً المركبات التي تسير على الطرقات والمحويت والبيضاء وذمار وإب وصعدة، وذلك نتيجة تردي الخدمات الصحية، في المنطقة معظمها قديم ويتعرض ومنع توزيع اللقاحات. ويرجّح مراقبون لأعطال كثيرة. نرجو أن تكون هناك صحيون أن يكون عدد الإصابات بالكوليرا لجان مختصة تشرف على معاينة أعطال الأليات وتمنع سيرها على في اليمن أكبر بكثير من هذا الرقم، في ظل الطرقات في حال لم تكن تستوفي شروط السلامة». عجز معظم الحالات عن الوصول إلى المراكز

عاد التوتر في العغرب سه الأسر ومؤسسات التعليم الخاص في ظك توجه تعضها إلى إقرار زيادة في الرسوم خلاك العام الحراسات المقبل

الرباط عادل نجدي

اضطرارياً للطبقة الوسطى من المجتمع، ووجهة لمئات التلاميذ الذين اضطروا إلى ترك التعليم في المدارس الرسمية بسبب الإضرابات التي شهدتها خلال العام الدراسي الأخير، يثير عزم بعض مؤسسات التعليم الخاصة إقرار زيادات في الرسوم التِّي لم تحدد قَيْمتها وسقُّفها حَتِّي الآنَّ، وأَبضًا في رسوم التسجيل التي يرجح أن تتراوح بين 100 و400 درهم (10 دولارات و40 دولاراً) حقيظة وغضب أولياء أمور التلاميذ في عدد من المدن.

ىعنما بنات التعليم الخناص في المغرب خياراً

يقول محمد الحلوي، وهو موظفٌ في القطاع العام لـ«العربي الجديد»: «مع انطلاق عملية التسجيل للعام الدراسي المقبل أبلغتنا إدارة المدرسة أن الرسم سيرتفع من 2800 درهم (280 دولاراً) إلى 3100 درهم (نحو 310 دولارات). والحقيقة أنه في ظل موجة الغلاء التي تضرب البلد لم نعد نعرف كيف سنواحه تكاليف الحياة».

يتابع الحلوي الذي يتقاضى نحو عشرة ألاف ي درهم (ألف دولار) شهرياً: «في حال إقرار هذه الزيادة الحديدة سأواحه صعوتات قد تضطرني إِلَى نقل ولَّديُّ إِلَى التَّعليم الحَّكُومي. لا يمكنْ أنَّ نُبقى محط جُشُع أربابُ المؤسسات التعليمية الخاصة كل سنة»، ويجب أن تتدخل وزارة التربية الهطنية لتحديد سقف لأسعار تمدرس التلاميذ في القطاع الخاص».

من جهته، يقول رئيس فيدرالية أباء وأمهات وأولياء التلاميذ في المغرب، نور الدين عكوري لـ«العربي الجديد» إنّ التعليم الخاص يبقى خدمّة عامة، ولا يجب أن يخضع لمنطق السوق وحده، ويفرض الوضع أن تتحاور إدارات المؤسسات الشاصة مع الآباء لشرح أسباب الإقدام على إقرار أى زيادة، مضيفاً: «لا يجب أن تحصل الزيادات عشوائياً، فهذا أمر غير مقبول. أعتقد أن أي زيادة تريد أن تفرضها أي مؤسسة يجب أن ترتبط بنوعية الخدمات التي ستقدمها للتلاميذ كي تكون الأسر على بينة مما يُحصل، وتملك حرية الآختيار

بين البقاء في المؤسسة أو البحث عن أخرى». ويوكد عكوري تلقي شكاوى من أسر في عدد من المدن حول الزيادات غير المبررة. لافتاً إلَّى أن مجلس المنافسة (مؤسسة حكومية) يعتبر أن أسعار المدارس الخاصة ترتبط بجودة ونوعية



المدارس الخاصة أكثر قوة في المغرب اليوم (فاضك سنًّا/ فرانس برس)

يطالب الأولياء يتدخك

وزارة الترسة لتحديد سقف

التعليم الخاص مؤسسات تجارية بات دورها

كبر وأكثر قوة بعدما أقبلت الكثير من الأسر

عليها بسبب الإضرابات التى شهدها العام

الدراسي في مؤسسات التعليم الرسمية خلاا

الأشبهر الأخيرة، لكن ذلك لا يعطيها حق إقرار زيادات لا تراعَى ظروف الأسر، لا سيما أن معظّمها

ذات دخل متوسط. يتابع: «التعليم الخاص خدمة

عامة فوضتها الدولة إلى مؤسسات خاصة. وعلى

هذا الأساس يجب أن تراقب الحكومة مدى احترام

المدارس الخاصة للعقد الموقع بين فيدرالية أباء

وأمهات وأولياء التلاميذ بالمغرب، وممثلي التعليم

فى المقابل، يقول مصدر من رابطة التعليم

الخّاص بالمغرب، طلب عدم ذكر اسمه، لـ«العربي

الجديد»: «التعليم الخاص يحكمه العرض والطلب

واحتياجات الآباء، والعرض التربوي يختلف من

مؤسسة إلى أخرى. والأسر تملك حرية اختيار ما

يناسبها، سواء على صعيد الأسعار أو العروض

التربوية المقدمة التي تستجيب لكل الشرائح،

الَّخاص، من خَلال وزارة التربية الوطنية»

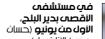
لرسوم المدارس الخاصة

وبالتالي لا يمكن تسقيف الأسعار». وبينما لم تُتُوصِل أَلْهِيئَات التي تمثل أولياء أمور التلاميذ الم معطدات وافية عن عدد المؤسسات التي تنوي قرار الزيادة في رسوم العام الدراسي، كأن لافَّتأُ نأكيد وزير التربية الوطنية والتعلّيم الأولى، سُكيب بنموسي، في جلسة عقدها مجلس النواب (الغرفة الأولى للبرلمان المغربي)، أن مؤسسات التعليم المدرسي الخاص تخضع لقانون يقنن ويضبط الرسوم التي تحددها، وأن مجلس المنافسة أكد أن حرية الأسعار تبقى من الركائز

الأساسية داخل هذا القطاع. وأوضح أن «حرية الأسعار تضمن جودة وتنوع الخدمات التعليمية المقدمة داخل المدارس الخاصة، وتلائم احتياجات كل أسرة، ورسوم التسجيل في المدارس الخاصة تخضع لنوعية وكلفة الخدمات التي يرغب أولياء التلاميد في الحصول عليها». ويضُّم قطاع التعليم الخاص في المغرب المؤسسات العاملة تحت وصاية وزارة التربية، والمؤسسات التى تقدم خدماتها التعليمية وفق برنامج ونمط تعليمي أجنبي، واستقبل مليوناً و 191 ألفاً و 780

تلميذاً في العام الدراسي 2022 - 2023، بحسب ما أفادت وزارة التربية. في المقابل يشتكي نحو 89 في المائة من المغاربة الدين يدرس أبناؤهم في التعليم الخاص من ارتفاع الرسوم الشهرية، كمّا يشتكي أكثر من 77 في المآئة منهم من ارتفاع تكاليف اللوآزم والمقررات، وقق استطلاع أجراه المركز المغربي للمواطنة في









ينتظر العلاج المفقود، 30 مايو (بشار طالب/ فرانس برس)



خضع لعلاج في رفح، **5 مارس** (محمد عابد/ فرانس برس)



أقلها الأجساد النحيلة للأطفال الذين يات

. وتوقفت شعلة نشاطهم، وأكبرها مواجهة

ر أبراض سوء التغذية وصولاً إلى الموت في ظل افتقاد القدرات الصحية لمواجهة

أدنَّى خُطر صحي. وربما يصح القُّولُ إن ما يحصل في غزة على صعيد تفشي سوء

التغذية والجوع هو استراتيجية عالمية تعكس حقيقة تجرّد العالم من الأحاسيس،

إذ يتكرر الأمر ذاته في دول كثيرة في العالم

تُشهد أزمات عسكرية أو اقتصادية أو بيئية.

بعضهم لا يملكون القدرة على التحرك،







سوء النعذية

العالمي (وورلد سنترال كيتشن) الخيرية

التي قضي سبعة من موظفيها في غارة

وتعرضت عمليات توفير الأعذية لغزة لتجاذبات كبيرة، واستخدمت أيضاً كورقة

ومتغيّراته، والأهداف السياسية الإسرائيلية

ضغط ارتبطت بالواقع العسكري القائم

التي لآ تأبه لنتائج بلوغ الانتهاكات

حدٌ أرتكاب مجازر، والتسبب في كوارث

إنسانية، وضرب كل المعاهدات الدولية.

وفي المحصلة كأنت النتائج مأساوية،

إسرائيلية في إبريل/ نيسان الماضي.

نتائج مأساويت لحرب غزت

لا يمكن استبعاد إيقاع الإسرائيليين فلسطينيي غزة في فخ سوء التغذية والمشكلات الصحية الكثيرة التي تتسبب بها للناس، وفي مقدمهم الأطفال، كهدف من أهداف

وعي تصاحبهم , و عند السابع من أكتوبر/ الحرب المستمرة منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. شكل الحرمان من الغذاء استراتيجية رئيسية في الحرب على غزة. وشمل التطبيق الميداني المتعمّد

منع إدخال المساعدات وتحجيم كمياتها

وتأخيرها بشكل كبير، وأيضاً استهداف

المنظمات التي تعمل في مجال الإغاثة







تهحمت سلطات الاحتلاك

MEDIA

الإسرائيلي، عبر سفارتها في العاصمة الفرنسية باريس، الأربعاء، على الصحافي الفلسطيني معتز عزایزة، واعترضت علی فوزه بجائزة الحرية 2024 في النور ماندي، شمالي البلاد ، وطالبت بسحب الجائزة عنه.

والتي أصبحت بحاجة إلى صيانة مع عدم توفر البدائل، وثالثها تدمير وفقدان

وأجهزتهم داخـل مكاتبهم وبيوتهم». وتحدّث البابا مع «العربي الجديد» عن تجربته الخاصة: «كنا ننتظر استبدال

معداتنا بأخرى حديثة ومتطورة، كانت

نسبة كبيرة من معدات الصحافيير

مدّدت المحكمة العسكرية للاحتلاك الإسرائيلي في معسكر **سالم، الخميس،** اعتقال الصحافيّة الفلسطينية رشاً حرز الله (39 عاماً) من مدينة نابلس خمسة آيام لتقديم لائحة «اتهام» يحقّها على خلفية ما يسميه الاحتلاك «التحريض علاء مواقع التواصك».

دعت منظمة مراسلون بلا حدود، الخميس، الرئيس السنغالي الجديد **باسيرو ديوماي فاي**، إلى العمل من أجل حرية الصحافة، بعد ثلاث سنوات من اعتداءات و توقیفات يحق صحافيين أو تعليق عمل وسائك إعلام، في عهد الرئيس السابق ماكي ساك.

حدّد حهاز الرقابة على الصحف الإيرانية، الخميس، دعوته لوسائك الإعلام الإيرانية الالتزام بقانون الصحافة فب فترة الانتخابات الإيرانية الرئاسية المبكرة المقبلة. وحذر الصحف من انتشار مضامين تَحثُ المواطنين على مُقاطعة

أزمة معدات تواجه الصحافيين في غزة

يواجه الصحافيون في قطاع غزة أزمة شديدة ونقصاً حاداً في المعدات اللازمة للتغطية الصحافية الميدانية، مع استمرار الاحتلال الإسرائيلي في إغلاق المعابر المؤدية إلى القطاع وتشديد الحصار عليه

غزة. علاء الحلو

دًى الإغلاق الإسرائيلي المتواصل لمختلف المعابر المؤدية إلى قطاع غزة منذ بداية العدوان في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، إلى خلق أزمة شديدة ونقص حاد في الكاميرات والأجهزة والمعدات اللازمة للتغطية الصحافية الميدانية،

تزامناً مع تصاعد المجازر بحق المدنيين. تضاف أزمة المعدات إلى جملة من الأزمات والتحديات التى تواجه الصحافيين لفلسطينيين خلل الأشهر الثمانية لماضية منذ بدء الحرب، التي استهدفت بهاطنية للنك بداء الصرب الني السهات خلالها المباني المدنية ومقار المؤسسات الإعلامية المحلية والعربية والعالمية، إلى جانب المنشأت ذات الطبقات المرتفعة، التي . تضم أبراج الإرسال الخاصة بالفضائيات ووكالات الأنبأء. بدأت معاناة الصحافيين والكهرباء ومشتقات البترول. فرض ذلك مصاعب على التغطية الميدانية مع انقطاع الكهرباء وغياب الوقود لتوفير الطاقة البديلة، وحدّ من قدرة الصحافيين على التحرك بالسيارات إلى المناطق المستهدفة . وتفاقمت أزمة الصحافيين يفعل النقص ر. الحاد في الأجهزة والمعدات جراء إغلاق المعابر منذ بداية الصرب، وتشديد الحصار بعد سيطرة الاحتالال على معبر رفح مطلع مايو/ أيار الماضي، في الوقت الذي تترافق فيه المعيقات

العملية والمهنية، مع خطر الموت الذي يطاول الصحافيين الفلسطينيين بفعل الاستهداف الإسرائيلي المتواصل. وأوضىح مصور وكالة الأنباء الفرنسية في قطاع غزة محمد الدادا أن الصحافدين المعاناة منذ بدانة الحرب سواءعلى صعيد تدمير مقار عملهم وبيوتهم، أو تدمير جزء كبير من معداتهم، وشرح أن «أزمة المعدات تعود إلى عوامل عدة، الأول هو عدم وصول معدات كانت في طريقهاً إلى قُطاعٌ غـزة، بينما تمثلُّ العامل الثاني في استهالاك واهتراء المعدات والأجهزة البسيطة الموجودة،

كثيرة جراء استهداف

فقد الصحافيون معدات الاحتلاك مقار عملهم

في طريقها من فرنسا إلينا، لكنِّها علقت

في قبرص جراء إغلاقً المعابر ولم تصل الأجهزة الموجودة، وشحنها عبر الطاقة البديلة، في ظل انقطاع الكهرباء تماماً، م. ممّا تسبب بتلفُ جزء آخر منها». وأشار البابا إلى عدم إمكانية إصلاح المعدات

عشرة أضعاف». بدوره، لفت الصحافي الفلسطيني مُنذر الشرافي إلى الانعكاسات الكارثية لإغلاق المُعابِر على وصول المعدات إلى الصحافيين في قطاع غزة، مشيراً إلى أن ذلك تزامن مع الاستهداف الإسرائيلي لمقار الصحافيين والمؤسسات الإعلامية، وفقدان نسبة كبيرة من أجهزة الببث والكاميرات والمعدات تحت الركام.

وبين الشرافي في حديث مع «العربي الجديد» أن الصحافيين وبعد تدمير مكاتبهم ومقار عملهم توجهوا إلى المستشفيات التي تحولت إلى نقاط تمركز رئيسية لهم، لكن الاجتياح الإسرائيلي للمُستشفيات وتدمير ما يزيد عن 90% منها تسبب بفقدان وخسارة الصحافيين مزيداً من الأجهزة والمعدات التي كانت تعينهم على مواصلة التغطية.

التالفة لعدم وجود قطع الغيار اللازمة. وأضاف: «بسبب التنقل المتواصل من

منطقة إلى أخرى ونزوحنا من مكاتبنا

اضطررنا لشراء بعض القطع والأسلاك البسيطة لمواصلة العمل، لكنها كانت إمّا

غير موجودة أو متوفرة بأسعار تصل إلى

وذكّر الشرافي بالحصار الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة منذ 17 عاماً، منبّهاً إِلَى أثر ذلك على قطاع غزة عموماً وعلى الصحافيين ومعداتهم خصوصاً، وهو ما ظهر في نقص المعدات بعد وقت قُصير على بدء الحرب، ممّا صعب مهمةً نقل الصورة والصوت بشكل يرتقي لحجم الأحداث واعتبر الشرافي أن الأحتلال الإسرائيلي يسعى من خلال استهداف الصحافيين ومقار عملهم ومعداتهم وعربات البُّث الفضائي والكاميرات، ومنعهم من مواكبة التكنولوجيا والتطور إلى طمس الحقيقة ومنع إظهار حجم المجازر التي يرتكبها بحق المدنيين من جهته، شدّد نائب نقيب الصحافيين الفلسطينيين تحسين الأسطل على أثر الإغلاق الإسرائيلي المتواصل للمعابر على حياة المواطنين، وكذلك على العِمل الإعلامي الفلسطيني، «خاصةً أنّ الأحتلال الإسرائيلي كان ولا يزال يمنع إدخال المعدات والكاميرات والأجهزة

«سي نيوز» في الصدارة: كيف تصنع الخوف؟

صحافيات يحاولات الاتصاك بشبكة الإنترنت في رفح، 27 ديسمبر 2023 (سعيد الخطيب/ فرانس برس)

باريس ـ **العربي الجديد**

أعلنت مؤسسة ميديا ميترى لقياس نسب المشاهدات الاعلامية في فرنسا عن تُصدّر القناة الأخيارية القُرنُسية سى نيوز قائمة القنوات الاخبارية الأكثُّر مشَّاهدة خلال مايو/أيارُ الماضيُّ؛ وبهذا تكون القناة قد حقُّقت المركز الأولُّ للمرة الأولى منذ تأسيسها. إذاً نُجِحتُ «سي نيوز» بتجاوز قناة بي إف إم، بعد ناقسة شرسة بين القناتين الإخباريتين في عرض قضاياً الهجرة والأسلام في فرنسا، والعدوان الإسرائيلي على غزة... وتصوير كل ما سبق كداء مركزيٌ يُصيب البلاد. القناتان تحملان خطّاً تحريريّاً يتماشى بتناسق تـامٌ مع أفكار أحزاب اليمين المتطرّف في فرنسا. لا يتركان محالاً للشكّ بحملهما «أيديولوجيا» سياسية، وكان قد سبق للرئيس الفرنسى إيمانيول ماكرون أن قال إن فانسان بولوريه، وهو مالك محموعةً «كانال بلوس» التي تملك قناة سي نيوز، رجل يحمل مشروعاً سياسياً. وهو ما يشرح ربما الدور الواضح الذي تلعبه ي. قنوات إعلامية خاصة في صعود اليمين

المتطرّفُ كمشروع سياسي. لـم تـتـلـقَ الـصـحـافـة الـفرنسيـةِ الـخـبـر بشكل عادي، بل كان وقعه كبيراً ومُثيراً للمخاوف. في اليوم التالي، اختارته صحيفة ليبراسيون الفرنسية موضوعاً لصفحتها الأولى، وأفردت له مساحة من عددها، مُحاولة فهم معانى ودلالات أرقام المشاهد المرتفعة لهذه القناة. أرفقت الصحيفة الخبر بعنوان «سي نيوز: البثّ القذر للخوف»، واعتبرت في افتتاحيتها



أن الخبر يعنى «تحوّلاً كبيراً في المشهدين الإعلامى والسياسى الفرنسى وتهديد تفرد القناة هواءها للُديمقَّراطية». هـِذَا التَهديَّد فُسُرتُه أكثر وأكثر لأصحاب الفكر الصحيفة بأنَّه تجلُّ لتشابه أداء القَّناة بأداء زميلتها الأميركية «فوكس نيوز» اليمينات المتطرّف التى أوصلت دونالد ترامب إلى رئاس الولآيات المتحدة الأميركية. فماذًا يعني أن تصير «سي نيوز» القناة الإخبارية الأكثر مشاهدةً في فرنسا؟ وما هي هوية

هذه القناة؟ وصلت نسبة مشاهدة قناة سى نيوز الإخبارية الفرنسية، حسب إحصاءات مؤسسة ميديا ميتري لشهر مايو الفائت، إلى 2,8%، بينما بلغت مشاهدات قناة بي أف أم 2,7%، ما يجعل «سى نيوز» في الصدارة. القناة التي شيّه الإعلامي الأول على هوائها باسكال برود ما حققته بالانفجار، هو نفسه الذي سبق له وخرج على الهواء مباشرة بنظريّة

هذه القناة يُقَاطعها جُزء كبير من اليسار السياسي في فرنسا، بينما تفرد هي أكثر وأكثر هواءها لأصحاب الفكر اليميني المتطرّف وكانت القناة جزءاً من الدعم الكبير لحمّلة السياسي الفرنسي إيريك زيمور إلى الانتخابات الرئاسية الأخيرة. صُحْيَفَةُ لَيبراسيونَ الفرنسية أجرت لقّاءً مع الباحث في مجال العلوم السياسية في جامعة كاليقورنيا جوليان لابار الذي نشُّر في منتصفّ يتاير/ كانون الثاني دراســةً تحول مجموعة «كانــال بلوس». وجد لابار في دراسته أن جمهور هذه القناة في أغلبة يؤيد أو يميل إلى اليمين المتطرّف في تصويته في الأنتخابات الرئاسة الفرنسية، سواء في الدورة الأولى أو الثانية. ويُقارن لأبار مشاهدي قناة فوكس نيوز الأميركية بمشاهدي «سي نيوز» الفرنسية، ويجد تشابها مثيراً في تطابقه: أيديولوجياً الجمهوران هما الأقرب بعضهما لبعض مقارنة بقنوات فرنسية أخرى وفي سياق مقارنته لتغطية «فوكس» للانتخابات التي أفضت إلى وصول ترامب إلى الرئاسة، وتغطية «سي نيوز» لحملة زعيمة حزب «الجبهة الوطَّنية» اليميني مارين لوبان في الانتخابات الرئاسية الأخيرة، يخلص إلى أن «سي نيوز» تفوّقت على معلّمتها «فوكس نيوز». هذه المقارنة بين القناتين شغلت صحيفة ليبراسيون التي اعتبرت أن القناتين تستخدمان وصفةً واحدة: التوقف عن الانشغال بالمعلومة، أو التحقّق، أو النزول إلى أرض الميدان، واستبدالها

ببثّ الخوف والكراهية والغضب.

العلاقة ما بين غزو حشرة البقّ لفرنسا

بالمهاجرين وأعدادهم

منوعات | فنون وكوكتيك

يعود بنا مسلسل The Sympathizer إلى الحرب الأميركية على فيتنام، لنستمع إلى الحكاية من وجهات نظر عدة، لكن بما يبقى في مصلحة الُولايات المتحدة

The Sympathizer من رواية فييت ثانه نفوين التي المحال المح وفي الوقت نفسه، هو حبكة عن حياة فبتنام لجنوبية؛ الفيتناميون الذين فرّوا إلى المنفى في الولايات المتحدة واضطروا إلى تكوين مجتمع هناك. كل ذلك ضمن بناء سردي لا يتضح فيه تماماً الحدّ الفاصل بن

> ليس من قبيل المبالغة مدّ خطوط ووصل حالياً، من جرّاء الموقف الإجرامي لـ«قائدة العالم الحرّ» من حرب غزة وتقديمها المتوالد

تحت ستارة الدفاع عن الحريات والقضاء على «الإرهاب» أو حماية «واحة الديمقراطية الوحيدة في الشّرق الأوسط». مثل الحرب سيئة السمعة ذاتها، المسلسل من ابتكار ثنائي غريب وغير مألوف الجمع بين طرفيه، المخرج الكوري بارك تشان ووكّ والممثل وكاتب السيناريو والمخرج الكندي دون ماكيلار، وهو مشروع يعكس في الوقت

لرجل فرنسي وامرأة فيتنَّامية، درَّبته وكالَّة المخابرات المركزية للتجسس لمصلحة الولايات المتحدة، لكن ولاءه الحقيقي كان للشيوعيين: عميل مردوج نموذجي. في الحلقة الأولى، نراه معتقلًا ومعذّباً، ويُجبر على سرد قصته مكتوبةً فيما يبدو أنه سجن فيتنامي بعد انسحاب القوات الأميركية الغازية. تلك اللحظة، التي سيعود إليها طوال الوقت، هي أداة السرد التي نفسه وجهتي نظر مختلّفتين، عبر روايته

يستخدمها الرجل ليروي قصته الغريبة، ... وهي مليئة بالعناصر الدرامية والعنف، ولكن أيضاً بالفكاهة واللحظات الغرائبية. يؤدري الممثك روبرت داوني جونيور أربع مشهد الهروب خلال سقوط سايغون، الذي يحتل الحلقة الأولى، من أكثر الأحداث إثارة. شخصيات في المسلسل يعملُ الكابتن تحتُّ أوامر الجنرال توانُ لو، . الزعيم الفيتنامي الموالي لأميركا، والذي ليست لديه أي فكرة أنه يتجسّس عليه

بالفعل. في الواقع، هو تقريباً أحد أفراد

عائلته. يتُحدث الكابين اللُّغُهُ الإنكليزية



پتصيز The Sympathizer بنبرت كوميدية تنظم أحداثه، مع افتراض تنسيقه التلفزيوني الغامض في بعض الأحيان لما يشبه مذكرات مكتوبة في ظروف صعبة. يمكن أن ينتقل المسلسل من موقف كوميدي إلى قتك حراصي لرجك بريء، إذ ىتعتّن على الكانتن إنجاز مهمات قذرة کرے پیقری وجودہ آمنا، وبعض التشابكات الحنسة في الأثناء رسائك غامضة مشفّرة يبعثها الرجك إلى المسؤوك عن مهمته في سايغون.

کومیدیا وقتل



في خانيونس، 28 مايو 2024 (محمد نتيك / الأناضول)

عيون خضراء، لكنه يشعر بالولاء لموطنه الأصلى فيتنام. وهو على استعداد «لمحاربة رأس اللَّالَ» بأي طريقة ممكنة. بعد الهروب المذهل والدرامي من فيتنام الذي يختتم الحلقة الأولى، ستركز الحلقات التالية على حياة الكابتن وبقية اللاجئين من ذلك البلد في لوس أنجليس. وعلى وحه الخصوص، سيكون هدفه «مساعدة» الجنرال على اكتشاف مَن يتجسّس عليه في خططه للعودة إلى فيتنام وإبعادها عن الشيوعيين المنتصرين في الشمال سيدخل الكابتن في علاقة غرامية مع صوفيا مورى (امرأة منّ أصل ياباني تلعب دورها ساندرا أوه)، وسيتعين عليه التعامل مع معاناة صديق فقد عائلته في الحرب وسيبحث عن «الجاسوس» المعني في محاولة للعثور على مَن يلومُه ويصفّية ويّنهي شُكوك الجّنرال. في المنتصف، هناك حلقة منفصلة تقريباً ي عن البقية (من إخراج البرازيلي فرناندو ميريليش، والثلاثة الأولى من إخراج بارك نشأن ووك)، حيث يحصل الكابُّين على وظيفة مستشار في تصوير فيلم هوليوودي عن حرب فيتنام، وهي حلقة تملك الكثير من القواسم المشتركة- سواء من حيث شدّة حبكتها أو الفوضى المستمرة التي تصاحب التصوير- مع فيلم فرانسيس فورد كوبولا الأيقوني «القيامة الآن».

بطلاقة، ودرس في الولايات المتحدة ولديه

تُعتبر هذه الحلقة مركزية، إذا صحّ التعبير، في الأطروحة التي يقترحها الفيلم، وهي مرتبطة بمسالة من وكيف يسرد قصة فيتنام، على وجه التحديد، ولكن أيضاً القصص الأسبوبة. طوال الحلقة الممتدة لساعة تقريباً، سَنْرَى صراع الرؤى بين أولئك الذين بهتمون بالأصالة، للأفضل أو للأسوأ، وأولئك الذين يدعون ذلك ولكنهم ينتبهون فقط للمشهدية. وكلما كانت السادية أكثر كان ذلك أفضل. مشاهد الكومبارس من الفيتناميين الجنوبيين الرافضين تأدية أدوار الفيتناميين الشماليين أو قول عبارات معيّنة، تسلّط الضوء على العديد من معيدة، تستط الصنوع على العديد من الخفايا الثقافية التي تتجاهلها سينما هوليوود حين تقرّر رواية قصص الأخرين بلسانها. مثلاً، الفلاحة الفيتنامية المضمّنة . في أحد مشاهد الفيلم هي في الواقع صينية، وحتى ظهور الكابتن لتوضيح هذا الخطأ، لم بالحظ أحد ذلك. الحلقات الثلاث الأخيرة أضعف ومتكررة إلى حد ما. ليس الأمر وكأنها أسقطت المسلسل بالكامل، لكنها أدخلته في حبكة معقدة لتتبعها مرتبطة بخيانات داخلية (مثل حكاية كلّ عميل سرري للغاية، إذا اختفى الشخص الوحيد الذي يعرف هويته الحقيقية، فلماذا سيصدق الآخرون ما يقوله؟)، وخداع تلو خداع، حتى نصل إلى الموقف الذي أدّى إلى ما رأسناه: ذكرسات الكاستن الفعلية وكيف

جاءت بالفعل ولماذا ولمن اللاعب الرئيسي الأخر في المسلسل هو روبرت داوني جوّنيور. في خّطوة محفوفةٌ بالمخاطر، يلعب دور أربع شخصيات مختلفة في الفيلم، جميعها مؤثرة في حياة البطل وتعمّل كأشكال أبوية في حياتّه. أولاً عميل وكالة المخابرات المركزّية الذي من المفترض أنه يتولّى مهمة الكّابيّن في فيتنام ثم في الولايات المتحدة، ثم أستاذ جامعي درُّسةً في سُنوات دراسته الحامعية، ثمُّ سياسي أميركي يسعى إلى الحصول على دعم المجتمع والتصويت للوصول إلى الكونغرس، ثم مخرج الفيلم الحربي الذي سيتعاون فيه الكابتن في كل علاقاته بهؤلاء الأربعة سيبدأ الأمر بانسجام تام قبل أن ينتهى بمفاجأت وقذارات.

فاكهة صيفية لوزن أقل

لكويت. **يارا حسيت**

äan

الفواكه من أهم المكونات في النظام الغذائي الصحى، إذ تمد الجسم بالفيتامينات والمعادنّ الضرورية للحفاظ على الصحة العامة. وهناك بعض الأنواع التي تتميز أيضاً بقدرتها على تعزيز حرق الدهون وتحفيز الهضم، وبالتالي تساعد على فقدان الوزن.

لفاكهة ذات النواة الحجرية

الفاكهة ذات النواة الحجرية هي مجموعة من الفاكهة الموسمية ذات المظهر الخارجي اللحمي، والتبي تحتوي على البيذرة، وتشمَّل الخوجّ والسدرَّاق، والكُّرز، والمشمش. وهي منخفضًّا لسعرات الحرارية ومؤشرها الغلايسيمى منخفض (أي تؤدي إلى ارتفاع تدريجي في نس السكر في الدم)، كما أنها غُنية بالمواد المغذية مثل فيتامّينات C و A، ما يجعلها خياراً صحياً

للأشخّاص الذين يحاولون إنْقاص الوزنْ. فعلى سبيل المثال تحتوي حبة خوخ متوسطة الحجم (150 غراماً) على 58 سعرة حرارية، بينما يوفر كوب واحد من الكرز (138 غراماً) 87 سعرة حرارية. وتحتوي حبتان من البرقوق الصغير (132 غراماً) أو أربع حبات مشمش (140 غراماً) على أقل من 70 سعرة حرارية. تعد الفاكهة ذات النواة الحجرية خياراً صحياً أكثر إشباعاً وكثافة بالعناصر الغذائية مقارنة بالأطعمة المصنعة المعبأة مثل رقائق البطاطس أو البسكويت.

منحوتات في أعماق البحر لحماية الشعاب المرجانية

يحتوي الكيوي على عناصر مغذية للغاية، فهو

مصدر ممتاز لفيتامين C وفيتامين K والفوليك أسيد. ويعرفُ الكيوي بأنه إحدى الفواكه التج تساعد في إنقاص الوزن، لأنخفاض سعراتها الحرارية وأنخفاض مؤشره الغلايسيمي وغناه بالألياف. تحتوي ثمرة الكيوي متوسطة الحجم (69 غُراماً) على 43 سعرة حراريّة، وأكّثر من غرامُـ ألياف تساعد على الشعور بالشبع لمدة أطول. كماً يدعم الكيوي صحة الأمعاء ويساهم في تحسين نسبة الكوليسترول، وكلها فوائد إضافتة لفقدا الوزن. ففي إحدى الدراسات، تناول 41 شخصاً

مصاباً بمرّضُ السكري حبتين من الكيوي الذهبي يومياً لمُدةُ 12 أسبوعاً، وكانت النتيجةُ انخفاضُ محيط الخصر بمقدار 3,1 سم.

البطيخ من الفواكه منخفضة السعرات الحرارية، ويحتوي على نسبة عالية من الماء ما يساعد على

زُيَّادة الشُّعورُ بالشُّبِعِ ونَّقلِ الفضلاتُ عَبِرِ الجِهازُّ من المهم التنبه إلى أن

البطيخ يحتوت علت مؤشر

غلايسيمي مرتفع

إلى ارتفاع سريع في مستوى السكر في الدم). لذا، يُجِبُ التَّحِكُمُ فَي الكَّمِيةِ المُتناولِةِ مُنه، خَصُوصاً للذين يحرصون على إنقاص الوزن ويمكن الاستمتاع بالبطيخ طازجاً كما يمكن مزجها بسهولة في عصائر الفاكهة أو تناولها مجمدة.

فاكهة دهنية غنية بالمغذيات وكثيفة السعرات الحرارية، إَذ تحتّوي نصف حبّة أفوكادو (100 غرام) على 18% من القيمة الدومية لفيتامين K و 20% من القدمة اليومية لحمض الفوليك أسيد، وعلى 161 سعرة حرارية، ما يجعلها واحدة من أكثر الفواكه كثافة بالسعرات الحرارية. وعلى الرغم من محتواه العالى من السعرات الحرارية والدهون، إلا أن الأفوكادو قد يعزز فقدان الوزن. فقد وجدت الدراسات أن تناول الأفوكادو يزيد الشعور بالامتلاء، ويقلل الشهية، ويحسن مستويات الكوليسترول، وتشير بعض الأبحاث أبضاً إلى أن الاستهلاك المنتظم للأفوكادو برتبط تتحسن حودة النظام الغذائي وانخفاض خطر الإصابة بأمراض القلب. ويمكَّن استخدامُ الأفوكادو بديلاً للزبدة أو السمن، كما يمكن إضافتها إلى السلطات أو العصائر أو الصلصات.

الهضمي بكفاءة أكبر، ما يجعله رائعاً للتحكم في الوِرن. فالكوب الواحد من البطيخ (150-170

غرّاماً) يحتوي على 46-61 سعرة حرارية فقط.

ومن المهم التنبه إلى أن البطيخ يحتوي على

مؤشر غلايسيمي مرتفع يصل إلى 72 (أي يؤدي

تحتوب ثمرة الكيوب متوسطة الحجم على 43

إضاءت

منظمة الأمة الحمراء... صوت تضامني بينما صمت الجميع

تتعامل أغلب الأصبوات الممثلة للشعوب الأصلية في أميركا الشمالية مع المقاومة الفلسطينية كجزء من نضال عالمي ممتد ضد الاستعمار. بين هذه الأصوات، تقف منظمة الأمة الحمراء واحدة من أهم الداعمين لفلسطين، إذ عبرت المنظمة عن موقفها مبكّراً تجاهُ عدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة، وأصدرت بيانها التضامني الأول بعد أيام قليلة فقط من بدء العدوان. كان بيان المنظمة واضحاً وصريحاً، ليس فقط في مُطالبته بوقف الحرب، بل واعترافه بحق الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال، والتذكير بأوجه التشابه بين نضال الفلسطينيين والشعوب الأصلية

أشبآر البيان إلى الجرائم الإسرائيلية التح ترتكبها إسرائيل في حق الفلسطينيين منذّ عقود بدعم وتأبيد من الولايات المتحدة والدول الغربية، كما سخر من وصف الحرب على غزة بـ «الصراع»، وهو وصف متداول داخل الدوائر الرسمية والإعلامية في الولايات المتحدة وأوروباً. يقول البيان إنّ «وصف هذه الحرب بالصراع يُخالف الحقيقة، إذ نعلم جميعاً أن هذا الوصف قد اعتادت الأنظمة الاستعمارية على استخدامه من أجل التغطية على جرائمها. لقد وُصفت الإبادة الجماعية للسكان الأصليين من قبل على أنها صراع بين المستوطنين المتحضرين والمتوحشين من أصحاب الأرض، ووصف السكان الأصليين بالإرهابيين البرابرة لمجرد أنهم يدافعون عن أرضهم». من أجل هذا،



تطالب «الأمة الحمراء» بنظام دولت بقوم على السلام والعدالة

تقول، من أجل التحرر وإعادة الحقوق إلى

أصحابها عن طريق الدعوة إلى شكل أكثر

اعتدالاً من الرأسمالية والسلطة الأبوية. في

طالب البيان زعماء القبائل وجميع السكان

الثقافية والمجتمعية في الولايات المتحدة بالصمت، كانت منظمة الأمة الحمراء الأصليين في أميركا الشمالية بالإعلان عن دعمهم للشعّب الفلسطيني في نضاله صد واضحة في مواقفها ورؤيتها لهذه الجريمة المحتلُ أكد البيان أن الأمم والشعوب الأصلية التي ترتكبها إسرائيل. على الموقع الرسمي قد واجهت من قبل نفس الجرائم الاستعمارية للمتنظمة، يمكن الاطلاع على العديد منَّ الاستيطانية التى يتعرض لها الفلسطينيون البيانات الصادرة عن المنظمة بشأن اليوم، وواجب على السكان الأصليين في كل رصيب القضية الفلسطينية، حتى من قبل العدوان مكان أن يدعموا أقاربهم الفلسطينيين أ الإسرائيلي على قطاع غزة. نضالهم المستمر ضد القوى الاستعمارية. تأسست منظمة الأمة الحمراء في عام 2014 على يد مجموعة من النشطآء من السكان الأصليين. تسعى المنظمة، كما يقول بيانها التأسيسي، إلى تحرير الشعوب الأصلية والمستعمرة فى أميركا الشمالية وكافة أنحاء العالم عن طريق التحرر من الرأسمالية والاستعمار. من خلال العمل المباشر والبرامج التثقيفية، تسعى المنظمة إلى تجاوز التّهميش الذي يتعرض له السكان الأصليون في الولايات المتحدة. كما تهدف أيضاً إلى تسليط الضوء على التدمير والعنف الممنهج الذي يُمارس تجاه ثقافة السكان الأصليين. تكافح المنظمة، كما

في سياق مطالبها بنشر العدل والمساواة بيّن شعوب العالم، تطالب «الأمة الحمراء» دافعاً قوياً لتعامل أفرادها مع النضال

في أحد هذه البيانات، أعربت المنظمة عن صدمتها في المجتمع الدولي وتحيزاته الاستعمارية، مؤكدة أنّ العدوانّ الإسرائيلي لم يكن ممكناً لولا الدعم الدولي له؛ فالدول «الاستعمارية التي تسلب أراضينا وتحتلها هي نفسها التي تُدعم إسرائيل في احتلال فلشطين وتهجير أهلها من أرضهم قسراً. نحن ترى العائلات الفلسطينية ونلمس صمودها في مواجهة العنف اليومي الذي ممارسه نظام الفصل العنصري الإسرائيلي، بينما نؤكد على حق الشعوب التي تواجُّه الاحتلال في الدفاع عن نفسها ومقاومة العنف الاستعماري». وفي ختام البيان، دعت المنظمة إلى تحرير فلسطين والاعتراف بحق الفلسطينيين كشعب مقهور ومضطهد في مقاومة الاحتلال والإبادة الجماعية التي

الوقت الذي لاذ فيه العديد من المؤسسات

بنظام دولي جديد يقوم على السلام والتعاون والعدالة، وقد مثلت هذه المدادئ الفلسطيني كنموذج للمقاومة المشروعة والواحية ضَّد الاستعمار والهيمنة.

تشكَّك 25 منحو تقابتكرها الخزافات هوغو أوسوريو وبيدرو فوينتيس، نوعا من الشعاب المرحانية الاصطناعية قبالة ساحك كولومييا

ا زیارت

أقيم في قاع البحر الكاريبي معرض استثنائي للنحت بهدف غير اعتيادي: توفير موآئل للشعاب المرجانية المعرضة للخطر بفعل السياحة والتغير المناخى. تشكّل 25 منحوتة ابتكرها الخرّافان هوغوّ أوسوريو وبيدرو فوينتيس، نوعاً من الشعاب المرجانية الاصطناعية في المياه الزرقاء المحيطة بجزيرة إيسلا فويرتى المُذْهَلة، قدالة ساحلُ كُولُومبيا. ويبليَّ ارتفاع هذه المنحوتات التي تنتشر على عُمق نُحو ستة أمتار في قاع البحر، 1,5 متر، وتستقطب زواراً كثيرين، معظمهم من الأسماك، ولكن أيضاً غواصين. وهذه المنحوتات مُثبّتة في قاع البحر منذ عام 2018، في إطار مبادرة تحمل

عنوان MUSZİF أطلَّقتها مصممة الأزباء تاتيانا أوريغو (Tatiana Orrego) المقيمة في الجزيرة. وترمى الخطة إلى إضافة 25 منحوتة جديدة إلى تلك الموجودة يفهمون أن الشعاب المرجانية كائن حيّ راهناً. وتقول أوريغو في حديث إلى وكالة فرانس برس: «عندماً اكتشفت تدهور ويستقبل معرض إيسلا فويرتى نحو ألق الشعاب المرجانية الطبيعية في الجزيرة، زائر سنوياً. وتشير أوريغو إلى أنّ هذا

وتضّيف مؤسسة أول معرض فني تحت اللاء في كولومبيا أن التماثيل هي «الركيزة المثالية» لنمو اللافقاريات البحرية. وشبهد العالم منذ بدانة العام حلقة واسعة من البضاض الشعاب المرجانية في نصفي الكرة الأرضية الشمالي والجنوبي، ما يشكِّل الحدث العالمي الَّرابع من نوعه على الإطلاق والثاني خُلالُ عُشَّر سنوات، بحسب الإدارة الأميركية للمحيطات والغلاف الجوي (نوا). وتودى هذه الظاهرة إلى نفوق نسبة من الشُّعاب المرجانية، ما يؤثر بالنظم

بالسياحة والأمَّن الغذائي. ويعود سبب ذلك إلى احترار المحيطات، بحسب الإدارة الأمعركمة للمحيطات والغلاف الجوى

وتنتشر الشعاب المرجانية في كولومبيا على مساحة تعادل 100 ألف ملعب كرة قدم، لكن أكثر من ثلثيها يعانى أصلاً من الابيضاض، وفق وزارة البيئة. وتشمل المشاكل الأخرى الضرر الذي لحق بالشعاب المرجانية بسبب الغواصين والسياح. ويقطع السياح أحزاءً من الشعاب المرجانية ويسحبونها من المياه، فيما يسبّب آخرون أضراراً لها جراء المشر

البيئية التي تعتمد عليها، وكذلك

رأيت في المشروع الفني إمكانية لحماية حياة الشعاب المرجانية وتحسينها». وقد

ثبتت أوريغو المنحوتات الطينية بالشعاب المرجانية الصغيرة لتعزيز نموها.

عليهاً. وتقول أوريغو إنّ «الأشخاص

المعرض يوفر «مساحة بديلة لاستقبال السياح من دون زيادة الضغط على الشعاب المرجآنية الطبيعية». ولدست الشعان المرجانية بحد ذاتها كائناً حياً وحسن،

التى تلحق بالشعاب المرجانية. واستند الخزافان، أوسوريو وفوينتيس، اللذان صنعا التماثيل نزولاً عند طلب أوريغو، في تصاميمهما إلى ما ابتكره القدماء في مجموعة زينو، الذين كانوا يعيشون ف بل تشكّل مخبأً لكثير من الكائنات الحية منطقة التحر الكاريبي الكولومبية قبل الأخرى التي باتت مهددة بسبب الأضرار



وصول الإسبان. ويقول فوينتيس (48 عاماً) في حديث إلى وكالة فرانس برس إنّ «أصل كُلُّ هذا يعُود إلى جذُّورناً». بيِّنماً يضيف أوسوريو (59 عاماً): «نواصل إبراز هذه الثقافة حتى لا تختفي».

■ كيف تقرئين وكيف تصفين علاقتكِ مع

أقراً بشكل مجنون أحياناً، وبشكل متزن وهادئ في أحيان أخرى. أمّا علاقتي مع

القراءة فهي منهجية ومخطّطة وعفوية وعشوائية. علاقتي مع القراءة تحمل كلّ الأوجه المُكنة، أقرأ في كلّ الأحوال

وبكلّ الطرق. في البدء كثّيّ أخافٍ من

هذه الطريقة، أخاف أن تؤثّر سلباً على

كتابتي. لكن مع الوقت بدأتُ أُحبِّها لأنَّها

تشحنُّ دماغيُّ بطّريقة ما، وتحرّضني

على الكتابة، ولم أعد أحمل هم تغييرً

■ هل تقرئين بلغة أُخرى إلى جانب العربية؟

أقرأ بالإنكليزية بجانب العربية، وأتمنَّى

تعلُّم لغات أخرى لأعاين الأدب بنفسى

■ كيفٍ تنظرين إلى الترجمة وهل لديكِ رغبة

في أن تُتَرَجم أعمالُك؟ أقدس الترجمة والمترجم الذي ينقل نصّاً

أو كاتباً أحبّه إلى لغتي. أحبّ الترجمة

ولديّ رغبة كبيرة في أن تُترجم أعمالي

■ ماذا تكتبين الآن وما هو إصداركِ القادم؟

من دون وسيط الترجمة.

القراءة: منهجية، مخططة، عفوية، عشوائيةً؟

وفق «منطق»

تتبعها «حماس»

فى العالُم!

بعیداً عن آیّ منطق

غى ساق انزعاحها من التضامن

لعالمي مع فلسطين، تصبّ

لكاتبة السبعينية جام غضبها

على الطلّاب المتظاهرين في

لجامعات الغربية تنديدأ بجرائم

لاحتلاك الإسرائيلي؛ فتقوك إنَّهم

«فقدوا القدرة على التمييز بين

ما هو ديمقراطي وما هو

ديكتاتورب لأنهم يتظاهرون

دعماً لمحتمع دیکتاتوران»،

ئمّ تصفهم تارةً بانّهم «ضحايا

حقاطع تيك تــوك»، وأخــره

بانّهم «ضحايا لعملية غسيك

دمــاغ ممنهجـة تقودها

على الأفكار والمشاعر

مغالطاتُ لتسويغ معاداة فلسطين والتضامُن العالمي معها

هيرتا مولر في حفلة الأكاذيب الصهيونية

لكاتىة الألمانية الحائزة قبل أيام، نشرت صحيفة «فراكنفورتر ألغماينه» كلمةً للكاتبة «چائزة نوبك للآداب»، الألْمانية هيرتا مولر، الحاصلة على ما من تفسر للغضب «حائزة نوبل لـارّداب» عام 2009، ألقتها في الخامس والعشرين من أيار/ مايو الماضيّ لعالمت الهادر فت خلال منتدئ بعثوان «السابع من أكتوبر». وحه الاحتلاك الإسرائيلي أُقيم في العاصمة السويدية استوكهولم بسُبُ «أَلتجاؤب العالمي الصادم مع حدثُ سور، بكونه نتيحةً السابع من أكتوبر، وموجة معاداة السامية ــ«أسترا تيجية عالصية» التي تبعته»، حسب زعم منظّميه، وذلك في محَّاولة لـ«فهم» التّغيُّر المفاجَّئ وَّالمُدوّيّ في الرأي العام العالمي تُجاه كيان الاحتلال وتُسطر من خلالها دُعَيِّتَ مُولِر (1953) إلى المنتدى لتطرح

وجهات نظر لعلّها تُفيد الحاضرين في .. فهم أسيات موجة الغضب الهادرة في وجة الأحتلال، إلَّا أنُّها تبدو، مثلهم، غير قادرة (أو غير راغبة) على فهم هذه المعادلة؛ فهي تُدرك أنٌ «إسرائيل» فقدٰت الشعيية وتأييد الرأي العالمي، وتُشبّه ذلك بما حدث للمحتمع الألماني أثناء الحُكمِ النازي، غير أنّها تُفسّر ذلك بمُّغالطات مفاذُها أنَّ هذا الْتحوّل ليس سوى جزءٍ من (استراتيجية عالمية) تتبعها «حماس»، وتُسيطر من خالالها على الأفكار تنتمى الكاتبة إلى الأقلية الألمانية في رومانيا،

حيث لا يزال عددٌ كبير من الألمان يعيشون في مدن طابعُها ألماني. التحق والدُها، وهو فيّ السابعة عشرة من عمره، بالجناح العسكري للحزب النازي «إس إس» الذي أصبح جزءاً من الجيش الرسمى بعد صعود النازية إلى سُدّة الحكم في ألمانياً، وقد استخدم والدها خبراته في سلاحً المدرّعات ليعمل بعد أنتهاء الحرب العَّالِمِةِ الثَّانِيةُ سائقاً للشاحِناتِ الثقيلة، بينُم كانت والدتُها لا تزال معتقلةً في معسكرات عمل سوفييتية في أوكرانيا، أجِّبر ستالُّين مواطنين ألماناً على العمل فيها بعد هزيمة بلادهم في الحرب.

ربما يستُّ هذه الخلفية التاريخية المعقَّدة، اُخْتارت مولر عبارة باول سيلان «لَّا أستطيع تخيُّل العالَم دون إسرائيل» عنواناً لكلمتها فغاليية الكتّاب والمفكّرين الألمان فضّلوا، وعلى مدى عقود طويلة، تفادي مراجعة تَّاريخُهم الشخُّصي وْالْعَائِلِي وْالْعَامُ مَع اليهود واليهودية، ورأوا أنّ وجود دولة يهودية تحظى بالدعم الأوروبي الكامل وغير المشروط هو الحلِّ النَّهَائي لهذا التاريخ.

وعلى هذا الأساس، تزعم الكاتبةُ أنَّ ما بحصل الآن من انقلاب عالمي ضَدّ «إسرائيل» سببُه محاولة «حماس» ومَّؤيّديها ً «إثّارّةَ فوضّى مفاهيمية»؛ حيث تدّعي أنّ هؤلاء «يزعمون أنّ إحياء ذكرى الهولوكوست ليس سوى سلاح ثقافى لإضفاءالشرعية لمشروع الغرب الأبيض الاستعماري- إسرائيل»، لتُضيف أنّ هذه المقولة – التي تنسبها إلى «حماس» – «تقلب دور الضحية والمجرم»، و«تجعل من إسرائيل نموذجاً استعمارياً، بعد أن كانت الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسطٍ». تقتبس هيرتا مولر مقولة للكاتب الألماني

توماس مان بأنّ «النازية جعلت العالَم لا يطيق كلّ ما هو ألمانيّ»، لتُسقطها على ما يحدث اليوم من انقلاب في الرأي

العام العالمي ضدّ «إسرائيل» بالقول إنّ «إستراتيجية حماس اليوم هي أن تجعل كلَّ ما هو إسرائيلي - وبالتالي كلَّ هو ما يهودي – أمراً لا يُطاقِ»، وهو كلامُ يتضمّن مُغالطةً مفضوحةً جدّاً؛ إذ ما يجعل كلُّ ما هو إسرائيليُّ منبوذاً هو «إسرائيلَ» نفسُها التي تُشبّهها الكاتبة (دون وعي منها) بالنازية. فإذا كان ما جعل الألمان مكروهين أثناء الحرب العالمية الثانية هو النظام الألماني الحاكم وآلته الحربية التي أرادت السيطّرة على أُوروبا، وزعمت أنّ الألمان عنصرٌ بشري نقي ومتَّفُوِّق، وأيضاً انخراط غالبية الألمان فيَّ الدعاية النازية أو السكوت عنها، فإنّ انقلات الرأي العام على «إسرائيل» سببُه جرائم الإبادة - التي يرتكبها قادة الكبان وتؤيدها غَالْبِيةِ الإِسْرَائْيِلْيُنِ - بِحِقِّ الْفُلْسُطِينَيْنِ على مرأى العالم ومسمعه. احتفت صحف ألمانحة معادية للاسلام

ومحرّضة على اللاجئين بكلمة/ مقال مولر.

ومن بينها صحيفة «بيرلد» التي قالت إنَّ

«على كلّ الألمان قراءته»، مضيفةً أنّ المقال

يمثّل «نداء إيقاظ» ردّاً على «الجنون الذي استبدّ بأجزاء كبيرة من المجتمعات الغريدة». تلفُّقت الصحيفة عبارات افتتحت بها الكاتبة كلمتها، وتضمّنت اتّهامات للمدنيّين في غزّة بالمشاركة الفعالية في هجوم السابع مزّ تشرين الأوّل/ أكتوبر والْآحتفاء به، مضّيفةً أنَّ هُذُه الفُرحة بِالهُجُوم امتدّت حتى برلين، حيث «رقص الفلسطينيون فرحاً ووزّعوا الحلوى»، في إشارة إلى توزيع حلوى في «شارع العربُ» بحيّ نوّي كُولُن البرلينيّ، والتي تناولها الإعلام الألماني بكثير من التضخيم ولا يزال يُرددها بشكل شبه يومي. لم تبخل الكاتبة على هذه الصحيفة وغيرها من العنصِريّين بعبارات وتشبيهات تتضمّن تحريضاً مباشراً على كلّ المسلمين، فبدل أن تبحث حقًّا في السبب الذي جعل العالم كلُّه ن ينقلب على «إسرائيل»، راحت تورد اقتباسات بالجملة من دون مصادر، وعبارات تدّعى أنها متداوَلةً بين الفلسطينيين وحلفائهم وبالأخصّ إيران ولأنّها تعرف أنّ قرّاءها

سيأخذون كلامها باعتباره حقيقة ثابتة، لم تبذل مجهوداً لتمحيص أو تدليل. لا تتحدّث مولر عن الإسرائيليين إلا بوصفهم يهوداً، ولا ترى دافعاً للاعتراض على سياسات الكيان الإسرائيلي وإجرامه إلّا «كراهية اليهود والرغبة في إنهاتهمُ»، والتِّي يلعب الإسلام، وَفَقَ رَعمهاً، دُوراً أَسَاسِياً فَيُّها ؛ إِذْ إِنَّ ﴿الْهُوَّةُ العقدية بن السنة والشيعة يجرى تجاؤزها

حين يتعلّق الأمر بكراهية اليهود. جنون الحرب أُمَّا جِرانُهُ الإبادَّةِ الإسرائيلية في غزَّة، فلا تكتفى مولر بتحميل مسؤوليتها لهجوم السابع من تشرين الأوّل/ أكتوبر، بل لا ترى ً فيها جرائم من الأساس. إنّها، في نظرها، مجرّد «خطوات طبيعية موجّهة لتدمير دولة كارهى اليهود» العميقة، المكوّنة من شعب شريك في الجرائم»؛ إذ «لا يستطيع المرء في غزّة التقريق بين العسكري والمدني. وهذا لاّ ينطبق على المباني فحسب، بل عليّ العاملين داخلها أيضاً». وهنا تُردُّد الكاتبة

أكاذيب الاحتلال بأنّ عمال المنظمات العالمية

متعاونون مع «حماس» أو أعضاء فيها،

وأنَ «إسرائيل» دخلت الحرب مجبرة، وأنَ

عبارات وتشبيهات تتضمّن تحريضاً مياشراً على كلّ المسلمين

راسرائیک» نفسُها

السابع من تشرين الأوّل/ أكتوبر، وتزعم أنها لا تتوقف عن التفكير بهذا الكتاب منذ ذلك اليوم، بينما هو في الحقيقة يسرد قصصاً وحوادث هي طبق الأصل عمّا نراه اليوم من جرائم جيش الاحتلال الإسرائيلي في غـرُة؛ حيث يـورد الكاتب حكاياتٍ مدتيين ألمان لم يقبلهم النازيون جنوداً، فتطوّعوا للمشاركة في إبادة كلّ من هو

تتحاهك أنّ ما يحعك لإسرائيلت منبوذا هو

وأُمُّا الصُّورِ الصادمة لمئات الآلاف من الضحايا في غُزُة، فهي، حسب تعبيرها، تصل إلى العالم «بإخِراج حَماس»: «رؤية البؤس بشكل يومي تُشعرنا بالإرباك، وحماس تتحكّم في اختيار الصور الخارجة من غزّة، وهي بُهذا تتحكُّم في مشاعرنا. المشاعر اليوم هي ألسلاح الأقوى ضَّدّ إسرائيل». تقول ذلك بينما كانت تقتيس حكايات من

كتاب «رجال عاديون» للكاتب كريستوفر براونينغ، ترى فيها توصيفاً لما حدث توم

«أنا»، فقدتْ قليها،

قالوا لها لا تخافي،

هيرتا مولر ضي برلين، 8 تشريت الأوّل/ أكتوبر 2009 (Getty)

شديدة الغرابة: «إسرائيل لم تقع في الفخّ، بل

ألماني في المناطق التي يسيطرون عليها. يذكر الكاتب مثلاً قضة متطوّع يحتفل بزواجه فوق قرى يهودية مدمّرة حثّى اتسخ فستان زوجته الأبيض بدماء الضحابا، وذلك يشبه الصور والفيديوهات التي نشرها جنود الاحتلال الإسرائيلي وهُم يتقدّمون

الكتاب حكاياتهم من اليهود. تنتقل الكاتبة لتتحدث عن ظاهرة التضامن تحت الديكتاتورية في رومانيا الشيوعية.

وهو ما عرضها للمضايقات، وفق قولها.

بطلبات زواج أو يحتفلون بأعياد ميلاد أثناء وهى تُقيم مقارباتها التاريخية التي تمنح

فيهاً «إسرائيل» دور «اليهودي الضّحيّة»، فكما قلبت عبارة توماس مان، قلبت قصص كريستوفر براونينغ رأساً على عقب، لتجعل من «إسرِائيل»، التي ترتكب كلِّ هذه الحرائم، ضُحِيةً، لمحرّد أنّ الضحايا الذين يروي

وبعد هذا الكلام المشحون بالعداء والمغالطات، العالمي مع فلسطين، وخصوصاً لدى الطلاب المتظاهّرين في الجامعات الغربية». وكأنّها تريد إخفاء شيء ما، لا تتحدّث مولر عن وجود هذه الظاهرة في ألمانيا، بل تقتصر على الحديث عمًا يحدث في الجامعات الأميركية. تُذكر مولر قرّاءها بأنها عاشت ثلاثين سنة ومن الجدير بالذكر هنا أنّ شائعات كثيرة سرت، وقتها، عن أنّها كانت تتجسّس لصالح النظام، بحُكم عملها في الترجمة وإتقانها اللغتين الألمانية والرومانية، وهِي التهم التي نفتها في كثير من كتبها، قائلةً إِنَّ المَحَابِراتُ

الرومانية ضغطت عليها مرّات عديدة لتعمل لصالحها، لكنِّها رفضت ذلك رفضاً قاطعاً، انطلاقاً من هذه التجربة، تُنظّر للكاتبة للفرق بين العيش تحت الديمقراطية والديكتاتورية؛ قائلةً إِنَّ الأُولى تعني قدرة الفرد على التفكير

والاختيار الحرّ لما يؤيّده ويراه صحيحاً،

وعدم الخوف من رفع صوته بتأييد ما يشاء

أو التنديد بما يشاء، على عكس الديكتاتورية التي يصبح فيها الفرد الحرّ والمفكّر معادياً

المجموع وخطيراً على المجتمع. لكنّ هذا التنظير لا ينطبق، في عقل مولر، على الطلّاب الذي يُخيّمون ويتظاهرون دعماً للشعب الفلسطينيين وتنديداً بجرائم

الاحتلال؛ فهُم «فقدوا القدرة على التمييز بين

ما هو ديمقراطي وما هو ديكتاتوري"، لأنهم

يتظاهرون دعماً له «مجتمع ديكتاتوري لا يؤمن

. بحقوق المثلثين»، مستدلّة، هنا، بإحصائية من

. دون مصدر تزعم أنّ 99% من الفلسطينيين

مًا عن دوافع هؤلاء الطلاب وما يحرِّكهم،

فهى ترى أنهم «ضحايا لمقاطع تيك توك»،

وتتساءل إن كان شبات هذه الأيام يملؤون

رؤوسهم بشيء غير تبك توك؟ (هـل من

الصدفة أن تذكر الموقع الصيني ولا تذكر

مواقع أميركية؟). وهنا تضيف أنّ مصطلحات

«فولور» و «إنفلونسر» و «ناشط» ليست

سوى تمظهرات حديثة للتابعية والعمالة

والنشاط السياسي، كما كانت منتشرةً في

ظُلُ الحكومات الشيُّوعية أو الفاشية، مُدَّعيةً

بذلك أنّ هؤلاء الشباب ضحايا لعملية غسيل

تحدّثت الكاتبة السيعينية في قاعة بتّفق

كلّ من فيها مع ما تطرحه من دون نقاش ولا

مراجعة، تتحدُّث عن الشباب لا إليهم، تقتبس

من كتَّاب أخرين من دون إثبات لصحَّة المقاربة

ولا منطقية الاستدلال، ثم تنشر كلمتها

لتحتفى بها صحف معروفة بأجنداتها

وخطابها المعادي للعرب والمسلمين، تعيد

تُدوير لغتها العنصرية وتنميطها الفجّ،

بينما يُمنع الشباب من اتخاذ طريق مغاير

وتشكيل زمن أكثر إنسانيةً وتضامناً عالمياً.

. دماغ ممنهجة تقودها «حماس».

يرون أنّ المثلية ظأهرة غير أخلاقية.

القاهرة. العربي الجديد

تقف هذه الزاوية من

مع صوت جدید فی

خلاك أسئلة سريعة

الكتانة العربية، في

محاولة لتبين ملامح

وانشغالات الحىك

العربي الجديد من

صوت حدید

إيمان حبل

■ ما الهاجس الذي يشعلكِ هذه الأيام في ظلُّ ما يجري من عدوان إبادةٍ على غزّة؟ حينما بدأت الحرب الأخيرة على غزّة، تبدُّلت نظرتي إلى الكتابة لدرجة قلبت عالمي الداخلي. لأوّل مرّة في حياتي شعرتُ بلاجدوى الكلمة. لم أتوقّف عن الكتابة قط، لم أتوقف عن الكتابة حتى في وقت الحرب لكن مع كلّ كلمة كتبتُّها منذ تشرين الأَّوّل/ أكتوبر الماضي كانت اللاحدوي، اللاقيمة، العيث و والعدمية؛ تُسيطر علَى روحي. إذ طُلبَ . منّى وقتها المشاركة في كتاب جماعي عن غُزُة، فْشاركتْ بقصائد نثرية، مع مقدّمة الكتاب التي كانت جنزعً من تجربة شخصية مررثٌ بها. بعدها، لم يُفَارُقْنَى الشَّعُورِ بِأَنَّ هَذَه كَتَابِة خَائِبةً، وأنّ الصّدق وحده ليس كافياً... هل يكفى أن أكون صادقة لأقف أمام موت أخي تعدها واصلت الكتابة بهاجس مُرعب

تحوير نفسها في كلّ تجربة أُقبل عليها،

والعدد اللانهائي من الاحتمالات التي

يُّمكن من خلالها تطويع فكرة واحدةً.

وما يُجعلني أستمرّ في الكتابة هو التطلّع إلى خلقٍ معالجة جديدة في كلّ

■ هل تشعرين نفسكِ جزءاً من جيل أدبى له

في مصر يصّعب تعريف هذه التركيبة

صدر لها في القصّة: «مَن ينقذ

بحيرة البجع؟» (2021)، و«لا أحد

ينجو من أنا فونتينا» (2022)،

وفي الرواية: «قيامة تحت شجرة

الزيَّتون» (2022)، و«لعبة البيتّ

(2023)، وفي الشعر: «كلّ هذا الدفء

مرّة من دون أن أُحرق تجربتي.

لا أعرف حتى الآن كيف أتخلُّص منه؛ ■ كيف تفهمين الكتابة الجديدة؟ ما يجعلني أحبّ الكتابة؛ قدرتها على

الشخصية، وتفاعلها بشكل أو بأخر مع التجارب الإنسانية والأدبية لكُتَّاب اَخرينَ في أجيال متفاوتة بإمكاني القول إنَّ تجَّربة الكتابة قدّمتني كاتبةً وإنساناً بشُكُل معقول بين الأجيال الأدبية المُختلفة.

أن أِكون جزءاً من دائرة صداقَّة تحمعنـ بكتًاب وشعراء من نفس جيلي الإنسانيّ والأدبي. والملامح التي أعرفها جيِّداً لناً كدائرة ضيّقة هي خطّواتنا ومحاولاتنا المستمرّة في الفّشل والنجاح. قبل أن تكون ملامحَ للكتابة، هي ملامحُ الطريق نفسها، الطّريق الطويلة والشَّاقَّة التَّـ تهوُّنها الحماسة المشتركة داخل الكتابة وخارجها. أتكلّم عن تجربة فردية، وليس عن ظاهرة، تجربة إنسانية تتكافأ فيها كلّ المقوّمات، ومعيارها الوحيد هو السعى العادل نحو الفرصة. ما أُريد قوله هو أنَّنَا نحاول أنْ نوجَد داخل التجرِّبة الفردية وداخل مجموعتنا الضيّقة التّي لا تعى شيئاً داخل المعيارية الكبرى التي تحكم مشهد توزيع حسبة الأجيال تلك. ربّما بعد سنين، بعد التخلّص من الغّضب

والكثير من الجهد المهدور، سأتمكّن مز

الوقوف على مفهوم «الجيل»، وأتمكّن

«جيل أدبي»، فالعملية غير منظّمة وغير

محكومة بمعايير، والملامح التي تتكشّف

ضبابية، وغير موزونة لكن بالنسبة

إليّ وإلَّى تجرَّبتي، صادفني الحظّ في

ملامح مشتركة في طريق طويلة وشاقّة

نشرت مجموعتى القصصية «من ينقذ بحيرة البجع؟»ً وروايــة «قيـامـةً تحت شجرة الزيتونَّ» مع «دار الوردة». وحالتًا يُعاد إصدار العملين من جديد تباعاً فم مشروع نشر اسمه «البدایات» مع «دا كتوبياً». نشرت مجموعتي القصصيا «لا أُحَّد ينجو من أناً فوَّنتينا» فمّ «مؤسّسة بتأنة»، ورواية «لعبة البيت في «دار دوّن»، وديوان «كلّ هذا الدفُّ في

■ كيف تصفين علاقتكِ مع البيئة الثقافية في

في الواقع، أنا أكتب من دون أن أتورّط م

واقّع البيئة الثقافية. ولكنّ معْ كلّ تُجرباً

جديدة تنشأ رابطة بين التجربة نفسها

وبين البيئة. أحت متابعة الرابط الناتئ

مَنْ مسافة كِبِيرة من دون أيّ محاولة

للاقتراب. أفضُّل أن أكتب فقط، والكتابة

وحدها تقوم بدورها في الاحتكاك

■ كيف صدر كتابُكِ الأول وكم كان عمركِ؟

صدر كتابي الأوّل «من يُنقذ بحيرة

البجع؟» في صيف 2021، وكان عمري حينها 30 عاماً.

والتشابك مع البيئة.

الحرب على غزة غيّرت نظرتب إلى الكتابة وقلىت عالمى





قصيدة

تركض حافيةً في غزّة



كالشمس عاشور الطويبي

تركض حافية في غزّة، تقف أمام ركام حَجارة، تقول: ثمٌ تمضَّى، تقَّطع شوارع تهدّم كلّ ما كان على جوانبها من عمارة وبنيان. تشير إلى قذيفة كتب عليها: الرؤساء، والتلاميذ: ليكن رميكم سديدأ وقتلاكم بلا حصر. ثمٌ تلتفت إلى نافذة محطّمة كانت تقف وراءها صبية؛

فقدتْ قلبها،

سرقه الذيت يربّتوت كتفها جحيم نازلِ من السماء، فلا تجد أحداً تعرفه، ويقبّلون جبينها. أخذوه الى مسابحهم المذهّبة. أُقدامُ تركض إلى لا أين، لا تصحبها صرخات لا تعقبها صرخات. سنعيده إليك: ساطعاً الموت بلا قلب، القتلى بلا ملامح!

تحدّق في وجوه الهاربين من بل لم يعد للوجوه هيئة الوجوه.

تشتهى: حبّة طماطم، حبّة فراولة، كسرة خبر ، رآئحة شواء ، لعقة سكّر ، رشفة لبن ، ملعقة مرق، ملمس الزبدة، بيضة مسلوقة، سباتاً لا يقطعه هلع، قميصاً لا يعلوه التراب والبارود، سريّراً بشّرشف نظيفٌ، شبشب حمّام بألوان زاهية، سقفاً، حيطاناً، طاولة وكرسيًّا، باباً ومفتاحاً، شموع أعباد ميلاد، مشاهدة مباراة كرة قدم، الجلوس في المقهى بـ لا خـوف، الـصـلاة في مسجد أو كنيسة، الضحك، الضحك الذي لا يشبه البكاء، الذهاب إلى المدرسة، الرجوع من المدرسة، الشجار مع الجيران، مخالفة المرور، شرب الشاي بالمريمية، أكل البيتزا الساخنة، ركُوْب الحَاقَلَة، أنْتَظَار حبيبة القلب، نشر الغسيل على سطح البيت، العودة من السوق

سرقه الذين يربّتون كتفها ويقبّلون جبينها. أخذوه إلى مسابحهم المذهّبة. قالواً لهًا لا تخافي، سنعيده إليك: ساطعاً كالشمس، نظيفاً من الخطايا. سنطعمه الكافيار والشوكولاتة الفاخرة.

أينما وقفتُ، ويقطع رأسها قاتل ومرتزق. كلُّما وضَّعوا الأصفاد حولها، ارتفعت أصوات المحلّلين وأصحاب النياشين. والأمراء، والشيوخ، والرؤساء، يحبونها، لكنهم يسجنون كلُ من يرفع رايتها أو يرتدى كوفيتها.

رمت حِملها، كانت الأرض من طين تنتظر بذورها. نبتتْ واخضرَتْ وأزهرت وطرحت ثمارها على سهول مرويّة

أيضاً من تمييز ملامحه بشفافية. ■ كيف هي علاقتكِ مع الأجيال السابقة؟ عيني مريم» في «دار المحرّر». علاقتى مع الأجيال السابقة حيدة، وقد تكوّنت الروابط بفعل الكتابة وحدها سواءمن خلال الاحتكاك بتجارب الأجيال السَّابِقَة، أو من خلال تقديم تجربتي

فعاليات

تُقدّم الفنّانتان والمعماريّتان الفلسطينيّتان **رغد سقف الحيط** و**أريج الأشهب** ورشةَ فَي بِنَاء الخَابِيةَ مِنَ الطِّينَ، ضَمِنَ مشروعهما **بينَ جير وطينَ**، الذَّي تُنظَّمه «ساقية» بين العاشرة صباحاً والثالثة من مساء اليوم السبت في قرية عين قينيا قرب رام الله. تهدف الورشة إلى التفكير بمسألة السيادة على الغذاء.

من فعاليات معرض **لا تتوقَّفوا عن الرسم: يوميّات مرئيّة للتضامن مع غزّة** للفنَّانة **جنب طرابلسي** والمُقام في «مسرح المدينة» ببيروت، يلتقي مصوِّر الحروب **بلاك خالد** بالطبيب الفلسطين*ي غسّان أبو ستّة في حوارية تُعقَ*د عند السادسة والنصف من مساء غد الأحد ، يتناول فيها أبو ستَّة وضع القطاع الصحِّي فَي غَزَّةَ فَي ظَلَّ الإبادة، ومنع الدخوك الذي تعرِّض له من قبك دوك أوروبية.

كُلَّنا سندباد: دوائر الرحلة والكتابة عنوان ورشة للكتابة الإبداعية يُقدِّم الكاتب والمترجم المصرب محمّد عبد النبي أوّل حلقاتها ابتداءً من الرابعة من مساء اليوم السبت، بتنظيم من «مكتبة البلد» في القاهرة. تُقام بقيّة الحلقات أيام 15 و22 و28 حزيران/ يونيو الجاري.

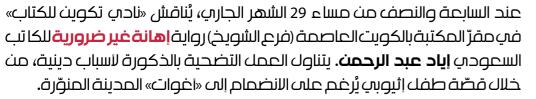
في مقرّ المكتبة بالكويت العاصمة (فرع الشويخ) رواية إهانة غير ضرورية للكاتب السعودي إياد عبد الرحمن. يتناول العمل التضحية بالذكورة لأسباب دينية، من











adi.tv

Checking Goal

Possible Offside



كان من تبعات انقلاب حافظ الأسد عام 1970 تغيير معظم قيادات الدولة والحزب في سورية وفي قيادة الحزب القومية وقياداتها القطرية في الأقطار العربية، حيث سجن عدد

رفاق حَافِظ الأسد

قوات الصاعقة)، عام 1968، أصدرت القيادة القومعة قرارا بتوحيد التنظيمين تحت مسمّى التنظيم الأردني الفلسطيني الموحد. خطفت المخابرات السورية من بيروت عضوى القيادة القومية سلمان عبد الله (عرِاقَيّ)، وحَاكم الفّايزّ (أردني)، في حين اعتُقل عضوا القيادة القومية (أردنيان)، ضافي الجمعاني ومجلي النّصر اوين في سورية. واعتقل أيضا يوسف البرجي وحسن الخُطِّد (فلسطينيان)، عضوي القيادة القطرية للتنظيم الأردني الفلسطيني الموحد. اجتمع الرفاق في سجن المزة وقضوا معا سنوات سجنهم الطويلة وإن كانت بعض الخلافات الفكرية والشخصية تظهر بينهم. لم يخف عضوا القيادة القومية (من الأردن)، ضافى الجمعانى ومجلى النصراوين ت في مذكراته «من خلافاتهما، فأشار ضافي في مذكراته «من الحزب إلى السجن 1948-1994»، الصادرة عن دار رياض الريس عام 2007، إلى أن مجلى أهمل واجباته الحزبية عندما كُلف من الحزب بأن يكون عضو الاتصال به بعد خروجه من سجن الجفر في الأردن، ولم يفعل مجلَّى ذلك، وهو ما أثار فيَّ نفس الجمعاني «ظُنونا كامنة»، ويشير إلى أن «الرفيق مجلي

فيماً يفرد النصراوين صفحات من كتابه «مذكرات مجلي النصراوين: على دروب البعث - 22 سنةً في السجون السورية»، الصادر عن دار الأهلية في عمان عام 2021، للحديث عن «خلافي مع الرفيق ضافي في السجِنّ»، متهما الأخّير بطلب مقابلة رفّعتَ الأسند في السجن والإضراب عن الطعام ىسىب عدم تلبية طلبه، وأن خلافهما وصل إلى حد أن ضافي أحضر سكينا لمواجهته.

من البعثيين القلائل جدا الذين لم يدخلوآ

عبجون المملَّكة الأردنية الهاشيمية».

حاكم الفايز صدر كتاب «حاكم الفايز: سيرة ومسيرة»،

عام 2014، بعد وفاة حاكم بأشهر، بقلم الدكتور عبد الله مطلق العساف، والذي حرر مذكرات الرفيقين الآخرين ضافى الجمعاني ومجلي النصراوين. يسرد الكتاب، وهق صغير الحجم، مسيرة الرحل منذ انتسابه لحزب البعث على يد الروائي عبد الرحمن منيف في العراق، وكيف فصلة ميشيل عفلق من الحزب نتيجة اعتراضه على حل الحزب كشرط للوحدة، وكيف أعيد للحزب بقرار من منيف الرزاز، الأردني الذي خلف عفلق بقيادة الحزب عام 1964. انْتختْ عضوا في الْقتادة القومية عام 1966 بعد حركة 23 شياط/ فبرابر متسلما مكتب المنظمات الشعيبة.

من أعضاء القيادة القومية ومن قيادات البعث في العراق وفلسطين والأردن ولبنان

تنظيم البعث

الطهارة الثورية

رفض مجلى النصراوين وساطة الفاتيكان لأنه «أرفض أن أخرج من السجن لأننى

مسيحي وبوساطة دينية». أختتم النصراوين حياته السياسية بمناصرة النظام الذي

سجنه، فيما مال رفيقاه حاكم الفايز وضافي الجمعاني إلى تأييد صدام حسين من

دون أن ينضم الثلاثة إلى أي من حزبي البعث في الأردن. وعندما سئل الرفاق الثلاثة:

هل ندموا على فترة سجنهم؟ كانت اجاباتهم بالنفى وأن مرحلتهم كانت تمثل البعث

الحقيقي كما يصف النصراوين في كتابه: «كانت الفّترة التي حكمنا فيها سورية من

عام 1966 الى عام 1970 أنقى وأفضّل فترات الحكم التي مرتّ على سورية، فنور الدين

الأتاسي كان يذهب بسيارته ويأخذ معه من يجده من الناس في طريقه، وصلاح جديد

يمشى على قدميه من منزله إلى مكاتب القيادة». يذكر عضو القيادة القطرية مروان

حبش في مقاله (ما يقارب ربع قرن في المعتقل)، أن لا أحد من أعضاء القيادة المعتقلين

كان يملك سيارة ولا منزلا باستثناء خمسة اشتروا سكنا بعدما أخذوا سلفا من

نقاباتهم أو صندوق السكن العسكري. كان معظمهم يسكن بالإيجار ويدفعون إيجار

منازلهم من معاشاتهم المحدودة والتي كانت مثل رواتب الموظفين. لم يقبل رئيس الدولة

نور الدين الأتاسى السكن في قصر الروضة أو في منزل على حساب الدولة، وامتنع

عضو القيادة فوري رضا عن أستلام أي تعويض من صندوق الحزب، موضحا أن دخله

من الصيدلية التي يملكها في مدينته دير الزور يكفي لتسديد نفقات إقامته في دمشق.







لم تنجح وساطة الملك حسين مع الرئيس الاسد بإطلاق سراح قيادات البعث الاردنييت إلا في وقت متاخر (Getty)

يتحدث الفايز عن وشاية زهير محسن، قائد قُوات الصاعقة، به للمخابرات السورية وعن دور ماجد محسن شقيق زهير بخطفه من بيروت، رغم أن الفايز أنقذ زهير من السجن على بد عبد الكريم الجندي، الذي وصلته معلومات أنه يتعامل مع جهة أجنبية. يسرد الفايز كيف أفرج عنه عام 1993 حيث

نقل إلى مكتب على دوبا، رئيس المخابرات

العسكرية، فقال له دويا: أهلا يا رفيق، فرد عليه حاكم: أي رفقة بعد 23 سنة في السجن؟ فأجابه الأخير «والله الرئيس بحبك». يتحدث عن زيارة الملك حسين له بعد خروجه من السجن وطلبه من الملك الوساطة مع الأسد للإفراج عن ضافى الجمعاني.

من الحزب إلى السجن سجل ضافي الجمعاني (1927 – 2022)، سيرته الحزبية في كتابة «من الحزب إلى السحّن 1948-1994"، دون أن يذكر تفاصيل، إلا لماما، عن فترة سجنه الطويلة في سجن لمزة، ولا يذكر شيئا عن ظروف اعتقاله في دمشق في حزيران/ يونيو عام 1971 ولا عن ظروق إطلاق سراحه من السجن ف 30 تشرين الأول/ أكتوبر عام 1994، وتركزّ المذكرات أكثر على حياته العسكرية في

النصراوين على دروب البعث

الأحداث التي تفجرت في سورية في شهر أذار (مارس) 2011 إلا جزءا من المخطط سورية أعلنت وقوفى إلى جانب سوريأ الشعب والجيش». ورغّم ذلك يبقى كتاب

اعتقال القيادة البعثية في سجن المزة. 1964، وانتخابه بعد حركة 23 شباط في القيادة القومية أثناء المؤتمر القومي التاسع عام 1966 أمينا لقطر الأردن، ومن ثم انتدابه عام 1970 لقيادة منظمة الصاعقة في لبنان.

انتخب النصراوين رئيسا للمؤتمر القومى العاشر الاستثنائي والذي جاء أنقلاب الأسد فى ختامه. غادر مجلي دمشق إلى بيروت بمجرد انتهاء أعمال المؤتمر وسكن مع كان الفرنسية، وكانَّ لأخيه الدور الأَّهم فَي خطف سلمان عبد الله وحاكم الفايزُ منّ حصف سندان عبد الله وحادم الحاير من بيروت. كلف الأسد نشأت الحمارنة الاتصال بالنصراوين لإقناعه بالتعاون إلا أنه رفض وتسلل إلى دمشق للاتصال بالبعثيين لتنسيق العمل ضد الانقلاب، فوشى به فواز الصباغ، من قيادة قطر الأردن، للمخابرات في الكُتّاب. سيق إلى سجن المرة وبدأت حَفَّلَة تعذيب وتُحُقيق بحقه، ويذكر أن لجنة التحقيق كانت برئاسة ناجى جميل وغضوية حكمت الشهابي ومحمد ألخولي وعلى دوبا وعلى المدنتي ومدير السجن ولغتة النابية وغبائه، وعن قضائه حوالي ثلاث سنوات في السجن الانفرادي، وعنّ اكتشاف تنظيم عسكري مرتبط بالقيادة السابقة، حيث تم الاعتراق عليه بأنه رئيس المكتب العسكري يفرد صاحب المذكرات صفحات للحديث عن الزيارات والطعام وعن العلاج في السجن، فيذكر النصراوين مرض الدكتور يوسف زعين، الذي كان يشكو من نوبات صداع حادة، وتبين أنه يعانى من ورم في منطقة اللَّخيخ، وقد تطور مرضه بحيث أصبح غير قادر على ابتلاع الطعام، فأجريت له عملية للتغذية بواسطة الأنابيب. وعندما تبينت خطورة وضعه الصحى أطلق سراحه وسافر للعلاج وكتب الله له النحاة، فأعلن الأسد، حسب رواية النصراوين، أن «إطلاق سراح زعين خطأ لن يتكرر »، ولهذا فإن بعضاً من رفاقنا الذين أفرج عنهم، مثل . أحمد كحلاً محافظ دمشق الأسبق، وسلمان الخش وزير التربية الأسبق، ومحمد رياح الطويل وزير الداخلية الأسبق، وعزت حديد ومهيدي الحسيني والنقابي محمد مراد آغا، تُوفوا بعد الإفراج عنهم بفترات قصيرة دون أن تتوفر لهم المعالجة الحدية في الداخل. إلا أن البعض الآخر الذين تم الإفراج عنهم كتبت لهم الحياة مجددا، مثل الرفاق أحمد الشيخ قاسم وأنيس كنجو وأسعد صقر ومحمد الجندي ورياض حداوي وضرار

في حي التجارة لمن يريد من أعضاء القيادة السجينة أن يقيم فيها مع عائلته، وكان أول نزلاء الفيلا نور الدين الأتاسي الذي أقام في الفيلا نحو ستة أشهر مع عائلته، ثم عرض النظام على من يريد من القيادة أن ينزل إلى الاستراحة، «وبدأ بعض الرفاق في الذهاب إلى الاستراحة، يقيمون فيها شهرا واحدا مع أسرهم ثم يعودون إلى السجن، ومن الذين ذهبوا إلى الاستراحة محمد رباح الطويل وضافى الجمعاني ويوسف البرجي وسلمان عبد الله وحاكم الَّفايز.. أما الباقونَّ فرفضوا الذهاب إلى الاستراحة، ومنهم الرفاق صلاح جديد وفوزي رضا ومحمد عيد المنشاوي ومحمد سعيد طالب وعبد الحميد مقداد ومروان حبس، الذي ذهب مرة واحدة ولم يكررها، وعادل نعيسة ومصطفى رستم وحديثة مراد وأنا، دون أن يكون هناك تشاور بيننا». شهدت الاستراحة عددا من حفلات

الجيش الأردني وانضمامه للحزب وللضباط الأحرار في الجيش الأردني وظروف اعتقاله في الأردن مرتين، الأولى بتهمة قلب نظام الحكم مع الضباط الأحرار عام 1957 وقضى فيها حوالي خمس سنوات إلى أن أفرج عنه وعن رفاقه بعفو من الملك حسين، والثانية حين أعيد اعتقاله في الأردن بعد انقلابي البعث في العراق وسورية عام 1963 وقضي في السجن حوالي العام. كما يفرد صفحات لأحداث أيلول/ سبتمبر 1970 في الأردن، حيث وهو «الشّرق أردني»،

سرد مجلي النصراوين (1939-2023)، تجربته السياسية في كتابه «مذكرات مجلي النصراوين: على دروب البعث - 22 سنة بستربوين، سعى دروب بستستربوين، سعى دروب بستستربوين، السورية»، وتحدث في نهايته عن دعم النظام السوري، حيث ترأس لجنة دعم سورية بعد ثورة 2011، قائلاً: «لم تكن الإمبريالي الصهيوني الرجّعي، يهدف إلى تفتيت المنطقة على أسس طائفية وعنصرية... منذ اللحظات الأولى لانفجار الأحداث في

النصراوين هو الأغنى بلتفاصيل سنوات يـروي النصراوين ظروف انتسابه لـحزب البعث عام 1953 ودراسته في جامعة دمشق ولقائه في دمشق مع صدام حسين أثناء الدعوة لانتعقاد المؤتمر القومى السابع عام

خصص النظام في أواخر السبعينيات فيلا الزفاف لأبناء وبنات الرفاق المعتقلين، مثل حفل زفاف فهد حاكم الفايز عام 1987.

تصويت مع الفار

ستكون تقنية الفيديو حاضرة في الدوري الإنكليزي خلاك الموسم القادم (تونب عارشاك/Getty)



صوتتأندية

لكرةالقدم

(البريميرليغ)،

لصالح استمرار

العمك بتقنية

حكم الفيديو

في الموسم

المقبك، وذلك

خلال اجتماع

خاص مع أندية

تنفيذ التصويت،

نتيحته بإحمالي

19 صوتًا لصالح

التقنية وصوت

بناءً على مبادرة

وولفهرهامبتون

ووندرز، وهو

الذرب رفض

انتقد تقنية

الفيديو بسبب

أخطائها وعدم

حياديتها وزيادة

وقت المباريات.

الصوتالوحيد

استمرارها والذي

وحيد ضدها،

من نادى

الدوري. وتم

الذري جاءت

المساعد (VAR)،

الإنكليزي الممتاز

الحوري

تحدث ليساندرو مارتينيز، مدافع منتخب الأرجنتين، عن مشاركة منتخب بلاده في بطولة كوبا أميركا وقال: «نحن جائعون، ونعلم مدى أهمية ارتداء هذا القميص. نسير خطوة بخطوة، مباراة بمباراة، هذه هي فلسفتنا. نحن في أتم الجهوزية لهذه البطولة الكبيرة. هدفنا هو الفوز بكوبا أميركا. اللعب بجوار ليو يمنحنا ميزة

فيتور برونو ليساندرو صارتينيز مدافعُ الأرجُنتينُ؛ هدفنا الفوز بكوبا أميركا بورتو البرتغالي

وأفضلية عظيمة. إذ إن الجميع يعلم من هو ليو، هو الأفضل في العالم».

مدربا جديدا لنادى علن نادي بورتو أن البرتغالي فيتور

رونو سيكون مدربه الجديد خلفاً لسرجيو

كونسيساو، الذي رحل عن الفريق أخيراً بعد

وقع معه عقداً حتى عام 2026. وسيخوض

برونو تجربته الأولى كمدير فني، إذ كان

سبعة مواسم وذكر النادي في بيان أن برونو

مساعداً لكونسيساو طوال مسيرته على مقاعد

البدلاء. وستكون إعادة بورتو إلى قمة كرة القدم

البرتغالية هي المهمة الأساسية للمدرب الجديد.

أكد النجم الصربي نوفاك ديوكوفيتش أن العملية في ركبته اليمنى التي خُضع لها سارت بشكل جيد، وأشار إلى أنه يأمل في العودة إلى الملاعب في أقرب وقت ممكن. وكتب اللاعب على وسائل التواصل الاجتماعي أمس: «يسعدني أن أخبركم بأن العملية نجحتّ. حبى لهذه الرياضة قوي جداً وأريد العودة في أقرب وقت». وانسحب الصربى من بطولة رولان غاروس بعد يوم واحد من تأهله إلى الدور ربع النهائي.

دیوکوفیتش بعد نجاح جراحته: أريد العودة في أقرب وقت

الأسبوع

سباليتي يعلن قائمة إيطاليا في يورو 2024

أعلن مدرب منتخب إيطاليا لوتشيانو ساباليتي، اليوم الخميس، عن القائمة الرسمية للاعبين المشاركين في بطولة كأس أمم أورقبا المقبلة (يورو 2024)، والتي

لا تشمل إيفان بروفيديل (لاتسيو) وصامويل ريتشى (تورينو) وريكاردو أورسوليني (بولونيا). وينضم هؤلاء اللاعبون الثلاثة إلى المصابين جورجيو سكالفينيُّ (أتالانتا) وفرانشيسكو أتشيربي (إنتر ميلان)، ولهذا السبب انضم

فيديريكو جاتي (يوفنتوس) إلى تشكيلة إيطاليا، منافس إسبانيا في بطولة يورو 2024 التي ستبدأ الأسبوع المقبل في ألمانيا. وتلعب إيطاليا، حاملة اللقب، مري المجموعة الثانية، بجانب كل من إسبانيا وكرواتيا والبانيا. وضمت قائمة منتخب الآتزوري 26 لاعباً: حراسة المرمى: جيانلويجي دوناروما (باريس سان جيرمان)، أليكس ميريت (نابولي)، جولييلمو فيكاريو (توتنهام). المدافعون:

اليساندرو باستونى (إنتر)، راؤول بيلانوفا (تورينو)، اليساندرو بونجىور نو (تورینو)، ریکاردو کالافیوری (بولونیا)، أندریا کامبیاسو (یوفنتوس)، ماتیو دارمیان (إنتر)، جیوفانی دی لورینزو (نابولی)، فیدیریکو دیمارکو (إنتر)، فيديريكو جاتى (يوفنتوس)، جيانلوكا مانشيني (روما). لاعبو الوسط: نيكولو باريلا (إنتر)، برايان كريستانتي (روما)، نيكولو فاجيولي (يوفنتوس)، مايكل فولورونشو (هيلاس فيرونا)، دآفيدي فراتيسي (إنتر)، جورجينيو (أرسنال)، لورينزو بيليغريني (روما). الهجوم: فيديريكو كييزا (يوفنتوس)، ستيفان

الشعراوي (روما)، جياكومو راسبادوري (نابولي)، ماتيو ريتيجي (جنوي)،

جيانلوكا سكاماكا (أتالانتا)، ماتيا زكاجني (لاتسيو).





يُورُو 2024 مَنْ أَجِكُ النَّجَاحِ مَجَدُداً

نقرير

إيطاليا في 2024 gjg

الفلسفة التي صنعت إرثاً تاريخياً

تراحع مستوت

منتخب إيطاليا كثيرا

🤝 يُشارك منتخب إبطاليا ف بطولة يورو 2024 لكرة القدمَّ، التي تنطلق يوم 14 يونيو/ حزيران الجاري، وهي المشاركة رقم 12 لـه في البطولة الأوروبيةً، وسيسعى الأزوري للمنافسة من جديد على اللقب والحفاظ على الكأس التي حازهاً في نسخة عام 2020 (أقيمت في عام 2021 بعد التأجيل بسبب تفشى فيروس كورونا). وتغيرت الكثير من الأمور في منتخب إيطاليا بعد التتويج بلقب نسخة يـورو 2020، ولم يقتصر الأمر على رحيل المدرب، روبيرتو مانشيني فقط، ووصول المدرب، لوتشيّانو سباليتي، بل شهدت تشكيلة الأزوري

بعد التتويح باليورو تغييرات كبيرة ورحيل الكثير من النجو، الذين صنعوا الفارق في النسّخة الأخبر، من البطولة الأوروبية، والذين ساهموا في التتويج باللقب آنذاك، كما أن خط الدَّفاءُ

الفلسفة التب صنعت إرثأ تاريخيأ

فقد الكثير من الأسماء الكبيرة والمُميزة.



بُّعتبر فيديريكو كييزا من أفضك مواهب منتخب إيطاليا حالياً (Getty)

الفلسفة، عبر خطّط فنية ترتكز على القوة لدفاعية مثل (5-4-1) أو (4-5-1) أو **يسعى المنتخب الإيطالي للحفاظ على اللقب الذي حققه في عام 2021** (فاكوندو اريزابالاغا/Getty) (4-1-4) وغيرها من الخطط، بالإضافة لانشقاقات أُخْرى من الخطط والتَّى تظهر خلال المباريات من طريقة لعب المدرب، في السنوات التي برز فيها نادي أتلتيكو ولكن الأهم أن جميعها يخدم مسارأ واحدأ مدّريد الإسبانيّ مع المدرب الأرّجنتينم وهو الدفاع فقط ولا شيء آخر. تخطت هذه الفلسفة الدفاعية الخاصة حدود إيطاليا، حتى أصبحت مرتبطة بمنتخب الأزوري فقط، فعندما كان أي فريق فى العالم للعب بطريقة دفاعية

كرة القدم فتى العالم، ومن بين أكثرهم

شعبية وخصوصاً في العالم العربي،

وأمست هذه الفلسفة جَزءاً لا يتجزأ مز

تاريخ كرة القدم الإيطالية، والتي امتدت

إلى الأندية الإيطالية التي تُشارك في

بطولة الدوري والبطولات الأوروبية، حتى

أصبحت مواجهة أى فريق إيطالي بمثابة

أصعب المهمات في المباريات، لأنَّ اختراق

الخط الخلفي يحتاج إلى جهود كبيرة على

أرض الملعب، وأفكار هجومية استثنائيا

بغية كسر التكتل الدفاعي الذي ينتجُ من

وحتى الكثير من المدربين حول العالم

وعلى مدى عقود في كرة القدم، ابتكرواً

أفكارأ فنية كثيرة عند مواجهة الفلسفة

الإنطالية الدفاعية، والتي أصبحت تُعرف

«بالكاتيناتشو»، والتي تعتمد في الأساس

على تدعيم خط الدفاع، من خلالَ التنظيم

الكبير، والتغطية المثالية أمام المنافس

لمنعه من تسجيل الأهداف، وهو الأمر الذي

نجحت فيه إيطاليا طوال سنوات، وحققت سبب هذه الفلسفة أربعة ألقاب مونديال

نركت هذه الفلسفة الدفاعية تأثيراً كييراً

على اللاعبين والمدربين داخل إيطاليا

نفسُّها، وتوجُّه البعضُ تُحو ابتكار أفكار

فنيةً جديدة في الدفاع تحت لواء هذه

الذَّى تَركه في كرّة القدم. والجميع يتذكر

تشهد بطولة يورو

من اللاعست الشات

2024 مشاركة العديد

والمخضرميت المميزيت

تضمّ بطولة يورو 2024 لكرة القدم، التي

تنطلق في 14 يونيو/ حزيران الجاريّ،

العديد من الأسماء، ويعدما كنًا قد تناولنًا

كلاً من البرتغالي كريسيتانو رونالدو،

ولقبين في اليورو.

يُقال عنه إنه يلعب مثل إيطاليا أو يُدافع على الطربقة الإيطالية أو حتى يُدافع مثل الطليان، وغيرها من الصفات التي تُجسد قوة إيطاليا في الدفاع، والإرث الكبير بطاليا عندما استلم مهمة تدريب المنتخب

دييغو سيميوني، وكان يلعب بطريقاً دفاعية مبالغ فيها، لنُصيح سفير الدفاع في الكرة الأوروبية، وأبرز منتدبي الفلسفة من الدفاع إلى الهجوم: مواكية الكرة الحديثة؟

في عام 2018 واستمر حتى عام 2023، حوّل

قلب المدرب روبيرتو مانشيني، كل شيء في

منتخب يُهاجم وبشراسة وقوة بعيداً عن الاكتفاء بالتكتل في الخلف واللعب على التحولات السريعة ققط. وفحأة أصبحت إيطاليا هجومية وتلعب من أجل تسجيل الأهداف وخلق الخطورة أمام المنافسين، وهذا الأمر جعل الأزوري يُقدم واحداً من أفضل المستويات في السنوات الأخيرة، وانتهت بالتتويج بلقب بطولة يورو 2020. سجلت إيطاليا مع مانشيني 123 هدفاً في 61 مباراة بمعدل هدفين كلُّ مباراةٍ، وهي حصيلة هجومية مميزة مقارنة بعدد

أسلوب الأزوري من منتخب يُدافع إلى

المباريات التي قادها مانشيني في تلك الفترة،ولكن بالعودة إلى الفلسفة الإيطالية التي أصبحت إرثاً للكرة الإيطالية، لم تتغثر النظرة كثيراً لها ولكنها تعرضت لخضات كبيرة وخصوصاً في الأشهر الأخيرة لمانشيني، إذ تعرضت إيطاليا لعدة خسارات وتلقت شباك الأزوري أهدافا

كثيرة، مما شكك بقدرة إيطاليا على الدفاع وحتى مع عهد المدرب لوتشيانو سباليتي حالياً الذي قاد منتَخب إيطاليا في ثماني بعَّرف؟ ربما تستمر في عهد سبِّاليتي، مباريات حتى الأن (حُقق فيهاً خمسةً الَّذِي يُحبُ الطريقة الهجوَّمية أيضاً.

انتصارات مع تعادلين وخسارة)، هناك الكثير من الانتقادات لدفاع ابطالها الذي لم يعد مثل السابق، وفقد الكُثير من البريق الـذي صنعه تـاريـخيـاً، وياتـت الفلسفا الإنطالية مهددة، لأنها لم تعد فعالة مثل السابق، وبالتالي هناك تركيز كبير على الهجوم وتسجيل الأهداف، وفرض الضغط العالى على المنافسين، وهي أفكار فنية لم تكن جزءاً من طريقة لعب الأزوري، وظهرت في عهد المدرب السابق مانشيني، ومن

وسيكون الرهان الأكبر على إيطاليا في

بطولة يـورو 2024، لمعرفة سأى أسلوب

سيظهر على أرض الملعب، الهجومي أم

الدفاعي؟ هل سيكون التكتل المنخفض

أسلوباً واضحا أم تمويها؟ هل يعتمد

سباليتى على المرتدات فقط والتركيز

سيكون على الدفاع؟ هل ضعف العناصر

التي تلعب حالياً مع إيطاليا سيُجبر

سباليتي على التركيز على الدفاع أكثر من

الهجوم، جميعها أسئلة تُطرح وستُطرح

خلال بطولة يورو 2024، ووحدها نتائج

الأزوري ستكشف كل شيء.

أوليفر كان يرى أن نوير لا يلعب بأفضك مستوياته

قال أسطورة كرة القدم الألمانية الحية، أوليفر كان، الذي فاز بلقب بطولة يورو 1996 إن الحارس الحالي للمنتخب، مانويل نوير، لا يمكنه أن يلعب دائما بأفضل مستوياته بسبب سنه. ويمرُ نوير (38 عاماً) حالياً «بمرحلة حرجة لأنه بسبب هذه السن لا يمكن لعب من 50 إلى 60 مباراة بمستوى مرتفع»، وفقاً لما قاله كان. ولم كان، الحارس السابق لألمانيا وبايرن ميونخ بين 1994 و2008، في مقابلة مع صحيفة (سبورت بلد)، إلى أن ترك شخص آخر يقف في المرمى كانت استراتيجيته لإطالة مسيرته، وقال «تركت مباريات هنا وهناك لمايكل رينسينغ كي أتمكن من استعادة الطاقة والتركيز تماما في المباريات المهمة». مع ذلك، أشار كان إلى أن نوير هو الوحيد الذي يعرف «كم من الوقت يمكنه أن يستمر في اللعب». ويُعتبر مارك أندريه تير شتيغن هو حارس نوير الاحتياطي وكان هناك جدل كبير بخصوص الأمر إلى درجة أنه قال يوم الخميس إن جلوسه احتياطياً «محبط»، لكنه مع ذلك يتقبل القرار. وقال تير شتيغن آنذاك إن ما يقوله ليس فيه أي طابع شخصي، بل أكد أنه تجمعه علاقة جيدة مع نوير.

غوندوغان: ربما مظهرنا مختلف لكننا ألمان

قال قائد المنتخب الألماني، إيلكاي غوندوغان، وأصوله تركية إنه يعي أن دوره فى المانشافت ربما ينظر إليه أنعكاسا للمجتمع، الذي يجب أن يكون فيه المواطنون من أصول أجنبية متساوين مع بقية الألمان. وقال غوندوغان في مقابلة تنشرها (شبيغل): «أعرف أن وجود أشخاص مثلى في مناصب قيادية مهم لأنه يعكس الواقع الجديد في ألمانيا. ربما مظهرنا مُختَّلف، لكننا ألمان أيضاً. أعرف أنني قد أصبح نموذجًا يقتدي به، لكنني لا أريد أن أصر كثيراً على هذا». وأشار إلى أن ارتداء شارة قياد المنتخب يمنح «شعورا جميلا جدًّا»، مشيراً إلى أنه لا يريد إعطاء أهمية كبيرة لمسألة أن أصوله من المهاجرين، فهذا ليس السبب الذي صار يسبيه قائداً للفريق، وأضاف قائلاً «ليس لهذا صلة بذاك، وإنما بكيف يراني الزملاء والمدريون. تصبح قائداً إن رآك منتخبك هكذا واعترف بك شخصا منفتحا وأمينا وطيبا. ترتبط المسألة بهذا، بما أمثله كشخص، لا بأصولي».





كيت وبلينغهام مع منتخب إنكلترا في ملعب ويمبلي عام 2023 (ريتشار د سيلرز/Getty

والفرنسي كيليان مبابى، يأتي الدور اليوم على جود بلينغهام، نجم ريال مدريد (20 عاماً)، الذي يُعدّ رمزاً لجيل استثنائي يسمح لإنكلترا بأن تحلم. هو لاعب خطوسط تتمتع بموهبة استثنائية ونجاعة تهديفية، بعدما سحِّل 25 هدفاً في مختلف المسابقات هذا الموسم، إضافة إلى هدفين مع «الأسود الثلاثة» وبإمكان بلينغهام أن يقود منتخب بلاده، وصيف أوروبا 2021، للفوز أخيراً بلقب دولی استعصی علیه منذ تکریسه فی مونديال 1966، وهي فترة عجفاء لموطن

ننتقل إلى هاري كين (30 عاماً)، الذي يُعتبر أحد أبرز اللاعبين في صفوف انكلترا، فبعد رحيله عن توتنهام إلى صفوف بايرن ميونخ، لم يهدر الكثير من

36 في الدوري، منع النادي البافاري. في لصيفَ المقبلُ، في بلده التَّجديد، سيَّكونَ أفضل هداف في تأريخ انكلترا حريصاً على محو خبية كأس العالم 2022 وركلة الجزاء الضائعة في ربع النهائي أمام فرنسا (خسرت إنكلتراً 1-2). ثم هناك روميلو لوكاكو، إذ ترك المهاجم لبلجيكي طعمأ مريرأ لدى جماهير «الشياطين الحمر» بعد إهداره عدة فرص محقَّقَة في نهاية المباراةُ أمام كرواتيا في الـدور الأول لكأس العالم في قطر. وهذا الأمر كان سبباً في دفع بلجيكًا ثمناً عَالياً،

ثر الاخفاق الكبير والخروج من دور المجموعات، لكن مهاجم روما الإيطالي عوَّض ما مرَّ به باحتلاله برصيد 14 هدفأ صدارة الهدافين في جميع المجموعات المؤهلة لكأس أوروبيا 2024، وإلى جانبه هناك نجم مانشستر سيتى كيفن دي حمال موسالا

يحمك آماك ألمانيا فى الذهاب بعيداً

بروين، وقائد المنتخب، ساحر خط الوسط، . الذي يُعد واحداً من أهم اللاعبين في العالم العالم بإحصائيات مثيرة للإعجاب، بعدماً سجًل 44 هدفاً في مختلف المسابقات، منها والدوري الإنكليزي، بعدما تطوّر بشكلُ كبير في السنوات الماضية تحتّ قيادةً المدربِّ الإِسباني بيب غوارديولا. لدينا أيضاً جمال موسيالاٍ، رغم أنه

سيكون قد بلغ سن الـ21 عاماً فقط قبل المباراة الافتتاحية لكأس أوروبا 2024 في «حديقته» في ملعب أليانز أرينا، إلّا أن موسيالا سيحمل على كتفيه جرَّعاً من أمال «دى مانشافت»، إذ كان من المتوقع أن يخطف الأنظار في مونديال قطر 2022، إلا أنه خيّب الآمال واحتاج لعّدة أسابيع لاستعادة مستواه، واستطاع أن يدوّن اسمه في سجلات تاريخ بايرن خلال الموسم ما قبل الماضي بتسجيله هدف اللقب الحادي عشر توالياً لعملاق بافاريا الذي انتزعه من براثن بوروسيا دورتموند في الدقيقة 89 من المرحلة الأخيرة.

وأخيراً نصل إلى فيديريكو كييزا، لاعب منتخب إيطاليا، الذي يعاني، إذ يُعدُ مهاجم نادي يوفنتوسُ كييزا أحد الأسماء المهمة للمدرب الإيطالي، لوتشانو سباليتي، ويفضل ثنائبته فأز المنتخب الوطني على مقدونيا الشمالية (5-2) في 17 نوفمبر/ تشرين الثاني 2023، قبل أن ينتزع مقعده إلى البطولة القارية بتعادل سلبي مع أوكرانيا.

. (العربي الجديد، فرانس برس)

تشهد بطولة يورو 2024 لكرة القدم غياب العديد من الأسماء البارزة لأسبات مختلفة

أيوب الحديثي

تقترب بطولة يورو 2024 من الانطلاق في ألمانياً، إذ ستقام في الفترة من 14 يونيو ً حزيران وتستمر حتى الـ14 من يوليو/ تموز 2024، وسيغيب عن هذه النسخة عدد من النجوم لأسياب مختلفة، منها الاستيعاد أو الإصابة، أو فشل منتخبات بلادهم في التأهل إلى العرس القاري.

يتصدر النجم النرويجي إرلينغ هالاند مهاجم مانشستر سيتي، قَائمة الغائبين عن بطولة يورو 2024 لكرة القدم، بعدما كان منتخب النرويج يتنافس في المجموعة الأولى من التصفيات مع إسبانيا وقبرص واسكتلندا وجورجيا، وعلى أثرها ضمن كلّ من فريقي إسبانيا واسكتلندا تأهّلهما إلى النسخة السابعة عشرة، في حين احتل هالاند وزميله مارتن أوديغارد لاعب نادي أرسنال المركز الثالث بعد حصد عشر نقاط فقط، إذ فقد المنتخب الاسكندينافي حظوظه في التأهل قبل جولة واحدة من النهاية.

يغيب مرّة جديدة عن البطولة الأوروبية، التي سبق وشارك فيها مرة واحدة فر تاريخه، وتُحديداً في عام 2000 خلال حقبة ضمّت القائد هيننغ بيرغ، ونجم مانشستر يونايتد أنذاك أوليه غونار سولشاير، والصاعد حينها جون كارو، واللاعب المميز ستيفن أيفرسن. من النرويج ننتقل إلى إسبانيا، التي تشهد غياب الموهبة غافي، لاعب وسط برشلونة، بسبب تعرّضه لإصابّة خطيرة بركبته خلال لقاء حورحيا ضمن

وتجدر الإشارة إلى أنّ منتخب النرويج

نجوم كبار يغيبون عن الحدث القارب

التصفيات المؤهلة إلى بطولة يورو 2024 في كرة القدم، والتي بطبيعة الحال أبعدته عنّ العرس القاري وأولمبياد باريس 2024، بعد عدم تمكنه أيضاً من استكمال مشواره مع فريقه برشلونة في الموسم الفائت، وهو ما سيكون خسارة كبيرة للمدرب لويس دي لا فوينتي الساعي للذهاب بعيداً في هذا العرس الكروي الأوروبي.

يغيب أيضاً عن البطولة الصارس المتوج أخيراً بلقب دوري أبطال أوروبا مع ريال مدرید علی حساب بوروسیا دورتموند، البلجيكي تيبو كورتوا، إثر عودته من الإصابة وتألقه على ملعب ويمبلي، حن اعتمد عليه المدرب الإيطالي كارلو أنشَّيلوتي في العرس الْخَتَّامي، لَّكنهُ لنَّ يكون حاضراً مع منتخب بلجيكا بسبب المشاكل التي حصلت مع المدرب دومينيكو تيديسكو، إثر رفض الحارس العملاق أن

يلعب مباراة أمام إستونيا في التصفيات لعدم حصوله على شارة القيادة أمام الأفضل أن يكون الجميع متاحين. لا أعرف كلّ التفاصيل، لأننى لم أكن حاضراً في ذلك النمسا، وهو ما دفع مدرب الحارس المتألق المعسكر التدريبي. لكن علينا أن نثق في لاستبعاده من قائمة البطولة الأوروبية، وتفاعل قبل أيام نجم مانشستر سيتى كيفن حراس المرمى الثلاثة الآخرين في الفريق



هالاند وأوديغار في مباراة مع النرويج في عام 2022 في بلغراد (يبتدجا ميلوسافلفيتش/Getty

منافسة منتخبين قويين في مجموعته، هما بلجيكا والنمسا، في المجموعة نفسها، ليضطر هداف فريق نيوكاسل للغياب عن العرس القارى رغم المستويات الطيبة التي قدمُها خلال الموسِّم الفائِّت، بعدمًا وقعَّ عقداً مع الفريق الإنكليزي لمدة ست سنوات، صيف 2022، في صفقة وصلت قيمتها إلى 70 مليون يورو، بالإضافة إلى خمسة ملائس يورو، كأغلى صفقة في تاريخ النادي. الما دافيد ألابا، فقد غاب عن صفوف فريق ريال مدريد في الموسم الماضي بعد إصابة بقطع في الرباط الصليبي، ليخرج من . خيارت الجهاز الفنى لمنتخب النمساً في يــوّرو 2024، لكن حسّب تقرير لصحيفة ـ 300 ربلىفو الاسىانىة، فإن مدرب منتخب النَّمُسَا رَالُفُ رَانَجَنِيكَ يُرِيدَ ضُمُّ أَلَابًا إِلَى

الوضع هو ما هو عليه الآن». من جانب آخر،

فشل اللاعب السويدي ألكسندر إسحاق

في الوصول إلى بطولة يورو 2024، إذ كان

خطف بطاقة التأهل شبه مستحيل يسبب

لُناصبُ في الطاقم الفني لمنتخب بالاده، نظراً لقيمته الكبيرة. وأخيرأ يغيب اللاعب الإيطالي أليساندرو تونالي عن هذه النسخة بستَّب استمرار إيقافه لمدة عشرة أشهر إثر انتهاكه قواعد لراهنة، وهو ما اعترف به بالفعل.

الجهاز الفني من أجل ألَّا يُغيب عن الفريقُ

في البطولة. وأشار التقرير نفسه إلى أن ألابا

واقق على الدور الذي عُرض عليه لتولي أحد

نجحت الإيطالية جاسمين باوليني (28 عاما)، في التأهل إلى نهائي بطولة رولان غاروس، ثاني دورات «غراند سلام»، بعدما نجحت في تخطي الروسية ميرا أندريفا

في نصف النهائي، في إنجاز كبير للإيطالية التي لم تكن مرشحة للوصول إلى المباراة الختامية، ولكنها كتبت إنجازاً مهماً متخطية عقبة منافسات من أفضل اللاعبات في العالم، وستخوض النهائي، اليوم السبت، أمام المصنفة الأولى عالميا إيغا شفيونتيك،

التي تنطلق بفرص كبيرة من أجل الحفاظ على لقبها، بينما ضمنت الإيطالية التقدم إلى

تقرير

استطاع منتخب فلسطين تحقيق إنحاز تاريخي يعدما خطف يطاقة التأهك النصفيات النهائية المؤهلة الى يطولة كأس العالم 2026، التي ستقام في الولايات المتحدة الأميركية وكنداً والمكسيك، بالإضافة إلى ضمانه المشاركة في بطولة كأس أُسيًا لكُرة القدِّم بالسعودية عام 2027

إنجاز فلسطين التاريخى

ضمنت منتخبات

السعودية والعراق

والإمارات والأردن التأهك

لدوحة. **العربي الجديد**

🤝 شهدت الجولة الخامسة مر التصفيات الأسيوية المزدوجة إنجازاً كبيراً لمنتخب فلسطن، بعدما ضمن التأهل للمرة الأولى في تاريخه إلى الدور الثالث من التصفيات المؤهلة إلى كُأْسُ العَالِم 2026 النَّتي ستقام في الولايات المتحدة الأميركية وكُّندا وأستراَّلياً، فيما بلغ بشكل مباشر بطولة كأس أسيا 2027 في السعودية، ما جعله يرافق عدداً من المتتخبات العربية التى استطاعت تحقيق نتائج جيدة للغاية. وجاء تأهل منتخب فلسطين بعدما تعادل سلبيأ أمام منتخب لبنان في المواجهة التي أقيمت على استاد جاسم بن حمد في العاصمة القطرية الدوحة، حيث دخل تجوم منتخب فلسطّين الأول المواجهة ضمن منافسات الجولا لخامسة من التصفيات الأسيوية المزدوجة بقوة، بعدما ظهر اعتماد المُدير الفُني لمنتخب الفدائي، التونسي مكرم دبوب. على سرعة تحركات المهاجم وسيام أبوعلي وزميله عُدي الدباغ، فيما عانى دفاع منتخب

دقيقة الأولى، بعدما لاحت العديد من الفرص أمام لاعبى منتخب فلسطين، الذين سيطرو علىٰ مجريّات اللعب بنسبّة وصلت إلَّى 3ُ على عبريات الشوط الثاني، فأضاع مهاجم منتخب فلسطين، النجم زيد قنبر، فرصا تسحيل الهدف الأول، بعدماً أخفق في وضع الكرة بشباك حارس مرمى منتخب لبنان عقب التغطية الدفاعية الجيدة من مدافعج منتخب لبنان، فيما ظّهر عدّد من محاولاتّ لاعبى منتخب لبنان أمام حامي عرين مرمى الفدائي، لكنهم لم يتمكنوا من ترجمتها إلى أهدافُّ، ليواصُلُ الفريقان بعدها مسلسلً إضاعة الأهداف، وتنتهي المواجهة بالتعادل السلبى. وبفضل هذه النتيجة، تمكن منتخب فلسطيَّن من تحقيق إنجاز ٱستثنائي، وحسم

العنابي إلى المرحلة القادمة.

سورية، الذي بات مُطالباً بتحقيق الفوز وخُطُفُ النقاطُ الثلاث في حال أراد التأهلُ لى الدور الثالث من التصفيات المؤهلة إلى كأس العالم 2026 وكأس آسيا 2026، فيما ستكون المهمة سهلة نسبيأ بالنسبة إلى

وجه رياضي

منتخب كوريا الشمالية، الذي سيلعب المباراة الأخبرة ضد متذبل جدول الترتيب منتخب

ميانمار، الذي يملك نقطة وحيدة فقط. من جهة أخرى، بلغ منتخب سلطنة عُمان الدور الثالث من التصفيات المؤهلة إلى كأس العالم 2026 وكأس أسيا 2027، بعدما تغلب على منتخب الصين تايييه بثلاثة أهداف نظيفة، واستغل التعادل الإيجابي بهدف لمثله بين منتخب قيرغيزستان ومنتخب

جمعه ثلاث نقاط فقط، وأصبحت لديه مهمة خوض التصفيات المؤهلة إلى بطولة كأس أسيا 2027، التي ستقام في السعودية. من جهته، قال متصعب النطَّاط، قائَّد منتخب فلسطين، بعد نهاية نهاية المواجهة، في تصريحاته لقنوات الكاس القطرية: «تأهلناً في التصفيات، لكن نريد الحرية لدولة فلسطين، وأترحم على شهداء غزة، والشفاء العاجل لجميع الجرحي، وما فعلناه خطوة أولى فقط، ونعلم الإمكانيات الموجودة

من التصفيات المؤهلة إلى بطولة كأس العالم لكرة القدم 2026، بعدما حلّ في المركز

الثانيٰ في المجموعة التاسعة، برصيد ثماني

نقاطٌّ، جُّعلتْه يُبلغ أيضاً بشُكلُ مباشرًّ بطولة كأس أسيا 2027، فيما ودّع منتخب

. لينان التصفيات المؤهلة إلى المونديال، عقب

لدينا، إلا أننا ما زلنا نواصل التطور، ونحن واقعيون والمرحلة القادمة ستكون أقوى عدر الاستعداد بشكل جيد، وأشكر دولتي قطر والكويت على استقبالنا والمجهود الكبير الذي قُدم لنا، وبإذن الله نريد لعب ما تبقى

بدوره، حسم منتَّخب الأردن البطَّاقة المؤهلة إلى الدور الحاسم من التصفيات المؤهلة إلى مُونِديال 2026، بعدما ضمن المشاركة في كأس آسيا 2027، عقب الفوز المُستحق على ضيفه منتخب طاجيكستان بثلاثة أهداف نظيفة، ليرفع النشامي رصيدهم إلى عشر نقاط، في المجموعة السابعة، التي تصدرها منتخب السعودية برصيد 13 نقطة. كما تأهل منتخب الإمارات والبحرين إلى الدور الثالث الحاسم من التصفيات المؤهلة لبطولة كأس العالم. وفي المجموعة الأولى، خَيْمُ التعادل السلبي على المواجهة التي جمعت منتخب قطر، الذي لعب دون نجومه الكبار، مع منتخب أفغانستان، خاصة أن العنابي ضمن التأهل قبل هذه الجولة، بعدما تربع على عرش مجموعته برصيد . 14 نقطة، بغضل فوزه في أربع مباريات وتعادل وحيد، فيما أشتعل الصراع على البطاقة الأُخرَى المؤَهلة إلى الدور الثالُّث مزَّ التصفيات المؤهلة إلى مونديال 2026 وكأس أسيا بين كل من: منتخب الهند (خمس نقاط)، مُنتخب أفغانستان (أربع نقاط)، ومنتخب الكويت (أربع نقاط)، حيث تترقب الجماهير معرفة المنتخب الذي سيرافق

أما في المجموعة الثانية، فتعقدت مهمة منتخب سورية يعدما تعرض لخسارة بهدف مقابل لا شيء أمام منتخب كوريا الشمالية، حيث تجمد رصيد رفاق النحم عمر السومة عند سبع نقاط، فيما بلغ منتخب كوريا الشمالية نقطته السادسة، وأصبحت المواجهة الأخيرة في التصفيات الأسيوية المردوجة ضد منتخب اليابان (15 نقطةً)، تُمثلُ طوق النجاة بالنسبة إلى منتخب

من مواجُهاتنا في دولتنا فلسطين». تأهله لأول مرة في تاريخه إلى الدور الثالث



لقب الهدّاف

شتعك الصراع على لقب هـدّاف التصفيات الآسبوية المزدوحة لمؤهلة إلى بطولة كأس العالم 2026، التي ستقام في أمير كا وكندا والمكسك، وكأس آسا 2027 في السعودية، بين النحم الكوري الجنوبي هيونغ مين سون، الذي استطاع إحراز سبعة أهداف في شباك منافسه، والمُهاحم القطرب المعز علي، قائد العناس (سعة أهداف أيضاً) ، بالإضافة إلى موسى التعمري مهاجم منتخب الاردن الذب سجك خمسة أهداف خلاك مشاركته مع منتخب النشامى.

بالتصفيات الآسيوية المزدوجة. على المقلب الأخر، واصل منتخب العراق نتائجه الرائعة في التصفيات الأسيوية المزدوجة بعدما خطف انتصارأ مستحقأ

ماليزيا، ما جعله يتربع على عرش المجموعة على منتخب إندونيسيا بهدفين مقابل لا شيء، ليواصل أسود الرافدين تربعهم على الرابعة برصيد 12 نقطة، عقب فوزه في أربع مواجهات، ولديه خسارة وحيدة في رحلته عرش المجموعة السادسة برصيد 16 نقطة، بعدما حققوا فوزهم الخامس على التوالي، فيما سيكون الصراع على البطاقة الثانية

منحصراً بين منتخب إندونيسيا (سبع

نقاط)، ومنتخب فيتنام (ست نقاط).

خطف منتخب فلسطين الأضواء ,في التصفيات (نشاد تيكاييك/Getty

صورة فى خبر

جاسمیت باولینی تبدع

المركز 11 عالمياً في أسوأ الحالات بعد تألقها.

على هامش الحدث

كوستاريكا تكتسح سانت كيتس ونيفيس برباعية نظيفة في تصفيات موندياك 2026

أمطر منتخب كوستاريكا، بقيادة المدرب غوستافو ألفارو، شباك سانت كيتس ونيفيس برباعية بيضاء في بداية مشوار الفريقين في تصفيات الكونكاكاف المؤهلة إلى مونديال 2026. وقي المباراة التي أقيمت في مدينة سان خوسيه، جاءت رباعية كوستاريكا بتوقيع أورلآندو جالو الذي سجل ثنائية (الدقيقتان 40 و50)، وخوسيمار ألكوسير (د. 82) وآندى روخاس بعدها بدقيقتين. وأثرت الأمطار الغزيرة التي هطلت على عاصمة كوستاريكًا على حركة الكرة على أرض ملعب سان خوسيه الوطّني، في مباراة بدا فيها صاحب الأرض في الفترة الأولى غير دقيق بل متسرعاً في البحث عن اختراق الدفاع المعزز للضيوف. وفي تصفيات الكونكاكاف لمونديال 2026 الذي ستنظمه الولايات المتحدة بشكل مشتّرك مع كندا والمكسيك، تنافس كوستاريكا ضمن المجموعة الثانية التى تضم أيضاً إلى جانب سانت كيتس ونيفيس جزر البهاما وغرينادا وترينيداد وتوباغو. وكانت التصفيات انطلقت أول من أمس كوستاريكا المجموعة بثلاث نقاط وستحل ضيفة على غرينادا يوم الأحد المقبل.

رونالدينيو يستهك مشاركته فت ﴿لَا لِيغَا مُوتُومِنتاكِ» بالانْتَصار



استهل رونالدينيو غاوتشو، نجم كرة القدم البرازيلي السابق، مشاركته في «لا ليغاً مونومنتال» في فنزويلا، وهي بطولة كرة قدم لفرق من تسعَّة لاعبين، وانضَّم إليها لاعبأُ في فريق فوروم جيت، وتمكن من الفوز على فيكينجوس ديل الكاريبي بقيادة الفنزويلي خوان أرانغو. وشهدت المباراة أعلى مستوى من الإقبال الجماهيري يُسجل في هذه المسابقة منذ انطلاقها في شهر مايوً اليار الماضي، وبدأت بتصفيق وهتاف من الجمهور ولاعبى الفريق المنافس احتفاء برونالدينيو. تنقسم كل مباراة في البطولة إلى ثلاثة أشواط مدة كل منها عشرين دقيقة. وانتهى الشوط الأول بالتعادل بين الفريقين (1-1). وفي الشوط الثاني، سجل

الفنزويليان بدرو راميريز ومارلون فرنانديز في مرمى ليوناردو موراليس ومنحا فريق فورم جيت الأفضلية بهدفين احتفل بهما رونالدينيو (44 سنة). وتفوق فريق فوروم غيت في نهاية المباراة بهدف تيكو بيريز وثنائية من لويس باريوس، الذي لم يُسجلُ رونالدينيو في أول ظهور له معه. وتقام البطولة على ملعب سيمون بوليفار للبيسبول في العاصمة الفنزويلية كاراكاس، وتتكون من مواجهات من ثلاثة أشواط مدة كل منها 20 دقيقة، ولا تقر مبدأ التسلل، وتتضمن دقيقة واحدة في كل شوط يحتسب فيها الهدف هدفين.

فورمولا 1 لعام 2026: سيارات كهربائية أكثر خفة وحجمأ وبنظام هوائي ديناميكي للتقدم



ستسمح اللوائح الجديدة لسباقات فورمولا 1 بدءاً من عام 2026 بوجود سيارات أخف وأكثر قوة كهربائية، ما سيؤدى إلى اختفاء نظام DRS ليحل محله نظام هوائي ديناميكي يسمى «التجاوز اليدوي»، وسيسمح للسيارة الملاحقة بالحصول على طاقة إضافية تصل إلى 350 كيلوواط في محاولة التقدم. وأعلن الاتحاد الدولي للسيارات رسميا، الخميس، في كندا، عن هذا التغيير الجديد في القواعد الذي

سيُّنفّذ بدءاً من عام 2026، وسيتيح للسيارات الانتقال من الحد الأدني للوزن المطلوبُ من 798 كيلوغراما إلى 768 كيلوغراما؛ وأن تكون أصغر قليلاً، بحيث تقل أبعادها من مترين إلى 190 سم ومن 3,6 أمتار إلى 3,4 أمتار. وبالمثل، ستنتقل محركات الاحتراق الداخلي من 550 كيلوواط إلى 400 كيلوواط، بينما ستنتقل بطاريات الطاقة الحرارية من 120 كيلوواط إلى 350 كيلوواط، في «إعادة تصميم لوحدات الطاقة وجعل المحركات أكثر كفاءة، مع زيادة الطاقة الكهربائية بنسبة 300% تقريباً»، وفقًا لبيان الاتحاد الدولي للسيارات. وأوضح الاتحاد الدولي للسيارات أن هذه القواعد الجديدة «ستزيد من فرص التجاوز من خلال وضع التجاوز اليدوي الذي سيسمح باستخدام طاقة كهربائية أكبر.

فايزة العماري

حدث فعلا. صدقت تصريحات فايزة العماري كما نجحت

في تخطيط مسار ابنها الذي جنى في صيف 2022، أموالا

تعتبر فايزة لعماري صاحبة في خضم الجدل الذي سبق أن دار بين باريس سان جيرمان لأصوك الجزائرية، وكيليان مبابى (25 عاما) منذ إبلاغ المهاجم، الفريق برسالة مفادها أنه لن يجدد عقده، في يونيو/حزيران عام 2023، لمسؤولة الأولى وأنه سيغادر مجانًا هذا الموسم، بدت ساعات المهاجم عن العقود التي في باريس معدودة، في الصيف الماضي مع تأكيد إدارةً الباريسي أن كيليان لن يرحل مجاناً، لذلك سيتم بيعه لمن يعضيها ابنهاء يدفع السعر الأعلى، لا سيما مع رغبة ريال مدريد، الكبيرة كيليات صبابي، في التعاقد معه، لكن فايزة العماري (49 عاما)، والدة كيليان ووكيلة أعماله، كان لها مخططات أخرى، بعد أن كشفت رياضياً أو تجارياً أن اللاعب سيواصل مع الفريق حتى نهاية عقده، وهو ما

في 2020، على تأسيس جميعية خيرية، لمساعدة 98 طفلًا تتراوح أعمارهم بين 13 و21 عامًا، وتوجيههم في حياتهم التعليمية والرياضية، وتمكنت فايزة من إقناع النجم العالمي، بالتبرع بنسبة 30% من دخله لفائدتها، كما أنها أنشأت له شركة أخرى لاستثمار أمواله في مجال العقارات.

وأصرت العماري على أن يتعاقد مبابى مع المحامية، دلفين فيرهايدن، المسؤولة عن التحقق من صحة جميع عقود صور لاعب كرة القدم، وتتمتع بسمعة كونها مفاوضة شرسة عندما يتعلق الأمر بحقوق الصور، وكانت محرضته على التمرد على الاتحاد الفرنسي، بسبب علامة تجارية للمنتخب. ونجحت في العقد الجديد للاعب

ضخمة من باريس سان جيرمان، بعد تمديد عقده، وهو

ما يؤكد أن صاحبة الأصول الجزائرية، تطغى شخصيتها

على عالم كيليان مبابى، الأمر الذي تأكد أيضا حين أصرت

ماً لا يعرفه الكثيرون عن المرأة القوية في مسيرة مبابي، أنها كانت لاعبة كرة يد، مع فريق بوندي حتى عام 2001، ويقول عنها الرئيس السابق للفريق جان لويس كيمون: «لقد كانت مقاتلة، ولكنها أيضًا ذات دم حار، لم تكن تحب المزاح، رغم أنها كانت ودودة مع منافسيها».

إلى 80%، رغم أن الفريق الملكى يقتسم بالتساوى حقوق الصورة مع جميع لاعبيه. ورغم أن فايزة العمارى أفادت بأن طليقها والد اللاعب، هو المسؤول عن عقود الانتقالات، إلا أن صحيفة ماركا الإسبانية، تبين عكس ذلك، بعد أن اعترفت مؤخرا: «ليس هناك شعور بالذنب أو الخجل، لو كان بإمكاننا التوقيع مقابل مليار دولار، لفعلنا ذلك»، إذ تأكد للصحيفة أنها تلعب دورا خفيا، منذ توقيع آخر عقدٍ،

مع ريال مدريد، في ترفيع نسبة حقوق الصورة لفائدته

مع الباريسي في عام 2022.



هوامش

لم تلغ الجسور الثلاثة ونفق أوراسيا، النقل البحري بين شطري إسطنبول، بل بقيت الرحلة البحرية عبر البوسفور بين القارتين، مقصداً للآلاف من السياح



عبارة مزد حمة في البوسفور (عل*ى* خليجه/فرانس برس)

مواصلات إسطنبول البحرية رحلات السعادة إلى معالم القسطنطينية

إسطنبوك _ **عدنان عبد الرزاق**

لعيون الزوار والسياح تصورات خاصة ومختلفة قد لا يراها سكان المكان أو أهله، ربما لأنهم ألفوا المشهد. كان لدى السائح السعودي أسامة الهيبي، الكثير ليقوله عن رحلته البحرية من منطقة إمينونو بالشطر الأوروبي لإسطنبول إلى ميناء إسكودار بالشطر الأسيوي. كان شرحه مفعماً بالدهشة. ويقول الهيبي الذي يرور إسطنبول مع أسرته، إن وسيلة النقل البحري بين شطري إسطنبول سياحة بحد ذاتها، فهي تطلعك على بعض قصور العثمانيين وأثارهم، وتُريك لمسات ما بعد تأسيس وأثارهم، وتُريك لمسات ما بعد تأسيس الدولة التركية بتجانس وانسجام، من

دون أن تبدل النهضة العمرانية والجسور والحداثة من خصوصية دهشته. وراح يطرح العديد من الأسئلة: كم تدر وسيلة النقل هذه على الشركة الحكومية؟ ربما هي إحدى آبار نفط تركيا الذي لا ينضب. في المحصلة، من يجرّب طريقة النقل هذه بالسعر الرمزي وهذا التنظيم والجمال، سيعود ليطعم طيور النورس التي ترافق المسافرين طيلة المشوار.

التي ترافق المسافرين طيلة المشوار. دهشة السائح هذه طرحت تساؤلات حول تقويت فرص المتعة تلك خلال الانتقال بحراً بين ضفتي مضيق البوسفور الواصل بين البحر الأسود شمال إسطنبول الأوروبية وبحر مرمرة جنوباً أي الجانب الأسيوي. في هذا السياق، يقول الباحث التركي إسماعيل شيفتشي، لدى سؤاله عن

مرانية والجسور يومياً للعابرين بين ضفتي البوسفور، يومياً للعابرين بين ضفتي البوسفور، لأسئلة: كم تدر ولكن ثمة مصادر تقول إن المتنقلين من شركة الحكومية؟ ميناء إمينونو لاسكودار يومياً يقدر ط تركيا الذي لا بنحو 40 ألفاً، ويوجد وجهات عدة، ولا تجرب طريقة المتابقة النقل بين النقطتين 10 في يوهذا التنظيم المسارات الأجرة، مشيراً إلى الرسوم التي تدفعها السيارات الخاصة الدى العبور عبر نفق أوراسيا. لكن الكلفة تنساؤلات حول النقل البحري أعلى من التنقل بالمترو للالالانتقال بحراً عدر قطار مرمراي.

بحث الماء عبر قطار مرمراي.
يضيف في حديثه لـ«العربي الجديد» أنه
يوجد شركات خاصة تعمل وتنافس إلى
جانب الشركة الحكومية، لكنها تعمل
جميعها تحت إشراف البلدية كحال
النقل البرى، وبدأ هذا التنافس منذ

بالأسيوى، وقد تصل إلى ساعتين للرحلات عبر القوسفور أو ساعة إلى جزر الأميرات. ويشير الباحث التركى إلى سلوك بعض السياح لاغتنام أطوّل مسافة بحرية، طالمًا أن الأجر هو نفسه، إذ يمشى بعض السياح على البايسة للوصول إلى المحطة الأطول، ثم يركبون السفينة فتطول المسافة والرحلة والمتعة. يتابع: «لم نتكلم عن الرحلات البحرية بين إسطنبول والمدن القريبة مثل يلوا وبورصة، التي تشرف عليها شركة إيدو وتتم بالطريقة البحرية نفسها وبمتعة أكبر ومشاهد أكثر دهشة، مع خدمات كاملة من طعام وشراب وترفيه. وحول الرحلات البحرية الليلية التي تتم عبر البوسفور، يوضح أن الخدمات تُتوفر على تاكسى بحري لمن يريد الاستقلالية شركات خاصة تؤجر يخوتاً أو تقوم سرحلات عبر البوسفور، وتقدم الطعام وبرامج فنية. كما أن السفن العربية التي تقوم بتلك الرحلات، مثل سفينة أهل الراية وسُفَينة ألفُ ليلة وليلة وسفينة ليالي شامية. وافتتحت تركيا نهاية عام 2016 نفق أوراسيا ليصل بين شطري إسطنبول، وهو ممر للمركبات بطول 5,4 كيلومترات، بنى في قاع مضيق البوسفور، وأعمق

تأميم شركتين خاصتين كانتا تقومان بدور الناقل بين شطري إسطنبول منذ منتصف القرن التاسع عشر، علماً أن موانئ الانطلاق موجودة في السواحل كافة، لكنها تتركز بشكل كبير بمنطقة إمينونو وقره كويي وعلى امتداد البوسفور في مناطق بشكتاش وأورطة كوي على مناطق بالأوروبي، وإسكودار وكاديكوي على الطرف الأسيوي. ويبين أن وقت الرحلة البحرية يتراوح ما بين 15 دقيقة بين سيركجي بالقسم الأوروبي وحارم

ولا تزيد الرحلة بين قارتين عبر النفق عن ربع ساعة، أي بين منطقتي غوزتيبه في الطرف الآسيوي ومنطقة كازلى شيشم في الطرف الأوروبي، وتمتد على مسافة 14,6 كلم. يُضاف إلى ما سبق الجسور الثلاثة المشيدة فوق مضيق البوسفور. الأول جسر البوسفور المشيد منذ عام 1973، والذي تغيرت تسميته بعد الانقلاب الفاشل عام 2016 ليصيح حسر شهداء 15 يوليو/ تُموز، ويبلغ طوله 1074 متراً وعرضه 39 متراً وارتفاعه 105 أمتار عن مستوى الطريق و 64 متراً عن سطح البحر. والجسر الثاني محمد الفاتح، شيّد على بعد 5 كلم من حسر التوسفور عام 1988، ويبلغ طوله 1510 أمتار وعرضه 39,5 متراً وارتفاعه 169عن الطريق وعن سطح البحر 64 متراً. وثالث الجسور ياووز سليم أو سليم الجبار، دشن عام 2016 ليكون الجسر الثالث الذي يصل بين شطري إسطنبول، ويعد أعرض جسر معلق بالعالم بنحو 59 متراً ويبلغ طوله 2164 متراً، والمسافة بين البرجين 1408 أمتار، ويصل ارتفاع الأعمدة إلى نحو 322 متراً، ويرتفع عن سطح البجر 59 متراً.

جزء من النفق هو 106 أمتار تحت مستوى

باختصار

يقدر عدد المتنقلين

من ميناء إمينونو

لاسكودار يوميأ

بنحو 40 ألفاً، ويوجد

وجهات عدة، ولا

تتجاوز تكلفة النقل

بين النقطتين 10

في المائة من أجور

سيارات الأجرة

موانئ الانطلاق

موجودة في السواحل

كافة، لكنها تتركز

ممنطقة إمينونو وقره

كويي وعلى امتداد

البوسفور في مناطق

بشكتاش وأورطة

كوي على الجانب

الأوروبي، وإسكودار

وكاديكوي على

الطرف الآسيوي

وأخيراً

هیرتا مولر بعد سلمان رشدی

ععب البيارم

عندما صودف اسم الألمانية، رومانية المولد والصبا، الروائية صاحبة «نوبل للآداب» (2009)، هيرتا مولر، موقّعة، في العام 2013، على بيانِ يطالب برفع «الاحتلال الإسرائيلي القاسي»، عنَ الشعب الفلسطيني، و«ضرورة فضرح الأعمال الإسرائيلية الإجرامية وإدانتها»، أصابنا الظنّ أن الكاتبة وجدت في الفلسطينيين صفة المحرومين الذين صوّرت في أدبها حياتهم، بحسب تنويه الأكاديمية السويدية بأعمال لها، في بيان منحها الجائزة العتيدة. إلا أن ذلك الظن الحسن ينكشف أخيرا أنه ربما كان في غير موضعِه، بعد الثلاثة آلاف كلمةٍ لمقالها الذي نشرته صحيفة فرانكفورتر ألجماينة، في صفحة كاملة، عن إسرائيل وحربها في غزّة وواقعة 7 أكتوبر، وليس من كلمةٍ واحدةٍ تلتفت إلى أيِّ من «المحرومين» الفلسطينيين في القطاع، والذين نكبتهم إسرائيل بالقتل والتجويع وتدمير مستشفياتهم ومدارسهم فى جريمة مشهودة مستمرّة. لا ترى صاحبة «البطاطا الساخنة في السرير الدافئ» الإسرائيليين إلا يهودا، في المقالة الَّتي في الأصل كلمة ألقتها في منتدى في استكهولم، قبل أسبوعين، شرّقت وغرّبت فيها كثيراً، من قبيل رؤيتها الطلاب المتظاهرين فى جامعات أميركية وأوروبية عديدة ضد جرائم

إسرائيل في غزّة داعمين لمجتمع دكتاتوري لا يؤمِن بحقوق المثليين، ولا يتسع هذا المطرح للتعليق على كل ما ضجّت به خطبة/ مقالة هيرتا مولر (1953) من مغالطات وسخافات شديدة السطحية، لكنك تُصاب بفائض من الدهشة والاستغراب عندما تلقى فيها حركة حماس ذات قوة خرافية، فهي التي «تقود عملية غسل دماغ ممنهجة» في «توك توك» يكون أولئك غسل دماغ ممنهجة» في «توك توك» يكون أولئك رغم أنوفنا (لم أتحمّس لما قرأتُه لها من أعمال مترجمة إلى العربية)، تتبع «حماس» استراتيجية تسيطر على الأفكار والمشاعر في العالم، فتُحدث التحوّل الذي يُفقد حاليا إسرائيل تأييد الرأي العام العالمي. وبحسب الكاتبة التي انتسب والدُها إلى تنظيم عسكري نازي، واعتقل السوفييت والدتها، يُشبه هذا الحال ما حدث للمجتمع الألماني في أثناء الحكم النازي!

لشبطه المخالي في الناء المختم الناري. القائل أن يقول إنه ليس من لزوم ما يلزم أن نحفًل بتخاريف هيرتا مولر في كلمتها التي اعتبرتها صحيفة بيلد الألمانية «نداء إيقاظ» ردّا على «الجنون الذي استبدّ بأجزاء كبيرة من المجتمعات الغربية، لكنها ما تُشبه القناعة التي صارت تقيم فينا، مفادُها بأننا في وقتٍ صرنا نرى حكوماتٍ غربية تشهر غضبها من تمادي إسرائيل في جرائمها في غزّة، لا نزال نلقى نخبا فكرية وأدبية في الغرب تمالئ إسرائيل بعماء مفضوح، وتأخذُها المواقف

المسبقة مما تسميه «الإرهاب الإسلامي» (جاءت عليه مولر في كلمتها) إلى اعتبار حركة حماس تلعب بعقول الطلاب وشرائح عريضة في أميركا وأوروبا (!)، وإلى النظر إلى خطر على الإسرائيليين بوصفهم يهوداً مثلته واقعة 7 أكتوبر. وليس منسياً ما أشهره الفيلسوف التسعيني هابرماس من دفاع عن إسرائيل، وتبرئتها من ارتكاب جرائم إبادة، واختصاره الحرب على غزة بمقولة الدفاع عن اليهود. من مساوئ المصادفات أن الذي أعلنته هيرتا مولر، بفائضٍ من الحماسة، قال، أخيراً، شيئاً منه (أو مثله) سلمان رشدي، الذي، في مصادفة أخرى، كان نصيراً للقضية الفلسطينية، ففي محاورة له مع إدوارد سعيد

99

قد يلتقي الذي أعلناه، هير تا مولر وسلمان رشدي، من مواقف شديدة الانحياز لإسرائيك، مع ما أقام عليه طويلاً كتّابٌ أجانب شهيرون

الأرض. غير أنه، في موقع إلكتروني ألماني (مصادفة أخرى)، يحدّث محاورة له إنه لم يعد كما كان، مسانداً إقامة دولة فلسطينية، لأنها إذا صارت ستكون بقيادة «حماس»، وشبيهة بدولة حركة طالبان. وبقدر ما يندهش واحدُنا من العوار البيّن في هذه الفرضية البائسة، من العجيب أن يعيب رشدي على الطلاب المتظاهرين في جامعات أميركية وأوروبية عديدة عدم انتقادهم «حماس»، وعدم حرصهم على عديدة عدم انتقادهم (إحدى رواياته) التفاتة إلى مقادير القتل الفادحة الذي يقترفه جيش الاحتلال في الشعب الفلسطيني المحاصر في غرّة. الفلسطيني المحاصر في غرّة.

في لندن، في 1986، قال كثيراً عن تضامنه المطلق مع

فأسطين وشعبها ضد الاقتلاع والتهجير ومصادرة

مواقف شديدة الانحياز لإسرائيل، مع ما أقام عليه طويلا كتّابٌ أجانب شهيرون، سارتر وميشيل فوكو مثلا، اللذان خافا على إسرائيل من الهزيمة في 1967، غير أن ما نشاهده ونسمعه من فنّانين وفنانات، وبعضهم نجوم، في مهرجانات وتظاهرات عالمية عديدة (مهرجان برلين السينمائي وغيره أخيراً) يُقنعنا بأن رشدي وهيرتا مولر من أوجه شذوذ باقية ظاهرة، وإنْ تُختتم المقالة بوجهة النظر هذه بكثير من الاحتراس والحذر.